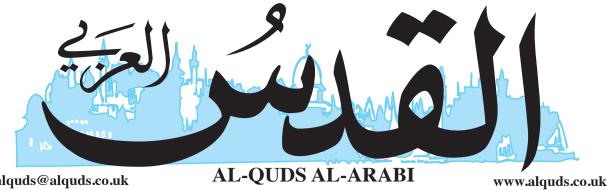
ثقافة

«عالم فوضى» لأمين معلــوف: تأييد للربيع العربي

منوعات

دفاع عن «المطرب السلفي» فضل شاكر



alquds@alquds.co.uk

الاخوان المسلمون في مصر والازمدة السورية

اسرائيل والحقوق الفلسطينية في ظل واقع متغير

مدارات

بحومصيحة ـ سحيحاسحيحة ـ محستقلحة

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 7069 Thursday 8 March 2012

التعاون الاسلامي تدعو الليبيين لـ«التمسك بوحدتهم»

عبد الجليل: سنستخدم القوة لمنع تقسيم ليبيا

مصطفى عبد الجليل

الشورة. هذا التخوف هو الذي جعل هذه الدول

الشقيقة للاسف الشديد ترعى وتمول وتذكى هذه

وكان عبد الجليل يعلق على اعلان اهل برقة في

بنغازي عن تأسيس «مجلس اقليم برقة الانتقالي

برئاسة الشيخ احمد الزبير احمد الشريف

السنوسي لإدارة شؤون الإقليم والدفاع عن حقوق

سكانه في ظل مؤسسات السلطة الانتقالية المؤقتة

القائمة حاليا واعتبارها رمزا لوحدة البلاد وممثلها

واكد السنوسي تعليقا على تصريحات عبد

الجليل ان «إدارة الإقليم تنفصل عن سياسة الدولة،

نظرتنا من خلال اتخاذ النظام الفيدرالي الاتحادي

نظرة إدارية وليست انفصالية، والانفصال غير

الى ذلك دعا الامين العام لمنظمة التعاون الاسلامي

اكمل الدين احسان اوغلى الاربعاء الليبيين

الى التمسك بوحدتهم والالتفاف حول «المجلس

إجراءات بدأت بالفعل لسحب الثقة من الحكومة

وقال فتح الباب زعيم الأغلبية البرلمانية في

مجلس الشورى المصري (الغرفة الثانية من

البرلمان)، للصحافيين بالمجلس امس الأربعاء، «إن

موضوع سحب الثقة يحتاج إلى إجراءات قد تطول

داخل البرلمان من خلال إما رفض بيان الحكومة أو

تقديم الاستجوابات ووصول البرلمان إلى قرار بهذا

الشأن سيبلغ إلى المجلس العسكري ليأخذ القرار».

و أخرى للحكومة و لا نريد التداخل في ما بينهما.

وأضاف أن هناك اختصاصات محددة للبرلمان

ويتردِّد على الساحة السياسية المصرية حالياً أن

جماعة الإخوان المسلمين تضغط، من خلال ذراعها

السياسية ، قحزب الحرية و العدالة، من أجل سحب

الثقة من الحكومة الحالية برئاسـة كمال الجنزوري

وتشكيل حكومة إئتلافية يتولى رئاستها أحد

ومن جهة أخرى نفى فتح الباب اتفاق حزبه على

شخصِية مرشحه للانتخابات الرئاسية حتى الآن،

مؤكداً عدم صحة ما أشيع حول دعم الحزب لرئيس

مجلس القضاء الأعلى المستشار حسام الغرياني،

كما نفى فتـح الباب أن يكون هناك اتجاه لبيع

المؤسسات الصحافية المملوكة للدولة، معتبراً أن

ذلك يشبه عمليات «الخصخصة» التي نفذها النظام

السابق على العديد من الشركات الحكُّو مية الرابحة،

و»بالتالي لا يُقبل تطبيق ذلك على مؤسسات يقال

وقال «أنا أول مرة أسمع الكلام ده».

الانتقالي كممثل شرعي وحيد»، بحسب بيان.

الفتنة التي نشأت في الشرق».

الشرعي في المحافل الدولية».

مقبول بالنسبة إلينا تماما».

«الوفد» الى دعم موسى.. ولا سحب للثقة من الحكومة

عمر سليمان يستعد ومنصور حسن

يعلن ترشحه لانتخابات الرئاسة في مصر

■طرابلس_وكالات: دعا رئيس المجلس الإنتقالي الليبى مصطفى عبد الجليل، امس الاربعاء، مجلس برقة الذي أعلن عن تشكيله أمس إلى العدول عن فكرة الفيدرالية، ملوّحاً باستخدام القوة للحفاظ

وقال عبد الجليل في كلمة له خلال مؤتمر الميثاق الوطني الذي بدأ أعماله صباح امس في مدينة مصراتة (200 كلم شرق طرابلس) إن «المعطيات التي استند إليها دعاة الفيدرالية هي موجودة على أرض الواقع ولكنها ليست مبررا للإنفصال، وليست

وأضاف «نحن كمجلس وطنى مستعدون

للحُّوار، نحِن لا نقَّصِي أحداً، ولا نهَّمُّش أحداً، ولا

نخوّن أحداً»، مشددًا على أن «ليبيا وحدة واحدة

ولفت الى أن المجلس الإنتقالي الليبي «ليس

مستعدا لتقسم ليبيا»، داعياً أهالي برقة إلى أن

«يعوا أن بينهم المندسين، ومن تأخر كثيرا في

الالتحاق بركب الثورة ويريد الآن مكاناً، وبينهم منّ

وكان عبد الجليل اتهم الثلاثاء دولا عربية

بـ«اذكاء الفتنة» في شرق البلاد بعد ان اعلن زعماء

قبائل وسياسيون ليبيون في بنغازي منطقة برقة

وفي حين يعجز المجلس الوطني عن فرض

سـلُطاتُّه على كل انحاء ليبيا، اذ يتجاهَل الكثير من

الثوار السابقين تسليم اسلحتهم والاذعان للحكومة

المركزية، اعلن في بنغازي خلال مؤتمر حضره نحو

ثلاثة الاف شخص، عن قيام اقليم برقة الفدرالي،

كأول خطوة لتشكيل كيان سياسي شبه مستقل منذ

ستَّقوط نظام العقيد معمر القذافي، رغم ان المعلنين

اكدوا تمسكهم بوحدة ليبيا وانضواءهم تحتراية

وقال عبد الجليل خُلال مؤتمر صحافي في

طرابلـس مـن دون ان يذكـر اسـماء، ان «(بعـّض)

الدول العربية تذكي وتغذي الفتنة التي نشأت في

الشـرق حتى تهنأ فـّي دولها ولا ينتقـل اليها طوفانّ

القاهرة_«القدس العربي»:

مبرراً لتقسيم ليبيا».

اليوم وغداً ولو بالقوة».

هم من أعوان النظام السابق».

النفطية «اقليما فدراليا اتحاديا».

المجلس الوطني الانتقالي.

السنة الثالثة والعشرون_العدد 7069 الخميس 8 آذار (مارس) 2012_15 ربيع الثاني 1433هـ

البردويل قال ان الزهار التقى مع مسؤولين غربيين وامريكيين في القاهرة

لندن_«القدس العربي»:

اكد قياديان في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الاربعاء ان الحركة لن تتدخل في اي حرب محتملة بين

وقال صلاح البردويل احد قادة حماس في غزة ان الحركة لن تقدم الدعم لايران حالة تعرض الاخيرة لضربة اسرائيلية او امريكية لتدمير مشروعها النووي، في الوقت الـذّي قـال فيه احمد يوسـف ان «ايران ليسـت بحاجة الى حركة حماس للرد في حال تعرضت لهجوم من اسرائيل لان لدى ايران امكانيات وقدرات عسكرية هائلة تستطيع ان توجع اسـرائيل وتغنيهم عنا في الرد»، مضيفا «بالتالي

لن تتدخل حماس في اي حرب بين ايران واسرائيل». واكد يوسف ان حماس «ليست جـزءا مـن اي محور عسكري او سياسى اقليمى.. عملنا فى فلسطين»، واستدرك «لكن اذا تعرض قطاع غزة مثلًا لاي هجوم عسكري اسرائيلي فالقيادة العسكرية الميدانية في حماس لن تنتظر احدا وتقرر فورا طبيعة الرد، فاستراتيجيتنا

الحفاظ على حقوقنا والدفاع عنها». واشار يوسف الذي يعتبر من المقربين حاليا من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، الي ان «اشكالية تم تجاورها» بين حماس وايران بسبب الاحداث

قوله انه في حالة «نشوب حرب بين القوتين، فلن تشارك حماس في هذه الحرب». ونفى البردويل وهو عضو المكتب السياسي في غزة ان الحركة ستقوم بحملة اطلاق صواريخ على البلدات الاسرائيلية وبناء على طلب ايراني قائلا ان «حماس ليست جزءا من اية تحالفات عسكرية في المنطقة». واكد البردويـل ان حماس لم «تقدم الولاء المطلق لايران»، مشيرا الى ان غالبية سكان ايران هم من الشيعة مقارنة مع اهل غزة السنة، واكد ان العلاقة بين ايران وحماس قائمة على المصالح المشتركة.

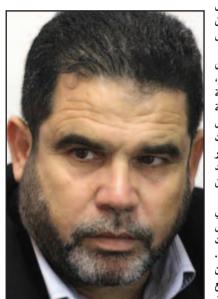
وادى رفض حركة حماس تقديم دعم للنظام السوري ونقل مكاتب الحركة من هناك الى وقف ايران الدعم المالي للقطاع الذي يقول الباحث عدنان ابو عامر انه يصل الى 23 مليون دولار شهريا. ونفي البردويل حصول حماس على هـذا المبلغ قائلا «الامـوال القادمة من ايـران محدودة، ففي الايام الأولى من الحصار كانت المساعدات جيدة، ولكنها انخفضت خلال العامين الماضيين»، مشيرا الى ان تخفيض الدعم «لا علاقة له بالثورة السورية».

وعبر البردويل عن ازمة حماس وموقفها من الثورة السورية حيث قال «عندما زاد نزيف الدم، كان من الصعب اخلاقيا عدم التعبير عن الحزن، خاصة ان حماس تقف دائما مع الشعوب وليس الانظمة، لكن هذا لا يعني حمل السلاح لقتال الانظمة». واكد البردويل ان مكاتب حماس

في دمشـق لا تزال مفتوحة وتعمـل «ولم نجد بعد بلدا لنقل ونقلت صحيفة «الغارديان» البريطانيـة عن البردويل ويقول مراقبون ان توزع قادة الحركة في الخارج ادى

الى تقوية حماس الداخل في غزة، خاصة محمود الزهار، المواقف القوية ستصدر من غزة.

صلاح البردويل



متاتبنا اليه»، فيما توزعت قيادة الخارج على الاردن ولبنان وقطر ومصر، وعاد عماد العلمي احد قادتها الى

ورئيس الحكومة المقالة اسماعيل هنية. وشهدت الحركة في الاونة الاخيرة انقساما آخر يتعلق بالمصالحة الوطنية التي تمت بين محمود عباس، الرئيس الفلسطيني ومشعل برعاية قطرية، وبحسب ابو عامر فإن قيادة الخارج ليست راضية عن موقف هنية المؤيد للثورة السورية والذي عبر عنه في خطاب القاه في الازهر الشهر الماضي. ولم يستبعد الباحث أن يخرج خلاف الحركة الى العلن، مشيرا الى أن ويقول ان حماس تريد ان تكون جزءا من الربيع العربي الذي ادى الى صعود الحركات الاسلامية، وكمؤشر على

التحول في مواقف حماس اللقاء الذي تم عبر القنوات انه رفض تقديم تفاصيل عن اللقاء الا انه قال «نحن الذين طلبنا هذه القنوات والاتصال مع الدول الغربية، لاننا نريد

الخلفية بين مسـؤولين غربيين وممثلـين عن حركة حماس. وقال البردويل ان محمود الزهار التقى مع مسؤولين غربيين وامريكيين في القاهرة في شهر ايار (مايو)، ومع

فاليري اموس زارت احياء في حمص «مدمرة بالكامل».. وتخوفات من عملية واسعة في ادلب

بانيتا لا يستبعد التدخل العسكري في سوريه في ا

■دمشـق_بيـروت_عمـان_وكالات: واصلـت قوات الامن السورية عملياتها في المدن السورية حيث اعلن الاربعاء عن رصد دبابات وناقلات جند وقوات عسكرية متجهة الى محافظة ادلب (شـمال غرب)، في الوقت الذي طالبت فيه عناصر من المعارضة السورية المجتمع الدولي بإمدادهم بالسلاح للدفاع عن المدنيين، فيما قال وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا «إن واشنطن تبحث مع شركانها الدوليين الخيار العسكري في سورية إذا لزم

وقال بانيتا في جلسة استماع في الكونغرس الأمريكي بو اشـنطن عن تطورات الأوضاّع في سورية امس «ندعمّ الشعب السوري بكل السبل بما في ذلك العمل العسكري إن لزم الأمر»، وأضاف «نعمل على زيادة العزلة المفروضة على نظام الأسد و توسيع العقوبات»

وتعتزم الولايات المتحدة في الوقت الراهن تقديم مساعدة غير عسكرية للمعارضة السورية ومنها على سبيل المثال تجهيزات اتصال، كما اعلن بانيتا،

وردا على اسئلة اعضاء لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ اثناء جلسة استماع مخصصة للوضع في سورية، قال وزير الدفاع انه تم تخصيص عشرة ملايين ا دولار من المساعدة الانسانية، وخصوصا من الاغذية والادوية، لمساعدة الشعب السوري.

وسأله السناتور الديمقراطي ريتشارد بلومانتال «ماذا تم فعله في مجال تجهيزات الاتصال» للمعارضة

فأجاب بانيتا «افضل ان اناقش ذلك في جلسة مغلقة، لكن يمكنني ان اقول لكم اننا نعتزم تقديم مجموعة كاملة من مساعدات لا تتضمن اسلحة قاتلة»، موضحا مع ذلك انه لم يتم تقديم اي مساعدة حتى الآن،

وخلص الى القول «حتى ولو اننا لا نستبعد اي عمل في المستقبل، فإن الادارة تركز حاليا على مقاربات دبلوماسية وسياسية بدلا من التركيز على تدخل

وحذر وزير الخارجية المصري محمد عمرو الاربعاء في بيان من اندلاع حرب اهلية في سورية اذا ما تم تسليح المعارضة السورية.

وانضم عدد من الجهاديين السنة الى مجموعة المقاتلين السوريين صدنظام الرئيس السوري بشار الاسد، وعددهم الذي لا يزال يشكل اقلية حتى الآن، قد يرتفع في ظل الفوضى التي تعم البلاد.

ويصعب تحديد عدد هيؤلاء المقاتلين في كل انحاء سـورية، الا ان صحافيـا فـي وكالة فرانـس برس امضي

■ تونس ـ وكالات: طالب حزب تونسى بقانون

ينص على تعدد الزوجات، أو اعتماد نظام الجواري،

وذلك في سابقة تأتي قبل يوم واحد من عيد المرأة،

ما أثار جدلا واسعا يرجح أن يتواصل خلال الأيام

وقال البحري الجلاصي رئيس حزب الانفتاح

والوفاء التونسي في تصريح نشرته امس الأربعاء

صحيفة «الصريح» التونسية، إنه يطالب المجلس

الوطنى التأسيسي بأن ينص الدستور التونسي

الجديد على «حق كل تونسي في اتخاذ جارية إلى

جانب زوجته، والتمتع بما ملكت يمينه».

حوالي اسبوع في محافظة حمص، لاحظ وجود عدد من الجهاديين السوريين بشكل اساسى، الى جانب بعض الاجانب السنة. كما التقي ببعض المقاتلين المسيحيين. ويقول قائد مجموعة في الجيش السوري الحر المؤلف من جنود منشقين عن الجيش النظامي ومؤيدين، «كان هناك خمسـة ليبيين يقاتلون الى جانبناً، وقد قتلوا جميعهم». ورفض الشاب الذي رفض الافصاح عن اسمه مقولة وجود عدد كبير من الاجانب بين المقاتلين،

وتصنيف الجارية ضمن خانة «ما ملكت أيمانهم».

لإعادة التوازن الاجتماعي والأخلاقي للمجتمع

التونسي الذي تضرر بعلمانية مجلة (قانون)

الأحوال الشخصية ، وعانى على مدى خمسة عقود

وتأتي هذه التصريحات التي وُصفت بـ» القنبلة»،

فيما تستعد المرأة التونسية للأحتفال باليوم العالمي

لها، وسط تخوفات متزايدة من تنامى الدعوات

المطالبة باعتماد الشريعة الإسلامية كمصدر

للتشريع في البلاد، وبالتالي تنقيح قانون الأحوال

من الزمن من تجريم تعدد الزوجات».

وإعتبر الجلاصي أن الجارية هي «الحل الأنجع

حزب تونسي يطالب بتشريع معاشرة الجواري لـ«التمتع بما ملكت الايمان» بجانب الزوجات

مضيف «هناك عدد قليل من جنسيات مختلفة، لكننا سوريون بشكل اساسي». ونفى اي علاقة لتنظيم القاعدة بالجيش الحر، قائلًا «لا علاقة للقاعدة بناً، وتنظيم القاعدة لا يهمنا». في محافظة حمص، يقول «البغدادي»، وهو لبناني استوحى اسمه على الارجح من وجوده في بغداد حيث عمل «كقناص»، كما يقول، انه «يقاتل في سورية نظام الاسد الظالم». ولاحظت مسؤولة الاغاثة في الامم المتحدة فاليري

داخل أروقة المجلس الوطنى التأسيسي المكلف

وقد طالب نواب حركة النهضة الإسلامية

باعتماد الشريعة الإسلامية كمصدر أساسي

للتشريع في الدستور الجديد، حيث اعتبر الصحبي

عتيق، رئيس كتلة حركة النهضة، أن «التخوف من

الشريعة الإسلامية، غير مبرر، وناجم عن اعتقاد

وأشار إلى أن حركته تطالب باعتماد الشريعة

الإسلامية «مرجعا للتشريع وليس مرجعا

للدستور، ذلك أن مثل هذا التنصيص يعتبر عاديا

بأنها تختزل في المبادئ الزجرية والردعية».

بصياغة الدستور التونسى الجديد.

اماندا بيت لوكالة فرانس برس.

هـذا الطـرح، وأعربوا عن خشيتهم من القراءات

المتشددة للدين الإسلامي، وأصروا على الاكتفاء

وطالبوا بإرساء المبادئ الأساسية للدولة

بالتنصيص على أن الإسلام دين الدولة التونسية.

العصرية دون التوظيف السياسى للدين

الإسلامي، باعتبار أن التنصيص «على اعتماد

الشريعة الإسلامية مصدرا أساسيا أو مصدرا من

بين مصادر التشريع التونسي يفتح الباب لتأويلات

ودعت منظمات نسائية وحقوقية جمعيات أهلية

إلى تنظيم مسيرة حاشدة اليوم الخميس للدفاع عن

(تفاصيل ص 4 و 5 ورأي القدس ص 19)



عائلة سورية لدى وصولها مركزا لايواء اللاجئين في وادي خالد في لبنان

اموس ان الاحياء التي زارتها في مدينة حمص السورية الاربعاء «مدمرة بالكامل»، كما أعلنت المتحدثة باسمها واضافت المتحدثة ان اموس التي استمرت زيارتها قرابة الساعة، حاولت تفقد احياء في المدينة تسيطر عليها المعارضة للجيش السوري لكنها «لم تتمكن من

هتافات ضد النظام تنتهي بتوتر الأوضاع في الجنوب ملاسنات واتهامات ودموع في البرلمان الأردني بعد جلسة برأت المسؤولين عن ملف «الفوسفات»

عمان_«القدس العربي»:

انهمرت دموع رئيس لجنة التحقيق البرلمانية الأردنية النائب أحمد الشقران بعدما خرج مرتبكا من جلسـة عاصفة انتهت بتبرئة نخبة من عشـرات كبار المسؤولين السابقين، فيما عرف بقضية الفوسفات، حيث فشل الشقران بعدما قاد مع تسعة من زملائه تحقيقا معقدا في هذه الصفقة الكبيرة في إقناع مجلس النواب بالتصويت لصالح اتهام شخصيات بارزة من بينها رئيس الوزراء الأسبق معروف البخيت ووزيرا المالية السابقان زياد فريز ومحمد ابو حمور.

وصوت المجلس بعد أجواء مشحونة ونقاشات صاخبة تخللها الكثير من تبادل الاتهام لصالح تبرئة جميع المسـؤولين، رافضا تحويل أي مسـؤول للقَّضَاء كمَّا أوصَّ لجنَّة التحقيق، فخَرج رئيس اللجنة الى المواطنين وقد انهمرت دموعه حسرة على نتيجة التصويت التي خيبت آمال الشارع، ثم قال الشقران: رغم هذا التصويت المخيب للآمال إلا أنسي أرجو الرأي العام بأن يغفر للنواب مع أني شخصيا لن أغفر لزملائي.

وصوت 37 نائبا فقط من أصل 97 لصالح الاتهام في القضية التي أثارت جدلا عاصفا، فيما وافق المجلس على توصّية تطالب الحكومة بالتّحقق من اجراءات بيع اسهم الفوسفات في الوقت الذي رفض

وسارع عضو لجنة التحقيق النائب حمد الحجايا للمطالبة بحل مجلس النواب احتجاجا على هذا التصويت المخيب للآمال كما صرح، فيما كشف بعض النواب عما سموها ضغوطا أمنية مورست عليهم للامتناع عن التصويت لصالح تقرير لجنة الفوسفات، في الوقت الذي شهدت فيه جلسة أمس فى الفترة الصباحية سجالات ومناقشات واتهامات وملاسنات حيث اتهم الشقران رئاسة مجلس النواب بأنها تشارك في التآمر على توصيات لجنته، فيما وصف رئيس المجلس عبد الكريم الدغمي هذا الاتهام بأنه معيب، ومنع الشقران من اعتلاء المنصة للتعليق على المجريات، واذاما كانت الانباء عن تدخلات رسمية جانبية

منعت التعمق في التحقيق بهذا الملف الضخم فإن الفرصة مواتية لإعادة انتاج الجدل العام حول ملفات الفساد وبشكل يخفف من الضرر العائد على الاقتصاد والاستثمار، وفي غضون ذلك إزدادت حدة التوتر في مدينة

الطفيلة جنوبي البلاد بعدما قررت السلطات إحالة خمسة نشطاء من أبناء المدينة الي القضاء بتهمة اطالة اللسان، الأمر الذي انتهى باعتصام تخللته هتافات حادة جدا في حي أبناء الطفيلة بالعاصمة عمان ومازالت الطفيلة تشهد اجراءات أمنية مكثفة بعد مطاردات لنخبة من النشطاء والعاطلين عن العمل احتكوا بقوات الدرك أمس الأول.

List



الصين ترحب وفرنسا ولاريجاني يبديان تشككا بالمحادثات النووية الجديدة

اوباما: المحادثات الجديدة مع طهران يجب ان تخفف طبول الحرب رئيس مجلس الامن القومي الاسرائيلي يدعو للاستعداد لفشل الحوار

■ عواصم وكالات: عبر رئيس مجلس الامن القومى الاسرائيلي ياكوف اميدرور الاربعاء عن ارتياحه لقرب استئناف الحوار بين الدول الكبرى وايران بشأن برنامجها النووى لكنه حذر من احتمال فشل

وقال اميدرور للاذاعة الاسرائيلية العامـة «اننـى سـعيد جدا باسـتئناف المفاوضات بين ايران والقوى الكبرى خصوصا اذا افضت الى تخلى ايران عن برنامجها النووي، لكن علينا الاستعداد لفشلها».

وحـذر مـن انـه «اذا لـم يكـن هناك بديل عسكري، فانهم (الايرانيون) لن يتخلوا عن برنامجهم النووي».

وتعود آخر محادثات بين ايران ومجموعة 5+1 الى كانون الثاني/ يناير 2011 في اسطنبول، وتضم المجموعة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا والصين و فرنسا و بريطانيا) و المانيا.

وردا على سـؤال عـن لقـاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مع الرئيس الامريكي باراك اوباما في البيت الابيض الاثّنين، قال اميدرور الذي حضر الاجتماع انه «جرى في اجواء جيدة جدا».

واضاف «هناك علاقات عمل جيدة جدا (بين القادة الاسرائيليين والامريكيين) لكن هناك موضوعيا اختلافا في الوضع».

واوضت امیدرور «فی اسرائیل، نحن قريبون من الخطر الايراني وهم (الولايات المتحدة) بعيدون. انهم قوة عظمى ونحن بلد قوى بالتأكيد لكننا لسنا قوة عظمي، لذلك نفكر بشكل مختلف في مفهو مي الفرص (الحوار) و البرنامج الزمني».

وتابع ان «رئيس اكبر بلد في العالم اكد لنا التزامه بامن اسرائيل، هذا مهم

وردا على سـؤال للاذاعة، قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي داني ايالون «اعتقد انه ليست هناك خلافات مبدئية بين اسرائيل والولايات المتحدة حول ضرورة منع ايران من امتلاك سلاح نووي».

واضاف «من الواضح ان ايران عتشكل بهذا السلاح تهديدا اكبر لاسرائيل والولايات المتحدة والاسرة الدولية على حد سواء، لذلك يجب منع الى ذلك قال الرئيس الامريكي

باراك أوباما ان الاعلان عن محادثات جديدة بين القوى الست وايران يتيح فرصة دبلوماسية لنزع فتيل الازمة حول برنامج طهران النووي وتخفيف «طبول الحرب» وأعلنت كاثرين آشتون مسؤولة السياسة الخارجية في الاتصاد

> الاوروبي التي تمثل القوى الست وهي الولايات المتحدة وروسيا والصبن وفرنسا وبريطانيا والمانيا الثلاثاءعن محاولة جديدة لتهدئة الشكوك في ان ايران تطور سلاحا نوويا بعد اسابيع من المشاورات مع القوى الاخرى.

ولم يتحدد بعد موعد ومكان المحادثات التى اقترحتها ايران بعد عام من الجمود الدبلوماسي الذي زاد من مضاوف انزلاق الشرق الاوسط الى حرب جديدة.

و و سط تكهنات متزايدة عن امكانية تعرض المواقع النووية الايرانية الى هجوم فى الاشهر القادمة قال أوباما ان رجال السياسة الامريكيين الذين «يدقون طبول الحرب» عليهم مسؤولية شرح تكلفة ومزايا العمل العسكري.

وصرح بأن الانطباع بأن الولايات المتحدة عليها ان تحدد خيارتها خلال الاسابيع او الاشهر القادمة «غيـر مدعوم بحقائق».

لكنه قال ان و اشنطن «لن تقبل» بامتلاك ايران لسلاح نووي وذلك بعد وقت قصير من قول وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا ان الولايات المتحدة ستقوم بعمل عسكري لمنع حصول ايران على سلاح نووي اذا فشلت الدبلوماسية.

وقال بانيتا في مؤتمر سنوي بشأن السياسية تنظمه لجنة الشؤون العامة الامريكية الإسرائيلية (ايباك) وهي جماعة ضغط مؤيدة لإسرائيل «العمل العسكري هو البديل الأخير إذا فشلت كل الوسائل الأخرى. لا يظنن أحد أن هـذا مجـرد تهديـد أجوف.. سـنتحرك

بالتأكيد إذا اضطررنا لذلك». وبعد ان بدأت اسرائيل تتحدث بصوت عال عن اللجوء الى العمل العسكري يمكن ان توفر المحادثات المنتظرة فرصة لالتقاط الانفاس فى الازمة التي رفعت اسعار النفط وهددت بالزج بالولايات المتحدة في حرب ثالثة خلال عقد واحد.

باجراء محادثات مع القوى الست فى وقت يعانى فيه اقتصادها من مشاكل غير مسبوقة بعد توسيع نطاق العقوبات على القطاعين المالي

ويمكن لاستئناف المحادثات ان

وأخذت اسرائيل التى تقول ان امتلاك ايران اسلحة نووية سيهدد وجودها تفقد الثقة في الجهود الغربية لكبح الجمهورية الاسلامية من خلال العقوبات والضغوط الدبلوماسية.

وفى سياق متصل، أجل مجلس

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية المقبلة أي إنجازات».

سوف ترفض مجددا مطلبهم الأساسي بوقف تخصيب اليورانيوم. كما قال إن المحادثات سوف يكتب لها النجاح فقط في حال تخلَّى القوى العالمية عن سياسة الكيل بمكيالين والمتمثلية في عيدم الانتقياد العلني لمسألة حيازة إسرائيل ترسانة نووية

والصين وفرنسا وروسيا ، إضافة إلى

ألمانيا قد وافقت على الاقتراح الإيراني

المحادثات، إلا أن المتوقع أنها لن تجرى

قبل بداية العام الفارسي الجديد في

وكانت الحكومة الإيرانية قد طالبت

منذ العام الماضى باستئناف المحادثات،

ولكن الدول السّت الاخرى شككت في

جدواها نظرا لان كافة المفاوضات في السنوات العشر الماضية منيت بالفشل

. وأجريت الجولة الأخيرة في كانون

ثان (يناير) عام 2011 في اسطنبول.

وترفض إيران حتى الان مطلب

القوى العالمية الرئيسي وهو وقف

تخصيب اليورانيوم كخطوة أولى

وتسعى طهران إلى نيل موافقة

المجتمع الدولي على برامجها النووية

المدنية وإنهاء كافة العقوبات الدولية

وعودة الملف النووي الإيراني إلى

وضعه الطبيعى بالوكالةالدولية

ويعتقد المراقبون في إيران ان

الانجاز الحقيقى الوحيد الذي يمكن

ان تتمخـض عنه المحادثـات المقبلة هو

إلزام إيران بالتعاون بشكل أوثق في

التحقيق الذى تجريه الوكالة الدولية

المتعلقة بتطوير أسلحة نووية.

تجاه كسب الثقة الدولية،

للطاقة الذرية.

21 آذار (مارس)،

ولم يتم الاتفاق على مكان أو زمان

بينما تنتقد إيران عن برنامجها الذي وجاء عرض الجمهورية الاسلامية تصر طهران على طبيعته السلمية. كانت مسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون قد أعلنت أمس أن الدول الخمس دائمة العضويـة في مجلـس الأمـن الدولي ، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا

> يبطيء من سرعة الاندفاع صوب توجيه ضربات عسكرية للبرنامج باستئناف المحادثات. الايرانى لتخصيب اليورانيوم الذي تنقله طهران تدريجيا الى موقع تحت الارض في محاولة يخشى الغرب ان يكون القصد منها هو الحيلولة دون الوصول الى برنامجها العسكري. وتقول ايران ان برنامجها سلمي لتوليد الكهرباء.

> > وشكك رئيس مجلس الشورى

(البرلمان) الإيراني امس الاربعاء في الخروج بأي نتائج من المحادثات النووية التي ستجريها بلاده مع القوى العالمية الستة.

الوكالــة الدوليــة للطاقــة الذريــة فــى فيينا مناقشاته بشأن برنامج الأسلحة المزعوم السذي تمتلكه إيسران حتى غد الخميس لمنح مجموعة الست المزيد من الوقت لاعداد بيان مشترك يركز على

الإسلامية الإيرانية «إرنا» عن على لاريجاني القول في لقاء اقتصادي محلى «إذا أرادوا أن يستمروا (القوى العالمية) في أسلوبهم السابق أو السعى للحصول على مزايا من خلال التهديدات حينئذ لن تحقق المحادثات

المتهم الايراني بتفجير السفارة الاسرائيلية في نيودلهي سيد محمد كاظمى خلال مغادرته المحكمة في نيودلهي

والاطلاع على الوثائق. وقالت إيران مجددا الثلاثاء إنها المشتبه فيها على الفور.

ومن المقرر ان يناقش مجلس محافظي الوكالة النووية هذه المشاكل

فى الابحاث والمشروعات المزعومة شغل منصب كبير المفاوضين النويين لبلاده بين عامى 2005 و 2007، «القوى غير ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم تحرز أي تقدم في تحقيقها الغربية تدرك جيدا أن إيران لا تسعى لامتلاك أسلحة نووية ويقولون أن والمحادثات الأخيرة بين الوكالة

النووية والجمهورية الإسلامية انتهت بدون التوصل إلى اتفاق بشأن سماح طهران بدخول المواقع ومقابلة العلماء

ستسمح بزيارة إلى موقع برشين العسكري فور التوصل إلى اتفاق شامل بشأن شروط تحقيق الوكالة الدولية، ولكن المفتشيين النوويين أصروا على السماح بدخول المنشأة

وقال لاريجاني، الذي سبق أن

إيران لا تمتلك هذه الأسلحة ، إلا أنهم يواصلون ممارسة الضغوط». ويشير إلى تقييمات أجرتها وكالات استخبارات غربية مفادها ان

بالفعل مثل هذه الأسلحة. ورحبت الصين امس الاربعاء بالتقدم الذي تم تحقيقه على طريق حلّ مسألة الملف النووي الإيراني، بعد موافقة مفوضة العلاقات الخارجية والأمن في الإتحاد الأوروبي كاثرين أشتون على عرض إيران المتعلق

إيران تكتسب المعرفة الفنية الخاصة

بالأسلحة النووية ولكنها لا تصنع

باستئناف المحادثات السداسية، و نقلت و كالـة أنباء الصين الجديدة «شـينخوا» عن المتحدث باسـم وزارة الخارجية ليو وايمين، قوله إن الدول الستّ (الصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة)

توصلت مؤخراً إلى اتفاق مع إيران

وشدد ليو على أن الصين لطالما عملت لحلِّ مسألة إيران النووية من خلال الحوار، وقال «سنعمل مع الأعضاء الـ

5 الأخرى ضمن مجموعة الدول الــ 6 للحـثّ على الإستئناف المبكر للمحادثات مع إيران، والحفاظ على عملية الحوار والتوصل إلى طريقة شاملة وطويلة المدى وملائمة لحل

وعبر وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه امس الاربعاء عن تشككه في نجاح المحادثات المقترحة بين القوي الكبرى وإيران قائلا إن طهران مازالت غير جادة في استعدادها للتفاوض بشأن مستقبل برنامجها النووي. وقال جوبيه لتلفزيون إي تيليه

الفرنسي «أنا متشكك بعض الشيء ... عتقد أن إيران مازالت بوجهين». وتابع «لذا أعتقد أن علينا أن نكون حازمين للغاية فيما يتعلق بالعقوبات وهـو ما أراه أفضل سـبيل لمنـع الخيار

يمكن التكهن بها». ويجيء اقتراح إيران بإجراء محادثات والذي ورد في خطاب مؤرخ بتاريخ 14 شباط (فبراير) في وقت تعانى فيه مصاعب اقتصادية غير مسبوقة نتيجة تشديد العقوبات على

العسكري الذي سيكون له عواقب لا

قطاعيها النفطي والمالي. ومن المرجح أن تخطو الدول الغربية بحذر في المحادثات واضعة فى اعتبارها اتهامات سابقة بأن استعداد إيران للتفاوض تكتيك لتخفيف الضغط عليها أكثر منه جهد خالص للتو صل لاتفاق.

الحكم على مسؤول اصلاحي ايراني بالسجن اربع سنوات والنفى عشر سنوات

■ طهران_اف ب: ذكر موقع صحيفة ايران اليومية الحكومية على شبكة الانترنت الاربعاء أن محكمة الثورة الايرانية حكمت على الزعيم السياسي الاصلاحي على شاكوري راد بالسجن اربع سنوات والنفي 10 سنوات في داخل البلاد.

واضاف الموقع انّ المحكمة اصدرت ايضا على شاكوري – راد الملاحق بتهمة بث «دعاية ضد النظام ونشر اكاذيب» حكما بمنعه عشر سنوات من ممارسة اي نشاط سياسي.

وكان شاكوري راد النائب السابق، احد قادة جبهة المشاركة الاسلامية في ايران، احدى ابرز الحركات الاصلاحية التي حظرت بعد الأضطرابات التى اعقبت اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد المثيرة للجدل في 2009.

وقد اعتقل مرتين، في تشرين الاول/اكتوبر وكانون الاول/ ديسـمبر 2010، ثم خلى سـبيله بكفالة. ولا يزال حتى السـاعة

حرا، كما ذكر موقع صحيفة ايران. وكانت جبهة المشاركة الاسلامية دعمت في 2009 مرشح المعارضة الاصلاحية مير حسين موسوي، رئيس الوزراء

شباط/فبراير 2009 لانه انتقد عمليات التزوير الكثيفة في

حقوق الانسان عبد الفتاح سلطاني بالسجن 18 عاما وبمنعه 20 عاماً من ممارسة مهنته، كما اعلن الثلاثاء عدد من مواقع المعارضة نقلا عن عائلته. وطلبت منظمة العفو الدولية التي اكدت هذه المعلومات الافراج عن سلطاني الذي تدعمه منَّذ توقيفه في ايلول/

وكانت محكمة الثورة حكمت على المحامي والمدافع عن

وذكرت مصادر عدة للمعارضة الاصلاحية الثلاثاء انه حكم في كانون الثاني/يناير الماضي بالسجن ست سنوات على

رئيسة هذه المنظمة نرجس محمدي بتهمة القيام «بدعاية ضد النظام» و «المساس بامن البلاد». ويسجن في الوقت الراهن في ايران عشرة محامين يدافعون عن حقوق الانسان او من المعارضة، وقد وجهت اليهم عموما

تهمـة المس بالامن القومي، كما ذكرت منظمة العفو الدولية التي تعتبر معظمهم سجناء رأ*ي*.

البرلمان الإيراني يستدعى احمدي نجاد للمثول أمامه

■ طهران ـ د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية إيرانية أن مجلس الشورى (البرلمان) السياسي المُحافظ في الانتخابات البرلمانية التي جرت الأسبوع الماضي. يستدعى فيها البرلمان الرئيس شخصيا للمثول أمامه.

الأسئلة مكتوبة له، لكنهم لم يقتّنعوا بالردّ المكتوب الذي وصلّهم. في مقابل فو زُ ساحق لخصُّومه المتشددين داخل التيار المحافظ.

ورفض النائب غلام حسين حداد عادل الذي من المتوقع أن يكون الرئيس الجديد للبرلمان الانتقادات التي تقول إنه ليس من المفترض أن يتم استدعاء الرئيس، وقال :»من حق البرلمان أن يسـتدعي الرئيس، ولا يوجد خطأ في هذا». كما سيسأل النواب الرئيس عما يتردد بشأن تورط نواب مقربين منه في فضيحة اختلاس بقيمة 5ر2 مليار دولار وحقيقة ما إذا كان يسعى لتقويض دور المؤسسة الدينية.

الهند تعتقل رجلا له صلة بإيرانيين

استدعى الرئيس محمود أحمدي نجاد للمثول أمامه، وذلك بعد هزيمة فصيله ومن المتوقع أن يواجه أحمدي نجاد عدة أسئلة تتعلق بسوء إدارة الملف الاقتصـادي وعلَّاقته برجال الدين. ۗ وقال النائب محسـن كوخانَ لوكالة أنباء فارس إن البرلمان سيحدد الأسبوع المقبل موعدا للجلسة، مضيفا أنه سيتم منح و قت كاف لُّحَمَّدُى نَجَادُ لِإعداد نفسـهَ لَلإجابة على الأسـئلة. وهذه المرة سـتكون الأولى التي

> وكانَّ النواب ينوون اسـتجواب أحمدي نجاد العام الماضي، إلا أنهم قرروا إرسـال وعادت هذه المسئلة إلى السطح قبيل الانتخابات التي جرت في الثاني من آذار/ مارس الجــاري والتي مني فيها الفصيل المحافظ الذي يتزعمــه الرئيس بهزيمة نكراء

فيما يتعلق بهجوم استهدف اسرائيل

■ نيودلهي-رويترز: قال مسؤول في الشرطة لهندية امس الاربعاء إن السلطات ألقت القبض على صحافى محلى يعمل لصالح وكالة أنباء إيرانية فيما بتعلق بتفجير سيارة ملغومة بالسفارة الاسرائيلية

وهذا هو أول اعتقال فيما يتعلق بالهجوم الذي وقع يوم 14 فبراير شباط والذي اتهمت فيه اسرائيل إيران ارتكابه. وأصيبت زوجة دبلوماسي اسرائيلي وسائقها واثنان آخران وتزامن الانفجار مع هجوم استهدف .بلوماسيا اسرائيليا آخر في تفليس بجورجيا.

وقال راجان بهجت المتحدث باسم شرطة نيودلهي إن الصحافي الهندي الحر محمد قاسم (30 عاما) اعتقلّ ني منطقة جنوبية بالعاصمة نيودلهي مساء الثلاثاء و جهت إليه اتهامات بالتآمر لارتكاب جرائم. وقالت قناة (ان.دي.تي.في) الإخبارية إن قاسم الذي

مثل أمام محكمة محلية اليوم كان على اتصال بأحد المهاجمين. ولم يشارك مباشرة في الهجوم ذاته الذي قام خلاله شخص كان يركب دراجة نارية بتثبيت قنبلة فى السيارة وفجر العبوة الناسفة. وفي الشهر الماضي اتهمت اسرائيل إيران وحليفها

حـزب الله اللبناني بارتكاب الهجومين اللذين استهدفا العاملين بالسفارة الاسرائيلية في الهند وجورجيا. وأعقبهما بعد يوم ثلاثة تفجيرات في بانكوك بتايلاند أحدهما أسفر عن إصابة إيراني بجروح خطيرة. وقالت اسرائيل إنها كانت أيضا جزءا من محاولة إيران لشن

ونفت طهران ضلوعها في الهجمات التي أذكت التوترات المتصاعدة أصلابين البلدين بسبب البرنامج النووي الإيراني واتهمت اسرائيل بأنها من نفذ

السابق الذي وضع في الاقامة القسرية المراقبة منذ 4 قتلى و8 جرحى بانفجار في قندهار اسلاميون يشنون هجوما على مدينة

فقدان 6 جنود بريطانيين في هلمند بافغانستان ووزارة الدفاع تعتقد انهم قتلوا

بعد الولايات المتحدة التي تنشر

ومن المقرر ان يتم سحب كامل

ومنذ عشر سنوات والقوات

الاجنبية تصارب حركة طالبان فى

افغانستان بعد اطاحتها من الحكم في

العام 2001 من خلال تحالف بقيادة

بجروح بتفجير وقع اليوم الجمعة في

ميناء جاف في إقليم قندهار جنوب

أفغانستان على مقربة من موكب تابع

ونقلت وكالة (باجهوك) الأفغانية

عن المتحدث باسم حاكم الإقليم،

زلماي أيوبي أن الحادث وقع صباح

امس عند تفجير دراجة نارية مفخخة

قرب بوابة الصداقة الأفغانية -

الباكسـتانية عند ميناء «سـبين

وقال أيوبى إن 4 مدنيين بينهم

لقوات التحالف الدولي.

الى ذلك قتل 4 مدنيين وأصيب 8

الولايات المتحدة.

القوات القتالية البريطانية من

افغانستان بحلول نهاية 2014.

قرابة 100 الف جندي على الارض،

■ عواصـم_وكالات: اعلنت وزارة الدفاع البريطانية في بيان ان ستة جنود بريطانيين «فقدوًا» في محافظة هلمند بجنوب افغانستان واعتبروا «في عداد القتلى».

وفي حال تاكد مقتل الجنود رسميا فان الحصيلة الرسمية للعسكريين البريطانيين الذين قتلوا منذ بدء النزاع في افغانسـتان في العام 2001 سيتجاوز الـ400 قتيل، وقبل هذا الحادث كانت الحصيلة 389 قتيلا.

واوضحت الوزارة ان الجنود كانوا يقومون بدورية عندما اصيبت عربتهم بانفجار، واعلن وزير الدفاع فيليب هاموند

في بيان آخر ان «هذا الحادث الماساوي يذكرنا بالمخاطر التى يواجهها كل يوم الرجال والنساء في قوات المسلحة في افغانستان». وندد وزير الدفاع «بقوة

بالمسـؤولين» عن الحـادث الذين «لن يتمكنوا من افشال مهمة تهدف الي حماية امننا القومى وتحقق تقدما كبيرا في محافظة هلمند». وتعتبر بريطانيا التي تنشر 9500

امرأتان وطفلان قتلوا فيما أصيب 8 أشخاص بجروح بينهم حارس جندي في افغانسـتان الدولة الثانية وأشارت الوكالة إلى أن التفجير في حجم المساهمة في قوة الحلف الأطلسي في افغانستان (ايساف) وقع على مقربة من موكب تابع لقوة

بولداك» الجاف.

دون أن ترد تقارير عن إصابة أي من الى ذلك واجه سبعة جنود

بولنديين كانوا قد تمت تبرئتهم من اتهامات بارتكاب جرائم حرب في حزيران/يونيو في هجوم على قرية أفغانية أسفر عن مقتل ثمانية مدنيين بينهم نساء وأطفال، محاكمة جديدة أمام المحكمة العليا البولندية الثلاثاء. وكان هؤلاء الجنود ضمن القوة الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان وقت الهجوم الذي وقع بإقليم باكتيكا جنوبي البلاد في 16 آب/أغسطس

ووقع الحادث بعدما تعرض الجنود البولنديون لإطلاق نار من جانب عناصر حركة طالبان، وقال الجنود

إن المدنيين قتلوا بطريق الخطأ، وقال الادعاء في معرض طعنه على براءة الجنود من جانب محكمة

عسكرية في وارسو عام 2009، إن المحكمة لم تنظر في جميع الأدلة، وهذه هي القضية الأولى على الإطلاق التي يتهم فيها جنود من الجيش البولندى بانتهاك مواثيق الحرب الدولية.

حرام الاسلامية، بحسب الشرطة وشهود عيان الاربعاء. المساعدة الدولية في أفغانستان من

كوندوغا بوقوف حركة بوكو حرام وراء الهجوم.

■ كانو ـا ف ب: شن مسلحون هجوما على سجن و مخفر للشرطة ومبنى رسمي مساء الثلاثاء في مدينة بشـمال شـرق نيجيريا التي تشـهد اعمال عنف تنسـب الى حركة بوكو بجروح. واضاف «لقد هاجموا امانة سر (السلطات المحلية) والسجن. ويشتبه سكان من

الموجهة لمرتكب المذبحة العام الماضي

للمتهم أندرس بهرينج بريفيك الذي ارتكب مذبحة العام الماضي . وسيتم نشر الاتهامات بعد فترة قصيرة من عرضها على بريفيك نفسه في السجن المحتجز به حاليا. و ذكرت شبكة ان اركيه العامة إن عريضة الاتهامات سوف تنص على الهجمات و أسـماء الضحايا الـ77 الذين قتلوا في 22 تموز/يوليو الماضي بالإضافة إلى 40

وتقول الشرطة أن بريفيك اعترف بتفجير قنبلة في منطقة حكومية في أوسلو مما أسفر عن مُقتلُ ثمانية أشخاص ثم قام بعد ذلك بإطلاق النار على 69 شخصا في معسكر صيفي لحَّزب العمال فَى جزيرة بَّالقرٰب مٰنَ العاصمة ، ونَّفى برَّيفيكَ فى آخر جلسات الاستماع التيَّ جريت في شـباط/فبراير الماضي التهم الموجهة إليه وقـال إن أعماله كانت دفاعا عن النفس وتهدف لمعاقبة الحكومة على سيَّاستها المؤيدة للهجرة.

جورجيا تنفي شائعات عن اعتزامها تخصيب اليورانيوم

■ تبليسي (جورجيا)_دبا: نفت الحكومة الجورجية نفيا تماما شائعات عن أنها جاء ذلك في تقرير نشرته وكالة «ريا نوفوستي» الروسية للانباء امس الاربعاء ردا على تقرير ٌنشره مدون على موقع شبكة «سي.إنْ.إن» الاخبارية الامريكية ذكر فيه أنه يجرى إعداد منشآت لتخصيب اليورانيوم في مركز دلتا العسكري في جورجيا. ونقلت الوكالة عن النائبة الاولى لوزير الطاقة والموارد الطبيعية مريم فاليشفيلي قولها إن «تلك المعلومات في مدونة السي.إن.إن هي بالطبع خدعة» مضيفة أن التقرير

في شمال شرق نيجيريا

وقال صمويل تيزهي احد المتحدثين باسم الشرطة لوكالة فرانس برس ان «مفوضية لشَّرطة اضرَّمت الَّذيرَّان فيها»، فيَّ مدينة كُوندوغًا موَّضحا أنَّ ثلاثة شُـرطيين اصّيبوا

الادعاء النرويجي ينشر الاتهامات

■ أوسلو ـ دب ا: من المقرر أن ينشر الادعاء النرويجي امس الاربعاء الاتهامات الموجهة

عد العدة لتخصيب يورانيوم وأنها تدرس فكرة بناء محطة للطاقة النووية. قد يكون استفزازا متعمدا وليس تقريراً رسميا للسي.إن.إن.

■ واشنطن_ا ف ب: مع ان انتخابات «الثلاثاء الكبير» لم تحسم من سيكون المرشح الجمهوري في الانتخابات على الرغم من كل شيء». الرئاسية الامريكية الاان ميت رومني بات يعتبر نفسه منذ مساء الثلاثاء المنافس المرجح للرئيس الامريكي المنتهية ولايته بأراك اوباما في تشرين

الثاني/نوفمبر المقبل. وفشل المعتدل رومني في اكتساح منافسيه نيوت غينغريتش والمسيحي المحافظ ريك سانتوروم في الانتخابات التي جرت في عشر ولايات في آن معا، الا أنه كرس موقعه كالمرشح الأوفر حظا بعد فوزِه بفارق ضئيل في ولاية اوهايو

الا انه لم يتمكن من اجتذاب القاعدة المحافظة للحزب وبدافي موقع هش ازاء الطبقة المتوسطة والناخبين الاقل دخلا، مما يشكل ثغرتين في حملته للحصول على ترشيح الحزب. وقال دأنتي سكار استاذ العلوم

السياسية في جامعة نيو هامبشر «لا

تزال لديه مشكلة فعلية لكسب تاييد الناخبين المتدينين والمحافظين». ومع إن الطريق تبدو صعبة امام رومني الا انه يسجل له فوزه في الانتخابات التمهيدية في فلوريدا واوهايو الولايتان الحاسمتان في الانتخابات الرئاسية واللتين يحتاج اليهما اي مرشـح جمهوري لبلوغ البيت

من جهته، قال بروس بوكانن اسـتاذ

ان رومنى كان واثقا مساء الثلاثاء من تقدمه لجهة عدد المندوبين الضروريين قبل انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري في

من الضروري الحصول على تاييد 1144 مندوب لكسب ترشيح الحزب، وفي انتخابات «الثلاثاء الكبير»

وبخسارته في ولايات الجنوب المحافظة، كشف رومني مرة اخرى الصعوبات التي يلاقيها في اجتذاب عدد كبير من الناخبين الجمهوريين.

هذا السباق نحو الرئاسة فرومني يبدو

المؤسسات في جامعة تكساس في اوستن «اعتقد ان رومني هو الاوفر حظاً ومع ان الارقام لـم تكن نهائية بعد الا

> اب/اغسطس. ومع انقضاء الليل، كان الحاكم السابق لولاية ماساتشوستش قد ضمن اكثر من 300 مندوب لصالحه اي اكثر من ضعف المندوبين المؤيدين لمنافسه المباشر ريك سانتوروم، مع العلم انه

> فاز رومني باوهايو وايداهو وماساتشوستس وفيرمونت وفرجينيا والاسكا، بينما فاز سانتوروم في تينسى واوكلاهوما وداكوتا الشمالية واكتفى غينغريتش بالفوز في معقله

كما ان ســانتوروم بخسارته في اوهايو بدا عاجزا على فرض نفسه في ولاية حاسمة في الانتخابات الرئاسية. ويكشفّ «الثلاثاء الكبير» خصوصية

الاوفر حظا لكنه لا يحظى باجماع كل

رومني يفرض نفسه في انتخابات «الثلاثاء الكبير»

اطياف الحزب الجمهوري. ويمكن في النهاية ان يعدل هذا الترشيح بعد أن تاخر لغياب مرشح يتقدم بشكل طبيعي، صور الفائر ويثنى ناخبين ضروريين من الوسط مما سيشـجع على اعادة انتخاب باراك

وقضى على طموحات سانتوروم فيها كما حصل الشهر الماضي في ميشيغن، فذلك لانه ينظر اليه على أنه المرشح الاكثر قدرة على هزيمة اوباما، واشار استطلاع عند الخروج من صناديق الاقتراع أجرته شبكة «سي ان ان» ان الناخبين الذين يريدون قبل

واذا كان رومني فاز في اوهايو

كل شيء بطلا قادرا على هزيمة اوباما صوتوا بنسبة 53 % لرومني. والتحدي امام سانتوروم هو ان يقنع الناخبين بانه لا يزال بوسعه الفوز بترشيح الحزب وانه ليس فقط عقبة امام المرشح الاوفر حظا.

نفسه مرشحا عن الجنوب معقل

اما غینغریتش فیمکنه ان یطرح

الجمهوريين في الانتخابات الرئاسية وذلك بعدان فاز في جورجيا وكارو لاينا الجنوبية قبلها في كانون الثاني/يناير، الا ان الرئيس السابق لمجلس النواب الامريكي لا يبدو امامه فـرص جديــة للحصول على ترشيح الحزب فهو يجسد اكثر الضمير المحافظ لحزب لا يزال يتردد قبل ان يعلن تاييده التام

التنظيم تبنى الهجوم على أبين ومقاتلوه من جنسيات عديدة

اليمن: اتهامات حقوقية لبقايا نظام صالح بتسهيل مقتل 185 جنديا غدرا في أبين على أيدي عناصر «القاعدة»

صنعاء_«القدس العربي»

ـ من خالد الحمادى:

حمّلت منظمة حقوقية يمنية بقايا نظام الرئيس اليمني السابق على عبد الله صالح بتسهيل مقتل 185 جنديا على أيدي عناصر تنظيم القاعدة في أبين، وطالبت بمحاكمة المتسببين في ذلك بتهم الخيانة

وأكدت الهيئة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات (هود) مقتل 185 جنديا وضابطا من منتسبى القوات المسلحة اليمنية المرابطين في موقع الكود في محافظة أبين منذ الأحد الماضي وأسر سبعين آخرين من قبل عناصر القاعدة الذين يطلقون

على أنفسهم جماعة (أنصار الشريعة). وكشفت أن سقوط هذا العدد الكبير من القوات

العسكرية الحكومية كان بسبب «تواطؤ قائد المنطقة الجنوبية السابق مهدي مقولة -المقرب من الرئيس صالح ـ خلال فترة تسليمه لقيادة المنطقة إلى القائد الجديد سالم قطن وقبل أن يتسلم القائد الجديد المهام العملية لمنصبه».

وقالت في بيان رسمي إن «الأعمال التي لو تأكدت فإنها في حكم الخيانة العظمي سبقها اتهامات لقائد المنطقة الجنوبية السابق بأنه من تواطأ وتسبب في تسليم مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين ومدينة جعار لمليشيات أنصار الشريعة».

وطالبت المنظمة بتشكيل لجنة قضائية وعسكرية وأمنية مستقلة من قضاة وضباط معروفين بالاستقامة والاستقلالية للتحقيق فيما نشر من وقائع التآمر والتواطؤ والخيانة وإعلان نتائج هذه التحقيقات ومحاسبة المسئولين عن هذه الجرائم وتقديمهم للمحاكمة العادلة، وأعلنت أن «قانون

الحصانة لا يشمل جرائم الخيانة العظمى و لا التو اطؤ على القتل لأفراد القوات المسلحة وضباطها وتسهيل الاستيلاء على التجهيزات والمعدات الحربية للقوات المسلحة و الأمن». وأوضحت أن «محاسبة الفاعلين - لهذه الجرائم -

هو الواجب المناط بحكومة الوفاق الوطني ورئيس الجمهورية الأخ عبد ربه منصور هادي والذين نقول لهم بصريح القول انهم إن لم يقدموا على اتخاذ إجراءات التحقيق في هذه القضية فإنهم سيكونون شركاء في هذه الخيانة -إن صحت - ومتواطئين على طمس معالمها وفي أحسـن الأحوال مقصرين في أداء واجبهم مما يوجب مساءلتهم أمام هذا الشعب الذي اختارهم لقيادة المرحلة الانتقالية».

وكان تنظيم القاعدة في جزيرة العرب أعلن تبنيه عدة هجمات استهدفت مواقع عسكرية وأمنية في محافظات يمنية أدت إلى مقتل 185 عسكرياً يمنياً في

أعنف هجمات دامية شنها التنظيم منذ إعلان قيامه في اليمن قبل نحو أربع سنوات، وأوضح بيان لتنظيم القاعدة نشرته العديد من مواقع الانترنت المقربة من القاعدة بعض والاستيلاء

وأكد البيان انه تم تفجير سيارة ملغومة على مباني لقوات الجيش في منطقة الكود بأبين ما أسفر عن «تدمير ثلاثة مبان ومقتل وجرح عشرات الضباط والجنود»، وتم تفجير «عدة عبوات موجهة على مبنى للجيش أسفر عن تدميره ومقتل وإصابة عدد من الجنود».

على الكثير من المعدات الثقيلة من بينها دبابات

وأوضح انه تم «الهجوم على كتيبة المدفعية المتمركزة بالقرب من مصنع الحديد بدوفس واقتحامها وقتل وجرح وأسر العشرات من الجنود». مشيرا إلى أنه قتل من مقاتليه اثنين فقط وأصيب 13

وقال تنظيم القاعدة في بيانه إنه تمكن من الاستيلاء على الكثير من العتاد العسكري الثقيل من قوات الجيش وأوضح أنها تشتمل على «دبابة ومضاد طيران عيار 23 رباعي السبطانة، وقاذف

آخرين في هذه العمليات الكبيرة،

صواريخ كاتيوشا و15 صاروخاً، ومدفع هاون عيار 120، و5 قطع دو شكا، و3 قطع بيكا، و2 آربي جي، و100 قطعة سلاح كلاشنكوف، ومخزن ذخيرة متنوعة، وشاحنة كراز، و3 أطقم عسكرية، و2 سيارة إسعاف، وكميات كبيرة من ذخائر الأسلحة السابقة

وأطلق على عملية أبين ب،عمليات قطع الذنب، وأن الهجوم على عاصمة أبين وهي مدينة زنجبار جاء قبل يوم من انتهاء مهلة قال إن الحكومة اليمنية وضعتها لاجتياح أبين.

وقال موقع (المصدر أونلاين) الاخباري المستقل

إن مسلحي القاعدة في أبين ممن يطلقون على أنفسهم تسمية (أنصار الشريعة) «وجدنا فيهم من هو منظم فعلاً ويحمل فكر القاعدة، وآخر في مهمة يخدم أجندة معينة، وثالث منتقم من نظام حكم صالح جرّعه كل ألوان الظلم، وصنف رابع رمته ظروف الحياة القاسية إلى أحضان تجيد فن الاستغلال باسم الدين والشريعة وتمتلك قدرة فائقة على الإقناع وعمل غسيل المخ».

وأكد أن من بين مقاتلي القاعدة في ابين شيشانِيين وأفغان وصربيين وأفارقة كما أن هناك أشخاصاً من مناطق متفرقة في اليمن «يقولون إنهم جاؤوا جميعاً من أجل هدف و آحد هو التأسيس لخلافة إسلامية تحكم بشريعة الله وتنشر العدل والرخاء».

واوضح أن من بينهم أيضا أصحاب سوابق جنائية ولديهم قضايا أخلاقية وجنائية في صنعاء وغيرها وتهم بالمتاجرة بالمخدرات والخمور.

تبرئة أمين شرطة بالقاهرة من تهمة قتل 20 من متظاهري الثورة المصرية

■ القاهرة – يو بي اي: قضت محكمة مصرية الأربعاء ببراءة عنصر شرطة من تهمة قتل

متظاهري الثورة المصرية. وقال مصدر قضائى ليونايتد برس انترناشونال إنّ محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار مصطفى الكومى، قضت يوم الأربعاء، ببرائة أمين الشرطة بقسم «الزاوية الحمراء» محمد إبراهيم عبد المنعم وشهرته «محمد السُـني» في القضيتين المتهم فيهما بقتل متظاهري ثورة 25 يناير بالإشتراك مع علاء عبد البرازق وحازم الخولي، ضابطي شرطة القسم، والقضية الثانية المتهم فيها بالشروع في قتل اثنين من المتظاهرين أثناء أحداث

وأشار المصدر إلى أن محامي السُنى كان قد دفع خلال الجلسة السابقة «بانعدام القصد الجنائي لـدى المتهـم، وعـدم وجـود نيـة للشروع في قتـل المتظاهريـن»، معتبراً أن موكّله كان في حالة دفاع شرعى عن النفس، وعن محل عمله (قسم شرطة الزاوية الحمراء) وعن المجتمع.

كان المحامى العام لنيابات شمال القاهرة المستشار عمرو قنديل،

من مظاهرة معارضة للحكومة في ميدان التحرير

أحال السني إلى محكمة الجنايات لاتهام أحد المتظاهرين في 28 كانون الثاني/يناير 2011 للسني

بطريقة عشوائية أمام قسم شرطة «بإطلاق الرصاص من سلاح آلي

الزاوية الحمراء (غرب القاهرة)، لدة خمس ساعات متواصلة». ويأتى الحكم ببراءة السني

صدر ضده من دائرة أخرى بمحكمة جنايات القاهرة في حزيران/يونيو الماضى لقيامه

اليوم إستئنافاً لحكم بالإعدام بقتىل 20 وإصابة 15 آخريىن مىن متظاهري الثورة المصرية يوم 28 كانون الثاني/يناير 2011 المعروف إعلامياً بإسم «جمعة الغضب».

وبدات الحكومة العراقية في شباط/فبراير ايفاد وزرائها الى الدول العربية لتوجيه دعوات رسمية الى زعماء هذه الدول لحضور القمة.

التركمانية الشيعية في شمال العراق. وقال محافظ نينوى حيث يقع قضاء تلعفر (380 كلم شمال

مفخخة والثاني عن تفجير انتحاري بحزام ناسفُ». من جهته، قُال مصدر في وزارة الداخلية لفرانس برس ان «12 شـخصا قتلوا واصيب 15 بجروح في هجومين في تلعفر».

تجمعت في موقع الانفجار الاول». واكد مصدر آخر في الوزارة لفرانس برس ان «12 شخصا

وكانت وزارة الداخلية اعلنت في بيان نشر على موقعها ان «مجموعـة مـن المحلات التجاريـة في قضاء تلعفر تعرضت لاعتداء ارهابي بسيارتين ملغومتين واسفر الحادث عن سقوط سبعة شهداء و14 جريحا في حصيلته الاولية».

بان كي مون للقمة العربية

مقتل 16 عراقيا وبغداد تؤكد حضور

■ بغداد - اف ب: اكد العراق الاربعاء ان الامين العام للامم المتحدة سيحضر القمة العربية المقبلة في بغداد، في وقت قتل 16 شخصا على الاقل بينهم 13 في هجو مين بسيارة مفخخة وحزام ناسف في تلعفر شمال البلاد. وقال وكيل وزارة الخارجية العراقية لبيد عباوي لوكالة

فرانس برس ان بان كى مون «سيحضر القمة العربية في

واضاف «اكد لنا انه سيشارك في القمة وابلغنا ذلك بطريقة

وتستعد بغداد التى تشهد اعمال عنف شبه يومية لاستضافة القمة العربية المقبلة في 29 اذار/مارس. وكان الرئيس العراقي جلال طالباني اعلن الاثنين عن اكتمال التحضيرات الخاصة بالّقمة العربية فيّ بغداد، مشّددا على ان العاصمة العراقية اصبحت مستعدة لاستقبال القادة العرب.

واعلن رئيس الوزراء نوري المالكي في مقابلة تلفزيونية في شـباط/فبراير ان 13 زعيم دولّة عربيّة سيحضرون القمة، فيماً ان باقي الدول سـتكون ممثلة على مسـتوى رئاسـة الوزراء او

فَّى هذا الوقت، قتل 13 شخصا على الاقل واصيب 15 آخرون بجروح في هجومين وقعا فى قضاء تلعفر ذات الغالبياً

بغداد) اثيل النجيفي لوكالة فرانس برس ان «13 شخصا قتلوا واصيب 15 بجروح في انفجارين وقعا امام مطعم في احدى ضواحي تلعفر». وأضأف أن «الانفجار الاول نجم عن سيارة

واوضح ان «الهجوم الاول نتج عن سيارة مفخضة انفجرت امام مطّعم وتلاها تُفجير انتحاري لنفسه بين الناس التي

قتلوا واصيب 15 بجروح في هجومين بسيارة مفخخة وحزام ناسف في منطقة شعبية وسط تلعفر».

وفي 14 كانون الاول/ديس مبر، قتل شخصان على الاقل واصيب العشرات بجروح في انفجار سيارتين مففختين استهدفتا سوقا و مطاعم في تلعفر. وقال النجيفي ان هجومي اليوم «وقعا في المكان ذاته الذي استهدف قبل نحو شهرين». وَفَى بِغَدَادٍ، قَتَلَ ثَلاثَة اشخاص واصيب تسعة بجروح في

هجو مين منفصلين. وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية ان «سيارة مفخخة انفجرت في ساحة الفارس بمنطقة المنصور (غرب) عند حوالى الساعة 30,31 (08.30 تغ)».

واضاف المصدر ان «شَخصا واحدا قتل في الانفجار بينما اصيب اربعة آخرون بجروح»، مشيرا الى ان «جميع الضحايا من المدنيين».

وفي هجوم منفصل اخر، «قتل شخصان واصيب خمسة اخرون بانفجار عبوة ناسفة وضعت داخل حافلة صغيرة في منطقة سبع ابكار في شمال بغداد». واصدرت قيادة عمليات بغداد تحذيرا للمواطنين من

عودة التكتيك القديم الذي كان قد استخدم في عام 2007،

وهو استغلال سيارات الاجرة والحافلات لتفجير العبوات

وجاءت هذه الهجمات بعد يومين على قتل 27 شرطيا في هجمات شنها اكثر من خمسين مسلحا الاثنين على نقاط تفتيش للشرطة ومنازل مسـؤولين امنيـين في مدينة حديثة في غرب

ويشهد العراق منذ عام 2003 اعمال عنف شبه يومية. وبحسب الحكومة العراقية، بلغ عدد القتلى الذين سقطوا في العراق بين 2004 و 2011 نحو سبعين الف شخص، وهو ادنَّى معدل للقتلي مقارنة مع مصادر اخرى حكومية واجنبية. وبلغت حصيلة اعمال العّنف في العراق خلال شباط/فبراير

الصدر يدعو العراقيين إلى اعتبار 19 مارس يوما للمظلوم النجف (العراق) – دُب ا: دعا رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر اليوم إلى اعتبار يوم 19 اذار/ مارس من كل عام يوما للمظلوم يخرج فيه العراقيون للتظاهر للمطالبة بتوحيد الصفوف و المطالبة بالحقوق.

150 قتيلا معظمهم من المدنيين، وفقًا لارقام رسمية.

وقال الصدر، في معرض رده على استفتاء من احد أتباعه، «ليكن يوم 19 من آذار/مارس من كل عام يوما للمظلوم يطالب فيه المظلوم بحقوقه العامة لا الخاصة ولتتوحد الصفوف وليعلو الصوت ولترتفع الايادي بالدعاء المطالبة بالحق والامن والعزة بالطرق السلمية في مظاهرات شعبية محضة

محكمة عسكرية بمصر تحكم بإعدام اثنين أدينا في قضية قتل ضابط جيش

■ القاهرة - رويترز: ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن محكمة عسكرية مصرية حكمت امس الأربعاء بإعدام رجلين أدينا في قضية قتل ضابط جيش قبل نحو عام بالقرب من القاهرة وحكمت بالسـجن على 14 آخرين في

وقالت إن ثلاثة من المحكوم عليهم بالسجن عو قبو ا بالسجن المؤبد و عو قب اثنان بالسجن 15 عاماً وثمانية بالسجن عشر سنوات بينما برأت المحكمة تسعة متهمين.

فى مناطق بالبلاد بعد أيام من الانتفاضة التي فبراير العام الماضي.

الشرطة ومكتبا حكوميا ملحقا به.

وقالت الوكالة «المتهون من المجرمين الأشقياء الذين اعتادوا الاتجار في المخدرات

شخص في اقل من شهرين».

عن جسده و تعليق الرأس فوق مركز شرطة طاحت بالرئيس حسني مبارك في شباط/ أطفيح شم ترويع الضباط والجنود وإحراق وتابعت أن المحكوم عليهم قاموا بقتل ضابط الجيش في قسم شرطة أطفيح جنوبي العاصمة بعد تعذيبه وأنهم مثلوا بجثته وحرقوا قسم

و أضافت «أدلى المجرمون باعترافات مثيرة في التحقيقات المستمرة معهم في عدة جرائم منها القتل والتمثيل بجثة الضابط والاتجار بالمخدرات وترويع الآمنين وحيازة الأسلحة

واندلعت الانتفاضة التي أستقطت مبارك يوم سمير لأحدهم كان جزاؤه القتل وفصل رأسه 25 كانون الثاني/يناير العام الماضي وبعد أيام انتشرت قوات الجيش في القاهرة ومحافظات أخرى بسبب نسحاب الشرطة من مواجهات مع المحتجين أسفرت عن مقتل نحو 850 متظاهرا وإصابة أكثر من ستة آلاف آخرين.

وكان سكان قالوا إن عشرات الأشخاص كانت تحت إشراف الجيش.

هاجموا قسم شرطة أطفيح بعد مقتل قروي رفض الوقوف وهو يقود سيارة في نقطة تفتيش

وهي تريد بأي ثمن الذهاب الى جنوب

السودان حتى لو كانت بلا عمل ولا منزل،

وتنقل معها حقيبتين وارانب تريد بيعها في

مقابل الحصول على الطعام لهذه الرحلة التي

تستغرق 14 يوما، حتى واو في ولاية بحر

واكدت هـذه المرأة «انا سـعيدة لاني عائدة

الى بلادي»، مشيرة الى انها لا تتضوف

الغزال بجنوب السودان.

حزب عراقي جديد يطالب بجعل كركوك إقليما مستقلا ■ كركوك (العراق) – دبأ: أعلن الأربعاء عن تشكيل حزب سياسي جديد في العراق اطلق عليه السلام الوطنى لأهالى كركوك بزعامة رجل أعمال كردي يطالب بجعل مدينة

> وقال هيمن البرزنجي زعيم حزب اتحاد السلام الوطنى لأهالي كركوك «إننا نعلن اليوم عن انبثاق كياننا الجديد وهو يضم ممثلين من مكونات كركوك ويسعى لتحقيق لعدل والمساواة بين مكونات كركوك ونبذ كل إشكال التطرف المذهبي والقومي والديني».

كركوك إقليما مستقلا.

وأُضاف «أننّا وإيماناً منا بالنظّام الفدرالي والديمقراطي بالعراق نطالب مجلس محافظة كركوك بالتوجه لإعلان

كركوك إقليما مستقلا إداريا واقتصاديا وماليا لأننا نرى إن الكورد والعرب والتركمان والكلدو اشوريين جميعا متساوون بالحقوق والواجبات إلى جانب مطالبتنا بتقسيم السلطات بنسب متساوية بين مكونات كركوك إلى جانب تشكيل قوات من الشرطة تضم جميع المكونات لتكون قوات مشتركة مع الإفراج عن المعتقلين الابرياء وتعويضهم».

وأكد البرزنجي «أننا اليوم لسنا ضد المادة 140 من الدستور العراقي الخاصة بموضوع المناطق المتنازع عليها ولكن نطالب بالاستفتاء على جعل كركوك إقليما وهنا نؤكد أننا نحترم الأحزاب الكبيرة لكننا لسنا جزءا من السلطة أو

قطار لاجلاء السودانيين الجنوبيين قبل الموعد الذي حددته الخرطوم

■ الخرطوم – افب: قررت عائلة بول ونج الا تنتظر الثامن من نيسان/ابريل الذي حددته الخرطوم للسودانيين الجنوبيين لمغادرة المنطقة او تسوية اوضاعهم، وعلى غرار مئات من مواطنيها، استقلت قطارا للعودة الى ارض الاجداد، ووسط منبسط رملي تغطيه النفايات، تنتظر عشرون عربة قطار زرقاء وصفراء لنقل حوالي 1500 سوداني جنوبى الى منطقة لم يرها بعض منهم منذ عشرات السنين، وباتت في تموز/ يوليو الماضي، جنوب السودان الذي نال استقلاله بعد انفصاله عن السودان،

وقال ونج (58 عاما) «زوجتي تشعر بالقلق من استحقاق 8 نيسان/ابريل وتسمع عددا كبيرا من الشائعات»، معربا عن الامل في ان تتمكن عائلته التي وصلت من دون حجوزات مسبقة، من القيام بهذه الرحلة.

واكد هذا الرجل الكبير القامة الذي كان يعمل حارس سجن قبل ان يفقد وظيفته في السودان على غرار جميع الجنوبيين بعد التقسيم، ان «او لادي يريدون مغادرة» الشمال، وهو ينوي الالتحاق بعائلته فور حصوله على تعويضاته من الحكومة

وترداد العلاقات بين الخرطوم وجوبا توترا منذ انفصال الجنوب بعد حرب اهلية استمرت عقدين واسفرت عن مليوني قتيل. ولا يـزال حوالي 500 الف جنوب سوداني يقيمون في السودان الذي امهلهم حتى الثامن من نيسان/ابريل لمغادرته او تسوية اوضاعهم، لكن المنظمة الدولية للهجرة التي نظمت رحلة قطار الخميس، تعتبر ان هذين الخيارين متعذران. وقال المسؤول في المنظمة الدولية للهجرة

■ جوهانسبرج – د ب ا: ذكرت تقارير إعلامية محلية الأربعاء أنه تم اختطاف عامل إغاثة يعمل لصالح برنامج الغذاء العالمي في دارفور بغرب السودان.

المنظمة الدولية للهجرة الى وثائق.

وقد ساعدت المنظمة الدولية للهجرة في نقل

اكثر من 23 الف جنوب سوداني، وخصوصا

تم اختطافه ، مضيف الن يتم تقديم مزيد

لكن الجيش السوداني اوقف عمليات محمد عبديقر في شـباط/فبراير، «من وجهة نظر لوجستية، يتعذر نقل نصف مليون النقل بالزوارق من كوستي التي تبعد 350 كلم جنوب الخرطوم، لاعتقاده ان جنوب السودان يستخدمها لتعزيز قواته قرب وخلال زيارة الى الخرطوم الخميس الماضي، دعا مساعد وزير الدولة البريطاني للتنمية الدولية ستيفن اوبريان السودان الى

ويتعين على السودانيين الجنوبيين الراغبين في تقديم طلب اقامة في السودان، ابراز وثائق يحصلون عليها في جنوب جوليا هارتليب من المنظمة الدولية للهجرة. السودان. لكن منظمة الهجرة الدولية تقول وتقول المنظمة الدولية للهجرة ان محطة ان السودان لم يضع آلية لتسوية اوضاعهم، كوستى المصممة لاستيعاب حوالى الفى شخص، حتى لو كانت اوراقهم الثبوتية في حوزتهم. ولا يحتاج الذين يسافرون بالقطار مع

وقد تسجل حوالى الف سوداني جنوبي ركوب القطار الذي يغادر الخرطوم الخميس، وكان 456 آخرين سيركبون قطارا آخر من كوستي التي ينتظر فيها سودانيون جنوبيون «في المحطـة منـذ آب/اغسـطس»، كمـا تقـول

ينتظر فيها الان اكثر من 11 الف شخص، وخُسرت مهدية رمضان (29 عاما) التي هربت من الحرب في الجنوب قبل سنوات، راتبها الشهري منذ فقدت في حزيران/يونيو وظيفتها عاملة تنظيف في السودان.

من وضع لا يزال غير مستقر في بلاد تشهد اعمال عنف اتنية ومعارك على الحدود مع وقالت انطونيتا جمعة (38 عامنا) التي لم

تر جنوب السودان منذ كانت طفلة «لا اخاف من شيء». وهي تحمل الاستمارة الوردية اللون للمنظمة الدولية للهجرة وقصاصة ورقة بيضاء تؤكد ان وضعها الصحى جيد وانها قادرة على القيام بهذه الرحلة في القطار القديم وغير المكيف.

بشار الأسد الذي تحالف مع «العدو إيران».

وأضافت الصحيفة أن من دواعي المنطق

و اشارت الصحيفة إلى أن «العجز الغربي»

يعمل لصالح برنامج الغذاء العالمي في دارفور اختطاف عامل إغاثة

من روما مقرا لها «علمنا أن أحد عاملينا

ووفقا لتقارير في السودان فإن عامل الإغاثة هو مواطن أمريكي. وقد اختطفه مسلحون مجهولون ومعه سائق سوداني. وتردد أنه تم الإفراج عن السائق السوداني

والتى يدور حولها مشاورات لبعض الدول مكن أن يؤدي إلى إذكاء نار الحرب الأهلية في البلاد كما يمكن أن تهيئ الجو للمتشددين.

بعد فترة قصيرة. لوفيجارو:تسليح المقاومة السورية يمكن أن يؤدي إلى تصاعد وتيرة الحرب الأهلية

أن السعودية وقطر قررتا إدارة ظهرهما لنظام

استنفاد كل الحلول الدبلوماسية للأزمة إذا شق على الغرب الإنهاء المتعجل لنظام الأسد. باريس – د ب أ: قالت صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية المحافظة في عددها الصادر الأربعاء إن تسليح المقاومة في سورية أصبح من الوضوح بحيث أصبح رئيس الوزراء

«ورقة لعب جديدة» في هذه الأزمة مرهون بإمكانية انسحاب «سيد الكرملين الجديد من

كثيرا ما تستخدم في قضايا الشرف. وتعمل ناشطات في العراق بقيادة السيدة الوحيدة في حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي وهي ابتهال الزيدي وزيرة الدولَّة لشُّؤونَ المرأة علَى تغييرٌ هَذَا القَانُّونَ. لَكُنُهِنَّ يُقَلِّنَ إِنَّهُنَّ يُواجَّهِن قَيماً عَشَائُرِية راسخة في بلد يضم فيه البرلمان عددا كبيرا من الرجال من أحزاب محافظة. ولعقود ظلت المرأة العراقية تتمتع بحريات أكبر مما تتمتع به الكثيرات في دول أخرى بالشرق الأوسط .. فهي لا تجبر على ارتداء

ويصعب توثيق مثل تلك القضايا. وجاء في تقرير لوزارة حقوق الإنسان العراقية أنَّ 249 امرأة قتلن عامَ 2010 لأُسبابُ يتُعلقُ بعضُها بالشرف دون ذكر تفاصيل محددة، ونقلت منظمة العفو الدولية عن

زي معين ولَّها مطلق الحرية في خوض غمار العمَّل السياسي.

والمادة 409 من قانون العقوبات تخفض الحكم في جرائم القتل الى ثلاث سنوات كحد أقصى لكل «من فاجأ زوجته أو أحد محارمه في حاَّلة تلبسـها بالزنـا أو وجوَّدها في فراش وَّاحد مع شـريكها فُقتلهماً في الحال أو قتـل أحدهمـا أو اعتدى عليهمـا أو على أحدهمـا اعتداء فضّى إلى الموت أو إلى عاهة مستديمة».

حيانا. كما أن حلفاء أحزاب سياسية في السلطة قد يسهلون عملية الإدلاء بشهادة زور أو توفير شهود زور. قالت سرود أحمد من مكتب كركوك لجمعية الأمل النسائية «أحد الأسباب لعدم معرفة أعداد جرائم الشرف هو لأنه عندما تعرض في

📉 بغداد۔ من يارا بيومي وأسيل كامي:

قرب مدينة كركوك بشمال العراق ألقى أب الماء المغلى على بناته الثلاث وأطلق عليهن الرصاص فقتل اثنتين.. دفاعا عن الشرف. وفي حين أن عقوبة القتل في العراق يمكن تصل إلى الإعدام سجن الأبُّ عاَّمينَ فقط بسَّبب القواتِّين الَّتِّي تقول ناشـطات أِنها شُـديدة التُساهل فيما يتعلق «بجرائم الشرف». وحدث هذا رغم أن الفحوص أثبتت عذرية القتيلتين. مت صرية مسيد. استند الحكم إلى المادة 409 من قانون العقوبات العراقي والتي

لكنَّ الْعَادات الْعَشَائُرِية الْمَافَظَة مَا زَالْتَ قَائَمَةً وَمَازَالْتَ جَرَائُه الوزارة قولها إن 84 امرأة على الأقل قتلن في جرائم شرف بالعراق

وبعض الأَسر تَتستر على مثل هذه الجرائم وتغض المحاكم الطرف

حكمة تقدم على أنها انتحار». وأضافت «الشَّرطة تعفيه.. لأنهم يقولون إنهم من أبناء المجتمع فلا يستطيعون أن يكونوا قاسين معهم».

العراقيات يطالبن بقوانين أكثر صرامة في جرائم الشرف

ووثقت جمعية الأمل في كركوك قضية الأب وبناته الثلاث التي **حدثت وقائعها في 2008 لإ ّدراجها في تقرير أعدته جامعة ديبول فيّ** وحبين هجم الأب على بناته في تلك الواقعة وقتل اثنتين منهن

فقدت الثالثة إحدى عينيها وأصيبت بإعاقة ذهنية شديدة.

وعندما خرج والدها من السـجن عادت للعيش معـه لأنه لم يكن أمامها مكان آخر. وقالت وزيرة حقوق المرأة إنها تريد تغيير القانون العراقي لفرض عقوبة متساوية على الرجل والمرأة دون إعفاءات خاصة للرجال بموجب المادة 409. وتذكرت قصة فتاة عراقية عمرها 12 عاما قتلت والدها بعدأن

رأته وهو يمارس الزنا وحكّم عليها بالسجن 15 عاما. ` وقالت الوزيرة المحبة «لو كان رجلا ورأى إحدى محارمه ترتكب الزنا كيف سيحاكم؟ ستة أشهر ويخرج». وأضافت «المرأة تسجن 15 سنة وهي طفلة عمرها 12 سنة.. وارتكبته خوفا ورعبا مما رأت.» ومضت تقول في مقابلة مع رويترز «بالفعل نحن طرحنا هذا

الموضّوع وقلناً أين الإنصاف.. أين العدالة؟ لماذا هناك حكم للمرأة يختلف عن الرجل... المفروض العدالة والمساواة في هذا الموضوع». وأردفت قائلة إنها تعتزم تقديم توصية إلى الحكومة بتعديل المادة 409 من قانون العقوبات بحيث تنص على العقوبة ذاتها للقتلة من الرجال والنساء على حد سواء. لكنها تعتقد أن أي تغييرات مقترحة على القانون من المرجح أن تثير «رد فعل قويا». وقالت الوزيرة التي تخصصت في دراسة اللغة العربية والعضو

المستقل في الانتلاف الحاكم بقيادة المالكي «سوف نواجه صعوبات وتحديات كثيرة. هذا لا ننكره لأنه مجتمع شرقي أولا وأخيرا. وهو محتمع غالبيته من العشائر وتحكمه هذه العادات». ومضت تقول «اعتقد نحن نحتاج فترة إلى أن تصدر هذه القوانين وتشرع ويتخذ بها حكم وتصبح قانونا ملزما للدولة .. ولكن يجب أن تحصل بها تو عية مجتمعية». وذكرت وزيرة شؤون المرأة إنها تتمنى أيضا إصدار قانون لمحاربة

العنف الأسري هذا العام. وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن 20 في المئة من العراقيات يعانين سوء المعاملة داخل المنذل. تقول سندس عباس التي ترأس معهد المرأة القيادية وهو جماعة حقوقية لها فروع في سبع محافظات عراقية إن النسبة الحقيقية للنساء اللاتي يتعرضن لانتهاكات جنسية أو سوء معاملة في المنازل تصل إلى 73 في المئة. وقال مسئول تابع للمنظمة التي تتخذ

من التفاصيل في الوقت الحالي.

وأضافت الصحيفة أن هناك بعض الدول ليس لديها تردد في هذا الصدد مشيرة إلى

الروسي والرئيس المنتخب فلاديمير بوتين هو الإُنقَادُ ٱلأُحْيِرِ للنظامِ السوري. واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة إن إلقاء

AL-Quds AL-Arabi Volume 23 - Issue 7069 Thursday 8 March 2012



رائحة الدم والجثث في بابا عمرو... آلاف الهاربين وماتيس يتوقع تردي الوضع

حمص اليوم هي سربرينتشا 1995 ... التاريخ يعيد نفسه ولن يحمى بشار.. جيشه يظهر قوته على شعبه

لندن_ «القدس العربي»:

ادى منع السلطات السورية الصليب الاحمر، والمنظمات الانسانية والصحافيين الى مدينة حمص، خاصة حى بـاب عمرو المنكوب الى اثارة الكثير من الشَّكوك حوَّل حجم الدمار الذي ارتكبته القوات التابعة لنظام الرئيس السوري بشار الاسد، وادت ببعض التقارير للحديث عن عملية تنظيف لاثار العملية و «الجرائم» التي ارتكبها النظام قبل ان يفتح الباب اما المنظمات الدولية والمراقبين. وبعد ما حـدث في المدينة فـان عددا من

وبدات تبحث عن مقابل تاريخي لها ووجد روبرت فيسك في صحيفة «اندبندنت» مقاربة بين مأساة حمص ومأساة المسلمين في مدينة سربرينتشا عام 1995 عندما قتلت الميليشيات الصربية تحت قيادة مجرم الحرب راتكو ميلاديتش 8 الأف مسلم، وحتى الآن فأن قتلي الانتفاضة السورية وصل الي 7500 شخص مع ان ارقام الامم المتحدة لا تضيف الى العدد القتلى من جنود النظام وقواته الامنية، وهناك كما يقول الكاتب اوجه مقارنة واختلاف بين حمص وحماة. ويقول انه لن يعرف حجم الكارثة الابعد ايام من «تنظيف» المكان وتهيئته، ولكن الحكايـة نفسـها كما في المدينة البوسـنية، امواج اللاجئين وقصص عن قطع رؤوس واعدامات ورجال حملوا في الشّاحنات وتفريق بين الرجال والنساء والاطفال، ولا يعرف الى اين اخذ الرجال. ومع انه يعترف أن المقارنة بين المدينتين قد تكون غير صحيحة الا ان شبح ما حدث في تلك المدينة البوسنية يخيم علينا ويدقعنا

وقبل ذلك يذكر بصدام وقمعه لانتفاضة عام 1991، في جنوب العراق و شماله، وحافظ الاسـد في عام 1982 في حماة ويتحدث فيسك عن اخطاء المقاتلينَّ في كل من المثالين البوسينوي والسوري، حيث ارتكب مقاتلو جيش السوري جرائم قتل في عمليات طائفية تماما كما كان العسكريون من المسلمين في البوسنة

عن هذا فهناك تشابه مخيف بين البو سنة وسورية من ناحية منع الصحافيين ومنع الصليب الاحمر الدولي، وطريقة القتل التي تمت بفصل الرجّال عن النساء وشحن الرجال الى اماكن مجهولة، وهناك في الحالتين مراقبة مـن «المجتمع الدولي» وقَّشله، هذَّا من ناحية اوجه الشَّبه.

اعتبرت الامم المتحدة سبرينتش

منطقة آمنة على الرغم من وجود الفرقة

الهولندية في المكان التي وقفت تراقب

عملية الذبح. وفي حالة حمص لم تقدم الامم المتحدة ولا الناتو نفس الدعم، بل يقف الى جانبه. ان قادة الدول قضوا وقتا وهم يتناقشون ويصرحون انه من غير المكن التدخل عسكريا، والافدح من هذا هو ان قادة الدول الغربية حرصوا على الحديث عن «عقمهم» ففي الوقت الذي كان النظام السوري يمارس القتل انشغل هذا المجتمع الدولي بتهديد ايران التي لم تكن تقتل حول مشروعها النووي. وقَى المسألة اذا نفاق، فحق الحماية لا يمنت الالمن هم قريبون «منا» اما عندما يتعلق الامر بمن هم مثلًا في الشرق الاوسط فلا يستحقون الرعاية، فقط التعاطف الرخيص مع حمص «الشهيدة» ويختم بالقول «اننا سندخل في النهاية حمص، المدمرة والمسحوقة، فيما سكانها سيتحدثون الينا بخوف عن الرعب الذي مروا به، فقد دخلت حماة لفترة قصيرة عام 1982، وكل ما استطعت رسمه من كلام بائع ذرة يجر عربته «الله وحده يعرف ما حدث، وحمص مثل ذلك على ما افترض».

هل سينحو النظام؟

شهر او سنة ولكن النظام لن يكون قادرا

وبشكل تجعل الاسد يعتقد ان التاريخ

قادرا على الوصول الى مستوى الجيش السـوري النظامـي، فبدون دعـم خارجي للجيبُشّ، فان الخيّار اما أن ينتصر النّظامّ او تنزلق البلاد لحـرب اهليـة طويلـة. ويشير الى ان مصدر قوة النظام مثل التجارب الأخرى الثلاث فان ما ادى الى بقاء النظام هو استمرار العنصر المهم في الدولة، موالاة الجيش او الطائفة للنظام. فعلى خلاف القذافي الذي تخلى عنه الجيش والدبلوماسيون والتجار

على سحق المقاومة، ويذكر على خلاف والشعب، فالطبقة التجارية في دمشق هذا بأمثلة مشابهة استطاع فيها النظام وحلب وضباط الجيش والإقليات خاصة في المنطقة تجاوز الازمة، فأستراتيجية العَّنْف التي مارسـها حافظ الاسـد لسحق الاخوان ألسلمين 1976 -1982 كانت كفيلة ببقاء نظامه، وكذا حملة صدام حسين ضد الشيعة في الجنوب والاكراد في الشمال كانت كفيلة ببقائه في السلطة اثْنَي عشر عاما اخرى. وبناء على هذه الامثلَّة، يتساءل الكاتب ان كانت الطَّروف تلك متوفرة ومناسبة لضمان بقاء النظام

> ويـرى الكاتـب ان واحدا من الاسـباب التي تجعل النظام يؤمن بخيار انتصاره هي قواته الامنية مقارنة مع المقاومة الضّعيفة. مشيرا الى أن المظاهرات التي اندلعت بشكل عفوي وبدون قيادة تشبة مظاهرات الشيعة عام 1991 ضد نظام صدام. وكانت المعارضة الشيعية ضد صدام أقوى من السورية الان. ومع ذلك استطاع صدام حسين بحرسه الجمهوري القضاء على المقاومة في غضون اسابيع. وفي الحالة السورية فأن بشار يعتمد مثل والده على قواته الموالية، ويعول على شقيقه ماهر مثلما عول والده على شقيقه رفعت. ويذكر الكاتب أن حكومات عربية واجهت وضعا مثل وضع بشار فالجزائر التي انحدرت لدوامة عنف ادت الي مقتـلُ 200 الف، ولم تكن الحكومة بقادرة على قمعها الابعد عشرة اعوام فيما احتاج حافظ الاب ستة اعوام للقضاء على الاخوان، وحتى لو تلقى جيش سورية الحردعما من قطروالسعودية وحسن من قدراته العسكرية فلن يكون

وادلب ودرعا فانه سينهار لا محالة في

وفي ضوء المجزرة فالسؤال هل سينجو النظام؟ يجيب على هذا التساؤل، كريستوفر فيليبس الباحث فى جامعة كويـن، في «الغارديان» اشــار فيله الى الافتراض الدي يقول إن الحل الامنى الـذي يتبناه النظام «عبثى» ولن يفيده، ومهما حاول وفعل في باب عمرو

داخل سورية. وفي الوقت الحالي يعتقد النظام أن الازمة قد تتلاشى لكن كلما استمر القتل والمجازر فان الموقف الدولي سيتغير مما يعني تدخلا عسكريا او دعماً قويا للمقاومة. كما أن هناك خطرا لا يلتفت اليه النظام وهو امكانية تأثر العائلات السورية كلها بالقتل والخراب. القمع مستمر ورائحة الموت في غضون ذلك يواصل الجيش السوري عملياته في درعا وادلب ودرعا حيث نقلت صحيفة «أندبندنت» عن مواطنين في قرية الحريك قرب درعا قولهم ان الجيش السوري قصف جسرا يستخدمه اللاجئون السوريون، ويبدو أن استهداف الجيش

للجسور والطرقات التي يمربها الفارون الي لبنان والاردن هي جزء من محاولات الجيش منع السكان، ويقول سكان ان الجيش عندما يقصف المناطق فانه لا يفرق بين مقاتلي جيش سورية الحر والمدنيين. ويعتقد أن الحكومة السورية مصممة على تنظيف اية اشارات عن الدمار الذي احدثت على حمص خلال ما يقارب من شهر، خاصة ان التقارير عن عمليات الملاحقة والاعتقال الجماعي والاعدامات لبعض الشبان، ونقل عن هاربين من حمص قولهم ان حافلات

شوهدت وهي تدخل بابا عمرو لتخرج منه

سوريا. وهناك مدينة اسمها حمص، شنّ عليها بشار الأسد

حرباً لا تقل ضراوة وشراسة وحقداً، عن حروب إسرائيل

ضد لبنان، وغزة. وهناك فرق، من الدبابات والشبيحة

تقوم بمحاصرة المدن والقرى، من درعا الى إدلب، ومن

باباً عمرو إلى جسر الشغور، وتمنع المياه والغذاء والدواء

عن مئات آلاف المواطنين السـوريينّ»، وسـأل «أي ديّن وّاي

دستور يجيز تبرير كل هذه الجرائم؟ اين هي مصلحة

لبنان، من الرهان على نظام، يغرق في حقول الموت التي

انشاها؟ هذا رهان وتبرير غير أخلاقي. ولن يشرف

اللبنانيين ان يكون بين قياداتهم من يشارك في التغطية

ودعاً «اصدقاء النظام السوري في لبنان، الى ان يعوا

على ذبح الشعب السوري».

المسيحية منها لا تزال صامتة.

العالم ضده ولن ينجو

وبناء على هذه التجارب فان الاسد

قد يفترض انه قادر على النجاة لكن المهم

الذي سيضمن بقاءه هو العامل الدولى

ففى الحالات السابقة لم يكن هناك اهتمام

دولِّي واقليمي الأبقدر قليل، لكن معظم

دول العالم والدول المجارة اجتمعت عليه

وكلها تعمل من اجل اسقاطه، اضافة لذلك

فالاسد مهما حاول قمع الاعلام فانه خسب

المعركة الاعلامية ولن يكون بمقدوره منع

افلام «يوتيوب» من نقـل ما يحدث من قمع

والنفايات التي انبعثت من شوارع الحي، وينظر لعملية «التمشيط» التي يقوم بها الجيش على انها تهدف لتنظيف اخر جيوب المقاومة في الحي الذي تحدي الدولة. وكجزء من العملية ما نقل عن قيام جرافات بجرف الركام وبقايا البيوت فيمآ شوهد سكان الحي وهم ينظفون الشوارع، ونقل التلفزيون الرسمي صورا لتجمعات من السكان وهم يقولون «شكرا لله على

وقالوا ان الجثث كانت ملقاة في الشوارع، ومع تواصل الحملات يتزايد عدد اللاجئين، فحسب مسؤولين اتراك فان عدد الذين عبروا الحدود الى الاراضى التركية بلغ 1500 لاجيء، مما يرفع عدد اللاجئين الى 11 الف لاجيء. وهناك الالاف من اللاجئين ممن عبروا الى الـدول المحيطة بسـورية ولا يعرف عددهم بسبب عدم تسجيلهم. وينقل وصول الجيش السوري». وبالمقارنة فان لسكان الهاربين تحدثوا عن رائحة الموت اصحاب القوارب والسيارات الجرحى

وبحسب تحليلات الامريكيين فان الجيش السوري تزداد قوته يوميا في قمع الانتفاضة مما يرشح الوضع للتدهور، وذلك حسب الجنرال جيمس ماتيس، قائد القيادة المركزية

عائلة سورية لاجئة الى منطقة البقاع

الهبر لـ«القدس العربي» فنّد الارقام المنفقة منذ 2006 حتى 2011

توقع جولة حكومية حول قوننة المليارات في ظل اعتراض عون ِ

والهاربين حيث تدفعهم الاوضاع التي تزداد سيواصل استخدام اليد الحديدية. سوء كل يوم الى الرحيل. تقديرات امريكية

في شهادة له امام الكونغرس، وقال ان النظام

وقال ان اي عملية جوية ضد الاسـد ستكون محفوفة بالمخاطر لان الاسد يملك نظاما دفاعيا متقدمًا، اضافة للدعم الايراني، حيث ارسلت طهران معدات وخبراء. وكانّ الرئيس اوباما قد اكد على اهمية مواصلة الضغوط على النظام السوري، ولا يبدو ان الادارة حسب ماتيس تتخذ اجراءات لعمليات حيث لم يتلق الجنرال اوامر بهذا الصدد ولاحتى اوامر

لتدريب وتسليح المعارضة.

الحريري في حفل اطلاق وثيقة تيار المستقبل حول الربيع العربي: حرب بشار الأسد لا تقل ضراوة وحقدا عن حروب اسرائيل ضد لبنان وغزة

بيروت_«القدس العربي»

من سعد الياس:

أعلـن رئيـس الحكومـة السـابق سـعد الحريـري «ان الربيع العربى يتيح أمام اللبنانيين فرصة ذهبية لتحديث تجربتهم الديمقراطية وتصفيتها من مخلفات الحروب الطائفيـةُ»، ومشـيراً الـى ان «الحرب التي يشـنها الرئيس بشار الاسد على حمص لا تقل ضراوة وشّراسة وحقداً عن حروب اسرائيل على لبنان وغزة».

كلام الرئيس الحريريّ جّاء في كلمة وجهها من السـعوُ دية عبر شاشـة كبيّرة في «بيتُ الوسـط»، لمناسبة اطلاق الوثيقة السياسية «لتيار المستبقل» تحت عنوان «تيار المستقبل وآفاق الربيع العربي»، في حضور نواب قوى الرابع عشر من آذار، اضافة الى شخصيات روحية وحشد من مناصري «المَستقبل» وممثلَينَ عن

وقال «أتوجه إليكم، وانتم في بيتكم، «بيت الوسط»، بروح الاعتدال والمحبة والأنفتاح، الروح التي نشأنًا عليها، وأقمنا معها عقداً على الوفاء، لوطننا لبنّان، وعروبته ورسالته الحضارية. أتوجه إليكم، بما عرفتموه عن الرئيس الشهيد رفيق الحريري، شهيد الاعتدال، والعيش المشــترك، والوحدة الوطنية، وشــهيد القـرار الوطنى الحر المستقل، وطليعة شهداء الربيع العربي، ربيع الاستقلال اللبناني الثان. اتوجه إليكم، بروَّحُ الميثاَّق الوطني، الذي صَّنعه رَجالُ الاستقلال الأولَ عام 1943، وبروح و ثيقة الوفاق الوطني التي اقرها اللبنانيون في الطائف واخرجت لبنان من دوامة الصراع الأهلي الدموّي»، واكدٍ ان «المسلمين في لبنان، ليسوا كيانا سياسيا مستقلا، قائما في ذاته، بلُّ هم ركن من أركان المعادلة الوطنية، التي يشكل المسيحيون في لبنان نصفها الأول». أضاف «الأجتماع، الذي نحن في صدده اليوم، ومشروع الوثيقة التي اعدت

الوطنيَّةُ والقوميةُ النبيلة التي تجتمِعون مِّن اجلهاً. وإذا كان القول الشائع، بأن لبنان، بلَّد يحلِّق بجناحين، هو قول يعبر عن واقع الحياة المشتركة، بين المسلمين والمسيحيين، فإنّ التحديات التي تواجه هذه الّحياة، تُتطلّب مبادرات مسـؤولة وشـجاعةً، في حجـم مـا تقدمـون عليـه، وفي مستوى الرؤيـة التـى تُواكب المتغيـرات المحيطـة بنــا». واعتبر ان «الربيع العربي، يتيح امام اللبنانيين، فرصة ذهبِية لتحديث تجربتهم الديموقراطية، وتصفيتها من مخلَّفات الحروب الطائفية وسياسات الاستقواء والرهان على الخارج. واللبنانيون جميعاً، معنيون بالتقاط هذه الفرصة، وتُجنب القراءات الخاطئة لمسار الربيع العربي، وخُصوصاً التغيير الحتمى القائم في سـورية»، مشيراً الَّي وجود «أنظمة سياسية عمياء، رهينة حب الاستئثار الأبدى بالسلطة، اختارت أن تقود بلدانها، بشعارات المزايدة

عمليات القتل، الموثقة بالصوت والصورة في كافة انحاء

فإن أسلحتهم وذخيرتهم المحدودة لآتضاهي

.بابــات ومدافع جيش الأســد.. وعندما دكت قو ات

وأثار هذا التفاوت في القوى دعوات من بعض

الدول الخليجية العربية وغيرها بتسليح المعارضة

كما حدث في ليبيا العام الماضي. ولكن القوى الغربية تشعر بالقلق من أن تؤجج

صراعا يمكن أن يتسع نطاقه في منطقة كثيرا ما

تصطبغ صراعتها السياسية بصبغة عرقية أو

طائفيـةً. والأُسـدُ مـن الطَّائفَة العلويـة التِّي تمثلُ

أقلية في سورية التي تعيش بها أغلبية سنيةً جنبا

إلى جنب مع مسيحيين ودروز وأكراد والجئين

فلسطينيين وتقع على الحدود مع لبنان وتركيا

والعراق والأردن وإسرائيل وهي منطقة شهدت

الأشبه بالزي الأفغانى ولحيته الكثيفة نمطا يمكن

أن يقرع ناقوس خطر لدى حكومات الغرب وهي

تحسب حساباتها المتعلقة بحجم المساندة التي

بمكن أن تقدمها إلى المسلحين السوريين الذينّ

وُفِّي حديث تملؤه عبارات دينية يروي أبو

عمر كيُّف قاتل القوات الأمريكية في إقليم هلمند

بأفغانستان ثم في العراق قبل العودة إلى القصير

وقال وهو يحمل بندقية كلاشنيكوف على كتفه

وأضاف «بعد أن ننتهي من بشأر سندهب

لحاربة أمريكا» ثم ضحك وقّال «نحن نمزح.. هذه

دعابة»، ومثله مثل مقاتلين آخرين نفى أبو عمر أن

يكون مقاتلون أجانب من تنظيم القاعدة -الذي

حث زعيمه السوريين على قتال الأسد – قد انضموا

كان كل المعارضين الذين تحدثت معهم رويترز

في القصير سوريين. كثير منهم من المنطقة أو من

حمص وبعضهم من مدن مثل دير الزور في الشرق

للمعركة قائلا «هل رأيتهم؟ انهم ليسوا هنا».

«لا نريد دعما من الولايات المتحدة.. هي عدو لنا».

من بين المقاتلين أبو عمر الذي يمثل بزيه الأسود

ضطرابات دامية.

يحاولون الاطاحة بالأسد.

مسقط رأسه لحاربة الأسد.

لأسد القصير ذاب المقاتلون بين الحقول.

للصدور عنه، يعبّران عن هذه الحقيقة، وعن الوظيفة

هذه المسألة، وأن يدركوا أن قوة الحديد والنار لن تتمكن من إعادة عقارب الساعة الى الوراء. هذا النظام، يستطيع ان يعيش لأسابيع أو شهور عدة، لكن الشعب السوري هو والمانعة المزيفة في خدمة الحزب الواحد والرئيس القائد. الذي سيبقى الى الأبد. هذه سنة الحياة، وسنة التاريخ، و هذه ارادة الشعو ب». وهناك شـعوب، قررت ان تكسر ابواب السجن الكبير، وان واعلن الحريري ان «اجتماعنا اليوم ثمرة من ثمار تصعد ببلدانها، نحو المسار الديمقراطي، لترفع عن عيونها هذه الإرادة الوطنية، التي عاشها ومضى على طريقها غمامة عشرات السنين من القهر، والظلم، والاستبداد، الرئيس رفيق الحريري وهو خطوة في اتجاه التفكير السليم نحو مبادرات مسؤولة تساهم في إعِداد البلاد لتنهى إلى غير رجعة، زُمن الخوف الأبدي، والطاعة المطلقة للحكام، واحزابهم المحنطة».

لمواجهة المرحلة واستحقاقاتها. نحن نقدّر عالياً مساهمات وتابع الحريري» اللبنانيون امام هذا المشهد، إما ان يختَّاروا طريق الالتَّحاق بالأنظَّمة العمياء، فيعملونُ على الحلفاء في قـوي 14 آذار من خلال المواقـف والوثائق التي تحاكي الربيع العربي، وفي مقدمتها، شـرعة الرئيس امينَّ تجميل الوجه الإجرامي القبيح لتلك الأنظمة وإماان يأخذوا الجميلُ ومواقف الدكتُور سمير جعجع، والوثيقة المسيحيّة بيد الشعوب الحرة، في مطالّبتها بالحريـة والعدالة. وفي يقينى ان شعب لبنان، بأصالته الديمقراطية، لن يختار للقاء سيدة الجبل، والبيان المميز لأبناء ومثقفى الجنوب، والمواقف المعلنة للشخصِياتِ الوطنية واهل الرأي. إن هذه سُـويُّ طريق الشعوب. هذا ما يقوله المنطق، وما توجبه المبادرات تعكس التزاماً كبيراً بالربيع العربي وقضاياه في مصلحة لبنان. وإن كان هناك بس اللبنانيس من يرى، مع الأسف، خلاف ذلك، ويصر على ان يقرأ التطورات في إقامة مجتمع الحرية والعدالة والديمقراطية». واوضح أن «»تيار المستقبل» يقدم هذه الوثيقة مساهمة سُّورية بعيون النظام الأعمى. هذه قراءة، أقل ما يمكن انَّ في إغناء الحواربين كل القوى المؤيدة لحق الشعوب يقال فيها، إنها قراءة غير إخلاقية. هناك قاتل اسمه نظام العربية في الديموقراطية وتداول السلطة». ثم تلا الرئيس بشار الأسد، يرتَّكب يومياً وفي الجرم المشهود، عشرات

من سعد الياس:

تشهد جلسة مجلس الوزراء غدا كباشاً حول قوننة المليارات المنفقة من خارج القاعدة الاتنتي عشرية في حكومات الرئيس فؤاد السنيورة وسعد الحريري مع اعتراض وزراء تكتبل التغيير والاصلاح على التسوية التي أعدها وزير المال محمد الصفدي لجمع المليارات كلها في سلَّة واحدة مع المبالغ الَّنفقة فِّي حكومة

وجاء تحديد جلسة الغد بعد اجتماع رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان برئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي حمل الصيغة التي حاكها الوزير الصفدي وتبلغ تفاصيلها رئيس مجلس النواب نبيه بري. وبعدما كان مقرراً أن تعقد الجلسة اليوم تم إرجاؤها الى الجمعة وعُزي السبب الى احترام المهلة القانونية المحددة بـ 48 ساعة لتوزيع جدول الاعمال.

وبعد تطيير نصاب الجلسة التشريعية من قبل نواب 14 آذار مرة أولى ومقاطعتهم الحلسة مرة ثانية الى جانب نواب جبهة النضال الوطني، أعلن الرئيس بري «انه أبلغ أقطاب الأكثرية تخلال اجتماعه بهم في مجلس النواب، انه نفض يديه كلياً من العرض الذي كان قد قدمه الى فريق 14 آذار و الرئيس فؤاد السنيورة، والقاضى بتشكيل لجنة نيابية

المسائل و الإشكاليات العالقة، من الــ11 مليار دولار، مروراً بتسوية وضعية القوانين الـ69 المعلقة من أيام حكومات السنيورة، وصولاً الى إلزام الحكومة الحالية بتقديم الموازنة في مهلة

العرض الثمين وقاطع الجلسـة النيابية، مفرّطاً بفرصـة ذهبية لطـي صفحة الماضـي، أعلن عن أننى أصبحت في حل تام من الطرح الذي تحملت أعباءه بشكل شخصي بعدما غامرت بتقديمه وإلزام حلفائي بِه، من دون أن أكون قد والعماد ميشال عون». وتابع: «أكثر من ذلك، أقول الآن انه لو عُرض علي الّيوم الطرح الذي قدمته، لكنت أول من يرفضه، علما بأنني كنت قد ذهبت في منح التسهيلات الى حد التعهد بأن أصوّت وكتلتى النيابية الى جانب السلة الشاملة». وأوضح برى أنه «إزاء ما حصل، قررت أن أسير باقتراح الرئيس السنيورة وفريق 14 آذار بتحقيق التلازم بين مشروعي الــ8900 مليار ليـرة والــ11 مليـار دولار، وقد توافقت مع الرئيس نجيب ميقاتي بحضور وزيـر المال، حـلال الاجتماع الموسـع في مكتبي، على ان تبادر الحكومة الى وضع مشروع قانون مفصل حول إنفاق الــ11 مليار دولار شبيه بمشـروع قُوننــة الـــ8900 مليار ليـرة لبنانية،

من حيث التفنيد والشرح، ليأخذ طريقه بعد

الانتهاء من إعداده الى مجلس النواب».

وأضاف «بعدما رفض الفريق الآخر هذا

وقال «في حال تم إنجاز المشروع قبل موعد الجلسة النيابية في 15 آذار الحالي، سأقوم بإدراجه على جدول الاعمال الى جانب مشروع الـ8900، لتتم مناقشتهما وإقرارهما معا، أما إذًا تأخر فتستمر الجلسة قائمة للبت في العديد من مشاريع واقتراحات القوانين التي تهم الناس والدولة، على ان أحدد موعداً لاحقاً لمشروعي الــ8900 مليار ليرة والــ11 مليار دولار». واعتبر انه «كان بمقدور نواب 14 آذار أن يأتوا الى الجلسة السابقة «ليبحثوا في مشاريع واقتراحات القوانين المحالة حتى لا تتضرر

مصالح المواطنين، ومن ثم لينسحبوا إذا شاؤوا عد طرح مشروع الـ8900 مليار ليره «. من جهته، إعتبر مقرّر لجنة المال والموازنة النيابية النائب فأدي الهبر في حديث الى «القدس العربي» «انّ العماد ميشال عون يستخدم سياستة الدكنجي في ادارة البلد، ويعتمد طريقة الفضائح والأستغلال السياسي والانتهازيـة ، ويظهـر أنـه مسـتعد لاحـراق البلد من أجل إشعال سيجارة في وقت لدينا هموم وطنية». وربط أي مشاركة قي الجلسة التشريعية المقبلة بالمشاورات مؤكّداً «أننا مع إدراج القانونين معاً أي مشروع ال 8900 مليار ليرة واقتراح ال 11 مليار دولار اضافة الى الخمسة مليار دولار عن سنة 2010». وثمن موقف نواب النئب وليد جنبلاط الذين «أعلنوا أنهم ليسوا نواباً تحت الطلب حتى يسارعوا لتلبية أوامر الآخريـن بالتصويت»، وقال « إن وزراء اللقاء الديموقراطي لا

بري يمشي بتلازم اقرار المبالغ... ووزير المال أعدّ مشروعا متكاملاً يتنكّرون لمشاركتهم في الحكومات منذ سنوات 2006 و 2007 و 2009 مثّلما شارك وزراء عون وحركة أمل وحزب الله». و فنَّد مقرَّر لجنة المال والموازنة جدول انفاق مبلغ ال 11 مليار دولار من خارج القاعدة الاثنتي عشرية في السنوات الاربع بعد تصديق آخر قانون للموازنة في 2005 بقيمة عشرة آلاف مليار ليرة على الشكل

- 2006 : 1879 مليار ليرة - 2007: 2587 مليار ليرة - 2008: 4956 مليار – 2009: 7167 مليار

عهد حكومة الرئيس سعد الحريري وعام 2011 في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. – 2010: 7046 مليار - 2011 : 8900 مليار

وكان عضو كتلة «الستقبل» النائب عمار حـوري إعتبر ان «موضـوع الـ11 مليـار دولار اصبُحْ كيقضية راجحَ» اخترعها النائبِ ميشال عون، ولا اعلم ما اذا كان هو مقتنعاً بها ومن خلفه «حزب الله»، وقال «يريدون من وراء هذا الأمر إظهار فريق 14 آذار كمرتكب بينما فريقهم ينتمي الى صنف الملائكة»، مشيراً الى ان «عون طالب بقطع حساب للـ11 ملياراً، إلا أننا نسأله هل الـ6 مليارات دولار (8,900 مليار ليرة التي انفقتها الحكومة الحالية من خارج القاعدة الإثنتى عشرية) قدم قطع

المعارضة السورية يخوضون معركة غير متكافئة

■ القصير (سورية) – من ألكسندر جاديش: كان مهندس الكمبيوتر الذي يطلق على نفسه اسم «الحمصي» نسبة إلى مسقط رأسه حمص يأمل أن يعمل في دبي بعد انتهاء فترة تجنيده ليتمكن من الزواج بخطيبته وبدء حياة مريحة في سورية التي كانت تشهد تحررا اقتصاديا بطيئا. لكن أحلامه وأحلام الآلاف من الشبان السوريين تبخرت عندما بدأت الانتفاضة الشعبية ضدحكم الرئيس بشار الأسد (46 عاما) قبل عام.

أولا مدد الجيش فترة تجنيده إلى ما بعد يوليو تموز وأبقاه أربعة شهور أخرى قبل أن ينشق ويذهب إلى بلدة القصير التي يقطنها 40 الفا وتقع على بعد 12 كيلومترا من الحدود مع لبنان. وانضم الحمصى وهو شاب ملتح في أوائل الثلاثينات من العمر إلى معارضين آخرين يقاتلون

في التلال ويطالبون «بحياة حرة وكريمة». إلا أنه لا يُملك سلاحا.. ولهذا فإن عليه الانتظار. وقال الأسبوع الماضي وهو يقف بجوار جدار منهار من الطوّب اللبن في القصير «علينًا شراءً أسلحة بمالنا الخاص... عنّدما انشّققنا عن جيش الأسد أخذ البعض معه سلاحه ولكن لم يفعل الكل

ويشكل المنشقون مثله عن الجيش العمود الفقري للجيش السوري الحر الذي يقوده ضباط يتمركزون في تركيا حيث أعلنوا عن وجودهم خلال فصل الصيف الماضي. وكانت حركة الاحتجاج السورية سلمية بشكل

كبير في بدايتها إلا أن العنف المستمر من جانب الأسد دفّع المزيد من السوريين إلى الرد ودعم موقف الجيش السوري الحررغم ضعف أسلحته وافتقاره للإمدادات ونظم القيادة والسيطرة. والمقاتلون وآلاف السوريين الذين يؤيدونهم يمثلون طوائف دينية وأيديولوجية واسعة فهم يضمون مهربين ومعلمين.. مهندسين ومزراعين..

وهـولاء المقاتلون هم في الأغلب مجندون من المسلمين السنة في العشرينات من العمر انشقوا عن الجيش أثناء قيامهم بعطلة أو خلال عمليات لم يمتثلوا خلالها للأوامر باطلاق الرصاص على

متظاهرين غير مسلحين على حد قولهم. كان الدافع الأساسي لمعظهم شعور بالإجحاف تراكم على مدى عقود من الحكم الشمولي. قال الحمصي «نريد فقط الحرية.. لا داع للاختباء و لا داع لإراقةً الدماء في الشوارع».

وأعطى المقاتلون المسلحون بأسلحة أغلبها

أو درعا في الجنوب. وينفى الكثير من المقاتلين -الذين يشعرون بحساسية تجاه تصوير وسائل الاعلام لهم

مهربة أو مسروقة سكان القصير ومحيطها قدرا من الراحة من هجمات ميليشيات الأسد وفتحوا طرقا إلى لبنان لجلب الأدوية ونقل المصابن. ري-، استغلال الانقسامات الدينية. ورغم ما يلقونه من مساندة شعبية ورغم استفادتهم من تضاريس المنطقة الحدودية الوعرة حيث تتناَّثر منازل غير مرتفعة في المزارع والجبال

هم السلفيون؟ أهم من يصلون؟ كثير من الناس يصلون ولكني لا أعلم ما معنى السلفي». يحبون القتل. هذا هو كل شيء».

الصلاة أو أبدوا تدينهم بشكل واضح مضيفا «إذا صليت في الجيش فهذه مشكلة كبير ة».

أكبر للتعذيب أو القتل إذا اعتقلوا.

أصبحوا بعيدين عن تدقيق الشرطة السرية.

تنظيم القاعدة - أن يكون للانتفاضة دافع طائفي ويتهمون حكومة الأسداو قوى أجنبية بمحاولة

فؤاد السنيورة نص الوثيقة.

وقال ملازم سابق بالجيش يطلق على نفسه

يتعلق الأمر بسورية». لكن لا يمكن إنكار أن ثمة طابع ديني يسري في الحركة. إذ إن أغلب مقاتلي القصير يصلون بانتظام والكثير منهم أطلقوا لحاهم بعد أن

أو يُعتقلُونَ إِذَا أَطْلَقُواْ ٱللَّهِي أَوْ وَاطْبُوا عَلَى

اسم كتيبة الفاروق في إشارة إلى الصحابي عمر المقاتلين المحليين.

وتابع «ما من أحد هنا يريد حكومة إسلامية... عندما يرحل الأسد نريد فقط شخصا يخشى الله.

اسم إبراء «النّاس من كل الطوائف يعلمون أن الثورة هي الصواب... ولكن أبناء الأقليات -على عكس الأُغلبية السنية – يعلمون أن وضعهم لا يسـمح لهـم بـأن يكونـوا مشـاركين فعالـين فــ الشورة». ويقول ضباط من الجيش السوري الحر إنهم يسعون للحيلولة دون انزلاق سورية صوب حرب أهلية وهدفهم الرئيسي هو حماية المدنيين وتوفير أكبر قدر من المساعدات لسكان المناطق الماصرة. وشعر ضابط يطلق على نفسه اسم أبو العرب بالاهانة على ما يبدو عندما سأله صحفي

هذه دولة إسلامية». وتأبع أن المحرك الأساسي للمعارضين هو ظلم الأسد مضيف «الجيش هنا يهاجم البلاد. هل رأيت الجيش الأمريكي يهاجه نيويورك؟ الحقيقة

على أنهم «مجموعات إرهابية» ومتشددون من قال منشق عن الجيش يبلغ من العمر 24 عاما ويطلق على نفسه اسم الحسن «سلفيون؟ من

> و استطرد «نظام بشار الأسد علمنا أن السلفيين وقال إن ضباطا سوريين يتعرضون لمضايقات

سـنى.. علوي.. كردي.. مسـيحى.. شخص يخاف الله ويحكمنا بالعدل ويحترم حقّو قنا». ويفسر بعض المقاتلين العدد المحدود للمسيحيين والعلويين في الجيش السوري الحر قائلين بأن المعارضين من هذه الفئات سيكونون عرضة بشكل

إن كانْ هناك سلفيون بين المعارضين وأجاب «لماذاً يخشى الغرب السلفيين؟ لماذا يخاف من الإسلام؟

واضحة ولكن العالم مصر على الأكاذيب عندما

الطبيعي. إذ تمتد السلاسـل الجبلية التي تكسوها

بن الخطاب الذي اشتهر بلقب عمر الفاروق. يكتب الاســم بحروف دهبية على ســترات مموهة لبعض وبعضهم مثل أبو عمر ملتزمون دينيا بشكل لافت للنظر. قال مقاتل ذو لحية كثيفة وبدون

شارب «السلام عليكم» لتحية صحافي غربي عند نقطة تفتيش، وقال «علينا أن ندعو الله.. فالله أكبر» مشيرا إلى السماء. كما أن الريبة والمرارة لأسباب طائفية تبدو منتشرة على نطاق واسع، فيسأل المقاتلون الزائرين من العراق ولبنان عما إذا كانوا من السُّنة و الشيعة وكثيرا ما ينقلون شائعات عن فظائع

السوريين. الكُثير منهم مقتنعون بأن الشيعة القادمين من الخارج دخلوا سورية لتقوية موقف الحكومة التي ينظر لها على أنها محابية للعلويين على حساب السنة. قال أحد المنشقين عن الجيش من حي بابا عمرو في حمص والذي دمر خلال شهر من الحصار وهو قرار اعتبره تمييزا طائفيا. وأكد الرجل الذي يدخن باستمرار وتحيط الهالات السوداء بعينيه على أنه في مسقط رأسه

أصبحت القواعد الحكومية تقضى بأن علويا

ارتكبتهـا «ميليشـيات» إيرانيــة فـي حــق المدنيين

هو الذي لابدأن يعقد قران أي زوجين من السنة يسعيان إلى الزواج. و تساءل قائلًا «هل يمكن تخيل أن مسلما يقوم بتزويج مسيحيين؟» وهو يسقط الرماد من سيجارته بينما كان مقاتلون آخرون يصغون بانتباه. في بعض القرى المجاورة يمثل المسيحيون عُلب السَّكان وفي قرى أخرى فإن العلويين هم الذين يمثلون الأغلبية، لكن السنة يمثلون غالبية سكان القصير ذاتها كما هو الحال مع سورية بصفة عامـة. يفضل المقاتلـون هذه المنطقـة الريفية حيث يمكنهم التنقل بسرعة بين الأشجار للاختفاء أو الاختباء في خنادق للاحتماء من القصف ونيران

القناصـة أكثّر من البلدات التـي اقامت فيها القوات السورية نقاطُ تفتيش على الطَّرق الرئيسية. وتصدر أجهزة اللاسلكي التي بحوزتهم والتي تم جلبها من لبنان أصواتا بأستمرار، ربما تكون الحدود السورية مع لبنان قد صبحت منطقة قتال لكنها تحتفظ بجمالها

الثلوج في الأفق. وتخترق أشعة الشمس السحب ويخفى رعاة الماشية وجوههم من رياح قاسية بالكوفية ذات اللونين الأبيض والأحمر. ومن أجل الوصول إلى القصير على المقاتلين أن يسلكوا مسارا متعرجا وسط طرق متربة ويتسلقون التلال ويقطعون غابات الأرز وحقول وحدائق الزيتون لتفادي نقاط التفتيش التي

تطوق البلدة.

ويتوقف المقاتلون المتكدسون داخل حافلات صغيرة أو شاحنات نقل بجوار صناديق الذخيرة كثيرا في الطريق تحسبا لوجود أي نشاط عسكري او لنقل الذخيرة إلى زملائهم. ويمكث الرجال الذين يرتدون سترات مموهة أو

صغيرة ويعلقون البنادق على أكتافهم. مهجورة وناموا داخل فصولها وكدسوا الذخيرة على الجدران التي تكسوها الكتابات.

السترات الجلدية الأكثر شيوعا وغيرها من الأزياء المدنية تحت الجسور أو في ملاجئ خرسانية يستخدم المقاتلون أي ملجـأ يجدونـه. وفي إحدى البلدات سيطر مقاتلون على مدرسة

> ويخضع المقاتلون اسميا لقيادة العقيد رياض الأسعد قائد الجيش السوري الحر المقيم في تركيا لكن المقاتلين في أنصاء القصير والجبال المجاورة الذين يبلغ عددهم نحو ألفين طبقا لتقديراتهم التى ربما يكون مبالغا فيها يعملون من تلقاء أنفسهم

اسلحة تم مصادرتها في حمص في صورة وزعتها وكالة الانباء السورية «سانا» أي هجوم. وهذه مهمة مضنية بالنسبة لمقاتلين مسلحين بأسلحة خفيفة.

أنفسنا.. وليس لفترة طويلة». فيما يبدو أغلب الوقت.



وخلال عدة ايام في القصير لم يشهد مراسل رويترز سوى بنادق وعدد محدود من قاذفات

الصواريخ ومدفع ثقيل واحد. قال إبراء وهو ملازم سابق بالجيش كانت معه بندقيته ام.4 تستند إلى الحائط «الجيش السوري الحرلا يملك سوى الأسلحة الصغيرة والخفيفة هذه الأسلحة تكفى فقط للدفاع عن البلدة وعن



الصليب الأحمر: معظم سكان حي بابا عمرو غادروه الى مناطق أخرى في حمص.. و8500 قتيل في سورية منذ بدء الاضطرابات

تعزيزات لقوات النظام تتجه الى ادلب.. والمعلم يعلن إلتزام سورية بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة وآموس ترفض فكرة المرات الإنسانية والمناطق العازلة

■ بيـروت ـ عمـان ـ نيقوسـيا ـ وكالات: واصلت قوات النظام السوري عمليات الدهم والاقتحامات في مناطق عدة من سورية الاربعاء، في ظلَّ تخوف من عمليات واسعة النطاق على محافظة ادلب، بحسب مراقبين وناشطين، فيما حذرت واشنطن والقاهرة من مخاطر اللجوء الى الخيار العسكري في

في هذا الوقت، وصلت مسؤولة العمليّات الانسانية في الامم المتحدة فاليري اموس الى دمشق حيث التقت وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي اكد لها التزام بلده التعاون مع البعثة في إطار إحترام سيادة واستقلال سورية، قيما شـددت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري آموس على رفض فكرة المرات الإنسانية والمناطق العازلة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن المعلم قوله خلال استقباله آموس في دمشق امس، إن «القيادة السورية تبذل قصارى جهدها لتوفير المواد الغذائية والخدمات والرعاية الصحية لجميع المواطنين رُغُـمُ الأعباء التي تواجهها من جرّاء العقوبات الجائرة التي تفرضها بعض الدول العربية والغربية على سورية والتي تمس مباشرة الشعب السوري

وأكد الوزير السوري إلتزام بلاده بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة الإنســانية «فــي إطــار إحتــرام ســيادة واستقلال سورية وبالتنسيق مع وزارة

و نقلت (سانا) عن آموس قولها خلال اللقاء إن الهدف من زيارتها هو تقييم الأوضاع الإنسانية في سورية للنظر فيما يمكن القيام به لتوفير الإحتياجات الأساسـية للمواطنين، مؤكـدة «إلتزامها وفريقها في مهمتهم بالمعايير الدولية

مقدمتها الإستقلالية والحياد». وشددت آموس على «إحترام سيادة سورية ورفض إستخدام البعد

الإنساني لأغراض سياسية»، مؤكدة رفضها محاولات الترويج لفكرة المرات الإنسانية والمناطق العازلّة. وقالت مصادر في الهلال الأحمر

لسوري إن مسؤولة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة وصلت إلى مدينة حمص السورية بعد ظهر الأربعاء. وأضافت المصادر، لوكالة الأنباء

الألمانية، إن «اموس قامت بزيارة ميدانية إلى بابا عمر استغرقت ساعة من الزمن وغادرتها بعد ذلك للتجول في بعض أحياء مدينة حمص وسـتعود بعد ذلك إلى دمشق مساء هذا اليوم

ولم تتوفر مصادر حكومية سورية للتعليق على زيارة اموس إلى حي بابا عمر ومدينة حمص كما لم تصدر عن مسؤولة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة أية تفاصيل حول نتائج

الأحمر ان فريقا من الهلال الأحمر العربي السوري دخل حي بابا عمرو المهدم الأربعاء وجدان معم سكان الحي غادروه بالفعل الى مناطق أخرى في

اللجنة لرويترز في جنيف «مكث الهلال الأحمر العربي السوري داخل بابا عمرو لمدة 45 دقيقة. وجد (الفريـق) ان معظم السكان غادروا بابا عمرو الى مناطق أخرى زارها بالفعل الصليب الأحمر

وأضَّاف أن هذه المناطق الأخرى في حمص وقرية قابل القريبة التي وزع بها عمال الصليب الأحمر والهلال الأحمر

وافاد المرصد السوري لحقوق الانسان وكالة فرانس برس ان عدد القتلى في سورية منذ بدء الاحتجاجات في منتصف اذار (مارس) بلغ 8458

شخّصا بينهم 6195 مدنيا.

وقال المجلس الوطني السوري في بيان انه «رصد 42 دبابة و 131 ناقلة جند انطلقت من اللاذقية (...) متجهة الى مدينة سراقب» في محافظة ادلب (شمال غـرب)، و»أرتالا عُسـكرية متوجهة نحو مدينة أدلب».

جبل الزاوية، اكبر تجمع للمنشقين عن الجيش النظامي. وشددت قوات النظام بعد سقوط حي

وقالت اللجنة الدولية للصليب بحسب البيان.

وقال هشام حسن المتحدث باسم

كما طالب «الثوار» في دمشـق وحلب

حى القابون ونفذت حملة اعتقالات،

صفحتها على موقع فيسبوك ان اهالي مدينة يبرود في ريفَ دمشق «استيقظواً على اصوات الرصاص وقصف الدبابات ومحاصرة جميع مداخل المدينة». وقالت ان الحصار مستمر على مدينة

> بابـا عمرو فـي حمص الخميـس الماضـ الضغط على عدد من المناطق التي تعتبر معاقل للمنشقين والناشطين المناهضين

> > وتوقف المجلس الوطني عند استمرار

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان ان القوات النظامية شنت حملة مداهمات في بلدة كفر نبل في ادلب اصيب خلالها سبعة مواطنين بجراح اثر اطلاق نار.

الدولى والجامعة العربية والمنظمات

و اقتّحمت قوات عسكرية تضم ناقلات جند مدرعة ودبابات بلدة قارة فيما سمعت أصوات انفجارات في محيط مدينة يبرود في ريف دمشق، وفقا وذكرت شبكة شام الاخبارية على

قوات الامن «نفذت فجر الاربعاء حملة

اعتقالات في الاحياء الساخنة التي

تخرج فيها تظاهرات معارضة، واعتقلت

واعتبر الحلبي ان هذه الاعتقالات

تهدف الى «ضبط الحراك المتصاعد في

المدينة». واوضح المرصد السوري ان

هذه الاعتقالات استهدفت «احياء المرجة

والفردوس والميسر التي تشهد مظاهرات

مناهضة للنظام» مشيرا الى ان الحملة

ولا يـزال الصليـب الاحمـر الدولـي

ينتظر السماح له بدخول حي بابا عمرو

فى مدينة حمص الذي سقط الخميس

وعبر مدير المرصد السوري رامي عبد

الرحمن عن اعتقاده بان قوات النظام

«تريد اخفاء اشياء على الارجح عن

الصليب الاحمر، لذلك تواصل عمليات

التمشيط والتنظيف قبل السماح له

«اسفرت عن اعتقال 37 مواطنا».

الماضي في ايدي قوات النظام.

عددا كبيرة من الاشخاص».

رنكوس في ريف دمشق، مشيرة الي وتضم مناطق محافظة ادلب، لا سيما «انتشار حواجز ودبابات على المفارق

والطرق العامة واعتقالات عشوائية». وفي مدينة حلب (شـمال) التي تشهد اخيراً تصاعدا في الحركة الاحتجاجية المعارضة، افاد المتحدث باسم اتحاد تنسيقيات حلب محمد الحلبي في اتصال عبر سكايب مع فرانس برس ان

القصف على معرة النعمان في ادلب التي «سقط فيها العديد من الشهداء»،

وطالب المجلس الوطنى «المجتمع

الدولية بالتحرك السريع والعاجل على الأصعدة كافة لعدم تكرار مجازر بابا عمرو التي سقط فيها المنات من الشهداء»، مشيرا الى ان حمص تحولت الى «مدينة أنقاض تحت قصف آلة النظام العسكرية». والهلال الأحمر السوري الأسبوع

وحماه «بالقيام بكافة التحركات لتخفيف الضغط عن أهلنا في أدلب». وفى دمشق، انتشرت القوات

بالدخول». سياسيا، نقلت صحيفة الوطن السورية المقربة من السلطات عن السفير الصينى السابق لدى سورية لى هواشين انه يبذل «جهودا دبلوماسية (...) كممثل لوزيـر الخارجيـة (...) مـن اجـل الوصول الى حل سياسـي لموضوع

وقالت الصحيفة ان لى الذي

وتيار بناء الدولة السورية الذي يرئسه لـؤي حسـين والجبهة الشـعبية للتغيير

والتحرير بقيادة قدري جميل.

«التوازن» مفتاح استجابة روسيا لمشروع قرار بشأن سورية

وبعدما اعربت دول مثل قطر والسعودية عن تأييدها لتسليح الجيش

السوري الحر، حذر وزير الخارجية يـزور سـورية، سـيجري مباحثـات مـع المصري محمد عمرو الاربعاء من ان قيادات من معارضة الداخل منها هيئة تسليح المعارضة «سيفضي الى تصعيد التنسيق الوطنية لقوى التغيير الوطني الصراع العسكري واشعال حرب اهلية الديموقراطي بقيادة حسن عبد العظيم في سورية».

قصف لقوات النظام السوري لمنطقة ادلب

ً والثلاثـاء حـذر الرئيـس الامريكـي باراك اوباما الثلاثاء من مخاطر اللجوء الى الخيار العسكري في ايران وسورية، متهما خصومه الجمهوريين بالتعامل

بخفة مع هذه المسألة عبر الدعوة الى التدخل العسكري في هذين البلدين. وقال او باما «ان ما يحدث في سـورية مؤلم وشائن، وشاهدنا المجتمع الدولي يحشد قواه ضد نظام الاسد»، مضيفا «اعتقد انه سـيكون من الخطأ، كما يدعو البعض، القيام بعمل عسكري منفرد او

الاعتقاد بان هناك حلا بسيطا» للوضع

مشاهدات من حمص: ام تبحث عن بين الجثث المكدسة وطفل يموت من سوء التغدية

■ الفاكهـة (لبنـان)_ا ف ب: لـم تتمالك ام حسن نفسها لدى رؤيتها وجه ابنها البكر بين عشرات الجثث المكدسة في ثلاجة مخصصة اصلاً لحفظ اللحم المبرد، في المشفى الوطني في تلبيسـة، فانهارت وكادتْ تقع ارضا... كانْ عنَّاصر الامن اعتقلوا حسـن العريس الجديد،

قبل ثلاثة ايام من منزل العائلة. وتروي ام حسن (65 عاما) في منزل في قريـة لبنّانيـة قريبـة مـن الحـدود السـورية فّي منطقة البقاع (شرق)، «دخلوا بيتناً في المساء، قيدوا ابني ثم اعتقلوه، ومنعنا عناصر امن من الخروج آلى حين توارى الباقون به

وتضيف هذه السيدة الستينية طالبة عدم ذكر اسمها الحقيقي وعدم تصوير وجهها «بعد ثلاثة ايام اتصلواً بي وطلبوا مني ان اذهب الى المشفى الوطني لاستلامه، ففهمت انه

وتتابع ام حسن «في احد البرادات، بين الجثُّث المكدُّسُة، كانت جُّثة ابني الاقرب الَّي باب البراد، وفي رأسه اثر طلقة رصاص. عندمـا رأيت الجثة، لـم اعد اسـتطيع الوقوف

علی قدمی»۰ وتؤكد ام حسن ان ابنها البالغ من العمر 31 عاما «كان عريسـا جديدا، و لا علاقة له بأي نشاط معارض»، وان عائلات كثيرة في المدينة فقدت ابناءها من دون معرفة السبب. "

قبل اربعة ايام، قررت ام حسن الخروج من تلبيسة الى لبنان مع افراد عائلتها الآخرين بسبب صعوبة الوضع في المدينة. وتقول «الوضع صعب جدا، قصف يومى،

او سرقوها... لقد فقدت ابنا رحمه الله، ولا

والامن يداهم منازل عديدة، احرقوا بعض البيوت، وحطموا مححتويات بعضها الآخر

وخرج افراد العائلة «بالثياب التي كنا نلبسها، لانساكسا نريدان نتحرك بسرعة وخفة». وساروا على الاقدام الى خارج المدينة

فيَّما المدارس مقفلة، والمازوت مقطوع. هناك صهريج مازوت دخل الحي، يتهافتون ويقفون في طابور طويـل لشـراء بضعـة

شيئا منذ ذلَّك الوقت.

الجوال وادخلوه الى المركز».

ويضيف «ذهبت الى العناصر وقلت لهم ماذاً افعل؟ انتظره ام اذهب؟ قالوا اذهب انت وهو سنحوله الى فرع المخابرات، واذا لم يكن ويقول خالد «ما زال صديقى معتقلا منذ

ذلك الوقت، ولا نعلم عنه اي شيءً». ويؤكد خالد ان عناصر الأمن السوري يوقفون «الشباب اما لاشتباههم في انهم ناشطون او ليعرفوا منهم اسماء الناشطين.

الى الحدود اللبنانية. ويروي النازحون من تلبيسة ان الافران المدينة تفتح ابوابها ساعتين صباحا فقط، وتقول ام حسن «عندما يعرف الناس ان

في منزل آخر قريب، يروى خالد (28 سنة، عامل) الذي انتقل قبل ايام الى لبنان، وهو من تلبيســة ايضــا، ان احــد اصدقائــه اوقف على حاجًـز امنى عندمًا كان معه، ولـم يعرف عنه

ويقول «منذ شـهرين ونصـف تقريبا، كنت مع صديق لي من بابا عمرو في السيارة. اوقفنا حاجز للامن، تركوني اذهب، وقالوا له انت من بابا عمرو انزل. اخذوا منه الهاتف

عُليه شيء سنخلي سبيله».

واذا كان الشاب المعتقل لا يعرف فعلا اي معلومات فقد لا يصدقونه ويقتلونه، وقد

وعبر المعلم عن «ترحيب سورية

وبحسب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة، انتقل الى لبنان في

نهاية الاسبوع الماضي حوالى الفي نازح منّ حيث كانت بانتظاهرهم سيارة اجرة نقلتهم سورية، معظمهم من مُحافظة حمصُ (وسط) التي تشهد عمليات عسكرية واسعة. ويقيم معظم النازحين الذين تقدر الامم المتحدة عددهم الاجمالي ب7058 شخصا، في منطقة وادي خالد في الشمال وفي بلدات

وقرى في البقاع (شرق). وفي بيت مؤلف من غرفتين قرب بلدة الفاكهة في البقاع، يقيم محمد (30 عاما) وعائلته المحونة من زوجته واولاده الثلاثة الى

جانب ثلاث عائلات اخرى. وقد هرب محمد من حى باب عمرو فى حمص «قبل سـقوطه» بيد القو ات النظامية الخميس الماضي. في بابا عمرو، يروي محمد «كناً نلجأ الى قبو وأسع في المبنى الذّي نقيـم فيه للاحتماء من القصفُّ،، مضيَّفا انَّ «طفَّلا في الشهر

الثالث او الرابع من عمره توفي في القبو معنا يسبب سوء التغذية». ويتابع «لم يعد يوجد في الحي اي محل لبيع المواد الغذائية، والجيش ضرب خزانات

ويقول محمد «في الايام الاخيرة لوجودنا بي الحي، اصيب منزل امي العجوز بقذيفة في الصباح، ولم نتمكن من اخراجها من البيت الآ مساء بسبب القصف والقنص، لكن الحمد لله كانت اصابتها طفيفة».

ويروي محمد ان احياء بابا عمرو اصبحت في الايام الاخيرة مقفرة، وان الاجتماع الوحيد لاهالي الحي كان في صلاة الجمعة «رغم العدد القليل بسبب القصف المتو اصل».

■ موسكو ـ اف ب ـ رويترز: قال الرئيس فلاديمير صدقونـه ويفرجون عنه. لا توجد قاعدة لهذا بوتين الاربعاء ان مسالة منح اللجوء السياسي للرئيس السوري بشار الاسدليست موضع بحث في روسـيا، في أول تعليـق له على الازمة السـورية منَّذُ انْتخابه رئيسا لروسيا الاحد.

لم نتطرق الى هذا الامر»، بحسب وكالآت روسية.

. وطلب المرزوقي اثناء المؤتمر الدولي «لاصدقاء روسَّيا» الـذَّيِّ جَمَّع 60 دولـةَ في تونَّسَ «الحصانة محتمل للاسد الى روسيا.

التوصل الى حل مثل منح الرئيس السوري واسرته واعضاء نظامه الحصانة القضائية ومكان لجوء يمكن لروسيا ان توفره. وأعرب الرئيس التونسي منصف المرزوقي

الأربعاء عن أملسه في أن يقوم بوتين بسدور هام فيّ حقن دماء السـوريين، وإيجاد حل سـلمي للأزمة فيّ سورية، وقال عدنان منصر الناطق الرسمي بإسم الرئاسة التونسية في بيان وزعه، إن الرزوقي أعرب عن هذا الموقف خلال إتصال هاتفي أجراه امس مع بوتين هنأه فيه بانتخابه رئيسا للجمهورية الفدرالية الروسية.

وأشار إلى أن المرزوقي أكد للرئيس الروسي حرصه على مزيد دفع وتعزّيز علاقّات التعاوّن بينّ بلاده وروسيا.

وأضاف منصر، إن بوتين أكد للمرزوقي أن روسيا

وردا على سؤال صحافيين هل ان روسيا يمكن ان تمنح اللجوء السياسي للاسد قال بوتين «نحن حتى وكان الرئيس التونسي المنصف المرزوقي قال في نهاية شباط/فبراير ان بلاده على استعداد لمنح اللَّجوء السياسي لبشـَّار الاسـد لكـن بامكانه ايضا

القضائية» لبشار الاسد واسرته واشار الى لجوء واوضح حينها الرئيس التونسي انه يتعن

ستقوم بكل ما في وسعها لحل الأزمة السورية في أسرع الأوقات، وتَحْفيف معاناة الشّعب السّوريّ وتحقيق أماله في الإستقرار».

وقال إن الرئيس الروسي المنتخب،» دعا الرئيس المرزوقي إلى زيارة موسكو قريبا من أجل تدعيم العلاقات الثنائية». وستتعلق استجابة روسيا لمشروع قرار جديد

لمجلس الامن يدعو الى أنهاء العنف في سورية على ما اذا كانت موسكو راضية بأنه يمثّل ضغطا كافيا على المعارضين المسلحين للرئيس بشار الاسد. وبعدما حمت روسيا والصين سورية من الادانة الدولية بعرقلة مشروعي قرارين ساندهما العرب والغرب تأمل الولايات المتحدة ان يؤدي إظهار موقف موحد من جانب القوى الكبرى الى أن يدرك بيد اندوني.

وسيختبر مشروع القرار الجديد الذي صاغته واشنطن رغبة رئيس الوزراء فلاديمير بوتين في التوافق مع الغرب بعد انتخابات اجريت يوم الاحد الماضي فأز فيها بفترة رئاسية جديدة مدتها ست

ولا تجعل تحذيرات بوتين من التدخل الامريكي

في شَـؤون الدول ذَاتَ السَّـيَادة الاتفاق بعيد المُنالُّ. لكن روسيا لن تدعم اي نص يمكن تفسيره كمحاولة للاطاحة بالاسد تحت ستار المخاوف الانسانية. وأوضحت موسكو انها لاتنوى تغيير موقفها بشأن سوريا -والذي عرضها لانتقاد شديد من الغرب - من اجل التوصل لاتفاق وقالت انها لن تدرس تأييد الصيغة الامريكية بدون ادخال

تغييرات عليها.

السورية المسلحة.

«محاولات استغلال بعض

وقال نائب وزير الخارجية جينادي جاتيلوف يوم الاثنين ان نص المسودة الجديدة انما هو «نسخة معدلة تعديلًا طفيفا» من الوثيقة التي اعترضت عليها روسيا والصين بحق النقض (الفيتو) قبل شهر. واضاف «ينبغي أن تكون أكثر توازنا». وكنت كلماته احدث اشارة من جانب روسيا الى ان اي قرار بشأن سورية يجب ان يوازن الضغط

على القوات الحكومية بمطالب مماثلة من المعارضة

القرار السابق كان ممكنا لكن روسيا عرقلته لانه طالب القوات الحكومية السورية بالانسحاب من المدن بدون وضع ضغط مماثل على المعارضين. وتشمل مسودة القرار الامريكي دعوة «للعناصر لمسلحة في المعارضة السورية الى الامتناع عن كافة اشكال العنف على الفور» بعدما تنهي الحكومة

وقال نائب وزير الخارجية الروسى سيرجى

ريابكوف أمس الثلاثاء ان الاتفاق بشأن مشروع

عملياتها العسكرية. وقد تعارض روسيا التي تقول ان اول خطوة لحل الازمة في سوريا يجب ان تكون وقف الجانبين وربما تدعو لمزيد من المطالب المحددة فيما يخص

ومن العقبات الاخرى تحديد الطرف الذي يتعين تحميله مسؤولية اراقة الدماء في سوريا حيث تقول الامم المتحدة أن القوات الحكومية قتلت اكثر من 7500 مدني في الحملة التي مضى عليها عام. وتقول حكومة الأسد ان نحو 2500 من قوات الأمن لقوا حتفهم على يد من تصفهم «بالارهابيين المسلحين». واتهمت موسكو الدول الغربية مرارا بتشجيع معارضي الاسد على الضغط للاطاحة به وقالت

العنف. واتخذت روسيا موقفها بشأن سوريا بعدأن عبرت عن غضبها تجاه حملة حلف شمال الاطلسي التي ساعدت في الاطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي العام الماضي. وكانت موسكو قد امتنعت عن التصويت في

مجلس الامن على القرار الذي منح التفويض بشن

هذه الحملة على ليبيا لكنها اتّهمت التحالف بتجاوز

ان الجماعًات المسلحة يقع عليها كثير من اللوم في

تفويضه لحماية المدنيين وباستغلال القرار للاطاحة بالقذافي. و شبه بوتين القرار «بالدعوة للحملات الصليبية في العصور الوسطى» وانتقد الغرب خلال حملته

ومنذ بداية الاضطرابات في سورية

وحتى يوم الاثنين، كانت الشركة

الفرنسية تؤمن ثلاث رحلات اسبوعيا،

مع توقف تقني وتغيير للطاقم في عمان

ومنذ اندلاع الاضطرابات قبل نحو

سنة ضد نظام الرئيس بشار الاسد،

اسفرت اعمال العنف عن اكثر من 7500

اير فرانس تعلق رحلاتها

الى سورية «حتى اشعار آخر»

بالاردن.

بوتين: منح الاسد اللجوء في روسيا ليس موضع بحث وابلغت وزارة الخارجية الروسية الغرب امس الايتوقع تغيرا بشأن سوريا بعد انتهاء الحملة قائلة ان مو قفها لا علاقة له بالسياسة الداخلية.

لكن مخاوف روسيا بشأن ضغط الغرب ودول الخليج العربية من اجل تنحي الاسد ربما لا تعرقل الاتفاق لان مشروع القرار لا يصل الى حد الموافقة على خطة الجامعة العربية التي تدعو الاسد الى نقل السلطة الى نائبه للاعداد لانتخابات حرة.

وتنتقد روسيا هذه الخطة قائلة ان السوريين هم من يقررون مستقبلهم السياسي وان المحادثات أن انهاء الازمة يجب الا تكون بشروط مسبقة. لكن موسكو عبرت عن دعمها لمبادرة اكثر غموضا للجامعة العربية جرى تبنيها في نوفمبر تشرين الثاني ولجهود الاغاثة الانسانية في حين حذرت من استُخدام جهود الاغاثة لفرض التغيير السياسي

علی سوریا، وقد توافق روسيا على مشروع القرار كدليل على ان موقفها بشأن سوريا قائم على المبادي ولا تحركه جهود لحماية رجل يمنحها موطئ قدم في الشرق

ومن شأن التوصل لاتفاق ان يساعد على استمرارا الجهود الرامية لحل الازمة السورية في مجلس الامن عن طريق ضمان مشاركة روسياً كواحدة من الاعضاء الدائيمن في المجلس. واذا لم يتم التوصل لاتفاق فإن الولايات المتحدة قد تتخذ الموقف الروسي ذريعة للجوء الى وسائل

ضغط اخرى مثل مجموعة «اصدقاء سوريا» التي لا

تتمع فيها موسكو بأي نفوذ.

واظهرت موسكو تصميمها على استمرار دورها في الجهود الدبلوماسية الخاصة بسورياً من خلال اعّلانها ايفاد وزير خارجيتها سيرجي لافروف الى اجتماع مع نظرائه العرب في القاهرة يوم السبت المقبل بينما يتوجه كوفي عنان مبعوث الامم والمتحدة والجامعة العربية الَّى دمشق.

موعد صيني في سورية لمحاولة حل الازمة

الوصول الى حل سياسي لموضوع

■ دمشـق-اف ب: التقـي وزير الخارجية السوري وليد المعلم الاربعاء الموفد الصينى الى دمشق لى هواشين وابدى تأييده للخطة الصينية الهادفة الى ايجاد حل للازمة في سورية، بحسب ما ذكرت وكآلة الانباء السورية الرسمية (سانا).

وذكرتُ الوكالة ان لي هواشين للأزمة في سورية».

سلم المعلم رسالة من وزير خارجية الصين يانغ جيتشي تتعلق «بعلاقات الصداقة القائمة بين البلدين وبرؤية الصين ذات النقاط الست بشان ایجاد حل سیاسی

الفرنسيّة المحافظة في عددها الصادر الأربعاء

إن تسليح المقاومة في سورية والتي يدور حولها

مُشَاوراتُ لبعض الدوّل يمكن أن يؤدي إلى إذكاء

نار الحرب الأهلية في البلاد كما يمكن أن تهيئ الجو

وأضافت الصحيفة أن هناك بعض الدول ليس

لديها تردد في هذا الصدد مشيرة إلى أن السعودية

وقطر قررتا إدارة ظهرهما لنظام بشار الأسد الذي

تحالف مع «العدو إيران».

بالرؤية الصينية» و»استعدادها

الشامل وتسريع عملية الإصلاح التي انطلقت في سورية».

للتعاون الايجابى معها باعتبارها الطريق نحو ايجاد حل يقوم على وقف العنف من أي مصدر كان وتسهيل جهود الأمم المتحدة في المجال الإنساني والتعاون مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة ودعوة كل الأطراف للحوار الوطني

وأضافت الصحيفة أن من دواعي المنطق استنفاد

و اشارت الصحيفة إلى أن «العجز الغربي» أصبح

من الوضوح بحيث أصبح رئيس الوزراء الروسي

والرئيس المنتخب فلاديميـ ر بوتين هو الإنقاذ الأخير

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة إن إلقاء «ورقة

لعب جديدة » في هذه الأزمة مرهون بإمكانية انسحاب

«سيد الكرملين الجديد من الجبهة الأمامية».

كل الحلول الدبلوماسية للأزمة إذا شق على الغرب

الإنهاء المتعجل لنظام الأسد.

للنظام السوري.

وكان السفير الصينى السابق لدى ســورية لى هواشــين ذكر ان مهمته تندرج في اطار «جهود دبلوماسية صينية من اجل

لوفيغارو: تسليح المقاومة السورية

يمكن أن يؤدي إلى تصاعد وتيرة الحرب الأهلية

وتنص الخطة الصينية، بحسب

شروط مسبقة ولأحكم مسبق بين الحكومة السورية ومختلف

النص العربى المنشور على موقع وزارة الخارجية الصينية الالكتروني، على «وقف فوري وشامل وغير مشروط لكافة أعمال العنف من الحكومة السورية والأطراف المعنية»، و»إطلاق فوري لحوار سياسي شامل بدون

الأطراف تحت الوساطة النزيهة

للمبعوث الخاص المشترك للأمم

المتحدة وجامعة الدول العربية

الشؤون السورية. وقال ان «الشعب السوري هـو وحده القادر على ايجاد حل للأزمة»، معبرا عن رفض بلاده

■ القاهرة ـ دب أ: أكد نائب رئيس الوزراء

التركى للشؤون الاقتصادية على باباجان أن

«الإدارة السورية فقدت مشروعيتها في ظل

التطورات الأخيرة، واستخدام النظام السوري

العنف و القتل ضد شعبه»، مبينا أن «تركيا تتعاون

مع الجامعة العربية في فرض العقوبات على

وقال باباجان لصحيفة «الرأي» الكويتية في

عددها الصادر الأربعاء إن «تركياً تجد صعوبةً

باستمرار العلاقة مع النظام السوري، لذلك قطعت

علاقتها السياسية معه جراء الاعتداء المستمر من

دمشق، ولا تخطو خطوات منفردة».

قبل الجيش السوري على شعبه».

مسؤول تركى: الأسد فقد شرعيته

وجدد المبعوث الصيني خلال

لقائه المعلم، بحسب ساناً، رفض

بلاده لأي تدخل خارجي في

بشأن الأزمة السورية».

الأوساط للوضع الإنساني من كما تنص على «دور قيادي أجل التدخل بالشؤون السورية للأمم المتحدة في تنسيق جهود الإغاثة الإنسانية (...)، على تحت أي ذريعة». واستخدمت الصين وروسيا أساس احترام سيادة سورية»، مرتين حق النقض (الفيتو) وترفض «التدخل العسكري لمنع تبني مجلس الامن الدولي ضد سورية أو فرض ما يسمى مشروعي قرارين يدينان القمع ب+تغيير النظام+».

وذكرت صحيفة «الوطن» السورية الاربعاء ان لي سيجري مباحثات مع قيادات من معارضة

وأضاف أن «إدارة الرئيس السوري بشار الأسد

التي كانت متواصلة مع رئيس الوزراء التركي رجب

طيب أردوغان بشكل كبير، قدمت وعودا بالقيام

وبين أن السفارة التركية «لا تزال تمارس عملها

في دمشـق رغبة في مواكبة التطورات على الساحة

السورية». وأشار باباجان إلى مشاركته في اجتماع

وزراء المالية والاقتصاد للجامعة العربية بالقاهرة

الذَّى ناقش العقوبات ضد النظام السَّوري، مبينا

أن وجهـة النظر التركية «ركـزت على عدم التعرض

لاحتياجات الشعب السوري مثل استخدام موضوع

المياه الذي نعتبره ملكا للبشّرية جمعاء». أ

بالإصلاحات السياسية لكنها لم تنفذها».

الدامى الذي يقوم به النظام

السوري للحركة الاحتجاجية

وقال متحدث باسـم الشـركة «بسبب الوضع في سورية، قررت اير فرانس تعليق رحلاتها الى دمشق حتى اشعار

اعمال العنف في سورية.

وكانت اير فرانس ألغت تباعا رحلتيها من باريس الى دمشق يوم الاثنين في الخامس من اذار (مارس) ثم تلك المقررة الخميس في الثامن من اذار (مارس).

فرانس الجوية الاربعاء تعليق رحلاتها

الى دمشق حتى اشعار اخر بسبب

وتجري الشركة اتصالات بزبائنها

قتيل، لكن المرصد السوري لحقوق الانسان يقول ان عددهم يناهز 8500. واعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة غلق السفارة الفرنسية في دمشق، للتنديد ب»فضيحة» القُمع الذي يقوم به النظام ضد الشعب السوري.

سفيرة امريكا متخوفة من انعكاسات الوضع السوري على الإستقرار في لبنان

كونيللي التقت الرئيس ميقاتي.. وجرت مناقشــة الوضـع السياسـي والأمني في

مخاو فها من انعكاسات ما يجري في سورية على الاستقرار في لبنان. في بيروت بعد اللقاء الذي عقدته كوتيللي الأربعاء مع رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتى إن «السفيرة

الأمريكية في لبنان مورا كونيللي عن

■ بيروت_يو بي آي: اعربت السفيرة وقال بيان وزعته السفارة الأميركية

لبنان والأوضاع الراهنة في سورية والتعاون الثنائي». زعزعة الإستقرار في لبنان».

السعودية والولايات المتحدة وبريطانيا واضاف البيان ان كونيللي «شـددت على مخاوف الولايات المتحدة الأمريكية من أن تساهم التطورات في سـورية في واشار البيان الى ان السفيرة الأميركية «جددت التزام الولايات المتحدة الأمريكية باستقرار لبنان وإستقلاله وسيادته».

اليونسكو توبخ سورية لكنها لن تطردها من لجنة حقوق الانسان

■ باریـس_رویتـرز: أظهـرت مسـودة قرار لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) حصلت رويترز على نسخة منها ان المنظمة التابعة للامم المتحدة ستدين سورية خلال الاجتماع الذي عقدته امس هيئتها التنفيذية لكنها لن تصل الى حد الاستجابة لمطالب عربية وغربية بطردها من لجنتها لحقوق الانسان. وانتخبت الهيئة التنفيذية للمنظمة التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا في

الانسان. وسعت مجموعة من الدول الغربية والعربية الى طرد سورية من لجنة حقوق الانسان في اليونسكو في أحدث جهود دولية لعزل النظام السوري بسبب حملة القمع التي يشنها لسحق الاضطرابات

تشرين الثاني (نوفمبر) سورية لعضويةً لجنتين احداهما تنظر في انتهاكات حقوق

والمنهج والواسع النطاق لحقوق الانسان والحريات الاساسية». كما يطلب القرار من المدير العام لليونسكو تقديم تقرير في هذا الصدد مستقبلا. ولم يشر القرار الى عضوية سورية في لجنة حقوق الأنسان.

ويدين القرار الذي طرحته دول من بينها

دمشق «لانتهاك السلطات السورية المستمر



«هآرتس»: زعيم الليكود قطع على نفسه عهداً بضرب ايران

مصادر رفيعة: نتنياهو يعرف أن العمق الإسرائيلي سيتلقى ضربة قاسية إذا هاجم طهران

وبالتالي فإن عدد الصواريخ التي ستسقط على

الْأُمريكية، عندما وجه إنذاراً علنياً إلى الإيرانيين

وطالبهم بتفكيك منشآت تخصيب اليورانيوم

الموجودة تحت الأرض بالقرب من مدينة قم،

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية، الأربعاء، النقاب عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، شدد خلال المحادثات التي أُجراها في واشنطن على أنه لا يؤمن بجدوى العقوبات المفروضة على إيران، ولا بالعقوبات التي ستُفرض لاحقا على الجمهورية الإسلامية، مؤكدًا للمسؤولين الأمريكيين بأن العقوبات لن تمنع طهران من الوصول إلى القنبلة النووية. ونقلّ مراسل الصحيفة، الذي يرافق رئيس الوزراء إلى واشنطن، عن مصادر مقربة جدًا من نتنياهو قولها إن رئيس الوزراء يُفضَل أنْ تتَعرضَ تلُّ أبيب للهجوم الصاروخي الإيراني،على أنْ تحصل إيران على قنبلة نووية، لأنّ الضحايا الذين سيُقَتلُون نتيجة الهجوم هم أقل بكثير من الأضرار التي ستلحق بالدولة العبرية في حال حصول طهران على القَّنبلة.

وتابعت المصادر أن نتنياهو عاد وكرر خلال المحادثات السؤال التالي: ما هو ثمن عدم اللجوء لضرب إيران عسكريا؟

وقالت مصادر أمريكية وإسرائيلية متطابقة، أضافت الصحيفة، إنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي وصل إلى واشنطن وبحوزته رزمة من الخلافات الجوهرية مع الإدارة الأمريكية في المسألة الإيرانية، مشددة على أنه سُجل تقارب لافت للنظر في وجهات النظر، ولكن الخلاف الجوهري بين تل أبيب وواشنطن حول تداعيات الهجوم العسكري على إيران بقى على حاله، وفي هذا السياق، نقل المراسل عن رئيس مجلس الأمن القومي، الجنرال في الاحتياط يعقوب عميدرور قوله إن الخلافات ما زالت قائمة حول هذا الموضوع، ولكننا هذه المرة وضعنا جميع الأوراق

ما قاله الأمريكيون، وأنْ نتصرف وفقا لمصالح إسرائيل. علاوة على ذلك، نقلت الصحيفة عن مسـؤول إسـرائيلي عالي المسـتوى قولـه إنه في الأشهر الأخيرة، وقى عدة جلسات مغلقة، أعرب نتنياه وعن إيمانه بأن رد الفعل الإيراني على خطاب نتنياهو، بحسب بن، أمام إيباك قد ذهب الهجوم الإسرائيلي لن يكون عنيف حتى وإن شمل صواريخ من إيران وحزب الله وحماس، إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير. ويعتقد نتنياه وأن النموذج العراقي هوأفضل مثال على ذلك، فعندما ضربت إسرائيل الفرن النذري العراقي في العام 1981 لم ترد العراق، كما أن الجبهة الشـمالية بقيت هادئة بعدما قصف مفاعل دير الوزر في سورية، على الرغم من أن العديد قبل القصف تحدثوا عن إمكانية نشوب حرب إقليمية، الأمر الذي لم يحدث. كما نُقل عن نتنياهو قوله إن القيادة السياسية والدينية في إيران اتخذت قرارًا بالقضاء على إسرائيل،

> إسرائيل ليس مهمًا، معترفًا بأن الجبهة الداخلية الْإِسْرانْيَلِيةَ سَتَتلقى ضَرَبَة قاسيةٍ، وبالتالي فإنه من وجهة النظر الإسرائيلية، أفضل للدولةً العبرية التعامل مع الصواريخ التقليدية التي ستسقط، من أنْ تتعامل مع قنابل نووية إيرانية، لأن العمق الإسرائيلي سيتعرض للضربة الصاروخية، حتى لو وقفت الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل، على حد قول رئيس الوزراء. على صلة بما سلف، قال رئيس تحريـر صحيفة «هآرتس» العبرية، في مقال نشره أمس إن مقارنة نتنياهو السلاح النووي الإيراني بالمحرقة النازية تجعل الحرب على إيران قريبة جداً وقال إن رئيس الوزراء أدخل نفسه فم ورطة، وهو في طريقه إلي الولايات المتحدة

وبالتوقف عن تخصيب اليورانيوم، وبإخراج كميات اليوارنيوم المخصب على درجة متوسطة من أراضيهم، لافتًا إلى أنهمن الواضح بالنسبة لنتنياهو أنَّ القيادة السياسية الإيرانية لـن تستجيب لشروطه، التي تبدو كأنها ذريعة لشن حرب أكثر منها مطالب دبلوماسية معقولة، لكن

وشدد رئيس تحرير «هآرتس» على أن الرئيس الأمريكي طلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي عدم الاشتباك مع إيران كي يبقى سُعر صفيحة البنزين رخيصاً في محطات الوقود الأمريكية، وهو أمر مهم من أجل النهوض بالاقتصــاد الأمريكــي، وبالنســبة إلــى حملتــه الانتخابية، بيد أنَّ المنَّطقُّ الذي يستخدمه أو باما، بحسب المحلل الإسرائيلي، هو منطق مفهوم، لكن المشكلة تكمن في أن الرئيس الأمريكي يعيش في عالـم مختلف عن عالم نتنياهو، إذ تبدو المشكلة الإيرانية من البيت الأبيض مشكلة إستراتيجية لا (هولوكوست)، وبالتالي فإن عامل الوقت لا يضغيط على صناع القرار في واشنطن، الذين يعتقدون بأن هناك العديد من الاحتمالات لنجاح الجهود الدبلوماسية والعقوبات المفروضة على إيـران، إلا أن رئيـس الـوزراء يتحـرك بحسـب دوافع مغايرة، وخلص بن إلى القول إنهِ يُمكن أن نجد في خطاب رئيس الوزراء أبواباً كثيرة تسمح له بالتهرب من اتخاذ قرار فوري بشن الحـرب، فنتنياهـو عينه أكد علـى أن قرار الحرب لم يتُخذ بعد، لافتًا إلى أن وهناك من يعتقد أن نتنياه و هو شخص جبان ومتردد ولن يتخذ أبداً قراراً بحرب، مشددًا على أنه قد تكون جميع هذه التحليلات صحيحة، لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي قطع على نفسه عهداً سيجعل من

الامتناع عن مواجهات تدور رحاها تحت سطح الأرض. الصعب عليـه أن يتراجع عن الحـرب ضد إيران، على حد قول رئيس تحرير صحيفة «هآرتس».

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

افاد التقرير الاستراتيجي الذي تم اعداده فى اسـرائيل بــان العــام الْجــاري ســيكون عـآم التحديـات الجسـام بالنسـبّة للدولـة العبرية،على ضوء الثورات في العالـم العربي، وعلى ضوء الاصرار الاسرائيلي التلويحَ بالخيار العسكري لحلَّ مَا يُطلقُ عَلَيَّهُ في تل ابيب التهديد النووي الايراني، الذي يُشَّكلُ بحُسُب صَناعُ القرارُ فَيَّ دولَةٌ الاَّحتلالَ تهديدا وجوديا على اسرائيل، كما لفت التقرير الاستراتيجي الى ان القرار بتوجيه ضرّباً عسكرية للبرنامج النووي الايراني سيكون من اصعب القرآرات التّي اتخذتها حكومة اسـرائيلية منذ اقامة الدولة العبرية في العام

وفي السياق نفسه، وضمن استعداداته لمرحلة ما بعد الربيع العربي والتغييرات التي تعصف في المنطقَّة، قالت امس الاربعاء المصَّادر الامنية في تل ابيب، والتيَّ وصُّفتها صحيفة «هآرتـسّ» بانها مطلعة جـّدًا، قالت ان الجيش الاسرائيلي يستعد في تدريباته الجاريـة للحرب القادمة تحـت الارض، والتي سيكون عليه خلالها مواجهة مراكز ادارة الحـرب في خنادق تحـت الارض، وخاصة في قطاع غزة ولبنان، على حد تعبير المصادر عينهاً. وساقت الصحيفة قائلةً، نقلا عن المصادر ذاتها، ان الجيش الاسرائيلي يستعد لسيناريوهات حرب لن يكون بمقدوره خلالها

كذَّلك، فان تقديرات الجيش الاسرائيلي

تحت الارض على اعتبار أن درجة المجازفة المرجوة منها.

جنرال اسرائيلي: الانفاق مليئة بالمصائد والكمائن والدخول اليها مجازفة عالية جدا بحياة الجنود

الجيش الاسرائيلي يجري تدريبا كبيرا يحاكي هجوما يدار

من انفاق تحت الارض لمواجهة التحديات التي تواجه تل ابيب

تشير الى ان حزب الله يمتلك عشرات القواعد العسكرية المبنية تحت الارض في لبنان،

والتى يقود الحزب منها عملياته العسكرية

ويصدر اوامره وتعليماته لجنوده، مع

الاحتفاظ بمنظومات لاطلاق الصواريخ

والراجمات من تحت الارض. وتابعت الصحيفة العبرية قائلةً ان حركة

المقاومة الاسلامية (حماس) ايضا تمتلُّك

هى الاخـرى منظومة حربية وعسـكرية تحت

الأرض تشمل عشرات الانفاق القتالية

المرتبطة بالبيوت داخل القطاع، بعضها انفاق

معدة لعمليات اختطاف الجنود الاسرائيليين

واسرهم عند الحاجة، وانفاق اخرى معدة

ولفتت المصادر ايضًا الى ان الجيش

الاسرائيلي قام امس باستعراض القدرات

القتالية الجديدة التي تم تطويرها منذ الحرب

العدوانية على لبنان في تموز (يوليو) من

العام 2006، والحرب العدوانية على قطاع غزة

في كأنوني 2008_2009 في القاعدة العسكرية

(سيركين) حيث مقر الوحدة الهندسية للمهام

الخاصة التابعة لسلاح البرية، واستطردت

الصحيفة قائلةً ان الجيش اجرى في القاعدة

المذكورة امس تدريبا اظهر قدرات الجنود

الاسرائيليين وجاهزيتهم للحرب تحت

الارض، من خلال محاكاة نشاط قيادة

عسكرية تحت الارض تتمركز في مبنى من

طابقين يحتوى مع منشاته على غرّفة قيادة،

مخزن للاسلحة ومنافذ لخروج المقاتلين عند

الهجوم، ومنافذ للهواء وحتى محول للطاقة

الكهربائية يمكن البقاء في الموقع لفترة طويلة

الى ان الجيش الاسرائيلي يفضل، بالاساس

علاوة على ذلك، لفتت الصحيفة العبرية

ومتواصلة.

لنقل وتهريب الاسلحة الي القطاع.

وخّاصـة فـي حـالات كـون الموقـع ذا اهميـة استراتيجيةً، او في حالة اختطاف الجنود، حيث سيتم دخول الانفاق او هذه المواقع بمساعدة الروبوتات الالكترونية، ومن ثمّ يتم انـزال الجنـود للموقع. ونقلـت الصحيفة عن الكولونيل ساهار افرجيل، قائد وحدة (يهلوم) في الجيش الأسرائيلي، قوله ان العالم تحت الارضى ملىء بالمخاطر والتهديدات العسكرية، فالأنفاق ليست مجرد ظاهرة جيولوجية بلهي امر معقد مليء

بالمصائد والكمائن التي يعدها لنا العدو. واشارت الصحيفة في هذا السياق الى التقارير التي تتحدث عن مصاعب مالية يواجها الجيش بشكل عام وسلاح القوآت البرية على نحو خاص، اذ يبلغ سعر القذيفة المدفعية الواحدة 25 الف شيكل بينما تبلغ كلفة تسيير دبابة من طراز (مركفاه) 40 لساعة واحة 1500 شيكل، وتصل كلفة تدريب للوحدة العسكرية مع تكاليف جنود الاحتياط

في سياق ذّي صلة، حذر يائيـر نافيـه، نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، من التهديدات التي تواجه اسرائيل، والتي عد على راسها مصر وحدودها، في الوقت الذي اكد فيه الاعلام العبري انه لا يمكن اعادة فتح السفارة الاسرائيلية بالقاهرة الآن، ونقلت

شیکل اسرائیلی)،

ملف الفوسفات غيت في الاردن: قائمة من «الشخصيات المهمة»

برسم الاتهام وتجاذب وانقسام برلماني وفضائح بيروقراطية

عدم الدخول الى الانفاق والمقار العسكرية بحياة جنوده تفوق في هذه الحالة الفائدة فى المقابل قد تكون للحرب تحت الارض،

فى بعض الحالات نقاط تفوق وحسنات

18 مليون شيكل (دولار امريكي يُعادل 3.80

اذاعـة الجيش الاسـرائيلي عـن نافيـه قوله،

بالكنيست، ان حكومة تل ابيب تقتطع من الميزانية الامنية الاسرائيلية في الوقت الذي تواجه فيه اسرائيل تحديات امنية كثيرة تقف امامنا من بينها مصر وحدودها، ورغبتنا في اتمام مشروع الجدار الحدودي مع سيناء لمنتع ظاهرة التسلل، واضاف: امام كل تلك التهديدات لا يمكننا ان ننجح في الصمود خاصة مع انخفاض ميزانيتنا العسكرية، مشيرًا الى ان الجيش الاسرائيلي ليس لديه اي خطة او برنامج لعام 2012، ولكَّنه يتصرِّف وقْقًا لقرارات اللحظة الراهنة ويتحرك وفقا لما في يده من اموال.

من ناحيته، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهـو ان بلاده سـتزيد من انفاقهاً الدفاعي للعام الجاري بنحو ستة في المئة، وذلك لمواجهة تفاقم حال عدم الاستقرار في المنطقة، واضاف أن اسرائيل ستنفق على الدفاع هذا العام مبلغا اضافيا قدره ثلاثة مليارات شيكل (780 مليون دولار امريكي). وكان من المتوقع ان تبلغ ميزانية الدفاع الاسرائيلية لعام 2012 نحو 50 مليار شيكلّ (حوالي 13 مليار دولار)، اي دون تغيير كبير

قياسًا بميزانية العام الماضيّ. وقال نتنياهو ايضا: بالنظر الى التحديات الكثيرة، والتهديدات المحيطة بنا، فسيكون من الخطا، لا بل من الخطا الجسيم، ان نقلص ميزانية الدفاع. وبحسب الخبراء في اسرائيل، فان الدولة العبرية خسرت تحالفات اقليمية مع كل من تركيا ومصر، وتواجه تحالفا محتملا بين الفصيلين الفلسطينيين الرئيسيين، فتح وحماس، بالاضافة الى انتفاضة شعبية في سورية المجاورة وزيادة في المخاوف بسبب البرنامج النووي الايراني.

فتح ترهن تشكيلها بموافقة حماس على عمل لجنة الانتخابات بغزة

عباس يتجنب الحديث حول تشكيل حكومة التوافق الوطني وفق اعلان الدوحة رغم التراشق الاعلامي بين فتح وحماس

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية رسمية لـ»القدس العربى» الاربعاء بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ما زال يتجنب بل يرفض الحديث حوَّل تشكيل حكومة التوافق الوطني وفق اعلان الدوحة الذي وقعه مع رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل.

وحسب المصادر فأن عباس يتجنب الاجابة او الحديث حول عدم تشكيل حكومة التوافق الوطنى برئاسـته لغايــة الآن، رافضــا الحديـث حــول تلــك الحكومة او اعطاء مبررات لعدم تشكيلها لغاية الان. ے الدکتور واصل ابو یو، عضُو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ «القدس العربي» الاربعاء بأن قرار عباس عدم الحديث حول تأخر تشكيل الحكومة لغاية الآن يأتي من ادراكه لحجم الخلافات داخل حماس حول تلك الحكومة، منوها الى حجم التصريحات التي صدرت عن قادة بحماس تعبر عن اعتراضها ورفضها لاعلان الدوحة

الذي ينص على تولى عباس رئاسة الحكومة. واضاف ابو يوسف قائلا لـ»القدس العربي» «هذا الاعتراض يشكل عقبة رئيسية امام تشكيل هذه الحكومة المستقلة»، مشيرا الى انه في اجتماع القاهرة الذى تم مؤخرا للاطار القيادي الفلسطيني بمشاركة حماس والجهاد الاسلامي كأن الضلاف وأضحا بين قيادات حماس حول تشكيل تلك الحكومة، و قال «كان واضحا انه من الصعب جسرة الفجوة والخلاف

الرئيس فرصة اخرى من اجل المزيد من المشاورات لتذليل العقبات امام تشكيل هذه الحكومة».

وحول اهمال عباس الحديث حول تشكيل الحكومة قال ابو يوسـف «لان هناك مشـكلة»، مضيفا «فنحن نريد ان نعالج مشكلة وليس نفاقم المشكلة داخل حماس»، منوها الى ان قيادات حماس في قطاع غزة ما زالت تمنع لجنة الانتخابات المركزية من تحديث سـجل الناخبين في اشـارة الى عدم مو افقتها على تشكيل الحكومة برئاسة عباس.

واكدابو يوسف بان عباس اضافة لرفضه الحديث حول تشكيل الحكومة الا انه يتجنب الشروع في حـوارات لتشـكيل تلـك الحكومـة، وقـال «الرئيـس يتجنب كذلك اجراء مشاورات من اجل تشكيل هذه الحكومـة كون الخلاف لم ينتـه حتى الآن داخل حماس، وهذا واضح من خلال التصريحات الصادرة عن بعض قادة حركة حماس».

ومن جهتها أكدت حركة فتح أن مسألة تشكيل حكومة التوافق برئاسة عباس ستبقى معطّلة إلى حين سماح حركة حماس للجنة الانتخابات المركزية بممارسـة نشـاطها في قطـاع غزة، وتحديث السـجل الانتخابي تمهيدا لأجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

ونفى د. جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ما قاله د. احمد يوسـف مستشـار رئيس وزراء الحكومة المقالة بغزة حول تقديم عباس قائمة بأسماء وزراء حكومة التوافق خلال أسبوعين. وقال محيسن في تصريح نشرته وكالة «معا»

وجرت خلال العقود الماضية مصاوالات

السّنة، حركة احتجآجيّة واسعة حول ملفّات

احتماعيّة ومن بينها التحرّك حول فواتير

من جهة اخرى نصب ناشطون امازيغ

انفسسهم مسسؤولين عسن قضايسا المواطنسين في

ليبيا وتونس والجزائر والمغرب ودعوا هذه

الدول إلى «جبر الأضرار المادية والمعنوية

التى طالت ساكنة المناطق الجبليّة والنّائية

وقال بالاغ للكونغرس العالمي الأمازيغي

ُرِسـِلِ لــ»القدّس العربي» أنّ مـا رصد بمنطقةً

«ثامزُغا» شتاء العام الجاري أسفر عن العديد

من الوفيات والإصابات للمواطنين وبشكل

يجعل السلطات «مطالبة بتحمل المسؤولية

القانونية والأخلاقية، بدء بجبر الأضرار

وتعويـض المتضرّرين ثمّ اتخــاذ كافة التدابير

لتفادى مثل هذا التقصير الخطير مستقبلا

ووصف هؤلاء الناشطون بـ»العنصرية

الإقصائية» التصريحات التي أدلى بها وزراء

خارجيّة تونس والجزائر وطرابلس حول

رفض اقتراح تغيير اسم اتحاد المغرب العربي

الى الاتحاد المغاربي الذي قدمه وزير الخارجية

المغربى في اجتماع وزراء خارجية دول اتحاد

المغرب العربي بالرباط منتصف شباط/ فبراير

الماضي واعتبروا تلك التصريحات «إنكارا

وقال البلاغ انَ «التشعب الأمازيغي متواجد

فوق أرضه، وتصريحات خارجيات ليبيا

وتونس والجزائر لن يقف عندها الكونغرس

الأمازيغي عند حد الشجب والاستنكار، بل

سيردّ عليها بالحشد وتحريك الشارع العام في

كل الدول المعنية ليسمع العالم بأسره صوت

من يراد لهم الإقصاء والتهميش».

صريحاً لحقوق إيمَازيغَنْ.»

والعمل على ضمان سلامة المواطنين».

المتعرضة لموجة البرد شتاء هذا العام».

الكهرباء الذي عُدّ بن شعيب أحد رموزه.

المحليـة الاربعـاء: «الرئيـس لا يجـد الوقـت ليتفـرغ لقضايا خدماتية بعيدة عن الموضوع السياسي فهو قبـل مهمة تشـكيل الحكومة لانها محّددة الوقتّ

وبشًان تشكيلة الحكومة المتوقعة، جدد محيسن التأكيد على أنها حكومة مستقلين ولا أحد يتوقف عند تشكيلها من حيث الانتماء السياسي. ورأى محيسن أن الحل الوحيد لإطلاق عجلة المصالحة يكمن في سماح حماس للجنة الانتخابات

المركزيـة بالعمل قَى غزة لتحديث السـجل الانتخابى لــ250 ألـف مواطن فـي القطـاع ويحتاج ذلـك إلى 6 أسابيع ومن ثم يصدر الرئيس مرسوما لإجراء الانتخابات وهكذا تسير الأمور وفق ما هو متفق وكان الدكتور احمد يوسف القيادي في حركة

حماس صرح بان الاسبوعين المقبلين سيحملان توافقا على اسماء الوزراء في الحكومة الانتقالية. واضاف يوسف في تصريح نشرته «معا» انه حسب التوقعات وحسب ما استمعت من مسؤ ولين فانه خلال الاسبوعين سيتم المباشرة والتوافق على اسماء الوزراء في الحكومة الانتقالية بناء على قائمة

سيقدمها الرئيس محمود عباس. واكد د.يوسـف ان النقاشــات الداخليــة في حركة حماس انتهت حول اعلان الدوحة ورأت أنه من الضروري التوجـة لتشكيل الحكومـة، مؤكدا ان حماس انتهت من قضية ان يتولى الرئيس عباس رئاسـة الحكومة الانتقالية، وان الكرة الآن في ملعب

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

النقاش الحاد الذي شهدته اروقة البرلمان الاردني امس الاربعاء على خلفية قضية بيع الفوسفات يخصص لجميع الاطراف مساحة لتأمل احتمالات الفوضي والاتهام التي تثير السيناريوهات السلبية ضد الاقتصاد الوطنى وفرص الاستثمار وتساهم – وهذا الاهم – مرة اخرى في تأليب الشارع وسحب المزيد من مخزون هيبة الادارة الذي شارف على

وتقرير لجنة التحقق في ملف صفقة بيع الفوسفات وهي الشركة التعدينية الأهم في البلاد منذ نصف قرن يشكك عمليا في «كل شيء» بما في ذلك الآليات والوسائل والاشتخاص الذين حسموا او تحكموا بعملية البيع وعددهم لايقل عن 20 شخصا من اهم الوزراء والمسؤولين ورؤساء الحكومات في السنوات السبع

تأثير التشكيك لن يقف عند هذا الحد فتوفر الانطباع بأن مبيعات الفوسفات عملية «لم تكن نظيفة» كما يلمح وزير العدل الاسبق ابراهيم العموش سيسحب ثقة الناس بالدولة برمتها وبمعظم مشاريعها في السنوات الماضية، الأمر الندى تحدث عنه ايضا وزير الاعلام

الاسبق طاهر العدوان وهو يحذر من المساس بالتجربة الاردنية برمتها تحت وطاة الاحتفالات بمطاردة الفساد و التشكيك بكل شيء.

لذلك لا يخفي الناشط السياسي محمد خلف الحديد شعوره بأن الحجم الكبير للفساد الذي تبين مؤخرا يصدم الاردنيين لان غالبيتهم لم تتوقع هذا المخزون من الفساد والتذاكي في بيئتهم و مؤسساتهم كما يلاحظ العدو أن، ولان القول بأن الدولة فاسدة هو اخطر ما يمكن ترديده في هذه المرحلة الصعبة كما لاحظ العموش.

لذلك تنبري العشرات من الشخصيات الوطنيـة لتجنب موجـات المبالغـة فــ التشكيك بمشاريع الدولة ومبيعات القطاع الخاص في الماضي في الوفت الذي يعترف فيه بعض اعضًاء البرلمان بأن ملاحقة الفساد والتسريب الاعلامي سلوك دعائى يهدف في الواقع لمغازلة الشارع واستقطاب الاعلام.

هـذه المغازلة المؤلمة سياسيا يمارسها اليوم بضعة نواب مشكوك في نزاهة انتخابهم ومسؤولون ووزراء حساباتهم مرتبطة، فيما بعد مغادرة الوظيفة واحيانا صحافيون من الدرجة الخامسة وحراكيون لا يتميزون بالانضباط الوطني اضافة لرموز مراكز قوى يحاولون الافلات من اتهامات الفساد بترويج المزيد من هذه الاتهامات ضد

لذلك برزت خلال اليومين الماضيين موجات تبادل الاتهام بين نخبة من كبار السياسيين والمسؤولين ولذلك صدرت تحذيرات رئيس الوزراء الاسبق على ابو الراغب على شكل صرخة تتحدث عن شائعات تملا البلد وتنهش قبور الاموات ايضا، ولذلك ايضا ينسى البعض كما يلاحظ الكاتب الصحافي ناصر قمش بان للاردنيين دولة يتم الأساءة لها وسط

حملة التسريبات العاطفية.

ومثل هذا النقاش بدأ يبرزعلي سطح الحدث بعدما رأى فريق من السياسيين والخبراء بأن الاضرار الناتجة عن السماح باسترسال خطاب الفساد في مستوياته الحالية اكبر بكثير من العوائد والفوائد لان الشارع بعد الربيع العربي خطابه كلما قدمت السلطة تنازلا تجاه

واليوم يمكن القول بان ملف الفوسفات تحديدا في بؤرة هنذا التجاذب والجدل فيما لجنة التحقيق النيابية تكشف عن «فضائح بيروقراطية» جديدة لم تكن متوقعة قد يكون من بينها بيع اسهم الحكومة باقل من سعرها والتلاعب بوثائق رسمية وتزوير سجلات واوراق ثُبُوتيه اضافة لمخالفات دستورية صريحة تنطوي على جرم ضد الدستور يعاقب عليه القانون كما يوضح النائب ممدوح العبادي الني يرى بان النقطة الابرز في الجدال تتعلق بتوقيع واقرار

الفوسفات بدون مصادقة البرلمان خلافا لاحكام الدستور. وتقرير لجنة النواب فيما يبدو يحدد ويشخص سلسلة من ادعاءات الجريمة

ويطالب بتحويلها للتحقيق القضائي... فوق ذلك يتهم التقرير صراحة ندو سبع شخصيات وزارية بارزة على الاقل ويلمح لشبهات تتعلق بالعشرات من كبار المو ظفين في هذه القضية الشائكة. الاهم ان النواب انفسهم منقسمون في تحديد الخطوة التالية بعد ملف

«القوسفات غيت» فبعضهم مصر على الاسترسال في عملية ستثير الانقسام وتفتح ابواب تصفية الحسابات النخبوية والصالوناتية وتنطوي على وانصاف التحقيق ويحاول ابراز الثغرات التى استوطنت داخله خصوصا عندما يتعلق الامر بوقائع مهمة اغفلها التحقيق

لكن بكل الاحوال الجدل الصاخب في البرلمان الاردني اليوم تحت عنوان فساد الفوسفات يتهم ضمنيا ومباشرة خارطة كبيرة من «الشخصيات المهمة» ويقدم لحراك الشارع مادة طازجة ستغذى الاعتصامات والبيانات لكنها ستخنق الاقتصاد وتؤثر سلبا على الاستثمار في نفس الوقت وتفتح بنفس الوقت شهية عدة اطراف لاعادة تقليب صفحات مبيعات اخرى لمؤسسات القطاع العام.

بريطانيا البوفيسور مانويل حساسيان،

واستمع الطيبي وحساسيان لاخر

مستجدات الدعوى التي رفعها الشيخ صلاح

ضد السلطات البريطانية التي اتهمته «باثارة

الكراهية والعنصرية واللاسامية» وكانت قد

اعتقلته فور وصوله الاراضي البريطانية قبل

وقال النائب الطيبي: ان اتهام الشيخ رائد

صلاح باللاسامية مرفوض لاننا نحن سأميوم

وضحايا العنصرية والاحتلال وعبر عن

استهجانه لاستناد وزارة الداخلي البريطانية

لمعلومات مغرض من اطراف اسرائيلية

مغرضة. وعبر الطيبي عن امنيته بفوز الدعوى

من جهته عبر السفير حساسيان عن دعمه

من جهته شكر الشيخ رائد صلاح الضيفين

لقضية الشيخ رائد ورمزيتها ورفضه للتهم

الموجهة ضده ونقل له تحيات السيد الرئيس

على دعمهما وزيارتهما له معبرا عن تفاؤله

بنتيجة طيبة وفوز بالقضية التي رفعت امام

وحضر اللقاء كل من المحامى زاهى نجيدات

وكان النائب الطيبي قد وصل بريطانيا

عفيف صافية. ومن المتوقع ان يلقى محاضرتين

اليوم في البرلمان البريطاني وفي جامعة LSE

المرموقة حول «الاقلية العربية في اسرائيل».

التي تقدم فيها صلاح «

محمود عباس.

طالبوا بـ« الاستقلال»... والكونغرس الامازيغي يصف تصريحات وزراء خارجيّة تونس والجزائر وليبيا بـ« العنصريّة الإقصائية»

متظاهرون مغاربة يرفعون علم «جمهورية الريف» قرب مدينة الحسيمة

وطالب الكونغرس الامازيغي بجعل يوم

الــ20 نيسان (أبريـل) مـن كلّ سـّنة، موعـدا

دوليا لــ«التنديـد بالعنصريّة وكافة أشكال

الإلغاء» ويصادف هذا البيوم ذكرى ما يعرف

بالربيع الامازيغي او «ثَافَّسُوتُ إيمَازيغْ نُّ»

الذي شهدت أحداثه منطقة القبائل بالجزائر،

ودعت إلى تحرّك كافة الأمازيغ والحقوقيين

ومساندي مبادئ العدل والمساواة والكرامة

عبر العالم لأجل تحقيق هذا المبتغى بحمل

شعار «لا لمغرب عربيّ».

رفع متظاهرون مغاربة من مدينة بني

وخرج المتظاهرون في مسيرة احتجاجية على الأقدام صوب مدينة الحسيمة شمال البلاد التي تبعد 30 كيلومترا عن بني بوعياش، للأحتجاج على اعتقال أحد ناشطي حركة 20 فبراير. وكانوا يرفعون في مسيرتهم أعـلام «جمهورية الريـف»، ورددوا شـعارات تقول «الشعب يريد استقلال الريف» و تمكنت قوات الامن من منع المسيرة من دخول مدينة الحسيمة فتم تغيير اتجاهها صوب مقر القيادة التاريخية لزعيم الريف محمد بن عبد

وعمد العشرات من الغاضبين، للتصعيد ب «طريقتهم الخاصّة»، و رفعوا علم «جمهوريّة

وقاد المجاهد الامير محمد عبد الكريم الخطابي المقاومة المغربية ضد الحماية الاسبانية في شمال المغرب وانتصر عليها فى معارك كبرى مثل معركة انوال، الاان تحالف سلطات الحماية الاسبانية مع سلطات الحماية الفرنسية التي كانت تحتّل وسط المغرب وشرقه بالاضافة الى الجزائر ادى الى كسر قوات الخطابي واعتقاله ونفيه ونجح فيما بعد بالوصول الى القاهرة حيث عاش

الرباط_«القدس العربي»

بوعياش بالقرب من الحسيمة علم «جمهوريةً الريف» التي أعلن عنها الزعيم التاريخي عبد الكريم الخطَّابي في عشرينات القرن الماضي، فوق آثار ما تبقّى من مبنى قيادته التاريخيّة المعروف بـ «لاأو فيسينا» بأجدير.

في يوم واحد،

من محمود معروف:

الكريم الخطابي.

اتّحاد قبائل الرّيف» فوق مقر القيادة العسكرية لمقاومة الأمير الجاهد محمّد عبد الكريم الخطَّابي، بأجدير، قبل المطالبة ب «استقلال الرّيف» واستغرب قارئ على موقع لكم «مصادفة» اعلان استقلال برقة والريف

بقية حياته وتوفى ودفن هناك،

عديدة لاعادة رفاته الى مسقط راسه، ألا ان السلطات المغربية العليا لم تتجاوب مع هذه وتعرف بلدية بني بوعيّاش، منذ ما يقارب

على خطابه في يوم الشهيد من جهة اخرى قام الطيبي بزيارة للشيخ لندن_«القدس العربي: رائد صلاح في مقر اقامته في العاصمة البريطانية لندن يرافقه السفير الفلسطيني في

النائب العربي والسفير الفلسطيني زارا الشيخ رائد صلاح في لندن

الكنيست تعاقب الطيبي

قررت لجنة الطاعة البرلمانية معاقبة النائب أحمد الطيبى، القائمة الموحدة والعربية للتغيير، رئيس الحركة العربية للتغيير، بتوجيه «توبيخ شـديد» له فـي أعقاب الخطاب الذي ألقاه بمناسبة يوم الشهيد الفلسطيني في رام الله، وذلك بعد ان قدم المنتدى القضائـ لأرض إسرائيل بالإضافة الى جهات ومواطنين يمينيين آخرين، شكوى ضده مطالبين لجنة السلوك البرلمانية بمعاقبته، بذريعة ان خطابه يدل على أنه «يدعم الإرهاب» وأنه يدعم

«الشهيد هـو رمـز الوطـن، وتحيـة للشهداء الفلسطينيين أولئك الذين يحاول الاحتلال ان يسميهم ارهابيين اما نحن فنقول لا توجد قيمة

أعلى من الشهادة «٠

هي ارهابية أم ذاك الذي مزق جسدها الطاهر هـو الارهابي؟ هل الطفل محمد الدرة إرهابي أو شهداء يـوم الارض الـذي أمطروا عليهـم الرصاص هم إرهابيون ؟!!

تشويه متعمد للمضمون، حيث ذكر الشهداء محمـد الـدرة، وعماد ابـو صالح، وشـهداء كفر قاسم، وشهداء يوم الأرض وهؤلاء هم ضحايا ولم يقتلوا أحداً بل تم قتلهم فاستشهدوا. ان المجتمع الاسرائيلي لا يفهم معنى كلمة الشهيد ويربط اسمه بالارهاب وهذا غير صحيح. ان الشهيد عندنا هو الطفل الذي قُتل في مدرسته، او ألقي عليه صاروخ أباتشي دفاعاً عن وطنه، اما الإرهابي الحقيقى فهو ذاَّك الذي أمر بالقاء قنبلة وزنها نصف طن على منزل عائلة، بينما تعتبره اسرائيل بطلا قوميا ويصبح وزيرا

الشهداء وبطولاتهم. وذكر المنتدى في ادعائه بأن الطيبي قال وكان د. الطيبي قد أوضح في رده على توجّه اللجنة بأن عرض شريط الفيديو لخطابه فيه

> وحمّلهم مسؤولية «العنف العنصري» الذي شهدته البلاد وسـقوط ضحايا له من صفوف الأبرياء، واعلن انحيازه الكامل ومساندته غير المشروطة لجميع مطالب الأزواديّين المشروعة، ويحمل الدولة المالية كامل المسئولية السياسية والقانونية والأخلاقية عن الأفعال الإجرامية، ويتعهد بمتابعتها على الصعيد الدولي لينال كل الجناة عقابهم

القضاء البريطاني. ومن المتوقع كما افاد الشيخ رائد ان يصدر القرار منشورا في الايام القادمة أن شاء الله. وعلى ابو شيخة المرافقين للشيخ رائد صلاح. حيث القى محاضرة في «اليوم الفلسطيني» في مدينة مانشستر الى جانب النائب البريطاني في الحكومة. هل الطفلة الشهيدة إيمان حجو جيرالد كوفمان وكل من السفير حساسيان ود

AL-Quds AL-Arabi Volume 23 - Issue 7069 Thursday 8 March 2012

صورة من الارشيف لتظاهرة لحركة 20 فبراير مطالبين بتحسين الاحوال المعيشية والقضاء على الفساد

ومن جهته قال موقع «هسبريس» ان

الكونغريس العالمي الأمازيغي شجب

«الاعتداءات الهمجية الوحشية التي تشنها

قوات النظام المالي المسلحة ضد الدنيين

العزل، من أبناء إقليم أزاواد من طوارق وعرب

وزنوج» وادان «ممارسات وتصريحات

التحريض على العنف والكراهية التي يشنها

المسئولون الماليّون، وعلى رأسهم الرئيس

أمادو توماني توري، ضد أبناء الطوارق

فى كبريات مدن البلاد، بما فيها العاصمة

120 منظمة من مؤسسات المجتمع المدنى

ببنغازي ترفض إعلان برقة إقليما فدراليا

■ طرابلـس_يـو بي اي: أعلنت 120 منظمة ومؤسسـة من مؤسسـات المجتمع المدنى بمدينة بنغازي امس الاربعاء رفضها لإعلان برقة إقليما فدراليا من قبل

واعتبرت هذه المنظمات والمؤسسات في بيان لها عقب اجتماع استثنائي لها

عقد بمدينة بنغازي تطبيق النظام الفدرالي في ليبيا خطرا يحدق بوحدتها ، غير

وشددت المنظمات على ضرورة الرجوع إلى الشعب في اقرار النظام السياسي

ولفتت التنظيمات التي تشكل ثقلا كبيرا في الحراك السياسي بمدينة بنغازي

ودعت إلى ضرورة الرجوع للشباب الذين قاموا بهذه الثورة، مشددة على

شركة النفط أجوكو تقول انها لم تتأثر

بتحرك لإعلان حكم ذاتي في شرق ليبيا

■ طرابلس_رويترز: قالت شركة الخليج العربي للنفط (أجوكو) أكبر منتج

وقال عبد الجليل معيوف المتحدث باسم الشركة عندما سئل إن كان إعلان

زعماء مدنيين في الشرق أمس الثلاثاء أنهم يشكلون حكومة إقليمية سيغير أي

وقال إنه لم تجر مناقشات داخل أجوكو بشأن محاولة إعلان الحكم الذاتي

وإنّ العلاقة مع شـركة النفط الوطنية في طرابلـس لم تتغير. وتنتج أجوكو نحو

مدينة مصراته تقرر وضع جميع منافذها

ليبي تديره الدولة امس الأربعاء إنها مازالت تعمل تحت مظلة شركة النفط

الوطنية رغم تحركات في شرق ليبيا حيث مقر أجوكو لإعلان حكم ذاتي.

شيء بالنسبة لأجوكو «لا شيء حتى الآن.»

300 ألف برميل من الخام يوميا.

إلى ثورة الليبيين في 17 فبراير لم تأت من أجل تقسيم البلاد وأحداث الفرقة بين

مجموعة من الشخصيات ووجهاء القبائل بالمنطقة الشرقية لليبيا.

أنها أقرت كذلك بأن النموذج الإداري المركزي للدولة يعد «مقيتا».

الذي يرتضيه بنفسه ، مؤكدين بأنه لا بديل عن وحدة ليبيا.

ثلاثة احزاب اسلامية تقرر خوض الانتخابات الجزائرية بقوائم موحدة وأجهزة الأمن تحقق في شبهة تمويل أجنبي لدعاة مقاطعة الاقتراع

■ الجزائر ـ وكالات: اعلنت ثلاثة احزاب اسلامية جزائرية تشكيل «التكتل الاسلامي» لدخول الانتخابات التشريعية المقررة في العاشر من ايار/مايو «بقوائم موحدة وبرنامج موحد وحملة انتخابية موحدة».

ووقع ميثاق ميلاد التكتل الاسلامي الذي سيدخل الانتخابات تحت تسمية «الجزائر الخضراء»، ابو جرة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم وفاتح ربيعي امين عام حركة النهضية وحملاوي عكوشي امين عام حركة الاصلاح الوطني.

وتعهدت الاحزاب الثلاثة ب»دخول الانتخابات التشريعية بقوائم موحدة وحملة انتخابيـة موحـدة وبرنامج موحد» كمـا جاء في البيان الختامي لمؤتمر اعلان «التكتل الاسلامي». ورفض حزبان اسلاميان تاسسا حديثا التكتـل الاســلامي، همـا جبهـة العدالـة والتنمية لرئيسها عبد الله جاب الله مؤسس حركتي النهضة والاصلاح، وجبهة التغيير لرئيسها عبد المجيد مناصرة الوزير السابق المنشق عن حركة مجتمع السلم، وكان عبد الله جاب الله عبر عن ثقته في الفوز بالانتخابات المقبلة واعتبر ان ذلك

«تحصيل حاصل»، وقال ابو جرة سلطاني في مؤتمر الاعلان عن ميلاد التكتل «نقول للذين يخيفون الشعب الجزائري من الاسلاميين، ان هذه الصفحة قد طويت نهائيا فنحن ابناء الجزائر مسالمين

الجزائريات يشغلن اكثر من 43%

من مناصب قطاع التعليم في البلاد

■ الجزائر ـ يو بي اي: كشفت دراسة صادرة عن وزارة التربية الجزائرية، أن أكثر

وذكرت الدراسة التيّ نشرّتها وكالة الأنباء الجزائرية الحكومية، امس الأربعاء،

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة أن عدد المدرسات في قطاع التربية بأطواره الثلاث يبلغ

190003 أســـتاذة، وهو مــا يمثل 43.64 % من هيئةَ التدريس المقــدرة بحوالي 435288

وحسب المخطط الوطني لتسـيير الموارد البشـرية للعام 2011، يبلغ عدد معلّمات

الطور الإبتدائي 81296 معلَّمة يدرّسن اللغة العربية والفرنسية والأمازيّغية بمختلف

الرتب من معلم الى أستاذ رئيسي من ضمن 142528 أستاذ في هذا الطور التعليمي.

و تشـير نفس الإحصائيات إلـّى أن عدد معلمات اللغة العرّبيـة يفوق مثيلاتهنّ في

اللغة الفرنسـية والأمازيغية إذ يبلغ عددهن 68833 معلمة في اللغة العربية الرسـميةً في البـلاد مقابل 12104 معلمـة في اللغة الفرنسـية و 331 معلمة في اللغـة الأمازيغية

وتشير الدراسَـةَ الى أن نسبة معلمات الطور المتوسط تمثل 33.22 % أي ما يعادل

75552 معلمة من ضمن هيئة التدريس في هذا الطور التعليمي المقدر بـ227410 أستاذ.

وتقدر النسبة في الطور الثانوي من التعليم 50.73 % أي ما يعادل 33155 أستاذة فى

وقالت وزارة التربية إن «تفضيل المرأة الجزائرية لهذا القطاع بدل غيره من

القطاعات الأخرى لا سيما الإدارية منها، يعود إلى التوقيت المناسب الذي يسمِمح

لها بالحضور في القسم والبيَّت في نفس الوقت فضلاً عن الإجازات وخصُّوصاً فيّ

الصيف والراتب الشهري المحترم بحيث تعد أجور عمّال قطاع التعليم من بين أحسنّ

الغنوشي قلق من ان يقود التضامن السوري

الإيراني إلى توتر مذهبي في المنطقة

مختلف المواد منّ التعليم الثانوّي من مجموّع 65349 أستّاذ في هذا الطور.

■ أنقرة ـ يو بي اي: إنتقد رئيس حركة

«النهضة الاسلامية» التونسية راشد

الغنوشي، امس الاربعاء، بشدة الدعم

الإيراني للنظام السوري، معرباً عن قلقه

من أن يقود التضامن الإيراني السوري إلى

وكشف الغنوشي في مقابلة مع وكالة

(جيهان) التركيـة عـن مخاوفـه مـن توتّـر

مذهبى محتمل في المنطقة يشعله التضامن

الإيراني السوري في الشرق الأوسط، وقال

وقال رداً على سؤال عن الإدعاءات بأن

إيران تسعى لتعزيز الهلال الشيعى في

المنطقة، إنه عن قلق من الدعم الإيراني لنظام

الرئيس السوري بشار الأسد على أساس

توتّر مذهبي في المنطقة.

إنه قلق على مستقبل المنطقة.

من 43 % من المدرِّسيِّن في قطاع التربية والتعليم هم من النساء.

واضاف «بعد نصف قرن من الاستقلال وربع قرن من المراحل الانتقالية من حق الشعب الجزائري ان يتسلم المشعل». أما فاتح ربيعي فاعتبر ان التكتل الاسلامي

جاء في ظرف استثنائي على المستوى الدولي بسبب الثورات العربية، واستنائي على المستوى الداخلي لاقتراب الانتخابات التشريعية. وقال «بدات تلوح في الافق ارهاصات التغيير والتحول اذا توفرت اجواء النزاهة في الاستحقاقات المقبلة».

وتابع «سـتكون (الانتخابـات) مرحلة فاصلة بين مرحلتين، مرحلة تهميش الشعب في اختيار من يحكمه ومرحلة تعود فيها الكلمة للشعب». ودعا حملاوي عكوشي الشباب الى المشاركة القويـة في الانتخابـات «حتى يغيروا بالمشــاركة كما فعل شباب تونس ومصر واليمن وليس

وقال «على حكام البلاد منذ خمسين سنة ان

يكونوا اذكياء ويشاركوا في التغيير قبل ان يحدث التغيير بدونهم». ولقى التكتل الاسلامي دعم جمعية العلماء

المسلمين الجزائريين الذي اعتبرته «الحصن الذي يدافع عن الثوابت الوطنية وهي العروبة والاسلام والوحدة الترابية». وقال ممثل الجمعية الشيخ العلمي السائحي موجها كلامه لقادة التكتل الاسلامي «على الاسلاميين ان ان

وجاء في ميثاق «الجزائر الخضراء» ان التكتل الاسلامي مبنى على عشرة مبادئ اولها «الاسلام دين الدولة» أضافة الى النظام الديمقراطي الجمهوري والتداول السلمي على السلطة.

وتجري الاتخابات التشريعية في العاشر ايار/ مايو بمشاركة مشتتة للاسلاميين المنقسمين الى التكتل الاسلامي باحزابه الثلاثة وجبهتى العدالة والتغيير وحزب الحرية والعدالة لرئيسه محمد السعيد وحزب جبهة الجزائر الجديدة لجمال بن عبد السلام المنشق عن حركة الاصلاح الوطني. وفاز الاسلاميون في آخر انتخابات تشريعيّة جرت في 2007 باقل من ســتين مقعدا من بين 389، ويأملون بالفوز بالانتخابات القادمة باغلبية المقاعد التي ارتفع عددها الى 462 بفعل تزايد عدد السكان خلال الخمس سنوات الماضية.

امس الاربعاء أن أجهزة الأمن تجرى تحقيقات حول تمويل جمعيات غير حكومية امريكية وأوروبية لحملة تنادي بمقاطعة الإنتخابات التشريعية في الجزائر. ونُقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية عن

من جهة اخرى كشف مصدر أمنى جزائري

المصدر قوله إن أجهزة الأمن تحقق في شبهة تمويل جهات أجنبية لمرشحين في الانتخابات التشريعية المزمعة في 10 مايو/أيار المقبل والتي وصفها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالمصيرية

وأوضح المصدر أن أجهزة الأمن أخضعت الحملة التي تنادي بمقاطعة الإنتخابات عبر مواقع التواصل الإجتماعي فايسبوك وتويتر وكذا مواقع إخبارية ومنتديات، للرقابة اليومية من أجل تحديد قدرة هذه الحملات على استقطاب الناخبين وحشد المعارضين للإنتخابات.

وأكد أن أجهزة الأمن شرعت منذ كانون الثاني/ينار2011 في التحقيق حول شبهة تمويل مؤسسات مثل الصندوق الوطنى للديمقراطية الامریکی نید، ومؤسسة فریدوم هاوس»، وجمعيات فرنسية ترتبط بالأحزاب اليمينية الفرنسية وبقصر الإليزيه، للحملات التي نادت بالإصلاح السياسي وإسقاط النظام في شباط/

وقال المصدر إن أجهزة الأمن حصلت على معلومات حول اتصال جمعيات امريكية تنادي بالديمقراطية في العالم العربي، وعملت في مشاريع إسقاط النظامين المصرى والليبي، بمعارضين جزائريين شباب ضمن مشاورات حول إسقاط الانتخابات التشريعية المقبلة والتشكيك في نزاهتها، تمهيدا للطعن في شرعية البرلمان المقبل.

وأشار إلى أن أجهزة الأمن فتحت التحقيق مباشرة بعد تداول مواقع للتواصل الإجتماعي لمنشورات أعدها الصندوق الوطني للديمقراطية الامريكي حول طريقة تسيير الاحتجاجات والمظاهرات، وتم إعداد هذا المشروع لإسقاط بمعاقبة أي مسؤول يتورط في التزوير.

أنظمة في أوروبا الشرقية، وتدريب شباب عبر الانترنت لمعارضين للنظام السياسي الحالي في طريقة توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة ومواقع الإنترنت لحشد المعارضين وتسيير

كما فتحت أجهزة الأمن تحقيقا معمقاً حول

شرطة الإستعلامات العامة (الإستقصاء) إعداد تقارير دورية حول استغلال مرشحي الانتخابات التشريعية من المنتخبين والموظفين لوسائل الحكومة في حملاتهم الانتخابية وذلك بطلب من

وفي هذا الإطار تراقب أجهزة الأمن رؤساء البلديات والمنتخبين ومسؤولى الجهاز التنفيذي المرشحين لمنع استغلال المناصب أو أموال أو

يذكر أن السلطات الجزائرية تتخوف من حدوث موجة مقاطعة كبيرة للإنتخابات المقبلة يسيب الاعتقاد السائد أنها محسومة سلفا لصالح حزبي السـلطة، جبهة التحريـر الوطني، والتجمع الوطني الديموقراطي، وقد تعهد بوتفليقة بإجراء أنتخابات حرة ونزيهة وتوعد

أجهزة الدولة في الحملة الانتخابية.

احتمال وجود مصادر تمويل خارجية للحملات الانتخابيـة للأحـزاب والمرشـحين الأحـرار، بعد الاشتباه في وجود تمويل خارجي لبعض الأحزاب السياسية والمرشحين. وأشار المصدر إلى أن وزارة الداخلية طلبت من

التأكيد أن هذه الثورة هي شـعب وليسـت ثورة منطقة أو قبيلة معينة أو شخص

صحيفة: خطة امنية جديدة لإحباط تفجيرات تستهدف إفشال الإنتخابات التشريعية بالجزائر

■ الجزائر ـ يو بي اي: كشف مصدر أمني جزائري امس الاربعاء أن السلطات الأمنية وضعت خطة أمنية استثنائية لتأمين الانتخابات التشريعية المقبلة.

ونقلت صحيفة «الشروق» الجزائرية عن المصدر قوله إن الخطة تتضمن إجراءات احترازية صارمة بمداخل ومضارج الولايات، تشمل الأماكن التي تضم هيئات ومنظمات رسمية، وكذا مقرات أمنية إلى جانب رفع عدد نقاط المراقبة والتفتيش، وخاصة في محطات نقل المسافرين تحسبا لأي هجوم انتحاري محتمل. وأوضح أن الأجهزة الأمنية المشتركة للشرطة والبدرك، جنّبدت

أكثر من 170 ألف دركي و شرطي لتأمين وضمان سير الانتخابات التشريعية

■ لندن ـ يو بي اي: طالب وزيـ ر الداخلية

الليبي فوزي عبد العال بريطانيا بالإجابة على

تساؤً لات حول علاقتها مع العقيد معمر القذافي،

قبل السماح لشرطتها بزيارة بلاده للتحقيق

بتفجير لوكربي. وقال عبد العال بمقابلة مع صحيفة

«الغار ديان» امس الأربعاء «لا توجد معاهدة

تسمح للشرطة البريطانية بزيارة ليبيا، وأي

اتفاقً يتوصل إليه البلدان في وقت ما في

المستقبل قد يعتمد على ما إذا كأنت بريطانياً

ستجيب على الأسئلة حول روابطها في الماضي

واضاف «لدى الشعب الليبي أسئلة يريد من

بريطانيا الإجابة عليها أيضا عند التحدث عن

قضية الشرطية فليتشر، ولماذا سكتت عنها كل

مع نظام القذافي».

الرئيس نفسه تعهدأن تكون شفافة ونزيهة، وقال المصدر إنه تقرر وضع ثلاثة من رجال الأمن أمام كل مركز اقتراع بهدف حماية الناخبين خلال ممارستهم لحقهم الانتخابي. وأضاف أن المديرية العامة للأمن وقيادة الدرك أمرتا جميع وحداتهما بتكثيف الدوريات الراجلة والراكبة

التي وصفها الرئيس عبد العزيز

بوتفليقة بالمصيرية في تاريخ البلاد

باعتبار أنها تأتى فى ظل تغييرات

جذرية تشهدها المنطقة العربية، ولأن

فى أماكن التجمعات التي تنشـط فيها جميع الأحزاب السياسية طيلة أيام حملاتها الانتخابية، مع تفتيش جميع الأماكن المحاذية لها.

وفي سياق متصل، وعلى إثر الهجوم الانتحاري على مقر قيادة

الدرك الوطني بتمنراست والذي خلف 23 جريحا، كشفت مصادر أمنية وصفتها صحيفة «الشروق» بالمسـؤولة عن أوامر صـدرت عن قائد الدرك الوطني اللواء أحمد بوسطيلة والمدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامـل، إلى الوحـدات الإقليمية للدرك ومختلف محافظات الشرطة على المستوى الوطني تقضى بتشديد الإجراءات الأمنية بشكل غير مسبوق، ومضاعفة عمليات الحراسة وتعزيز التواجد الأمني أمام المقرات والمراكز

وقالت إن الأوامر تأتي بعد ورود معلومات تفيد أن تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» يخطط للقيام بسلسلة من الاعتداءات

وزير الداخلية الليبي يطالب بريطانيا بتفسير

علاقتها مع القذافي قبل السماح بالتحقيق حول لوكربي

وكانت الشرطية البريطانية إيفون فليتشر

لقيت حتفها برصاص تردد أنه جاء من داخل

السفارة الليبية في لندن اثناء قيامها بحماية

وقال عبد العال «نحن الآن في عام 2012، فأين

متظاهرين مناهضين لنظام القذافي عام 1984.

كانت الحكومة البريطانيـة من عام 1984 وحتى

العام 2011؟.. ألم تقبل أميركا وبريطانيا ملايين

الدولارات من القذافي لانهاء قضية لوكربي؟

ومن سمح لعبد الباسط المقرحي بالخروج من

و شدد على أن بريطانيا «تحتاج إلى تفسير

الأسباب التى دفعتها للتقرب من نظام القذافي

عام 2004 وتحسين علاقاتها معه، وما إذا كان

حدث شيء في هذه القضية بين النظام الليبي

السابق والحكومة البريطانية لإنهاء هذا النزاع».

واضاف وزير الداخلية الليبي أن رئيس

السجن والعودة إلى ليبيا؟»،

وحدات أمنية متخصصة في مكافحة الخلايا الانتحارية بتعقب حركة

الانتحارية ضد أهداف أمنية و مدنية انفسهم للسلطات الأمنية.

بمختلف مناطق البلاد، حيث وصل عدد الانتحاريين المرشحين لتنفيذ العمليات الانتحارية إلى 68 عنصرا انتحاريا، بينهم 3 ليبيين هم «أبو مهاجـر» و »أبو صخـر» و »أبو منحدر » الذين استغلوا فرصة تدهور الأوضاع الأمنية على الحدود الجزائرية الليبية ليتسللوا إلى معاقل تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، وتقوم

عناصر مشبوهة، بناء على معلومات استخباراتية وفرتها لها عناصر تنشط ضمن المجموعات الإرهابية، ربطت في وقت سابق اتصالات متقدمة مع أجهزة الأمن عن طريق أقاربهم بعدما عبروا عن استعدادهم لتسليم

الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلير «زار

ليبياً أكثر من مرة، واعلن سيف الإسلام، نجل

العقيد القذافي، ذات مرة في بيان أن بلير كان

وقال عبد العال إنه قد يوافق على اجراء

تحقيق من قبل السلطات الليبية من دون تدخل

الشرطة البريطانية، ويرى أن أفضل طريقة

الآن لحل قضيتي لوكربي والشرطية فليتشر

تتمثل في قيام الحكومة البريطانية بالطلب من

وكان وزير الدولة البريطانى لشؤون

الشرق الأوسط وشمال افريقيا ألستير بيرت

زار طرابلس في كانون الأول/ديسـمبر الماضي

واعلـن، بعـد اجرائه محادثـات مع عبـد العال،

أن ليبيا وفقت على السماح لمحققين بريطانيين

وتسجل المرأة القروية تأخرا ملموسا

في الالتحاق بالمدرسة مقارنة مع نظيرتها

الحضرية. ذلك أن 58,2 % من الفتيات

والنساء القرويات، البالغات 10 سنوات

أو أكثر، لا تتوفرن على أي مستوى

تعليمي سنة 2011 (مقابل 29,8بالمائة

بالمدن)، و 0,6 من بينهن فقط تتوفرن

على مستوى تعليمي عالي (مقابل 8,7

قالت الذكرة إن النساء القرويات هن

أكثر نشاطا بسوق الشغل من نظيراتهن

بالمدن، حيث «بلغ معدل النشاط لدى

اللواتي يبلغن 15 سنة فما فوق 36,6

بالمائة سنة 2011، وهو ما يعادل ضعف

نظيره بالوسط الحضري (18,1بالمائة)»

شهادته في إطار محكمة الاستئناف

وكانت وزيرة الداخلية البريطانية

ماي زارت الأردن لتأمين ترحيل رجل

الدين الأردنى الفلسطيني الأصل

عمر محمود عثمان المعروف ب «أبو

قتادة» من الملكة المتحدة، بعد إخلاء

سبيله من السجن في بريطانيا حيث

أمضى ست سنوات الشهر الماضي، في

أعقاب قرار المحكمة الأوروبية لحقوق

الخاصة بقضايا الهجرة.

بالمائة في المدن).

السلطاتُ الليبية فتح تحقيق داخل ليبيا،

مستشاراً لو الده بعد أن ترك منصبه».

البرية والجوية والبحرية تحت سيطرة الدولة

■ طرابلس _ يـو بـى اي: أعلـن المجلس المحلـى المنتخب لمدينـة مصراته امس الأربعاء أنه سيصدر قرارا خلال الأسبوع المقبل يقضى بتسليم جميع المنافذ الجوية والبحرية والبرية للحكومة وإخضاعها بالكامل تحت سلطة الدولة. وقال المجلس في بيان قدم لمؤتمر الميثاق الوطني المنعقد بمدينة مصراته والذي حضر جانبا منه رئيس المجلس الإنتقالي مصطفى عبدالجليل وعدد من أعضاء الحكومة الليبية، إن المدينة لن يكون فيها تشكيلات مسلحة خلال الأسبوع

وكان عبدالجليل انتقد في كلمته التي ألقاها أمام المؤتمر نفسه استمرار سيطرة التشكيلات المسلحة على المرافق الحيوية في المنطقة الغربية ومن بينها

وقال إن «منفذ رأس جدير (مع تونس) يتحكم فيه سكان زوارة ويمنعون السكان المجاورة من المرور فيه، وميناء مصراتة ومطارها تحت سيطرة الثوار، ولا سلطة للدولة عليه وتُسـيّر منه رحلات إلى خارج ليبيا من دون إذن الدولة، وكذلك مطار طرابلس تحت سيطرة الزنتان ومتحكمون فيه ولا يريدون الخروج

يشار إلى أن ثوار مدينة مصراته يشكلون أكبر ثقل في حجم القوة العسكرية التي يمتلكونها وهم من ساهم بالجهد الأكبر في المواجهات العسكرية بين الثوار وكتائب القذافي خلال فترة الثورة على النظام السابق.

رئيس الأركان الليبي يبحث في القاهرة التعاون العسكري مع مصر

■ القاهرة ـ د ب أ: وصل إلي القاهرة امس الاربعاء اللواء الركن يوسف أحمد المنقوش رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الوطني الليبي قادما على طائرة خاصة في أول زيارة لمسئول عسكري ليبي كبير لمصر بعد ثورة 17 شباط/

من المقرر أن يلتقى المنقوش خلال زيارته المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والفريق سامي عنان رئيس اركان القوات المسلحة في مصر، وبعض المسئولين والشخصيات الهامة. تتناول مباحثات المسئول العسكري الليبي آخر تطورات الوضع وبحث سبل

كان المنقوش قام بزيارة للسودان خلال الساعات الماضية التقى خلالها مع المسئولين العسكريين بالسودان، وبينهم وزير الدفاع الفريـق أول عبد الرحيم

دعم علاقات التعاون الثنائي، خاصة في المجالات العسكرية وإمكانية مساعدة مصر للجيش الليبي خلال الفترة المقبلةً.

محمد حسين، الذي بحث مع أوجه التعاون بين البلدين في المجال العسكري.

وزير الخارجية المغربي يقول إن بلاده ماضية في عملية الإصلاح

■ طوكيـو ـ يو بي اي: قال وزير الخارجية المغربي سـ عد الديـن العثماني، إن بـلاده تنـوي تعزيز الإصلاحـات فـي ذات الوقت الـذي تحافظ فيه علـى نظامها

وقَّال العثماني في مقابلة أجرتها معه «هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية» (NHK) في طوكيو نشرت امس الأربعاء، إن المغرب «يخطط لتعزيز عملية الإصلاح، بينما يحافظ على نظام الملكية»، بتقوية الروابط مع الأنظمة الملكية في

وفي خضم إتساع الحركات المطالبة بالديمقراطية في البلدان العربية، قام ملك المغرب محمد السادس بإجراء إصلاحات سياسية العام الماضي، مخفضاً من صلاحياته، وذلك استجابة لمطالب الشعب المغربي بتحقيق الديمقراطية. وأشار العثماني إلى أن بالاده على خلاف بلدان أخرى، إستطاعت تحقيق

إصلاحات من دون أي اضطرابات كبيرة. وأضاف بأن المغرب عزَّز الإصلاح السياسي وفي الوقت نفسه حافظ على الإستقرار وأقر أيضاً دستوراً جديداً للبلاد.

محكمة موريتانية تدين شخصا انتحل صفة الرئيس السابق

■ نواكشوطـدب أ: أدانت محكمة موريتانية امس الأربعاء شخصا بالسجن خمس سنوات نافذة بتهمة انتحال صفة الرئيس السابق أعل ولد محمد فال للحصول على امتيازات مالية من شخصيات خارج موريتانيا.

وقضت المحكمة بسجن المدعو «اعل ولد اصفيره» 5 سنوات نافذة بعد أن ثبتت عليه تهمة انتحال شخصية الرئيس السابق ولد محمد فال (2005 –2007) التي وجهتها إليه النيابة العامة.

كان المتهم أحد أنصار الرئيس السابق ومن المقربين منه وعمد إلى الاتصال باسم ولد محمد فال برؤساء دول عربية ومسئولين كبار بدول وبمنظمات دولية لطلب أموال باسم ولد محمد فال وصفتها المحكمة بـ»المعتبر ة». من أبرز القادة الذين اتصل بهم المتهم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إضافة إلى وليد المعلم وزير الخارجية السوري وديوان وزير الخارجية الرباط_«القدس العربي»:

وأوضحت المذكرة أن النساء القرويات يتميزن بتركيبة سكانية فتية، وتبلغ نسبة اللواتي تقل أعمارهن عن 15 سنة 29 بالمائة مقابل 24 بالمائة في الوسط الحضري، وبالنسبة لباقي

ب 1,8 سـنة مقارنة بالوسـط الحضري. أما الـزواج المبكـر فـي صفوف النسـاء

مقابل 84,4 بالمائة سنة 1994.

القرويات، فإنه في تراجع مستمر، إذ بلغت نسبة العازبات لدى الفئة العمرية 19-15 سنة 9,78 بالمائة سنة 2010

احصاء رسمى: عدد النساء يفوق عدد الرجال بالمغرب

الفئات العمرية، فإن حوالي الثلثين

(62.2 بالمائة) هن في سن العملّ (15–59

سنة) و 8,8بالمائة يبلغ عمرهن 60 سنة

فما فوق وذلك يعود، حسب المذكرة، إلى

ارتفاع معدل الخصوبة الذي بلغ، رغم ما

يعرفه من تراجع متواصل، 2,7 طفل لكل

وبلغ متوسط السن عند الزواج لدي

النساء بالوسط القروي في الفترة

2010-2009 حوالي 25,6 سنة، أي أقل

امرأة مقابل 1,8 سنة 2010.

ويبلغ معدل وفيات الأمهات بالقرى

ويبقى هذا المعدل متدنيا مقارنة مع معدل نشاط الرجال في الوسط القروي، ضعف نظيره بالمدن خلال الفترة 2009_ والذي يصل نحو 5,80 بالمائة. 2010 (148 و فاة لكل 000 100 ولادة حية جزائريون يكسبون دعاوى إستئناف

■ لندن ـ يو بى اي: كسب ثلاثة

وأشارت «بي بي سي» إلى أن الشاهد الذي يريد أن يستدعيه المواطن الجزائري تردد بأنه يملك معلومات هامة، واشترط أن تبقى

عن معلومات سرية حول تهديدات

جزائريين امس الاربعاء دعاوى

الاستئناف التى رفعوها ضد قرار وزارة الداخلية البريطانية ترحيلهم إلى بلادهم بتهم على علاقة بالإرهاب. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إن المحكمة الأسمى، التي تُعد أعلى محكمة من نوعها في بريطانيا، سمحت لواحد من الجزائريين الثلاثة الذين لم يتم الكشف عن

هوياتهم لأسباب قانونية، باستدعاء

«، بأقصى «درجات الصرامة والقوة حتى لا يتجرأ أحد بعد ذلك على المس من الراية الوطنية». وقال محمد بنور الناطق الرسمي

إستقرار الوضع. ودعت حركة «كلنا تونس» في بيان وزعته امس إلى التعبئة اليوم

جانب الدفاع عن مكاسب المرأة»،

تونس ووضع الراية السوداء بدلا عنه». وإستنكرت الحركة في بيانها ما وصفته بـــ «دوس حرمة المؤسسة الجامعية دون أية ردة فعل من الحكومة »، وطالبت في نفس الوقت الرئيس التونسى المؤقت والحكومة «بموقف صارم يرتقي إلى مستوى ما حصل من انفلات وتجاوزات لا يمكن

«الحادثة وغيرها من الحوادث المماثلة

الخميس أمام المجلس الوطني التأسيسي «للدفاع عن مبادئ المواطنة وحرمة الوطن وسيادة تونس إلى وقالت إن هذه الدعوة تأتى بعد «إقتحام مجموعة من السلفيين الحرم الجامعي بمنوبة وتعمدهم ننزع علم

اليوم السكوت عنها».

الأمنية والقضائية إلى التعامل مع هذه

بإسم التكتل الذي يشارك في الإئتلاف الحكومي في بيان وزعه مساء امس، إنه يطالب السلطات المعنية بوضع حد لهذه التجاوزات الخطيرة التي تهدد

وإستنكر الناطق باسم الرئاسة عدنان منصرفي بيان هذا العمل الذي الوطنى الجماعى الذي إستشهد من أجله تونسيون كثيرون على مر التاريخ النضالي المشترك ضد

ودعت الرئاسة التونسية السلطات

هذه السنوات وفتحت موضوعها الآن». سلفيون يقتحمون جامعة تونسية ويستبدلون العلم الوطني براية سوداء والرئاسة تصف ذلك بـ«العمل الجبان»

للمطالب الدولية.

■ تونس ـ وكالات: أعلىن حـزب التحرير التونسي غير المرخص له إعتزامه تنظيم ندوة دولية تحت عنوان «الخلافة الإسلامية: نموذج مضيء لحقوق المرأة ودورها

واعتبر حزب التحرير الذي يهدف إلى إقامة «الخلافة الراشدة الثانية» في بيان له، أن الندوة الدولية التي يعتزم تنظيمها يوم السبت المقبل «ستجيب على جملة من الأسئلة حول حقوق المرأة، إلى جانب توضيح رؤيته «لما سـتكون عليه المـرأة في ظل

من جهة اخرى إقتصم عدد من الطلبة المحسوبين على التيار السلفي المتشدد كلية الآداب بمنوبة غرب تونس العاصمة امس الاربعاء، وقاموا بإنزال علم البلاد من وسط ساحة الكلية ورفعوا مكانه الراية السوداء

وقال شاهد ليونايتد برس انترناشونال إن كلية الآداب بمنوبة تشهد حاليا توترا شديدا، حيث تم الإعتداء على عميد الكلية، وعلى عدد من الطلبة، حيث يتصرف طلبة التيار السلفى المتشدد كأنهم يشاركون في «غزوة». وأشار إلى أن أجواء من

خلفية معاقبة 6 طلبة بسبب إثارة البلبلة في الجامعة ، فيما أكد عميد كلية الآداب بمنوبة الحبيب الكزدغلي فى تصريحات إذاعية، أن الدروس توقفت بالكلية بسبب ممارسات عدد من الطلبة الذين تعمدوا منع بقية

وأكد الكزدغلي أن عددا كبيرا من الملتحين من خارج الكلية شاركوا فى هذه الممارسات رافعين الرايات السوداء التي كتب عليها «لا إله إلا الله محمد رسول الله». ووصفت الرئاسة التونسية إقدام

قال إنه «يُصنف في إطار الإعتداء على أحد أهم الرموز الوطنية، والوعى الإستعمار والإستبداد».

مذهبى، معتبراً أنه على الرغم من أن إيران

هي «دولة ثورة»، في إشارة إلى الثورة

الإسلامية في إيران عام 1979، إلا أنها تخطئ

وأضاف أن «على إيران الوقوف إلى

واتهم الأسد بـ»ارتكاب الخطايـا» بقتل

وتأتى تصريحات الغنوشى فى وقت

توجه الرئيس التركي عبد الله غول إلى

تونس في زيارة رسمية سبقها بدعوة

النظام السوري إلى حسم أمره بين

الإستمرار في مساره الحالي أو الإستجابة

العشرات من السوريين كل يوم، مشدداً على

ضرورة رحيل النظام السوري فوراً.

جانب الشعب السوري بدلاً من النظام».

في الوقوف ضد الثورة في سوريا.

دولة الخلافة الراشدة».

التي ترمز إلى الخلافة الراشدة.

التوتر تخيم على جامعة منوبة على

الطلبة من الدخول إلى الكلية.

عدد من الطلبة المحسـوبين على التيار

السلفي المتشدد اليوم الأربعاء،على إنزال علم تونس من فوق بناية في كلية الآداب بمنوبة غرب تونس العاصمة، وإستبداله براية سوداء ترمز إلى الخلافة الإسلامية، بالعمل الجبان، والجريمة في حق الوطن،

قالت احصائيات رسمية مغربية ان

عدد النساء بالمغرب فاق عدد الرجال ومثلوا في سنة 2011 ما نسبته 50,8 بالمائة من عدد السكان.

وكشفت مذكرة المندوبية السامية للتخطيط اصدرتها بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، الذي يصادف 8 مارس من كل سنة، أن عدد نساء المغرب بلغ سنة 2011 حوالي 16,4 مليون امرأة (أي ما يمثل 50,8بالمائة من مجموع السـكان) تعيش 41,6 بالمائة منهن بالوسط

لمنع ترحيلهم من بريطانيا شاهد للإدلاء بشهادته أمام محكمة الاستئناف الخاصة بقضايا الهجرة. وأضافت أن وزيرة الداخلية البريطانية تريزا ماي جادلت بأن أدلة الشاهد لا يمكن اختبارها وقد تكشف

الإنسان بمنع ترحيله إلى الأردن.

AL-Quds AL-Arabi Volume 23 - Issue 7069 Thursday 8 March 2012

مستشفى الفانوس للتجميك

تعلن عن توافر

جهيع أنواع عمليات التجهيل

بالحادثة ومن غير حادثة والاختيارلك

نكبير مؤخرة ونصغيرها – رتق غشاء بكارة

جهيع العهليات بها لا يخالف شرع الله

تجميك أنف - نكبير صدر



استهجان تمتع مبارك بخدمات سكرتاريا خاصة تضم 46 شخصا.. وتساؤل حول عدم تظاهر السلفيين كما فعلوا مع كاميليا ووفاء المجلس العسكري يتبرأ من سفر المتهمين الاجانب.. واصابع الاتهام تشير الى تدخل الاخوان

لـ أو للـ وزارة بالإفراج عن المتهمين الأجانب مـن أمريكان وألمان وصربيين في قضية المنظمـات الأجنبية وأنه عندما أكـد أن مصر لن تركع لم يكن يقصد الضغوط الأمريكية، وهذه القضية، وإنما محاولات الضغط الاقتصادي من جانب دول أخرى، وكذلك إعلان وزيرة التعاون الدولى الدكتورة فايزة أبو النجا في نفس اليوم - الثلاثاء - أمام مجلس الشورى بأنه لا علاقة لها بهذه القضية ووزارتها لا شأن لها بها وأنها أدلت بشهادتها أمام قاضي التحقيق وأن المسؤولية لجهات الرقابة وهي وزارة التضامن الاجتماعي. وكان وزير العدل قد سبقها وصرح بأنه لا علاقة لها ايضا بتنحى هيئة محكمة الجنايات برئاسة المستشار محمد محمود شكري لأن الوزارة لا علاقة لها بمحاكم الاستئناف والجنايات، وأن الوزير هو الذي يعين رؤساء المحاكم الابتدائية ولا يتدخل لديهم ايضا. أما رئيس محكمة الاستئناف التي أصدرت قرار إلغاء حظر سفر المتهمين المستشار مجدي

أما وزير الطيران المدنى فقال ان السماح بهبوط الطائرة العسكرية الأمريكية في مطار القاهرة ونقلها للمتهمين ومغادرتها المطار ليست من سلطته وإنما هي سلطة المجلس العسكري، وأما المجلس العسكري فقد سبق وأعلن انه لا علاقة له بالقضية لأنه لا يتدخل في شؤون القضاء وهذا تم يوم الاثنين عندما قام فجأة اللواء أركان حرب طاهر عبدالله رئيس الإدارة الهندسية بالجيش وعضو المجلس بزيارة لمشروع المدينة السكنية التي يبنيها الجيش في حلوان لتكون مناسبة للتصريح وبعده بيوم - الثلاثاء - عقد الجنزوري مؤتمره ليعلن عدم مسؤوليته، ولا أعرف لماذا أصمت طول هذه المدة، وأعلن موقفه بعد إعلان اللواء طاهر ومناقشة الموضوع في مجلس الشوري. ويوم الأحد سيقوم مجلس الشعب بمناقشته. هذا وكان توفيق عكاشة صاحب قناة الفراعين قد أكد مساء السبت أن الإخوان هم الذين ضغطوا على المجلس العسكري ثم تقدم بمطالبه وهي الدعوة إلى مليونية يوم الجمعة القادم في ميدان التحرير وتمتد من ميدان عبدالمنعم رياض إلى التحرير إلى شارع قصر العيني حتى نهايته وتحاصر السفارة الأمريكية للمطالبة بطرد السفيرة آن باترسون وتخفيض عدد العاملين بالسفارة إلى النصف وإغلاق جميع مكاتبها وقنصلياتها ثم إلى السفارة القطرية للمطالبة بإغلاقها وطرد سفيرها وأنه ستتم إقامة منصة واحدة للخطابة في ميدان التحرير ولن يمنع الإخوان المسلمين والسلفيين من الخطابة بشرط أن يكون الخطيب، أما المرشد العام الدكتور بديع أو رئيس الحزب أو الكتاتني رئيس مجلس الشعب. وأضاف إنما يبعتوالي حد تانى لأ آسف مش موافق وحزب النور يرسل رئيسه أو رئيس المجموعة البرلمانية.

ونشرت الصحف عن جو لات وتصريحات المرشحين للرئاسة والإعلان عن فتح باب التقدم لها يوم السبت وإزالة الشرطة لاعتداءات على أراضي الدولة والقبض على بلطجية واعتصامات ومظاهرات. و إلى قليل قليل من كثير كثير عندنا:

عاصفة التمويل: دعوة

ونبدأ باستمرار عاصفة التمويل الأجنبي واشتعال موجات الغضب أكثر وأكثر مما دفع المحامي عن أسر الشهداء خالد أبو بكر لأن يكتب يوم الاثنين في «اليوم السـابع» يقول: «مطلـوب أن ينتهي رئيـس المحكمـة المتنحية إلـى كتابة أسـبابه الحقيقيَّة التي أدت إلى التنحي ويعلنها للرأي العام ومطلوب محاسبة أي شخص تجرأ وتدخلُ في عمل القضاة، ومطلوب من الحكومة أن توضح لنا كيف أن وزيرة

ولحد ما كل ده يحصل لازم أنا وحضراتكم نعرف أننا أمام مصيبة كبرى وفي الدول المتقدمة إذا حدث ذلك تصبح وصمة سوداء في جبين تلك الدولة، فالقَّضاء لَّا يمكن المساس به في الدول المتقدمة.

وأصبح علينا آلآن أن نسأل ولي الأمر وهو الآن المشير طنطاوي لماذا كل ذلك

وفي نفس العدد اجتهد عضو المجلس عن حزب العدل وأحد شباب الثورة مصطفي النجار في إخفاء شماتته بأن قال: «أتذكر برقية المستشار الغرياني إلى ي حملت نص العتاب لنواب الشعب لما رآه القضاة تدخلا من السلطة التشريعية في شـؤونهم حين وصفوا محاكمات مبارك وأعوانه بالمحاكمات الهزلية وحين طالبوا بإقالة النائب العام، وجاء عتاب القضاة واضحا لا يحمل الالتباس ولكن بعد ما حدث في قضية المتهمين الأجانب هل سيعاتب القضاة نواب الشعب إذا ما غضبوا وتحدثوا عن ضرورة استقلال القضاء وتطهيره وحمايته من تدخل

هل سيغضب القضاة اليوم وقد تم الزج بهم ليكونوا في مواجهة الشعب بأكمله لن نتدخل أبدا كنواب للشعب نمثل السلطة التشريعية في شؤون السلطة القضائية ولكننا ننتظر اليوم موقفا حاسما من قضاة مصر بإعلان تبرئتهم مما حدث وإدانتهم له وكشف كل المتورطين في تشويه قضاء مصر الشامخ، إذا فقد الناس الثقة في قضاتهم فلن يحترموا القانون الذي يحكم به هؤلاء القضاة ولن

في قضية التمويل الأجنبي

وفي نفس العدد صاح زميلنا وائل السمري وهو ينظر نظرات غير مريحة لرئيس مجلس الشعب الإخواني:» انتظرت كأغلب المصريين رد فعل مجلس شعبنا المُّوقر تجاه فضيحة تهريب الَّلتهمُّين الأمريكان والألمان فـَّى قَضَّية التمويل الأجنبي فتمخـض الكتاتنـي وولد «كلامـا» ينتمي لذلك النوع المسـّمى بــ»طـق الحنك» فقالّ سيادته في الاجتماع المشترك بين مجلسي الشعب والشورى: إن مصر ستقيم سياساتها الخارجية على النَّدية والتعامل بَّالمثل ولـنَّ تركع مصر لأي ضغُّوط ولنَّ تقبل أبداً أي ابتزاز سياسي ينتقص من دورها ومكانتهاً الّحضارية والتارّيخيّة.. إلى هنا فالكلام مقبول إن كانّ المقصود به هو قضية التمويل الخارجي لكن للأسـف كان الكتاتني يقول هذا الكلام قاصدا مصر في مرحلة ما بعد الدسـتور الجديد، قال الكتاتني إن الْمجلس سيحاسب كل المتورطين في فضيحة التمويل الأجنبي مهما علا

ولوهلة يتخيل الواحد أن المقصود بيهمهما» هو المشير طنطاوي ومجلسه العسكري لكن للأسف يتوجه الكتاتني بالشكر للمجلس العسكري في ذات الجلسة مدعياً أنه حمى الثورة ولست أعرف كيف يحمى المجلس العسكري الثُّورة وفي ذات الوقت ينتهك أبسط مطالبها في الحرية والكرامة إلا ان كان المقصود بحماية الثورة هو حماية وصول هؤلاء النواب إلى البرلمان ثم يفاجئوننا بالبهتان».

ســاخرة من الإخوان: «أكّـدت صحيفة «نيويورك تايمز» أن واشــنطن اضطّرت إلى الاعتماد على دعم الإخوان المسلمين الذين لعبوا دوراً في الإفراج عن الموظفين المحتجزين في قضية التمويل الأجنبي إلا أن هذا الإفراج جلَّب ردود فعل متنامية ضد التدخل الأمريكي في النظام القضائي المصري. ونقلت الصحيفة عن مسـؤولين أمريكيين قولهم: «الكلمة الفصل جاءت قبل عشرة أيام عندما أعلن حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين دعمه لدور المنظمات الأجنبية. كلام نقلته حرفياً وفي الموضوع ما هو أكثر منه وأعتقد أننا جميعاً ننتظر من جماعة الإخوان المسلمين توضيح موقفهم بصراحة ودون لف ودوران فكلها أيام وينسحب المجلس العسكري، أقصد الشماعة التي يعلقون عليها أخطاءهم».

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم: أبرز ما في صحف مصر امس كان المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري يوم الثلاثاء وأكد فيه انه لا علاقة

عبدالباري فقد صرح بأن القرار قانوني.

رئيس المحكمة لتبيان اسباب تنحيه

الخارجية الأمريكية توقعت كل ذلك قبل حدوثه.

ومن السبب وماذا فعلت لنا كي نعرفَ الحقيقة؟ وأين هو حســاب المخطىء؟ وكيف نسامحك على تلك المصيبة القضائية التي لا يمكن أن تقول إنك لم تكن على علم بها. كل تلك الأسئلة يجب وبقول يجب على المشير طنطاوي أن يجيب عليها وأن يعلم الشعب تلك الإجابة فورا ونحن لا نطلب من أحد عطية أو هبة وإنما نطلب أن نعرف ماذا يدور في بلادنا، وهذا حق لنا وواجب على من يتولون إدارة البلاد وأتمنى أن يفهموا سريعاً ولا يأتوا بعد فوات الأوان ليقولوا فهمناكم». وهذه عبارة قالها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قبل فراره من تونس

يبيحون التدخل بالقضاء وقت المسلحة!

بعد أن اهتزت ثقة الناس في قضائهم الشامخ ومدى استقلّاليته؟

يمتثلوا للأحكام التي تصدر من هؤلاء القضاة».

فضيحة تهريب المتهمين

واشنطن اضطرت إلى الاعتماد على دعم الإخوان

واستمرت الحملات في صحف الثلاثاء فقالت زميلتنا بـ»الأخبار، أماني ضرغام

معالجة الاخوان للقضية ابعدتهم عن الشارع

ولكن يبدو أن زميلنا في «الشروق» محمد عصمت اعتقد خطأ أن أماني تستخدم الرقة في مهاجمة الإخوان لأنها من القوارير ولذلك استخدم هو خشونة الرجال في القول بنفس اليوم: «معالجة الإخوان لهذه الفضيحة قد تقربهم خطوة من المجلس العسكري ولكنها بالقطع ستبعدهم خطوات عن الشارع وستطيح بآمال

ملايين المصريين الذين كانوا يحلمون ببرلمان قوي مستقل يواجه سيطرة أصحاب

المصالح عليه، أما الكارثة الحقيقية في المعالجة الإخوانية للأزمة فهي انها تورط السلطة التشريعية في هذه الفضيحة التي مست في الصميم استقلالية السلطتين التنفيذية والقضائية فبتجاهل البرلان لاستدعاء المشير طنطاوي أو الفريق عنان مثلا لاستجوابهما حول دور المجلس في السماح بسفر المتهمين الأمريكيين فإن البرلمان يكون قد دق المسمار الأخير في نعش الدولة نفسها في مصر التي لم تطح هذه الفضيحة بهيبتها فقط ولكنها أطآحت بوجودها نفسه بالمعنى القانوني والدستوري وجعلتنا كما لوكنا إحدى «جمهوريات الموز» وهو الاصطلاح السياسي الذي يطلق على سبيل السخرية على دول تتميز بالفساد وكثرة الانقلابات وتحكم أقليةً ثرية في كل قراراتها بدون رقيب و لا حسيب».

سر شكر ماكين للاخوان

أما زميلتنا الجميلة نوارة نجم فكانت أسعد الناس بما حدث ولذلك أمسكت في نفس اليوم طبلة وأخذت تغنى في التحرير للإخوان والمجلس العسكري منشـدةً: «انكشفن وبان الإخوة الليع القدس رايحين شهداء بالملايين فإذا بماكين يشكرهم جزيل الشكر على وساطتهم في حل مشكلة المتهمين الأمريكيين قام قالولك: إنها الوقيعة حتصدقوا الأمريكان وتكدبونا؟ يا! الجملة دي سمعتها فين قبل كده؟ سمعتها من نظام مبارك وبالتحديد من خالـد الذكر عبداللـه كمال كلما شـكرت إسرائيل مبارك على خدماته ودعا له الحاخام لطمنا على وجوهنا فيقول لنا عبدالله كمال: حتصدقوا إسرائيل وتكدبونا؟

تصدقوا إيه؟ تصدِقوا آه؟ حنصــدق إسـرائـــيل وأمريكا ونكدبكم عادي لأننا اختبرناكم جميعاً «سـواء نظام مبارك أو المجلس العسـكري أو «الإخوان» في الكذب في ما يخص حملة التبرعات الزائفـــة التي حـــركها المجلس العسكري من خلال الشيخ التقي النقي الورع الذي شبه مبارك بالإمام الحسن بن الإمام علي بنِ أبي طالب سبط رسول الله! الحملة لم تكن لجمــع المعونة المصروفة مسبقاً ولم ولن تنقطع عن حامي حمى المصالح الأمريكية في مصر: المجلس العسكري وإنما كانت حملة تقليب جيوب المواطنين كي يسترد المجلس العسكري المليار جنيه التي «أقرضها» للدولة كأن الفلوس دي من شقى المجلس العسكري وتعبه في الخليج».

ال رئيـس تحرير جريدة «روزاليوس تقول نوارة؟ على كل المداعبة مقبولة ما دامت صادرة عن جميلة وخفيفة ظلَّ ايضاً أي جمعت الحسنيين معاً، وحتى الآن مازلت من وقت لآخر أتذكر مشهدها وهي تتّعرض للاعتداء أمام مبنى التليفزيون من مجموعة من رجال انعدمت الرجولة والمروءة منهم وهي واقَّفة لم تهتز بجسدها النحيل.

نعبد أصناما تمنعنا من النقد أو البوح أو الغضب

وإلى معارك الإسلاميين من سلفيين وإخوان مسلمين حيث كان زميلنا أكرم خميس مدير تحرير جريدة «المشهد» الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل يوم أحد في حالة احتقان شديد منهم خاصة الشيخ محمد حسان فقال عنهم ليتخلص من حالة الكبت التي يعاني منها: «للشيخ محمّد حسان محبون يحق لهم أن يذودوا عنه كيف شاءو أشرط ألا يأخذهم ذلك لشو اطيء التقديس فنجد أنفسنا - كعرب الجاهلية – نعبد أصناماً تمنعنا من النقد أو البوح أو الغضب.

راجع - من فضلك - مواقف نواب حزب النور داخل مجلس الشعب خلال جلسة استتابة النائب زياد العليمي، وراجع كذلك عناوين الصحف التي تلعب هذه الأيام على الأمرين وضعهما مع ما نسب لأحد خطباء الجمعة بأسيوطّ بـ»أن من شتم الشيخ حسان عليه أن يغتسل ويعود إلى إسلامه وصوابه». راجع قصص الأصناء التي أقامها الأولون حول الكعبة لتجد أن البعض يسير على نفس الدرب ولو بغير قصد، وعلى ما تقول السيرة النبوية فقد أسقط النبي صلى الله عليه وسلم كلُّ هذه الأصنام - وعددها ثلاثمائة وستون - يوم فتح مكة ثم وقف بين أهله قائلاً - بلسان مبين -: «يا معشر قريش إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء.. الناس من آدم وآدم خلق من تراب». محمد حسان أيضاً خلق من ترابوعلى الذين يحبونه أن يستحضروا ذلك ويتذكروا دائما أن كلا يؤخذ منه

درس لن يريد أن يسخر منا

وإلى السلفيين وصاحبنا عصام حسنين، وهو ليس ابني، وقوله في مقال له بالصفحة العاشرة من جريدة «النور» يوم الاثنين: «أعمل له عمل» هذه الكُّلمة التي أئتفكهـا النائب البـدري فرغلي عن حزب التجمع يقصد بها نائبنا الدكتور يونس· سدده الله تعالى - عندما رد على كلمة النائب أبو العز الحريري عن حزب التحالف الشعبي الاشتراكي وزميل البدري سابقا عن حزب التجمع وكلاهما يتبنيان الفكر اليساري وإن كان الأخير جمع بين نقيضين بين الديمقراطية والاشتراكية، هذه السيرة الايديولوجية ذكرتها لبيان المقصود من كلمة البدري ولماذا ثار نوابنا -جزاهم الله خيراً - وإن كان المشاهد الكريم ربما لم يفهم ما سأذكره ولهم العذر في ذلك لأنني عندما شاهدت الفيديو المسجل شعرت بشعورهم.

المهم لما ائتفك البدري هذا الإفك، فهم نوابنا المعنى البعيد الذي يقصده فقاموا والحمد لله هذه القومة النورانية التي هي درس لمن يريد أن يسخر منا أو من مشروعنا الحضاري الإسلامي والذي كانت نتيجته أن اعتذر البدري وإن كنت أتمنى أن يمكننا الدكتور الكتاتني من الرد والدفاع عن أنفسنا.

إن كلمة البدري فيها تورية «معنى قريب» يقصد بها السخرية والاستهزاء وأننا مجموعة من المشعوذين ونؤمن بالخرافات لأنه في نظره لا يؤمن بوجود السحر وأنه مؤ ثر بإذن الله تعالى ، كما قال الله تعالى ومن شر النفاثات في العقد أي السـواحر ينفثن في العقد عند السـحر وقال تعالى «واتبعوا ما تتلو الشـياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت» الآية» فالسحر موجود والسحرة الأشرار موجودون والسحر يؤثر بإذن الله تعالى «وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله» ولكننا لسنا بسحرة وإنما نحارب السحرة والمشعوذين والمسحور أو المحسود نرقيه بآيات الله وبالأدعية المأثورة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ الحسن والحسين

«ونحن ندعو البدري وغــــيره إلى الله تعالى وإلى التعرف على دينه الصافي كما تركنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها سيجدون ما ذكرناه ونعتزبه وندعو العالم إليه هو الحق وليس مبادىء أو فلسفة ماركس أو هوبزا

ظهرت حكاية الرئيس الخفى

لكن كان صاحبنا حسنين لا يدري شيئاً عن الكوارث القادمة نحوه من الآخرين وأولهم زميلنا الساخر بجريدة «روزاليوسف» محمد الرفاعي الذي أخذ يتطوح يميناً وشمالاً وهو يضحك ويقول: «ظهرت حكاية الرئيس الخفيّ الذي تؤكد جماعة مصريا أمة يا زكية يا أم نقاب وجلابية إلهي تجيلك رزية انه سيكون مفاجأة مدوية الناس هتشوفه من هنا هايقطعوا الخلف من هنا والنسوان هتفضل تزغرط لحد ما تنشل والعيال هايلفوا الشوارع والحواري وهما بيغنوا ياعريس ياصغير رياسة تفوت ولا حد يموت لابس ومغير وهتشرب مرقة كتكوت.

ويقوم المشايخ الآن وفي سرية تامة بوضع اللمسات النهائية في صناعة الرئيس الخفي بالاشتراك مع جماعة يا عسكري يا أبو بندقية يا زينة الأمة المصرية ضمانا لجودة الصناعة والتركيب والصيانة ومتابعة حجم ولون الزبيبة بدل ما تقع فجأة والعيال يخطفوها ويلعبوا بيها كورة ويقف المشايخ وهم يهتفون حط الدقن على السواك ورئيسنا الآلي طالع وراك وحتى الآن لغاية ما يتم تدشين الرئيس الخفي لا أحد يعرف هل سيتم طرح سيادته في الأسواق قبل الدستور أم بعده؟! لأن الإخوة المشايخ مشغولون في نفس الوقت بتركيب الدقن والزبيبة للجمعية التأسيسية للدستور حتى تتوافق مع الرئيس المصنعية فهم يصرون على أن تتشكل من أربعين في المائة من مجلس أسع وصلي على النبي وســـتين بالمائة من النقابات المهنية اللي هما مسيطرين عليها».

إعوجاج خلقي في أنفه يبعده عن حزبه

عنه زميلنا بهالأخبار» إبراهيم سعدة يوم الاثنين: «السيد النائب أراد أن يضرب بضعة عصافير بحجر واحد فهو يريد التخلص من اعوجاج خلقي في أنفه بعملية جراحية يحرمها حزبه ويريد في الوقت نفسه ألا يغضب قيادات الحزب، ولتحقيق الهدفين لم يجد حلاً غير الظهور بالقطن والشاش على وجهه والزعم بأنه تعرض للاعتداء الوحشى من عصابات اللهو الخفى التى تستهدف نواب الشعب وسيجد كثيرين يتعاطفون معه ويشاركون في التهجم على وزارة الداخِلية المطلوب منها حماية المصريين من الاعتداءات الفعلية والاعتداءات المزعومة معاً، أرجو أن نسمع من نواب البرلمان اعتذاراً للداخلية عما قالوه في حقها».

الحزب هو أول من سيحاسب العضو على كذبه

أما حزب النور فإنه لم ينشر أي خبر عن الفضيحة في جريدته «النور» الصادرة يوم الاثنين رغم انه اتخذ قراراً بفصل أنور إذ نشرت «الأُخبار» في صفحة الحوادث تحقيقاً عن الحادث لزملائنا أحمد الدسوقي وأحمد عبدالحميـ وهدى محمد جاء فيه: «صرح أحمد خليل المتحدث باسم الهيئة البرلمانية في حزب النور بمجلس الشعب ان الهيئة البرلمانية للحزب لن تقبل اعتذارا وستتقدم بنفسها بطلب لإسقاط عضوية النائب من المجلس اهتداء بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها». إن الحزب هو أول من سيحاسب العضو على كذبه رغم أنه كتب اعتذارا رسمياً إلا أننا لم نقبله وسنلاحقه داخل المجلس حتى يتم فصله، أن الحزب يعاني بشدة من آثار ما أقدم عليه النائب حتى أن بعض أعضاء الحزب أصيبوا بالمرض من جراء فعلته».

النائب متلبس بتناقض صارخ بين الاعتقاد والسلوك

طبعا والدليل على هذه الآثار قول زميلنا وائل قنديل أحد مديري تحرير «الشروق» في نفس اليوم: «بعيدا عن السلفيين لا يحبذون إجراء عمليات التجميل على اعتبار أنها تغيير في صنع الله وخلقه ومن ثم سيكون النائب هنا متلبسـ بازدواجية مقيتة وتناقض صارخ بين الاعتقاد والسلوك، فإن الخطورة لو لم يثبت النائب براءته من الكذب والتجمل معاً، اننا لا يمكن أن نثق بعد ذلك في دستور تريد الأغلبية البرلمانية أن تستأثر بتشكيل لجنة كتابته فضلا عن أن الناس انتخبوا هذا النائب وزملاءه تحت تأثير حملة دعاية جبارة تقدمهم باعتبارهم حراس العقيدة وأنصار الصدق والحق والعدل.

وإذا كان للإسلام رب يحميه من سلوكيات بعض المتحدثين باسمه فمن ينقذ صورة البرلمان من تصرفات بعض نوابه؟ وماذا يقول الناس حين يجدون نائب الأمة منشغلا بشكل أنفه وطوله وعرضه في وقت كانت فيه الأمة تخوض حرباً حامية الوطيس وتأبى ألا تنكسـر أنفسها في معركة التمويل الأجنبي؟».

نعلن عن توافر جميع أنواع عمليات التجميل

أما الأمر الغريب حقاً فهو ما جاء في الصفحة السادسة من الجريدة، فقد شاهد زميلنا الرسام محمود عبده مواطنا يقرأ على الحائط ما أثار دهشته لأنه عن ستشفى الفانوس للتجميل. والفانوس كان رمز مرشحى الحزب في انتخابات مجلس الشعب ونص الإعلان كان نعلن عن توافر جميع أنواع عمليات التجميل بالحادثة وغير الحادثة والاختيار لك، تجميل أنف، تكبير صدر، تكبير مؤخرة وتصغيرها، رتق غشاء بكارة، جميع العمليات بما لا يخالف شرع الله.. خصم خاص للسادة النواب».

والمشكلة في إعلان مستشفى الفانوس انه لم يقل ان العمليات للجنسين، كما لم يوضح الأسعار وذلك لمنع استغلال المرضى،

ثروات مصر تكفي لساعدة ربع دول أوروبا

خصم خاص للسادة النواب

وإلى الرئيس السابق مبارك _ييه آسف _قصدي المخلوع واستمرار المعجبين به في الإشادة به حيث خصص له زميلنا بـ»الأهرام» شريف العبد ثلاث فقرات من بيّن ثلاث عشرة في عموده كل خميس – مواجهات – هي: «حسني مبارك بلادي وإن جارت عليَّ عزيزة وأهلي وإن ضنوا عليَّ كرام انها الكلمات التي اختتم بها المحامى العبقري مذكرتك في المحاكمة، أي بلد جارت يارجل؟

هـل أحد غيرك دمرها وتسـبب في تجويع شـعبها وأطلق العنان للفاسـدين، لن تكسب بها تعاطف الشعب بل المزيد من السخط والغليان والكراهية. جمال مبارك هل تعرف كاترين أشتون وزيرة خارجية الاتصاد الأوروبي إنها أكدت أن تروات مصر تكفي لمساعدة ربع دول أوروبا وتضعها في مقدمة الدول الغنية، يبدو أنها لم تقصد شروات مصر وإنما شروات عزبة جمال وعلاء

فاروق العقدة: القيادات الجديدة بجهاز المحاسباتِ تؤكد أن البنك المركزي شاهد على فساد مبارك، قل لنا يارجل هل قلت لمبارك سـمعا وطاعة حينما أمرك بتجنيب التسعة مليارات دولار وعدم التصرف فيها إلا بإذنه لماذا لم تستقل؟ ألا ترى أنها

جائزة نوبل بالكذب للمخلوع

لا لا هذا ظلم لمبارك لأن شريف لا يعرف قدره بعكس زميله منصور العيسوي الذي قال في نفس العدد وهو يلقي نظرة اعجاب على مبارك: «يستحق الرئيس المخلُّ وع جائَّزة نوبِل إذا كان ثمة جَّائزة لذلك، لنجاح نظامه في تجريف مصر من العقول المستنيرة والحكيمة التي تضع هم بلدها قبل مصالحها الشخصية حتى اننا من بعده ولاكثر من عام فشلّنا في التواصل والتحاور والاتفاق على ماهية كون مصر التي نريدها، فقد نجح النظام الذي ابدعه ترزية مبارك في جعل الفساد

والنفاق يحقق مكاسب والاختلاف في الرأي يفسد للود كل القضايا بل وربما يودي بصاحبه الى التهلكة ولا يمكن ان نفَّهم حالة الفشـل والفوضي التي تعيشـها مصر حاليا بدون ان نضعها في سياق ما ارتكبه نظام مبارك من تلويث لمعظم النخب والقيادات في السياسة والاقتصاد والتعليم والثقافة والإعلام، فقد سمح النظام السابق بركوب الأجهزة الأمنية فوق كل المؤسسات في كل تلك المجالات ولم يـأت رئيس جامعـة أو صحيفة قوميـة أو وزارة أو أية مؤسسـة عامـة إلا من خلال موافقة الجهات الأمنية.

زد على ذلك أن غالبية المحافظين بل والوزراء أصبحوا من جنرالات الداخلية او الجيش وكذلك رؤساء المؤسسات الاقتصادية والصناعية بل والإعلامية

والأغرب من ذلك أن جنرالات الداخلية والجيش الذين كان تتم إحالتهم إلى التقاعد تتم إعادة تعيينهم في مواقع مهمة في مؤسسات عامة وفي مجالات ربما لم يعملوا بها أبدا ولم يعرفوها».

الخلوع ما زال يتمتع بالترفيه مع مساعديه

ومن الذين نظروا بحسد وحقد الى ما يتمتع به مبارك من عيشة هنية كان زميلنا _»الأخبار» سعيد الخولي الذي قال في نفس اليوم وشرارات الحسد تخرج من

«يبقى المخلوع محظوظاً إذا صدقت كلمات د. محمد البلتاجي أمام مجلس الشعب، وأظنها صادقة، من أن السكرتارية الخاصة للمخلوع وعددها 46 فرداً ما زالت تتبعه منذ منفاه الاختياري بشرم الشيخ إلى مشفاه الإجباري بالمركز الطبي العالمي متمتعة بكل مخصصاتها المالية واقترابها من المخلوع طريح الفراش استناداً إلى تقرير من ديوان رئيس الجمهورية «المخلوع» ولست أدري ماذا يفعل هؤلاء الــ46 بملازمتهم لرئيس مخلوع رهـن المحاكمة وقريـب من حكـم تاريخي لمحاكمة القرن. وعلى أي شيء يتقاضون مخصصاتهم «المجهولة» وبأي صورة ينظرون الى من حول البلاد إلى «بركة» آسنة جامدة المياه، عفنة الرائحة ميتة الأحياء؟! لو كان المخلوعون هكذا وبمثل هذه الدرجة من الترفيه حتى لو كانوا بدرجة متهمين فإنني باسم جموع المغتاظين أدعو المجلس العسكري الى خلعنا من درجة مواطن «مضرور» وأتقدم بطلب واستشفاع لأكون أول المخلوعين. اخلعونا يرحمكم

مبارك: «لو انتى مطلعة عینی باحبك موت»!

طبعا ما دام كل مخلوع يحظى بكل هذه الرعاية فنحن أول من يطالب بالمساواة على الأقل لنغنى كما يعنى مبارك حسب قول زميلنا والناقد السينمائي طارق الشنّاوي في عموده - أنا والنجوم - بجريدة «التحرير» يوم الخميس ايضاً وهو يوم سعد لمبارك: «لو أن حسني مبارك قال في كلمته التي قدمها لهيئة المحكمة و على طريقة حسين الجسمى: «لو انتى مطلعة عينى باحبك موت» كنت قد صدقت أنه من المكن أن يكون هون صاحبها فلا أستبعد انه قد استمع يوما ولو عن طريق الخطأ الى أغنية «باحبك وحشتيني باحبك وانتى نور عيني» لكن ان يقول بيتا من الشعر القديم مستعينا بذاكرته مثل «بلادي وإن جارت عليَّ عزيزة وأهلي وإن ضنوا عليَّ كرام» أهو ده اللي مش ممكن أبدا، فهو كما يبدو من خَلال أحاديثه لم يقرأ شعرا في حياته ولم يعرف عنه حبه للموسيقي، فهذا وحده كفيل بأن يؤكد لنا أن فريد الديب محاميه وحاميه والذي استعان ببيت الشعر من أجل أن يقدم رسالة ليست لهيئة المحكمة ولكن لاستِعطاف الشعب لم يكن مبارك شعوفا بالفن ربما أحب الفرفشة، ولهذا كان معجباً بهطباخ الرئيس» طلعت زكريا وطلب لقاءه منفردا على مدى أكثر من ساعتين وبعدها خرج طلعت مؤكدا أن مبارك خفيف الظل وفي أعقاب ذلك التقى عددا من الفنانين ثم المثقفين وأجمع الفريقان على شيء واحد أنه خفيف الظل وإن كنت أعتقد أنه ليس على هذا النحو ربما كان فقط يجبُّ الفرفشة ويصاحبه من يفرفشونه ومن الواضح أن فريد الديب رجل «فرفوش»!».

استفتاء الشعب في مهاجمة ايران



اذا هاجمت اسرائيل المنشآت الذرية الايرانية فسيكون ثمن الرد الايراني محتملا وضئيلا

ماذا سیحدث لو هاجمت اسرائیل ایران؟

غابى افيطال

■ ان تناولنا لاطلاق الصواريخ البالستية علينا يشبه رقّاصا يتحرك من جهة الى اخرى، في الجهة الاولى اولئك الذين كانوا على يقين من ان صدام حسين لن يطلق حتى صاروخا واحدا في حـرب الخليج الاولى، وفي الجهة الثانية - محللون وساسة وعسكريون يعتقدون ان الأشد ما يزال أمامنا أذا تجرأنا فقط على مهاجمة ايران. وعلى كل حال يعتقد كثيرون ان الحرب القادمة ستكون حرب صواريخ. ينبغي ان نذكر أولا أن من واجب القيادة في رأيي منع الحرب بواسطة الردع. لكن لنفترض ان جميع الجهود الدبلوماسية فشلت ولم تؤت الضغوط الاقتصادية ثمارا وان المسدس الذي أصبح مشـحونا سيُسـتعمل. كيف سيحدث هذا؟ توجد ثلاثة مخططات لعملية عسكرية مع افتراض انه لن يوجد تعاون امریکی مادی سوی بالوسائل الحربية الالكترونية ووسائل الاتصال: الاول هو هجوم جوي بطائرات مسلحة بقنابل ذكية؛ ويقترح الثاني هجوما بمساعدة صواريخ ارض - ارض ذات رؤوس حربية عادية تملكها اسرائيل بحسب جميع المعلومات المكشوفة في الخارج؛ ويثير الثالث خيار هجوم عنّ طريق البحر. ويمكن ان نضيف ايضا مخططا آخر هو تأليف بن هذه الثلاثة.

وماذا سيكون الرد؟. ينبغي ان نقول أولا انه حينما يوضع في كفة الميزان مصير آلاف مؤلفة مع افتراض ان صاروخا ذريا واحدا سينجح، لا سمح الله، باختراق جميع



الحرب القادمة بين اسرائيل وايران ستكون حرب صواريخ

النظم الدفاعية الى قلب تـل ابيب، بازاء الاحتمال المكن لرد ايراني تقليدي فقط - صواريخ ارض - ارض من الترسانة الحالية – فان الخيار واضح جدا. ولا يوجد ما يُعتمد عليه بازاء الخوف

من ان يكون الثمن الذي سندفعه باهظ جدا اذا هاجمنا المنشآت الذرية في الوقت القريب، ان أكثر مواطني

اسرائيل لهم ذاكرة تاريخية منذ كانت حـرب الخليج الاولى التي سـقط فيها 93 صاروخ سكاد أوقعت قتيلا واحدا وعددا من الجرحي، وفي حرب لبنان الثانية سقطت في اسرائيل آلاف كثيرة من القذائف الصاروخية والصواريخ كانت النتيجة 44 قتيلا من المدنيين وهو ثمن

ربما كان يعادل ربع ساعة قتال في تملك ايران صواريخ بعيدة المدى محتمل بالنسبة لكمية الاطلاق.

مقدار دقتها قليل وقد يبلغ متوسط

فى كل ما يتعلق بحرب صواريخ،

ينبغي ان نُذكر ايضا بأن بريطانيا

تلقت ألافًا من الصواريخ الالمانية في

الحرب العالمية الثانية لكن عدد الخسائر

الصواريخ على 900 كغم وهكذا فان القدرة التدميرية مع الانحر افات الكبيرة قليلة جدا، هذا ألى كون صواريخ حيتس تستطيع ان تفشل جزءا كبيرا من الصواريخ المهاجمة، وعلى ذلك فان التهديد الايراني برد شديد بعد هجوم اسرائيلي محتمل قياسا بالهدف العام. السؤَّال ايضا عن الضرر الذي يستطيع الايرانيون ايقاعه بقوات الجيش الاسرائيلي المهاجمة، في كل ما يتعلق بقدرة ايران المضادة للطائرات ينبغي ان نتذكر ان اسرائيل بذلت في السنين الاخيرة جهودا كبيرة كى لا تنقل روسيا الى ايران صواريخ ارض - جو من طراز «اس 300» وهي صواريخ فتاكة

انحرافها عن الهدف مئات كثيرة من

الأمتار . تصبح هذه الصواريخ أكبر كلفة

كلما زاد مداها، ولا يزيد وزن رؤوس

حقاً ومن هناً فان كلفة هجوم جوي قد تضاءلت كثيرا، ان سيناريو هجوم تشارك فيه عشرات كثيرة من الطأئرات في عدد من الطلعات، قد يجبي ثمنا من طاَّئرات مُسقطة وطيارين قتلي أو أسرى. هذا صحيح، لكن ينبغي ان نذكر ان هذا ثمن محتمل اذا قيس بالامكان الذي بدأنا كلامنا به. ونقول في الختام ان كلّ ما قيل عن رد ايراني لا يشمّل ايضاً ردا ثانيا من الجيش الاسرائيلي. وبعبارة اخرى اذا استقر رأى حكومةً اسرائيل في نهاية

الامر على مهاجمة ايران فسيكون ثمن

ذلك ضئيلا نسبيا ومحتملا اذا قيس

بصورة خاصة وذات مدى يبلغ 200 كم

على الأقبل، وقد ألغى الروس الصفقة

بقتلى حرب ذرية، والعياذ بالله، اسرائيل اليوم 7/3/2012

تسفي برئيل

■ «اذا وجدت حاجـة للقضـاء على قـدرة ايـران الذرية، فسنبذل كل الجهود كي لا يصاب مدنيون». أهذا تصريح آخر من وزير الدفاع اهود باراك؟ أهذا اقتباس من كلام بنيامين نتنياهُ و في اللقّاء الشخصي مع رئيس الولايات المتحدة براك اوباماً؟ ان هذا الكلام قاله في 2003 وزير الدفاع آنذاك شـاؤول موفاز في مقابلة مع «صوّت اسـرائيل» باللغة الفارسية. وحذره نظيره الايراني آنذاك في رده عليه من انه اذا هاجمت اسرائيل ايران فسترد هذه بصاروخ «شهاب» - وهو صاروخ تم تطويره ليرد على هجوم اسرائيلي للصواريخ «يريحو».

بعد ذلك بثلاث سنوات سافر كبار مسؤولي وزارة الدفاع الم، الولايات المتحدة ليتفحصوا طائرة الشبح من طراز اف 35. وقبل نحو من سنة ونصف أجاز باراك صفقة بكلفة خياليـة لشـراء الطائرة المتطـورة التي «ربمـا تمنحنا تفوقا كبيرا على ايران ايضا»، كما قال. يبدو أن طائرات اف 35 الاولى ستصل في 2016 إن لـم نقل 2018. وذريعة شراؤها المشروع الذري الايراني فلماذا تحدث موفاز قبل سنوات عن هجوم محتمل على ايران من غير هذه الطائرات؟ وما الذي يقوله هذا عن قدرة اسرائيل على الهجوم اليوم وعن الجدية التي يجب ان نتناول بها تصريحات كبار مسـؤولي الحكومة

يُبِين كلام موفاز ان اسرائيل كانت قبل نحو من عشر سنين على شفا العزم والاستعداد للهجوم. فلماذا ترددت آنذاك؟ ألم يكن التهديد الايراني ذا شأن في تلك الايام؟ ألم يقل مئير دغان في 2003 الذي كان رئيس الموساد آنذاك بتقريـر الى لجنة الخارجيـة والامن ان «الـذرة الايرانية هي أكبر خطر على دولة اسرائيل منذ أُنشئت»؟.

كان رئيس ايران آنذاك محمد خاتمي لا محمود احمدي نجاد. وبحسب تقرير الاستخبارات الأمريكية الذي نشر في 2007، استقر رأي خاتمي على وقف البرنامج الذَّري في خريف 2003. أي حينما هدد موفاز بالهجوم وحدد دغان الخطر العظيم كان يفترض ان يعلما استقرار رأي الادارة

هل علما ولم يستصوبا تسكين جأش الجمهور أم لم يعلما بذلك؟ لو علماً لجاز لنا ان نتساءل هل يعلم وزير الدفاع اليوم ورئيس الموساد اليوم أكثر أم يعلمان على الأقل كل ما هو مطلوب لتسويغ الهجوم ومنه أهداف الهجوم؟.

الايرانية على وقف البرنامج الذري.

يحدثوننا منذأكثر من عشر سنين عن مدى اصابة صواريخ شهاب الايرانية. وتشير دوائر ملونة الى الاماكن التي يمكن ان تسقط فيها هذه الصواريخ، ويشير لهب احمر الى مبلغ الضرر الذي قد تحدثه. بحسب وثائق «ويكيليكس»، أوضح رئيس الاركان السابق غابى اشكنازي لاعضاء وفد مجلس النواب الامريكي انه كان لايران في سنّة 2008 نحو من 300 صاروخ «شهاب 3»، يستطيع كل واحد منها حمل 500 كغم الى 750 كغم من المواد المتفجرة وان يصيب كل موقع في اسرائيل. اذا تذكرنا ما الذي فعلته بغزة قنبلة وزنها طن واذا افترضنا ان ايران زادت في السنين الخمس الاخيرة احتياطيها من الصواريخ، أمكن أن نُجري حسابا بسيطا ونفهم كم من القتلى سيكونون نتيجة رد أيراني على هجوم

لَّكن منَّ العجب ان الخطوط البيانية الملونة اختفت فجأة. متى أظهرنا شخص ما على مدى صاروخ شهاب؟ وما الذي نعلمه عن سعة اصابة هذه الصواريخ؟ لماذا أخافونا آنذاك اذا لـم تكن خطيرة حقا الى درجة أن تقدير وقوع 500 ضحية هو مبالغة؟ أهذه خدعة ايضا؟.

نجحوا على نحو ما في ان يغرسوا فينا الشعور بأن الهجوم على ايران سيكون نزهة سنوية بحيث «نُنهي ونمضي». ويقنعوننا بأننا نستطيع ان نهاجم وحدنا حتى من غير طائرات اف 35، و بأنه سيُقتل أقل من 500 مو اطن، وبأن صواريخ شهاب هي في الحاصل العام لعبة وأنهم اذا كانوا أخافونا ذات مرة فقد كان ذلك عبثًا. ربما يجب بدل ان يطلبوا منا ان نؤمن مرة اخرى بأننا نعلم كل شيء وبأننا قادرون على كل شيء، أن نستفتي الشعب في نيةً مهاجمة ايران. وسنُفاجأ بعدُ برؤية كم يستطيع تناول الخدع شحذ

هآرتس 7/3/2 2012

الجميع يفهم ماذا يمكن ان تحدثه قنبلة نووية بيد نظام اسلامي متزمت يتطلع الى الصدارة في مجاله الجغرافي والسياسي

ألوف بن

معارضو الهجوم في ايران.

■ في خطابه، في مؤتمر ايباك، ليلة أمس، اقترب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أكثر من أي وقت مضى من نقطّة اللاعودة في الطريق الى حرب مع ايران. نتنياهو شبه ايران بالمانيا النازية، المنشآت النووية الايرانية بمعسكرات الابادة ورحلته الحالية الى البيت الابيض بالطلب اليائس ليهود أمريكا من الرئيس فرنكلين روزفيلت مستجدين ان يقصف اوشفتس، الطلب رفض، روى نتنياهو للجمهور العاطف في مؤتمر ايباك، بتبريرات مشابهة لتلك التي يطلقها اليوم

«اسرائیل انتظرت بصبر الاسرة الدولية هذه المسألة، انتظرنا ان تفعل الدبلو ماسية فعلها، انتظرنا ان تفعل العقوبات فعلها. لا يمكن لأحد منا أن يسمح لنفسه بان ينتظر لزمن اضافي طويل آخر، حذر نتنياهـو. «كرئيس وزراء اسـرائيل، لن أسمح ابدا لشعبي أن يعيش تحت ظل الأبادة». كان هذا هو البرر الذي برر فيه مناحيم بيغن قصف المفاعل العراقي في 1981: منع امكانية أن يعيش اطفال يُهودُ في خطر كارثة اخرى، والان دور خليفته، نتّنياهو، ليبعد الخطر عن الاطفال اليهود. نتنياهو درج على أن يشبه التهديد النووي الايراني بالكارثة في الفترة التي كان فيها رئيس المعارضة، وادعى بان القوى العظمى الغربية لا تفعل ما يكفى لاحباطه، ولكن منذ أن عاد الى الحكم،

قبل ثـلاث سـنوات، امتنـع عن مثـل هذه التعابير، فضل لغة اكثر غموضا وطلب من

غُموضَه تبدد أمس، في خطابه في

مؤتمر ايباك، بعد ساعات من لقائـة

بالرئيس براك او باما في البيت الابيض،

للكارثة يوجد معنى واحد

شدد نتنياهو جدا النبرة، وكذا في حديثه عن الزمن النافد. وكذا في تعابير خيبة الامل من الدبلوماسية والعقوبات التي قادتها الولايات المتحدة. وعلى حد قوله للكارثة يوجد معنى واحد فقط: اسرائيل ملزمة بالخروج الي الحرب وضرب الايرانيين، المبررات ضد الهجوم، مهما كانت ثقيلة الوزن، تتبدد

امام غيتو وارسو، اوشفتس وتربلنكا. لا يمكن لاي حساب لصوارخ على تل أبيب، اسعار نفط عالية وضرر اقتصادي ان يكون موازيا لقتل شعب، اذا كان هذا هو الوضع، فأن خيار القعود بصمت والتوقع من العالم أن يشل فعالية ايران، او لخلق ميـزان رعب مسـتقر حيـال ايـران، ليس قَائَماً. اذاً لم يفعل نتنياهو وايران ستحقق القنبلة، فهو سيذكر في التاريخ كبائس ينطق بالترهات، وليس كتشرتشل،

نتنياهو قيد نفسه وهو في طريقه الى واشنطن، عندما طرح اندارا علنيا للايرانيين: فككوا منشأة التخصيب التحَّت أرَّضية قـربُّ قم، كفوا عن تخصيب اليورانيوم، واخرجوا من بلادكم اليورانيوم المخصب الى مستوى متوسط. واضح له أن الحكومة الايرانية لن توافق على مثـل هذه الشـروط، التي تبـدو بقدر أكبر كطرح ذرائع للحرب منها كمطالب

دبلوماسية معقولة. ولكن خطاب الكارثة في مؤتمر ايباك سار شوطا ابعد من هذا

اوباما طلب من نتنياهو أن يمتنع عن

الحماسـة حيـال ايـران، وذلـك مـن اجـل

الحفاظ على البنزين زهيد الثمن في محطات الوقود في امريكا، هذا هام له لاعادة بناء الاقتصاد الامريكي وبالطبع لحملته الانتخابية، اعتبار تتنياهو مفهوم، ولكنه يعيش في عالم آخر مختلف عن عالم رئيس وزراء اسرائيل. من البيت الابيض تبدو ايران كمشكلة استراتيجية، وليس ككارثُة، وبالتالي فان الزَّمن ليس ملحا، ويوجد احتمال أُخر للدبلو ماسية والعقوبات، أما نتنياه و فيعمل من دوافع يمكن أن نجد في خطاب نتنياهو ما يكفي

من فتحات الفرار التي تتيح له التملص من قرار فوري بالخروج الى حرب، فقد قال انه «لا يوجد قرار بالهجوم»؛ له مصلحة سياسية في مساعدة رفاقه الجمهوريين ضد او باما؛ ويمكن تفسير اقواله كُنْبشُ في حملة الانتخابات الامريكية، اكثر مما كأُمر عملياتي لسلاح الجو. هناك من يعتقد بانه ببساطة جبان

ومتردد وأبدالن يتجرأ على الخروج في حرب مبادر اليها. يحتمل أن تكون كل هذه التفسيرات صحيحة، ومع ذلك، فقد اخذ نتنياهو على نفسه تعهدا علنيا سيجعل من الصعب عليه التراجع عن الطريق الي الحرب مع ايران.

هآرتس 7/3/2012

القنبلة الاسلامية

■ حكومة اسرائيل والادارة الامريكية تتفقان على ان سعى ايران

الى السلاح النووي يعرض للخطر اسرائيل، المنطقة والعالم. الجميع يفهم ماذا يمكن ان تحدثه قنبلة نووية بيد نظام اسلامي متزمت يتطلع الى الصدارة في مجاله الجغرافي - السياسي. باراك او باما، الذي وضع نزع الســلاح النَّووي في رأس برنَّامجه السياسِّي الدولـي، لا يحتاج الى دروس تمهيدية في هذا المجال، مذكور جيدا أيضا الرد الاسـرائيلي القاطع علَّى اوضاع ثارٌ فيها اشتباه بان أنظمة معادية لها ستطورٌ مثل هذا السلاح - العراق في 1981 وسوريا في 2007. احد لا يشكك بصدق كلام بنيامين نتنياهو بان في نيته ان ينقذ اسرائيل من النووي الايراني. له يتغير أي معطى قبي هذه المعادلة في أعقاب زيارة رئيس الوزراء

الى و اشـنطن. في خلاصةً و اعية لــه – و ان ّكان دون معرفة اذا كان تحقق فيها تفاهمات ملموسة - لا يمكن الا نصفها كفشل، هدف نتنياهو كان تهيئـة الارضيـة لحملـة عسـكرية ضـد ايـران. حملـة أمريكيـة، بأفضلية اولـى، وكبديـل – اسـرائيلية. مـن هذه الناحيـة فانه يعود من واشـنطن بيدين فارغتن و يحتمل أن يكون وضع سياسـة حكومته (التي لا تتطابق بالضرورة مع المصلحة الاسرائيلية) اسوأ مما كان عشية سفره. الفوارق ـين او باما و بينه ظاهرة للعيان، دون قدرة على التوفيق، وفي هـذه الحالـة، عنَّدما تكون الاهداف مشـتركة ولكـن الظروف والوسـائلَ موضع خلاف، فان التكتيك يفعل الاسـتراتيجية. نتنياهـو اراد هجوما الان، اوباما يعارض عملية عسكرية حتى الانتخابات للرئاسة بعد ثمانية اشهر - و او باما هو الذي يقرر،

حق أسرائيل في الدفاع عن نفسها هو أمر مسلم به، فهل هي حقا صاحبة السيادة في أن تقرر متى وكيف تستخدم السلاح الامريكي التي حصلت عليه وتورّط بعملها اهم اصدقائها - هذه باتت مسألة الّخريّ. التقدير الاستخباري المشترك للدولتين هو أنه لن يكون لايران سلاح نـووي حتى ما بعد الانتخابات في تشـرين الثاني. في هذه الطروف فان ضغط ّنتنياهو على اوباما لاقرار حملة قبل ذلك ليس فقّط عقيما، بل يعتبر كمسـعى غريب لاستغلال ظروف سياسـية داخلية أمريكية. على نتنياهو أن يرفع يده خشية أن تصبح المواجهة الاسرائيلية - الايرانية نزاعا اسرائيليا – امريكيا،

أسرة التحرير هآرتس 7/3/2012

ایتان هابر

■ سـأُخمّن اذا سُمح لى: تقرير مراقب الدولـة الـذي سينشـر نهائيـا بعد شـهر أو شـهرين عـن الاحـداث المؤسـفة بـين من الرقابة. مكتب وزير الدفاع ومكتب رئيس هيئة الاركان، لـن يقتلع الجبـال ولن يطحنها. ان هذه القصة المأساوية قد بلغت محطتها النهائية تقريباً (إلا اذا كانت تنتظرنا «قنبلة» ليسـت مـن هذا العالم).

الذي انتظره كثيرون جدا وافترضوا ان من البدء، منذ اللحظة الاولى، يوجد يُحدُّث «حربا عالمية» سيوضع منذ الآن توتر راسخ بين وزير الدفاع ورئيس فى مهده بسلام. ان مراقب الدولة ومكتبه يستحقان من نوع «هو قال» و »هي قالت»، بل عرضا تقريـراً مخيفًا وقيميـاً في الأسـاس عما يجري في قيادة جهاز الأمن، لم يتحقق

ستكون مقالة اخرى ورد آخر من هنا

ومن هناك ايضا وهـذه النهاية: فالتقرير

موشيه ليفي واصدقاؤه في القيادة

العليا للجيش الاسرائيلي أن يمنعوا

1967 بدل 1949

هكذا حلم الأم العبرية لبن غوريون الذي أر اد ان «تعلم أنها سلمت أبناءها للقادة الَّذين يستحقُون ذلك». ينبغي ألا يوجد عدم فهم: فقد كانت في الماضي في قيادة الجيش الاسرائيلي اعمال تمرد من جنرالات كبار وحدثت اضطرابات وسلوك سافل مُذل من القادة الذين يسجد لهم شعب اسرائيل بأكثره، ووجـدت حالاتُ انتهت الى مآس وحالات اخرى أثقل ظلها على العلاقات من اجل عدم التشاجر على رؤوس في القيادة العليا سنين طويلة، فلو أنه الأشهاد. وقد تخلى اهود باراك عن هذا كان معلوما للجمهور مثلاً كيف حاول

---انه خطاب آخر في كبّـة اللهب: ان

تعيين دان شومرون رئيسا لـلاركان لاقشعر شعر الصلعان ايضا. فتأريخ الجيش الاسرائيلي مشحون بخصومات . شـديدة أُخفيت عنّ الجمهور بعمل صعب

حرب الجنرالات

ما اللذي كان عندنا هنا اذا؟ انه سلهل جدا وواضّح: ان الحديث عن وزيـر دفاع هو اهود باراك، عظيم القدرات وذو سلطة لا يرى أحدا على مبعدة متر و احد، وعن رئيس هيئة اركان هو غابي اشكنازي جعل الصداقة و »الصاحبية أمرا شعبيا. للاول صديقان ونصف إن وجدا أصلا وللثاني طنان ونصف طن من الاصدقاء، وهذا حمل زائد.

هيئة الاركان. فوزير الدفاع، كل وزير دفاع، يتولى عمله فيظن أنه ملك العالم ومن المؤكد انه رفيع القدر وقدره بلا شك أعلى من قدر رئيس الاركان - ثم يتبين له سريعا جدا اثناء العمل اليومي انه متعلق برئيس هيئة الاركان تُعلقاً ضخما، فاذا أراد أكل واذا لم يُرد أكل، كما قـال دان بـن أمو تـس. و يسـُ تطيع رئيس هيئة الاركان ان يعوق كل قرار واقتراح وطلب من وزير الدفاع من غير ان يطرف له جفن، ولم يوجد من قِبل وزير دفاع تقريبا (ما عداً اهود باراك) أراد مشاجرة رئيس هيئة اركانه، لأنه يتم دائما الجرى الدائم بين المكتبين الموجو دين في الطابق نفسه للتوصل الى تفاهمات ومصالحات

الامكان.

رئيس الاركان هو دائما أكثر شعبية من وزير الدفاع برغم ان وزير الدفاع أو كل واحد في هذا المنصب هو في الثلاثة الوزراء الكبار ذوي الشعبية. أيلة مفارقة: ان وزير الدفاع، أي وزير

دفاع، يجب ان ينتخبه الجمهور وهو متعطش لحب الجمهور (وصوته) يتبين لـه ان الشـخص مقابلـه والـذي يكـون قد انتخبه لولايته في أكثر الصالات، أكثر شعبية منه، وهذا سطو وشعور بانكسار. ان رئيس الاركان يمثل وحدة الشعب على اختـلاف فصائلـه، وجميع القيم الاجتماعية السامية، أما وزيـر الدفاع أو في حالة اهود باراك على الأقل، فيُعرض على أنه طماع وغير ذي شعبية يهتم بنفسه أكثر مما يهتم بجيشه.

واليكم تقييما خاصا: ان غابي اشكنازي إذكان رئيس الاركان شوش على اهود باراك وزير الدفاع لمجرد وجوده هناك. وكل واحد آخر في منصب رئيس الاركان كان يحظى بمعاملة مشابهة وهذا ما سيحدث كما يبدو ايضا لن حل محل اشكنازي، بني غانتس. أخطر من هذا بأضعاف التقرير عما

رير يجري في مجال «الوسائل الخاصة» التي آرتبط بها اسم بوعز هرباز. لكن هـذاً لا يَهم الجمهـور ولا يعنيـه. لا توجد هنا غرائز شخصية ولا توجد دسائس ومؤامرات. وماذا عن اوباما ونتنياهو وشمعون

بيرس وايران والقنبلة؟ قد يكون هذا

أهم لحياتنا وأعظم شأنا من رونيت

اشكنازي والـ 1242 الرسالة النصية. لا

يبدو أننا بالغنا هذه المرة. يديعوت 7/3/2012

تأخر حكومة نتنياهو عن اعادة الاراضي المحتلة للفلسطينيين مقابل اتفاق سلام دائم سيُعرض انجازات اسرائيل السياسية للخطر

أين التسونامي السياسي

نداف هعتسني

سيجعل دولة اسرائيل منبوذة ومقاطعة؛ دولة حتى ميكرونيزيا ستملها. وها هو هذا الاسبوع، بينما يقف معظم العالم حيال سوريا وايران والفلسطينيون يحاولون دون نجاح الكفاح من اجل بعض الانتباه، فان دولة اسرائيل توجد في مكان آخر تماما - في منصة الشرف، وزير خّارجيتنا ُّفي اوروبا يتْبت الحلف اللاسـرائيلي – البلقاني، فيما أن رئيس وزرائنا يستقبل بالترحاب في البيت الابيض، صحيح أنه لم يصبح عزيز قلب الرئيس الامريكي، ولكن الكل في واشنطن منشعلون بضمان البطاقات لمؤتمر اللوبي المؤيد لاسرائيل ايباك. والى جانب ذلك يناشدوننا كے، لا نبعث ببضع طائرات الى طهران والا نطلق تصريحا قاسَـيا تؤدي بالمقترعـين الامريكيين الى ارسـال او باما الى البيت، من يتذكر هناك أبو مازن،

صحيح، خيبة أمل اولئك الاسرائيليين والعرب الذين يحاولون بعناد اخراجنا من أسرة الشعوب هي خيبة أمل شديدة. ولكن الحقائق تتحدث من تلقاء نفسها: الفلسطينيون حاولوا عزلناً، الاتراك عملوا بكد على اهانتنا، «غوش هشالوم» (كتلة السلام) اصرت على تقديمنا الى المحاكمة في لاهاي. وفي هذه الاثناء فان قائمة الموظفين الامريكيين الذيِّن يقضّون وقتهم في الخط الى تل أبيب تضرب أرقاما قياسية، وكمية الدول الاوروبية التي تعمق التحالف السياسي - الاستخباري معنا هي على ما

هـ ذا التحالـ ف الـ ذي يتشـكل مثيـر علـي نحـ و خاص: بلغاريا، اليونان، قبـرص ورومانيا اصبحـت دولا تتبادل الاسـرار معنا، تتعاون مع المجال العسكري والاستخباري، تدرس نوعا من حلف الدُّفاع والمصالح. العلاقات تتوثُّق ايضا مع هنغاريا، صربيا، مونتينغيرو، كرواتيا وجيرانها. والاهم من كلُّ شيء، هذا الدفء في العلاقة لا يقوم على أسـاس مشـاعر الذَّنـب جـراء الكارثـَـة او محاولـة ارضاء

مقترعي الجالية اليهودية، بل يقوم على اساس الامر

■ قبـل نصف سـنة فقـط وعدونا بتسـونامى سياسـى

يبدو غير مسبوقة.

يتأشرون بكثافة العلاقة بين واشنطن والقدس ويتأثرون من حقيقة أن الرئيس، وزير الدفاع، رئيس الاركان وعدد لا يحصى من السناتورات الامريكيين حرصوا على ان يضمنوا لانفسهم مكاناً في مؤتمر اللوبي اليهودي في واشنطن. ولكن هذا حقا لا يتوقف هناك. في قبرص، في البلقان وفي شرق اوروبا يتوقون لما يوجد لَّنا لنعرضه؛ للتكنولوجياً والتكنولوجيا العليا، للاستثمارات، للسياح الذين شواطىء انطاليا، للمعلومات والقدرات العسكرية، للمناعة الاقتصادية.

الكثيرين في العالم، نحن نواصلَّ قتل اليسوع ومحمد في كل يوم من جديد. ولكن كحجم الكراهية هكذا قوة المحبة

رئيسا للولايات المتحدة، لو كان مرشحًا. فيما أن ربط عشرات ملايين المسيحيين الافنجاليين من الولايات المتحدة بالدولة وبالشعب اليهودي هو ربط غير قابل للفسخ. «الاحتلال» والظلم الفظيع الذي نحيقه بالفلسطينيين.

جاءت أحداث «ربيع الشعوب» العربية و فتحت قليلا عيون العالم. ومع أن التهكم والازدواجية يتواصلان، ولكن مناعتنا الاخلاقية، كفاءتنا وقوتنا تقدم منظورا اكثر

يعتقدون، وعن حق، بان لدينا ما نعرضه عليهم. عندنا فقط يوجد النفور، السم والانتقاد الداخلي الباعث على الاكتئاب ومحطم كل بادرة تفاؤل، شعبي جداً الادعاء هنا باننا لسنا «دولة سليمة»، ولكن ما العمل: رغم اشكنازي، باراك، اراد، هرباز وامثالهم، فان المعطيات الموضوعية تؤدي الى استنتاجات مختلفة تماماً.

معاريف 7/3/2012

شاؤول اريئيلي

صحيح، ايضا في صوفيا، في نيقوسيا وفي أثينا ■ رأى أنصار غوش ايمونيم حرب

شديدة في صورة اسرائيل العلمانية والديمقراطية، وأنا أرى ان هذا التصور يتجاهل الفرص التي أتاحتها من جهة اخرى، كراهيتنا هي مرض عضال. في نظر

بنيامين نتنياهو كان يمكنه أن ينتخب في السنة الاخيرة حرب الاستقلال - الاعتراف والحدود والأمن والقدس ومصير اللاجئين ـ لسنوات طويلة طوروا عندنا وفي العالم اسطورة بل أضافت الى اسرائيل ايضا أملاكا

وسواء صدقنا ذلك أم لم نصدق، فان الكثيرين في العالم

الايام الستة تحقيقا لمرحلة اخرى من الخلاص، لكن كثيرين آخرين يعتقدون ان هذه الحرب جلبت كارثة على ويعتقد هؤلاء انه كانت للصراع الاسرائيلي الفلسطيني تأثيرات

الحرب بسبب الثمار العفنة التى ولدها كانت حرب الايام الستة الخط الفاصل في الصراع، فقد بعثت على تغييرات جوهرية ليست هي مشكلات تتطلب حلا فقط وبقيت مفتوحة بعد

تستطيع ان تستبدل بها اتفاقات، فهى أولا منحت احتلال اسرائيل في حرب الستقلال شرعية دولية وأزالت «حدود التقسيم» عن برنامج العمل. وفي مقابل هـذا، وبعد 44 سـنة احتلال ايضاً، يرفض المجتمع الدولي ان يمنح ضـم متر مربـع واحد الى اسـراًئيل دون اطار اتفاق، الشرعية، أي ان خطوط

1949 هي بديل عن احتلال 1967. وثانياً، غيرت مصالح الدول العربية في الصراع، لأنه اذا كانت مصالحها حتى تلك الحرب السيطرة على اراض من ارض اسرائيل، فانها تنحصر منذ كانت

. سلام اقليمي. وثالثا، غيرت سعة المواجهة السياسية والعسكرية فلم تعد

حرب الايام الستة في اعادة اراضيها التي احتلتها اسـرائيل. وقـد أفضى هذا التغيير الى اتفاقات السلام مع مصر والاردن، والى سعى سورى الى اتفاق بل الى اقتراح الجامعة العربية اتفاق

المواجهة بين اسرائيل والدول العربية بـل بينهـا وبـين الفلسـطينيين. وحظـي الفلس طينيون بذلك فقط بعد ان تخلت قيادتهم عن الكفاح المسلح من اجل فلسطين كلها الى كفاح سياسي من اجل

وهكذا برزمن جديد احتمال انشاء دولة فلسطينية في اطار القرار 242،

المجتمع الدولي يرفض ضم شبر واحد من الاراضي المحتلة لاسرائيل أي ان الدولة ستقوم على 22 في المائة من ارض اسرائيل مقابل الاعتراف باسرائيل. ورابعا، اضطرت المجتمع اليهودي في اســرائيل الى تحديــد ترتيــب أو لوياته:

التقسيم أم ارض اسرائيل الكاملة؟ وأيهما أهم الارض أم الدولة؟ وماذا ستكون صورة النظام في

لليهود؟ وأيهما يسبق ـ هـل سـلطةً القانون أم سلطة رجال الدين؟ وكيف يُعامَلُ أَبناء الأقلية العربية - هل مثل طابور خامس أم باعتبارهم مواطني بعبارة اخرى كانت حرب الايام الستة تحقيقا للتصور الذي بسطه زئيـف جابوتنسـكي فـي مقالتُه «سـور الحديد» في 1923: «ان شعبا حيا يوافق على مسائل مصيرية وعظيمة... حيثما لا يُرى في سور الحديد صدع واحد، آنذاك فقط تفقد مجموعات متطرفة شعارها

«لا ألبتة» سحرها وينتقل التأثير الي

المجموعات المعتدلة... آنـذاك سـيأتينا

هؤلاء المعتدلون ومعهم اقتراحات

لتنازلات متبادلة ... ويستطيع الشعبان

اسرائيل ـ أديمقراطية أم حكم عرقي

ان يتعايشا جنبا الى جنب بسلام». يحتاج الشعب اليهودي الى ان يبت ايضًا أمر أهو «شعب حيّ»، يعلم كيف يقترح ويحصل على مصالحات بحسب المعايير التي عرضتها هيلاري كلينتون وبراك اوبامًا، أو ربما يكون سحر غوشٍ ايمونيم وأشياع «شارة الثمن» لم يزُل حتى الآن في نظره،

كلما أجلت حكومة نتنياهو القرار الحاسم المطلوب على اعادة الملك الأخير الـذي أثمرته حرب الايام السـتة_يهودا والسامرة مقابل اتفاق دائم، فانها ستعرض للخطر الانجازات السياسية المهمة التي كانت لاسرائيل منذ 1967، أعنى اتفاقات السلام مع مصر والاردن والحلف الاستراتيجي مع تركيا،

هآرتس 7/3/2012

ما كل هذا البؤس الذي يأكلنا ؟؟

الصديق الشاعر أدونيس،

صلاح بوسريف

■ الصديـق الشَّـاعر أدونيـس، تحيـة التقديـر

تفادَيْتُ الكتابةَ لك أكثر من مرة، خصوصاً أنَّ ما

كان يأتى، في بعض ما كَتَبْتُهُ، وبعض الحوارات التي

أَجرَيْتُها في أكثر من مكان، حول ما يجري في سـوريا،

كان يُحْرِجُني شخصيا، لأنه كان يبدو، رغم تأكيدك

على العكس، وتبريرك لموقفك بخروج التظاهرات من

الجامع، أنه يٍسير في صالح النظام، أكثر ما كان يسير

أعرف أنَّ هذا ليس هو ما تريدُه، وأعرف أنَّك

تحرص على أن يكون ما يجري في سوريا، خارجاً من

أفق ثوريِّ تغييريِّ يكون فيه الإنسان حُرّاً في تفكيره،

وشُّـريكاً في بناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة،

التي يكون فيها التعدُّد والاختلاف، هما أســاس هذه

الدولَة، لا الدِّين باعتباره هيمنةً من نوع آخر، أو

اسْتقُواءً لفكر سلفيِّ ماضويِّ، ربما قد يكون أكثر

شراسَةً من النَّظام الرَّاهن، وأَكثر حَجْزاً على حرية

كُلُّ هَذَا أَيِهَا الشَّاعِرِ الصديقَ، هو ممَّا تُفَكِّر فيه، وهو

ضمن مخاوفك التي تجعلك ترفض الاستقواء بالدِّين،

أو بأمريكا و الغرب، لكن تأمَّل معى ما يجرى في سوريا،

-قمع المُتظاهرين، وتعذيبهم أو قتلهم، رغم أنهم

_ استعمال الجيش النظامي، الذي هـ و جيش

حـرب، في مواجهـة المتظاهرين، واسـتعمال أسـلحة،

لم يستعملها بتاتاً في تحرير أراضيه المحتلة، ولو

ـ الاعتداء على الأطفال والنساء والشيوخ

والعجزة، بهمجية لا مثيل لها. فانظر كم عد القتلى

في صفوف الأطفال، وانظر كم عدد النساء اللواتي

تعرضن للاعتداءات الجنسية من قبل شبيحة « البعث

_إعدام المُنشقين عن الجيش النظامي، وتحديداً عن

جيش « البعث السوري «، لا لشيء إلَّا لأنهم رفضوا

الاستمرار في قتل الشعب، ولأن هذا الجيش هو جيش

كانوا يصرخون في أكثر من موقف أن « ثورتهم «

أو ما يفعله النظام بشعب خرج يطالب بالحرية:

في صالح الشّعب.

«عالم فوضى» لامين معلوف:

تأييد للربيع العربي وتحذير من استخدامه غربيا للسيطرة على الثروات العربية

لندن ـ من سمير ناصيف:

صدر مؤخرا كتاب للمؤلف اللبناني العالمي امين معلوف مفيد جدا لفهم ما يجري في العالم عموما والعالم العربى والشرق الاوسط خصوصا وفيما يختص بأوضاع المهاجرين العرب والمسلمين المقيمين حاليا في اوروبا والمهجر، والذين يعانون من ازمة في هويتهم وانتماءاتهم الحضارية والسياسية وبما يتعلق بالاقليات المقيمة فى العالم العربي. والكتاب هو بعنوان «عالم

وضع مسار جديد للقرن الواحد والعشرين» وقد صدر بعدة لغات، ونسخته الانكليزية صدرت عن دار (بلومبزبري) في نيويورك ولندن علما انها ترجمت من النسخة الاصلية بالفرنسية.

ويستهل معلوف كتابه بقوله: «عندما قررت ان استكشف عالم الفوضي (اي موضوع كتابي هذا) توصلت الى استنتاج بان فى جذور مشكلة العالم العربي كون قادة هذه المنطقة من العالم يفتقرون الى الشرعية في نظر ابناء شعوبهم التي حرمت الحرية والكرامة والحصص المشروعة من مواردها المادية الضخمة من النفط والخيرات الطبيعية والاخرى، التي وزعتها النخت الحاكمة بشكل غير عادل، مما ادى الى تشاؤم هؤلاء المواطنين وميلهم الى تحطيم انفسهم في سبيل تبديل الاوضاع». ويضيف «ان الربيع العربي بدأ بانتحار مواطنين فقدوا الامل وهو يشبه الي حد كبيـر انتحار الكهنـة البوذيين الذيـن احرقوا انفسهم اعتراضا على الحرب الامريكية في فيتنام في ستينات القرن الماضي».

ويرى معلوف ان «الربيع العربي الذي انطلق في عام 2011 پشكل اقوى و افعل رد على اعتداءات «ايلول (سـبتمبر) 2001 في نيويورك وواشـنطن وعلى النظرة الجهادية العنيفة التي دفعت اليها. اذ ان الانتفاضات السلمية في 2011 في شوارع المدن العربية اسقطت ايديولوجية منظمة القاعدة قبل سـقوط قادتها». وربما قصد معلوف ايضا ان مثل هـؤلاء القادة يحاولون العودة عن طريق تفشيل هذه الانتفاضات السلمية واضفاء طابع العنف عليها، بمساعدة اصحاب النوايا السيئة

بالنسبة للشعوب العربية والاسلامية. ويطرح معلوف السؤال التالى: «هل ستستعيد مصر الدولة الاكثر سكانا عربيا والتي قادت العالم العربي في الماضي (وخصوصا ابان فترة قيادة الرئيس جمال عبد الناصر) قيادتها لهذا

ويقول انه من الصعب جدا الاجابة على هذا السـؤال في ضوء المتغيرات السريعة التي تحدث في العالم العربي والعناصر العديدة المتداخلة في هذه الاحداث، ولكن ما يعتبره معلوف الامر الاهم في التطورات الاخيرة هو أن العرب وضعوا حداً للاسطورة القائلة بأنهم لا يتوقون الى الحرية، شأنهم شأن شعوب العالم الاخرى. وينوه بشجاعة الملايين من ابناء الوطن العربي الذين واجهوا القنابل والرصاص بصدورهم العارية

وايديهم في شتى المدن العربية الثائرة. وينتقد معلوف الانظمة العربية المسماة «تقدمية» والتي حكمت العالم العربي في نهايات القرن الماضى، لانها قلدت النموذج السوفييتي الروسي السابق وخصوصا الامور السيئة فيه، كاستخدام الشرطة والمخابرات للقمع والعنف ضد السكان وهيمنة الحزب الحاكم على الاحزاب والمجموعات الاخرى وتأليه القيادات والزعيم الاوحد وعدم التخطيط الاقتصادي الفاعل.

كما ينتقد محاولات الدول الغربية بقيادة امريكا فرض الديمقراطية الغربية على الشعوب العربية كما فعلت في العراق حيث ارتكبت برايه ابشع التجاوزات.

ويؤكد ان انتقاداته موجهة نحو القيادات الغربية والعربية، في الوقت عينه، ويقول ان التوجهات الغربية والعربية في العقود الماضية، وخصوصا الاخيرة منها، قد أفلست اخلاقيا وسياسيا، وانها ادت وتؤدي الى الانقسامات والحروب المدمرة وحان الوقت لتجاوزها.

ويرى ان احد الامور التي قد تنجى العالم العربى من ازماته الخطيرة ومن هيمنة الغرب عليه هو قدرته على تجاوز الخلافات الطائفية والاثنية المنتشرة فيه، ومن دون ذلك بنظره لا مجال للتقدم السياسي والاقتصادي. ويشدد على معاناة الاقليات المسيحية في

بعض الدول العربية في السنوات الاخيرة. وفى الفترة الاخيرة، حيث يقول عن مسيحيي العراق: «لم يكن وضع مسيحيي العراق في المراحل الماضية مثاليا ولكنهم مع ذلك استطاعوا التَّأْقَلِم مع الانظمة المختلفة. ولكن وضعهم الحالي اسوأ من اي مرحلة سابقة، فقد اصبحوا غرباء في وطنهم مع انهم عاشوا فيه لقرون.

وبدأ وجودهم بالانقراض، ولعلهم سينقرضون كليا في السنوات العشرين المقبلة من دون ان يكترث اخوانهم المسلمين او ان يأسف لذلك سيحيو الدول الغربية» (ص 16_17). ولعله ينبه في هذا المجال الى ما يمكن ان يحدث في دول عربية اخرى. كما يتساءل: «هل تتحمل اسرائيل وامريكا بعض المسؤولية فيما يحدث لمسيحيى العالم العربي؟» ويجيب بنعم، ولكن بضرورةً عدم استخدام هذا الامر كذريعة لتحقيق المآرب

السياسية، أكان من جهات محلية او اجنبية. كما ينبه الى خطورة الارهاب فيما بين الطوائف المسلمة المختلفة والذي يخدم الهيمنة الاجنبية على العالم العربي.

ويربط الى حد ما الرغبة الغربية في استمرار الصراعات المذهبية والطائفية في العالم العربي بعدم امتلاك الاوروبيين والامريكيين وحلفائهم الغربيين حقولا للنفط والغاز واضطرارهم للاعتماد على الحقول الموجودة في الشرق الاوسط والعالم العربي وحتى في روسيا!

ويرى معلوف ان السياسات الامريكية التي ادت الى التدخل العسكري في شؤون الشرق الاوسط، خلال حرب العراق وبعدها، ليست



امين معلوف

نابعة فقط من قصر نظر الرئيس الامريكي السابق جورج دبليو بوش، بل انها استمرت بعد انتخاب الرئيس باراك اوباما (على الرغم من انه يمتدح اوباما في نهاية كتابه).

وهذه السياسات، برأى معلوف، مرتبطة بالانهيار الاقتصادي في امريكا والدول الغربية في الفترة الاخيرة وازدياد ديونها على الرغم من استمرار قوتها العسكرية، وبالتالي، فان دوافع التدخلات العسكرية الامريكية والاوروبية، حسب معلوف، لا يمكن فصلها عن رغبة هذه الدول باستمرار وضع يدها على الموارد النفطية والغازية الطبيعية في المنطقة. ويقول ان العالم توقع ان تنخفض التدخلات العسكرية الامريكية والاوروبية الغربية في دول العالم الثالث بعد سقوط النظام الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، ولكن العكس حدث لان تصاعد دور الصين

مكرسة للأديب فرانز كافكا.

شاعرا أو روائيا، وتوزع الجوائز

فى افتتاحية عادة ما يحضرها

رئيُّس بلديـة ليوبليانـا مـع جمـع

غفير من الجمِهور ومسوولو

المهرجان والكتّاب المدعوون،

وكانت الجائزة هذه السنة من

نصيب الكاتب والروائي والمترجم

السـلوفيني «دوشــان جاتر»، كماً

تقوم إدارة المهرجان بترجمة

وروسيا والهند والبرازيل ودول اخرى في القارة الاسـيوية اضعف الهيمنة الاقتصادية الامريكية، ودفعها الى البحث عن خيارات اخرى لاستمرار

وكان الاحرى بأمريكا وحلفائها استخدام ثرواتهم لتحقيق انماء باقى دول العالم، خارج حدودها، حسب معلوف، بدلا من شن الحروب او افتعال الازمات لتبرير تدخلها في شـؤون العالم

لا شك بأن كتاب امين معلوف يمتلك الكثير من الحكمة في رؤية الامور. فهذا الكاتب كان صحافيا مرموقا مطلعا على شوون العالم عن كثب قبل ان يصبح احد اهم ادباء العالم.

العالم الغربي جديرة بمراجعة ودراسة معمقة

واراؤه حول التعامل مع الاقليات المسلمة في

بحد ذاتها، بالاضافة الى ما اوردناه هنا.

حرب، لا جيش حزب، يا صديقي. وحتى إذا افترضنا أن الدِّين داخلٌ ضمن ما يجري، فأنت تعرف أن فيه المسيحي قبل المسلم، و فيه من لا يؤمن بشيء إلا الحرية والحق في الحياة دون قيود

الأعمى، بالأسف.

و أفكار جاهزة؛ أليس هذا صورة لتلاحُـم الناس لمواجهـة آلـة الفتك، هـذه، التي مـا زالت منذ مـا يُناهز العام، تقريباً، تفتك بالإنسان وبالحيوان، وتعمل على إحراق زُروع الناس وتلويث مياه الشَّـرب، و منع الخبـز عنهم والطعام، لا لشـيء إلا لأن هـؤلاء قالوا لا لنظام حزبيّ طائفيٍّ، في جوهره، وراثيِّ، كرَّس، كل ثروات الأمة، للبقاء في الحكم، ولفرض نفسه كاختيار وحيد، لا بديل له، بدعوى «المَانَعَة «و «المَقاومة «، التى كانت محض وسيلة لتبرير التُّخُوين في حق المعارضين الرَّافضين لهذا النظام التوتاليتاري الفاشيِّ

صديقى الشاعر، إذا كنتَ كرَّسْتَ حياتَك لفكر التغييــر والتحوُّل، وكان مــا آِمَنْتَ به هو الاختلاف في الفكـر وفي النظر، وفي التعـدُّد والتنوُّع، وهو ما كانت خالدة سبعيد، في كتابها الأخير « يوتوبيا المدينة الفاضلة « نَوَّهَتْ بُه، اعترافاً بتاريخ لا أحد يمكن أن ينكـره، أو يتجاهله، وهو واقع لا محالةً، فإنَّ ما يجري اليوم في ما تقوله و تكتبه، جعلك، كما تابَعْتُ، في أكثر من رَدِّ عليك، من شرائح مختلفة من الناس، أنَّ لا أحد سار في طريقك، أو قَبل بما تعتبرهِ قـراءةَ لما يجري. سم يكنَّ الناس على وَفاق، صُدْفَةً، ثمة أيهاَ الشَّاعْرِ، ما جعل أفكارك الأخير ة، لا تجد من يقبلها، لأنَّ ما يجري في بلدك سوريا، فاق كل تَصَوَّر، بما جعل الأسد الصغير، يعيد تكرار، ما كان الأسد الكبير قام به، من فُتراس للناس في ثمانينيات القرن الماضي، وكأن هذا النَظامُ لم يُدْرِك بُعد أن الشعوب اليوم، مُهما يكن من صعود للإسلامين، عبر صناديق الاقتراع، في أكثر من بلد عربي، ليست هي الشُّعوب في ما مضى من سنين. مفاًهيم و أفكار و تصوَّرات، و قيم كثيرة تغيَّرت، بما فيها مفهوم الشعر الذي ما زلَّتَ تعتبره، هو المفهوم الوحيد للكتابة والتفكير، وفقَ ما ذهبتَ إليه رفقة « شـعر «أو في « مواقف «. مياه كثيرة جرت تحت الجسر، و لا أحد يرى أن السلفية الحداثية التي بتَّ تدعوَ لها بتأكيدك على انهيار الفكر والثقافة العربيين، ومعهما الشعر، أي أن الشعر والفكر، هو ما تراه أنت اليوم، أو هو ما جاء في « يوتوبيا المدينة المثقفة «.

فإذا كان نظام البعث السوري، يسير في نفس نظام البعث العراقي، بتحويل الحزب إلى دولة والدولة إلى حزب، وقتل الفكر الذي كان الأساس في ظهور هذا الحزب، في لحظة تاريخية حاسمة، وبما حمله من أفكار، لأجل توريث الدولة لفئة من الناس أو لعائلة و طائفة، فهذا يعنى أن كل فكر يعمل على تكريس نفسه، بأعتباره هـو الفكر الوحيد، أو الفكر الذي يقبل التوريث والاستمرار، فما الفرق، يا صديقي، بين سلفية الحزب، الذي طالما انتَقَدْتَ أفكارِه، وبين الشُّعر،

كما تكتبه، أو يكتبه غيرك، ممن يجوز لهم اليوم أن يكونوا أفضل شعراء العصر الحديث!؟ أليس هذا بعثاً من نوع آخر، وصورة من صور الفكر

التوتاليتاري الاستعدائي الذي لا يقبل إلا نفسه، وصورتُه، وما دونها هو فكر مريض، أو دينٌ آخر، في صورة أشد فتكاً، وشراسةً من الدِّين نفسه!؟

والفكر المرافق له، إذا أصبح بدوره هو الشّعر الوحيد،

لا يمكن لذي عقل مفتوح على الحرية والتغيير، وعلى التحوُّل لا الثبات، أن يقبل ما يجِري، أو يسير في اتَّجاه آخر، يبدو فيه مدافعاً عن الظُّلُّم، بذريعة أنَّ الذين يخرجون للتظاهُر، هُم «عصابات مسلحة «، وهُـم « متطرفون «٠٠ إلى غيرها من الأطروحات التي كان النظام بادر بها لمواجهة التظاهرات، بدل الاستماع

بلغ السَّيْل الزّبي يا صديقي الشَّاعر، ولم يعدلي، ولا لغيري أن يقبل بغير حَلِّ تنحِّى هذا النظام، الذَّى لم يكن في أساسه، ديمقراطياً، لأنه نظام استولى على الحكم، ولم يُتح للشعب أن يختار «أسَدَهُ «! عن طريق الانتخاب، وبَشَفافية ووُضوح.

في رَمْشَـة عين صار الأسـد الصغير مالـك «الغابة «التي هـو اليوم يعيث فيها فساداً، كما هـو جار في شرائع الغاب، وكأن الصَّيْدَ صار مُتاحاً بلا رادعً ولا

لاً يمكن للنَّظَر أن يكون مخالفاً للواقع، ولو في صورته الراهنة، بما يمكن أن يخفى فيها من تفاصيل، فهذا أمر يمكن أن نقرأه لاحقاً، بحكم الحاجة لمزيد من التأمَّل والِتَّقُصِّي والمراجعة والبحث والتفكير. فأن صر للنَّظر على حسـاب الواقع، في مثل هذا الوذ المأساوي الكارثيِّ، فهذا يعني أنَّنا نُحكم على وعيْنًا بمزيد من الشفاء والبؤس.

ها نحن صديقي الشاعر، أمام بؤس الفكر، وبؤس الشِّعر، وبؤس النَّظر، وبؤس الواقع أيضاً. أما ترى معى أنَّ هذا البؤس الذي يأكلنا، هو نفسه البؤس الـذي عاش عليه البعث في سـوريا والعـراق، وعاش عليه المثقف العربى الدي كان ينتصر للأنظمة العسكرية التي استُولَت على الحُكْم، وأَيَّدَها هذا المثقف، أو انصاعَ لحكمه الاستبدادي، بدعوى مواجهة الإمبريالية، أو بدعوى أن الظرف يقتضى ذلك؟

ختاماً اسمح لي، صديقي الشاعر، أن أقول لك؛ إن ما يجري في سوريا يعنيني، كما كان يعنيني ما جرى فى تونس ومصر وليبيا واليمن، وما قد يحدث في بلد عربي آخر، بما فيه بلدي المغرب، بغض النظر عن التَّفاصيلْ. فأنا مو اطن نشِأ على فكر الاختلاف، وحرية الاعتقاد والتفكير، وتعلَّمتُ، مثل غيري، من جيلكَ ما يُشير إلى هذا ويُؤكِّدُه، لكنني اليوم، أرى غير هذا، وأرى أن المثقف؛ الشاعر أو المفكّر الذي لا يؤجل النظر، لينتصر للواقع، نظراً لفداحة ما يجري، هو شخص لم يخرج من بؤس فكر، ربما سيكون فكراً ينضاف بحكم عدميته وانتصاره للباطل، بالتعبير الديني، على حسـاِبٍ الحق، أو لنظام ما على حسـابُ الشَّعبُّ، إلى فكر التَّخلُّف الديني الذيِّ هو انتصار للماضي على حساب الحاضر، وانتصار للظلام على حساب الضّوء، وعلى الشمس التي طالما نظرنا إليها، باعتبارها هي ما يكشف هذا السّواد الفاشي في حياة الناس، وعلى كل ما أفضى إلى هذا الخراب الذي تَرَكَتْهُ وراءَها أنظمة، كم نحتاج من الوقت، فقط، لترميم خساراته، قبل أن نشرع في البناء،

مع التحية، أيها الصديق الشاعر. فسوريا الغد، لن تكون سوريا الأسد.

«الربيع العربي» حاضر في مهرجان ثقافي في ليوبليانا: العداق واليمن والمغرب في مهرجان فابولا

لندن_«القدس العربي»:

يبدو أن الربيع العربي أصبح يستأثر بمعظم المهرجانَّات الثَّقَافية والأنشِّطة المقامة في أوروبا. وهاً هي سلوفينيا تنضم إلى تلك الدول التي اتخذت من الربيع العربي ثيمة لأنشطتها الثقافية منذ بدء الثورات العربية.

يعتبر مهرجان «فابولا» الثقافي، والذي يقام في العاصمة ليوبليانا منذ عام 2004 من ... أهـم المهرجانـات الثقافيـة فـى سـلو فينيا. لقد بدأ المهرٰجـاُنّ في السـنوات الأولّـى ببرامـج محليـةٍ بسيطة وسترعان ما وسع نشاطه ليشمل نطاقاً أوسع بدعوة أسماءً أدبية وثقافية مهمة في أوروبًا، خاصة بعدما أصبحت ليوبليانا عاصمة

وتعتبر دورة هذه السنة، والتي تقام من فترة 27 شباط/ فبراير لغاية 10ادار/ مارس من عام 2012، أول دورة يقدم فيها الأدب العربي متمثلاً بأمسيات لقراءات شعرية وطاولة مستديرة عن «الربيع العربي»، حيث يشارك كل من الكاتب والناشط السياسي «منصور راجح» من اليمن، و الذي كان سجين رِأيِّ سابقا في سجون نظام علي عبد الله صالح وتم حسم قضيته قبل عشر سنوات

تقريباً باستضافته ككاتب ضيف في النرويج بعد أن كان محكوماً عليه بالاعدام. كما تشارك الشاعرة والكاتبة «منال الشيخ» من العراق بقراءات شعرية ومداخلات عن دور النشطاء الشباب في الثورات العربية ودور الأعلام والمواقع الاجتماعية في ذلك. ومن المغرب يشارك كلُّ من الصحافيينّ والناشطين في مجال حقوق الانسان، الناشطّة «زينبِ الغـزويّ» والصحافـي «عمّار علـي»، وهما حالياً يحلان كتاب ضيوف على مدينة ليوبليانا ضمن برنامج الكاتب الضيف الذي تتبناه منظمة» العالمية» والتّي مقرها الرئيسي في مدينة ستافنجر النرويجية. ICORÑ" تأتي أهمية هذا المهرجان كونه يحاول تسليط

الأعمال الشعرية أو النثرية الضوء على القضايا الحالية في المنطقة، فقد كان المشاركة في المهرجان للتعريف التركيز العام الماضي على قضية الاسلام وتأثيرها بها للمُتلقى ألسلوفيني. ويذهب على الأدب، وتم تناول هذا الموضوع من خلال المهرجان لأبعد من أن تكون النشاطات محصورة كتاب وشعراء وخبراء من سلوفينيا والبوسنة في قاعات مخصصة للقراءة والندوات وذلك والهرسك وتركيا. ركزً المهرجان هذا العام على بمشَّاركة الكتَّاب والشُّعراء في القَّاء أعمالهم المواضيع الأدبية السياسية والاجتماعية في فى المستشفيات والمراكز الصحية ودور المسنين سلوفينيا والمنطقة والتطورات التي طرأت على الأدب ما بين الحربين العالميتين. كما يقوم المهرجان في كل سنة تنظيم ندوة عامة تكرس لأحدى الشّخصيات الأدبيّة المرموقة وكانت هذه السنة

يتخلل الهرجان تكريم بعض الأسماء المشاركة ومسابقة أدبية لأفضل كاتب سلوفيني، سواء كان www.festival-fabula.org

الكاتب المسرحي والسيناريست والروائي البريطاني من أصل باكسـتاني «حنيف قريشـي»، و الكَّاتِبة الفنلندية «لينا كرون» والروائي البنغالي الهندي «أميتاف غوش» والذي يكتب أعماله باللغة الأنكليَّزية، كما يشارك الكاتب الروسي المعروف «مايكل شيشكن» الحائز على جوائز عديدة في مجال الرواية وآخرون.

وأشراك الفئات التي لا يكون بمقدورها حضور من الأسماء التي شاركت في هذه الدورة: ولهذا...

أمسِ ناداني إلى حُلم وقال: أنا لا أحملُ صُلبانًا بالأغاني حَرَّروني بالأغاني

بالأغاني اعتقلوني بالأغاني...



قصيدة لم تنشر من قبل لراشد حسين

حبيبتي غزّة! مُتعَبُّ من خُطَب الأقزام يا حطين مُتعَب.. مُتعَبْ.. جلدي استوى وورائي البَحرُ عظمى استوى والنّارُ أمامي عقلی استوی ولذا.. أمشى على قلبى و النّارُ من عينيَّ إلى النّار تشرَبْ وأشرَبْ

إلى أجمل ثورة أو لصُبح ... حتّى صلاحَ الدّين

ولكنْ..

أحرقُ الصّلبانَ

أو أصنعُ منها

سُفُنًا تحملُ أطفالي

في أرضي .. أغاني رَسَموني بدمي الباكي على أعلى المباني كَتَبوني.. لخَّصوني.. و أذاعوا كُلَّ عُمري.. وبلادي في ثواني... ثُمّ لمّا اعتقلوني ..

حوَّلوا حتى خيام الموت

الشاعر الفلسطيني الراحل راشد حسين

«الجزيرة الثقافية»: حلم مشروع!

الجزيرة الثقافية» حلم ثقافي مشروع، سواء لمحبي (الجزيرة) ومتابعيها، أو

حتى للقائمين عليها، ذلك أن (الجزيرة) خلال مسيرتها الإعلامية استطاعت أن تعيد تشكيل الوعي السياسي العربي والدولي، وفعلت أكثر من هذا على

ال حيد المستوى الأداء الإعلامي. و ي المستوى الأداء الإعلامي وقد يستغرب البعض هذا الاقتراح أو (الحلم)، بحجة أن الفضاء الإعلامي يمتلك عددا من القنوات الثقافية، أو تلك التي تخصص جزءا من خارطتها المتعلك عدداً من القنوات الثقافية، أو تلك التي تخصص جزءاً من الله قنوا

البرامجية للشأن الثقافي، وهذا صحيح؛ لكن الصحيح أيضا أن هناك قنوات

إخبارية ورياضية كثيرة تملأ أجهزة الاستقبال في منازلنا، لكنها تقف عاجزة

عن اللحاق بما تقدمه قنوات (الجزيرة) أو منافستها، ذلك أن (الجزيرة)

- بنفسها العربي الإسلامي الأصيل- استطاعت أن تستولي على وجدان

خالد محمد الشامي *

المخرج الاسكتلندي اليكس ماكول:

اعمل على تحضير فيلم سينمائي يغير الصورة النمطية للعرب عند الجمهور الغربي!

أجرت الحوار: رزان كندي

قرر المخرج الكس ماكول حمل كاميراته السينمائية والتوجه إلي العالم العربي من خلال فيلم روائي بادئا مغامراته الإخراجية الجديدة من العاصمة البريطانية، ومدينته الاسكتلندية غلاسكو، مرورا ببعض بلدان المشرق العربي، وصو لأ إلى سورية، مهد الحضارات الانسانية.

فبعد تجربته في مجال السينما الروائية من خلال فيلمه «الميلاد» Birthday وقبلها في الأفلام الو ثاثقية لثلاثة عقو د حيث يعتبر واحدامن أهم المخرجين البريطانيين الذين قدموا أعمالا عرضتها كبريات قنو ات التلفزة البريطانية «البي بي سي» البريطانية، ها هو يعمل اليوم على مشروع فيلم سينمائي روائي تدور احداثه بين بريطانيا والعالم العربي من خلال قصة يقول عنها انها تشكل جسراً بين الشرق

عن أعماله السينمائية وتجربته في عالم السينما الوثائقية وعلاقته بالعالم العربي

■ اسمح لي بأن أرحب بك ضيفاً على «جريدة القدس العربي، متوجهة إليك بسوً الى الأول الذي يبدو تقليدياً ولكن لا بدَّ منه لمعرفة جوانب عن حياتك المهنية: كيف ولماذا شققت طريقك الى عالم السينما والأفلام الوثائقية تحديداً؟

■ تـرددي علـى دور السـينما كان عندما كنت في سن المراهقة، هذا فضلا عن اننكى كنت طفلا متحمساً لقراءة كتب الأطفال، والمطالعة عموماً، فتلك الكتابات المبتكرة في سرد حكايا و قصص للأطفال بطريقة جذابة أسرت مخيلتي كطفل صغير، وقربتني بالتالي من عالم الابداع. ً

أما بخصوص تجربتي الأولى في عالم الإخراج (وتحديداً إخراج الأفلام الوثائقيّة) ففي الواقع لم أكن اعرف بوجود هذه الرغبة الابعد فترة المراهقة وهي بدأت تتبلور تدريجيا وتتطور الـى ما وصلت إلّيه اليوم، وذلك بعد محاولات قد تكون فاشلة، في نظر كثيرين، أو أنها - قد لا تصنف، على الأقل، في قائمة الأعمال الجيدة. أرى بدوري أنه من الطبيعي جداً أن بداياتي الإخراجية لم تكن بالمستوى المطّلوب، حيث كانتُ تفتقر للكثير من أدوات العمل الإخراجي وهذا، طبعاً، ليس بالشيء السيئ. فهذه التَّجارب لم تتعد في الحقيقة، كونها محاولات جاهدة وساعية لإثبات الذات ليس إلا!

قد تكون محاولات واعدة في نظر البعض يومها، إلا أنها، وكما أسلفت سابقاً، كانت تفتقر حتماً إلى الكثير من الحرفية والنضوج والرؤية الإخراجية المكتملة للعمل، وتفتفر أيضاً إلى عين فرج الحقيقى فى سرد حكاياه ـ وقم من خَلال رؤياه الإخراجية التي يريد أن يريها

هكذا بدأت رحلتي في عالم الإخراج بالتدرج من (العمل كمخرج هاو) إلى مخرج محترف، فقد رحت أمعن في متابعة العمل الإخراجي الإحترافي أكشر فأكشر وصقل موهبتي بالمتابعية والإطلاع، وازدادت بالتالي خبراتي إلى أن انضممت إلى قناة البي بي سي البريطانية عندما كنت في أوائل العقد الثاني من العمر وعملت في قسم المونتاج كمرحلة أولية، عملي في مضمار المونتاج هيًّا لي فرصَّة حقيقية للتعرفُّ علَّى جوانب اخرى مهمة جداً في الحياة و خلق في نفسي ديناميكية للعمل بروح تحد كبيرة وقد تمكنت من خلال عملى في مجال الفن عموماً، و الإخراج خصوصاً، من الغوص والتعمق أكثر في أعماق وحيل الروح البشرية وما بداخل أنفسنا نحن كبشر من أمكانيات، وتيقنت أنه إذا ما أردنا، بصدق، تحقيق هدف ما في حياتنا فيجب علينا أن نسعى لتحقيقه بكل ما اوتينا من عزيمة و تصميم.

■ كيف تدبرت إمكانية إنتاج أول أفلامك في وقت لم تكن فيه بعد اسما معروفاً على هذا

■ مثل كثيرين من أصحاب المواهب الواعدة

التى تنتظر فرصة ما في الحياة لتقتنصها، فالموضوع لم يكن سهلا. بدأت في ذلك الوقت بإنتاج أفلامي الوثائقية بالاعتماد الكلي على ما أدخره وأكسبه من مال، كما أننى كنت أطلب بعض المساعدات والدعم من المقربين والأصدقاء والأهل، حينها كنت أفعل كل ما بوسعى وما يتوجب على فعله من أجل التفاوض مع جميع من يستطيع تقديم العون والمساعدة لمشاريعي الاخراجية الخاصة في هذا الإطار . فكنت أتقدم بطلبي إلى الجهات الفنية المختلفة

من أجل تخفيض، أو تَأجيل، رسوم الدفع بطريقة أو بأخرى وحتى الإعفاء أيضاً من المستحقات القانونية المترتبة على بالدفع (كالفؤائد مثلا). في كل حال..على صناع ومنتجي الإفلام أن يعوا ويتفهموا طبيعة هذا العمل وجميع صعوباته لأنهم على الأرجح سوف يواجهون الكثير منها طيلة مشوار رحلتهم في صناعتهم وانتاجهم لأفلامهم أوحتى فكرة الترويج لها و لأفكار هم. و على المخرج المتميز أن يكو ن جاداً في حبه وشُغفه لهذه المهنة بايجابياتها وسلبياتها، فعليه أن يثق بنفسه وبقدراته دائماً.

سؤال قديم ■ هناك نظرية منسوبة الى سينمائي سوفييتي تقول إن السينما التسجيلية هي سينما الحقيقة بينما السينما الروائية (فكشن) هي سينما الوهم، هل توافق على هذا القول؟

■ في الواقع هذا سؤال قديم للغاية لمقولة قديمة جدّاً على ما أعلم، وردى على هذه النظرية هـو الاتي: فعندما أهـم أنا كمخـرخ في عمل ما (وتَّائقي) أسال دائماً من قبل الموزعين والمروجين لهذا الفيلم عن طبيعة موضوع الفيلم والهدف منه، وأســـأل أيضاً عن البيئة التي ســوف يتحدث عنها هذا العمل، بل أطالب من قبل هذه الجهات بعمل خطة معينة يستطيعون من خلالها التوجه قُدماً لتسويق الفيلم الخاص بي. فهل بطلبهم لي هـذا تقليل من شـأن حقيقـة الفيّلـم الوثاثقي فيّ جعله أقل أهمية مثلا باعتقادك؟!

وماذا لو أنني ارتأيت أن أضع موسيقي تصويرية في صلب الحديث العام لضرورة ورؤيا إخراجية قد تستوجب ذلك؟ كترداد بعض المفردات غيـر الضروريـة، أو تلعثـم البعض في سياق الحديث، مثلا! هل بهذا أكون مخرجاً متميزا من الطراز الأول؟ من المتعارف عليه بأن السينما الوهمية هي سينما الأفلام الروائية. بعبارة اخرى هي نوع اخر من الفن السينمائي الذي يأسر القلب والروح معاً ربما لدى جماهير هذه النوعية من الأعمال. لكن لهذه النوعية من الأفلام جمهورها أيضاً - إلى الحد الذي يصبحون به شبه مقتنعين و مصدقين لهذه النوعية من الأفلام ومأخوذين بها من شدة تأثيرها القوى عليهم حتى وإن كانت أفلاما خيالية أو خرافيةً قد لا تمت للواقع بصلة، ويبقى أن لكل نوعية من الافلام قاعدته الجماهيرية، وهذا هو رأيي

بساطة في الموضوع. ■ يحلم كثير من الشبان بخوض تجربة الإخراج، بماذا تنصحهم؟ وهل للمؤهلات العلمية أهمية في صقل موهبة المخرج وبلورتها أم ماذا؟

■ هـذا سـؤال جيـد ومهـم للغاية لأننـى أؤمن بأنه سـؤال يشـغل بال كل صناع الفن الإخراجي الطموحين في يومنا هذا، فأنا على سبيل المثال لم أت من بيئة غنية أو ميسورة الحال بل إن جميع الأعمال التي قمت على العمل بها في مراحلي الأولى كانت من نقودي الخاصة التي أجنيها او أدخرها كما أوضحت سابقاً وذلك من خَلال العمل الدؤوب في مجالات اخرى لساعات طويلة جداً وإضافية، حتى أنني كنت أعمل أيضاً أيام عطلة نهاية الأسبوع كي أتمكن من توفير ما يمكنني من إنتاج الأعمال الخّاصة بي والتي شكلت، آنذاك، مصدر إلهام كبير لي.

طبعًا بإمكان أي شخص طموح أن يلتحق بالمعاهد والجامعات أوحتى ورشات العمل الخاصة لتطوير مستواه الفني ما أمكن, وبإمكانه أيضاً مشاهدة العديد من الأفّلام وقراءة الكتب

من أجل اكتساب معلومات أكثر قد تساهم في رفع مستوى الثقافة لديه في أي مجال كان! لكنَّ ممارسة العمل والإنفاق عليه من جيبك الخاص، بل إن ارتكاب العديد من الأخطاء الفنية أيضا هو يكسب صناع الفن الحقيقيين حرفيتهم في هذا

فعندما يرتكب المخرج الذي يمول عمله من جيبه خطأ ما فـإن من شـأن ذلك أن يتسـبب في حـدوث خسـائر علـى صعيـد التكلفـة الإنتاجية للعمل والمدة الزمنية المحددة لإتمام الفيلم، وبذلك يصبح هذا الراعى للعمل، أي مخرجه ومنتجه، أكثر تحسباً للنتائج غير المحسوبة، فعلى المخرج المول أن يأخذ موضوع إخراجه لأي عمل بالكثير من الجدية والمتابعة والتمحيص إن قرر القيام بأي مشروع.

■ هل لك أن تحدثنا عن المهرجانات السينمائية العربية التي تتكاثر اليوم باعتبار ان لك تجربة معها، وما الذي يميزها عن غيرها سلبا وايجابا؟

■ المهرجانات العربية التي حضرتها كانت ناجحة، منظمة بشكل جيد، من حيث تسلسل برامجها وترتيبها. وأما بخصوص لجان التحكيم فقد تم اختيارها وفقا لمعايير معينة وضمن اختصاصات مختلفة، أصولًا وجنسيات. وهذا

الا اننى أرى أن المهرجانات العربية تحتاج إلى المزيد منَّ الجهود الحَّثيثة والمتابعة كي تحظى بفرصة أكبر لتكون في مصاف أكبر المهرجانات في العالم، فهي أقل نجاحاً من غيرها من المهرجانات وذلك لافتقادها الى استراتجية معينة ومنظومة أفضل من شأنها ان تحقق لها فرصة نجاح اكبر، فإن نظرنا، على سبيل المثال، إلى حفلات التكريم والجوائز التي تقدمها مقارنة بغيرها من المهرجانات العالمية لوجدنا فارقأ شاسعا جدا بين الاثنين ولربما لا تصح هنا المقارنة على الاطلاق

بين اي مهرجان عربي او مهرجان عالمي ضخم

أتيحت فرصة كبيرة لمنظمى حفل المهرجان، ولكبار المسؤولين السياسيين فى الدولة للحديث لفترة طويلة جدامن الوقت حتى شعرنا كمدعوين بالاستياء والملل الحقيقي، ولم تتح بذلك فرصة جيدة للجنة تحكيم المهرجان للحديث عن الأفلام المشاركة في حفل المهرجان والجوائز المرشحة لها وهذه ثغرة تحسب لغير صالح بعض المهرجانات

فكرة المهرجانات، لذا يجب ان يكون هنالك نوع المهرجان الانتباه له وتلافيه، يضاف إلى ذلك أن جوائـز المهرجانات العربيـة لم ترتق بعـد إلى ما

■ بإمكانّي القول فقط بأنني سعيد جـداٌ

والغرب، هل يمكن ان تعطينا فكرة عنه؟

لاختيارهم لي، فلا بد وأنهم قد وجدوا شيئا الوثائقيَّة في بريطانيًّا وهذا شرف كبير لي،

■ بدأ اهتمامي بالاطلاع على ما يجري في

لان النَّتيجة بالتَّاكيد سـتكون لصالح المهرَّجانات

ففى أحد المهرجانات العربية التى حضرتها،

هي عليه في المهرجانات العالمية. ■ هل صحيح بأن بعضا من شركات الإنتاج في

الأصيل، عاداتهم وتقاليدهم المحافظة نوعاً ما.

بهـذا الفيلم و العمل على تطوير فكرته. هذا الفيلم من وجهة نظري، إن أتيح لبه أن يرى النور، بإمكانـه أن يشـكل حدثـاً هامـاً فـي دور العرض العربية والعالمية، والأهم من شأنَّه خُلَّق فرَّصةٌ تقارب حقيقي بين الشرق والغرب من خلال

وهذا مخالف للفكرة التى من أجلها تقام ن النبوازن المدروس على القائميان على بريامج

العالم العربي تواصلت معك بهدف الحصول على حقوق توزيع أفلامك هناك؟

مميزاً في طريقة عملي كواحد من مخرجي الافلام ■ كيف جاءتك فكرة الاهتمام بقضاياً العالم

العالم العربي والثَّقافة العربية منذ كنت صغّيراً، ربما إثارتنى حضارتهم العريقة، تاريخهم ■ سمعنا عن عملك على مشروع عمل سينمائي ضخم في قيد الكتابة والتطوير يجمع بين الشرق

المشاهد العربي وتقته، وما تقدمه له مذاقه الخاص ونكهته الفواحة، وإذا كنت لا أجد الكلمات المناسبة التي تستطيع أن تعبر عن حقيقة المشاعر التي يحملها المشاهد العربي، فيمكنني القول إنها أقرب إلى مشاعر محمود درويش وهو يحن إلى خبز أمه وقهوتها، أو هي أقرب ما تكون إلى ذلك الإحساس الروحي الذي عبر عنه محمد المخزنجي في (رائحة الشمس)، لكن قصيدة درويش وقصة المخزنجي تشتركان في أنّ موضوعيهما يدوران حول مذاق كل ما تقدمه الأم أو تصنعه، إذن قد يكون ما أردت إيصاله قريبا من هذا، فالجزيرة هي (الأم)... وكل ما تقدمه هو بنكهة وجمال ما يأتي من يد الأم، حتى وإن اعتوره بعض العوج أو القصور. لكن هناك من يختلف مع ما تقدمه الجزيرة ومع منطلقاتها، ومن ثم فهم يرون فيها (خالة) لا (أما)، والحق أقول لكم: لا تعولوا كثيرا على ما يطرحه هؤلاء، فهم في قرارة أنفسهم يدركون مكانة الجزيرة ومصداقيتها، وهم في خلواتهم لا يتحوَّلون عن (الجزيرة) إلا لفاصل قصير مسرعين بالعودة إليها.

■ حالياً أنا مشغول بكتابة السيناريو الخاص

كوادرهم الفنية وممثليهم ومخرجيهم، بل وخلق

فرصته لحوار حقيقي جاد بينهم وللتقريب أكثر

مازال المشروع، في كل حال، قيد البحث

والدراسة والتطوير ولتذا لاأود الخوض كثيراً

في الحديث عنه حاليا، ولكن يمكنني القول إنه

سيكون هناك شائن لهذا العمل في تغييرالصورة

النمطية المغلوطة عند الغرب جميعاً عن حقيقة

هـ و فيلـم مختلف رومانسـي كوميـدي خفيف

يجمع بين البشر وهوياتهم المتعددة في جميع

أصقاع الأرض بغض النظر عن جنسياتهم

وأصولهم المختلفة وبعيداً جداً، هذه المرة، عن

تسليط الضوء على كل ما من شأنه أن يفرق

بينهم كبشـر قبل أي شـيء آخر، هذه هي رسـالة

الفيلم بشكل مختصر. سوف يكون فيلما جميلا

■ عندماً نذكر كلمة سينما يخطر في بالنا

فورا هوليوود. هل تعتبر الوصول اليها طموح كل

■ بالتأكيد، فعندما تكونين راقصة بالية

محترفة فإن طموحك الأعلى أن ترقصي أمام

الجماهير الغفيرة على خشبة مسرح البلشوي

في روسيا، وإذا ما كنت أنا لاعب تنس معروفا

فإنّ طموحي أن ألعب في ملاعب ويمبلدون أليس

كذلك، نفس الأمر ينطبق على صناع الأفلام الذين

يرون أن تحقيق النجاح في هوليوود هو قصارى

سينمائي سواء كان من الغرب ام من الشرق؟

و ممتعا للغاية من وجهة نظري..

بين حضارة العرب وانفتاح الغرب.

وهؤلاء حينما تلتقي بهم أو تراهم يظهرون على وسائل إعلامية عديدة وقد احمرت عيونهم، وانتفخت أوداجهم، وأزبدت أشداقهم، حنقا على ما تقدمه هذه قناة (الجزيرة)، إنما يحدث ذلك فقط حينما تُظهر (الجزيرة) شيئا من حقيقة أنظمتهم أو أعوجاج أفكارهم، لكنهم بالتأكيد يصدقونها في كل ما عدا حسنا كدنا أن ننسى موضوع (الجزيرة الثقافية)، وعودا على بدء فإن ما سبق ليس المبرر الوحيد لضرورة وجُود هذه القناة، فهناك الكثير مما يحتم ليس فكرة وجودها فحسب، بل سرعة وجودها، فهي القناة التي يمكنها أن تتناول

الشأن الثقافي بشمولية وشفافية وجرأة وتنوع، لأنها لن تجعل في صدارة اهتماماتها التّنقيب عن المنجزات الثقافية التي تدعي الأنظمة وجودها، وتزعم أن بالإمكان رؤيتها بوضوح دون الاستعانة بأي مجهر لرؤية أكبرها، أو حتى دون الاستشهاد بتأكيدات وزراء الدفاع والداخلية والزراعة عن عظمة هذه

وهذه القناة لن تكون مجبرة أيضا على متابعة تحركات وزير الثقافة ورصد لقاءاته وتصريحاته عن توجيهات عليا صارمة بالاهتمام بأوضاع المثقفين بعد الإفراج عنهم، أو تخصيص برامج حوارية وندوات للبحث في دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة التي تتضمنها أحاديث رئيس النظام وخطاباته هذه (الجزيرة الثقافية) تعد ضرورة ثقافية لأنها ستنطلق من رؤية واسعة مفتوحة على كل الأفكار ولها، ملتزمة بشعارها الصادق (الرأي والرأى الآخر)، ومن ثم فإنها ستكون ساحة مفتوحة لكل المثقفين والكتاب والفنانين وعموم

الوطن فإنَّ الوطن قد يزول، ومن كان يقدس القائد فإن القائد لن يزول)، كما أنها لن تكون مقيدة بالأطر الفكرية لحزب أو جماعة. قناة (الجزيرة الثقافية) - ومن خلال شبكة مراسليها المتواجدين في كثير من الدول العربية والعالمية - يمكنها أن تتابع وتنقل لمشاهديها أهم الأنشطة الثقافية التي تحتضنها تلك الدول، سواء ما تعلق منها بالفعاليات الرسمية التي ترعاها الدول او المؤسسات، أو تلك الفعاليات التي يسعى المثقفون المهمشون أو غير المرضي عنهم لإقامتها وإيصال صوتهم وأفكارهم إلى

المفكرين، ولن يكونوا ملزمين بالضرورة بتبنى تلك الأيديولوجية أو وجهة

النظر التي تحبذها الأنظمة والمتمثلة في شعارها الوحيد: (من كان يقدس

كما أن هذه القناة قد تتبنى - بل ستتبنى ذلك فعلا باعتبار وجودها أصبح حقيقة ماثلة – عددا من الندوات والمهرجانات والأنشطة الثقافية المختلفة، بل قد تمضى (الجزيرة الثقافية) إلى ما وراء ذلك من خلال تخصيص جائزة أو عدد من الجوائز القيمة ماديا ومعنويا، لعدد من فروع الثقافة والمعرفة، والأهم في ذلك أن هذه الجوائز يمكن أن لا تكون حكرا على تلك الوجوه الثقافية والإبداعية التي تستأثر بكل شيء مستغلة سمعتها ومكانتها قبل إبداعها، ومن ثم فإن أمام المبدعين الشباب أو المغمورين فرصة للفوز بإحدى هذه الجوائز، دون الحاجة إلى شهادة تزكية من أجهزة الاستخبارات، والأمن السياسي، والأمن السياسي، والأمن القومي، بل إن هؤلاء المثقفين والمبدعين - وكثير منهم يعيشون حالة الكفاف - يمكنهم أن يستبشروا بأن القيمة الإسمية والفعلية للجائزة ستصلهم كاملة، دون وجود اتفاقات سرية لتقاسم الجائزة بين الجهة المانحة وبين المثقف، أو بينه وبين أحد المقربين من وزارة الثقافة أو لجنة التحكيم. وبجانب ذلك يمكن (للجزيرة الثقافية) أن تتبنى نشر كثير من الإبداعات، خاصة تلك التي عجر أصحابها عن نشرها بسبب صداقتهم للفقر أو عداوتهم

وفي انتظار مشروع قناة (الجزيرة الثقافية) يمكن أن نستبشر نحن محبي الثقافة وكل المثقفين بانتظار أن يرى هذا المشروع النور قريبا، كما يمكن لإدارة (الجزيرة) أن تأخذ هذه الرغبة والتطلع لقطاعات ثقافية عريضة بعين الاعتبار، مُع أن هذه الفكرة قد تكون قيد الدراسة أصلا لدى إدارة القناة، وربما هي قيد التنفيذ، ذلك أن الهموم العربية والإسلامية التي تحملها دولة قطر على عاتقها تجعلها غير متجاهلة لهذا الجانب الهام في الحياة الفكرية العربية والإسلامية عموما، وإن غدا لناظره قريب.

* كاتب من اليمن

لهذه الأسباب أشكر عاهرات تلك الأزمنة

■ فلتكن هذه الكتابة محاولة شكر لعاهرات الأزمنة الماضية اللواتي شكّلن بأجسادهنّ المعايير الجمالية لأجساد النساء، وَسَمن بأجسادهن لوحات ومنحوتات ما كانت لتكون دونهن ما كان لكل هذا الفن والجمال أن يكون دون عاهراته.

سأشكرهن على الجمال الذي سببنه بأجسادهن لأعمال مانيه وديغا ورينوار وموديلياني وآخرين. سأشكرهن أولاً على الجمال الذي

ســبّبنه فــي تلــك الأعمال، يكفــي حضور أجسادهن لذلك. وثانيا، وبناء على تلك الأعمال، على المعايير الجمالية التي خطتها أجسادهن وحاولت اتباعها باقى النساء، العفيفات.

فنّانو تلك الأزمنة احتاجوا نساء يعملن ك»مودلز» لإنجاز أعمالهم، ستكون لتلك الأعمال جمالية عالية، بغض النظر عن الموضوع، أتكلُّم عن إبداع الفنَّان نفسه، أى أن للقطعة جمالية فنيّة تعود لمبدعها، انعكست على موضوعها، وهو الجسد الأنشوي العاري، ولإنجاز ذلك لا بدّ من «مودل»، والـ»مودل» هذه ستكون بشكل أساسي العاهرة، امرأة تستفيد من جسدها لكسب عيشها أكان في هدوء الرسم والنحت، أم في ضجّة المضاّجعة.

النتيجة المتراكمة في هذه الأعمال ستكون جمالية فنية عالية في رسم

موضوع هو جسد عار لامرأة هي العاهرة، فشكّلت هذه الأجساد المرسومة أو المنحوتة النموذج الأجمل لأجساد النساء في حينه، وذلك للتماهي بين الجسد بمعاييره وانحناءاته وتكوراته وانسياباته، وبين القطعة الفنيّة، أي الربط الذهنى المتراكم بين لوحات ومنحوتات ذات معايير جمالية تصنع الأذواق الفنية، وبين موضوعاتها وهى الأجساد العارية لعاهرات شكّلن، كونهن موضوع تلك القطع، النموذج الأجمل لنساء تلك الأزمنة وأجسادهنّ.

أتكلُّم عن علاقة جدليَّة بينهما، عن جمالين يؤثران ويتأثران ببعضيهما. أشكرهنّ لأن الفن الجميل في هذا العالم يدين لهنِّ، لأجسادهنِّ، لهدُّوئهنّ المنهك، لأن كثيرا من الجمال في هذا العالم سبّبنه هنّ بعريهنّ وعهورتهنّ.

أشكرهن وأشفق على «عفيفات» تلك الأزمنة، نساء طبقات الـ هيبوكريسي»، من منعتهن عفّتهن عن المساركة في خُلق جماليات أزلية لهذا العالم، ومَن، ثمّ، حاولن التَمثّل بأجساد «المودلز» ليشبهن القطع الفنّية، ليشبهن العاهرات. لهذه الأسباب، ولغيرها..

* كاتب من فلسطين

لندن_«القدس العربي»:

تقدم «الكلمة» في هذا العدد الجديد، عدد 59 آذار/مارس 2012، عددا ضافياً من المقالات التي تتوقف إزاء الربيع العربي بعد عام من انبثاق فجره: تقيّم وتقوم وتستشرف المستقبّل، وتسلّعي لطـرح مقولات جديدة تقوض أسـاطير موت الأيديولوجيًا ونهايّة التاريخ. فقد كانّت «الكلمة» داعية لكتابة تاريخ جديد متحرر من رطانة اليأس والتبعية، وخطاب حر مستقل، يواجه خطابات الهيمنة الزائفة ويفضح تدليس مبرري القهر والهوان والاستبداد. وتنفتح «الكلمة» في هذا العدد على قضايا العالم العربي من العراق وما عاتَّاه من حروب وحصار، إلى المغرَّب الَّذيُّ يكشَّف الْلسَّرْح إخفاقات مشاريعه التي أدت إلى انبثاق حركة 20 فبراير فيه. فُ»الكلمة» حريصة على الإنصات للنبض العربي من المحيط إلى الخليج. وتقدم «الكلُّمـَّة» كعادتها روايـة جُدَّيدة، جاءت مُّذه المرة من تونس التي انطلقت منها تُورة الياسمين. وتنشر «الكلمة» معها، ديوان شُعر جديدا، ومسرحية شعرية جديدة قادمة من سوريّة المنكوّبة بشلالات الدم الذيّ لا يتوقف فيها، وعددا من الدراسات والمقالات يتوقف بعضها إزاء النص العربي القديم، بينما يتقصى البعض الآخر إنجازات النص السّردي الحديث، والتنظير لهما، فضلا عن المزيد من القصائد والقصص، وأبواب «الكلمة» المعهودة من دراسات وشعر وقص وعلامات ونقد ومراجعات كتب وشهادات ورسائل وتقارير وأنشطة تقافية، لتواصل «الكلمة» مسيرتها بقوة دفع أكبر، وبمزيد من أحدث إنجازات كتابنا من مختَّلف أنحاء الوطن العربي.

ويفتتح الباحث الفلسطيني محمد شاويش باب دراسات، باستقصاء يقارب «أسطورة نهاية عصر الايديولوجيا واليوتوبيـا» فـي عصـر الثـورات العربيـة ويكشـف لنا عبر تحليله لتطور العلاقة بينهما كيف حافظت الجماهير العريضة على ثقافة أصَّلية سائدة ظلت غير منعكسة في و سائل التَّعبير التي تحتكرها النخب. ويقدم لنا الناقد والكاتب العراقي ماجدُ صالحُ السامرائي في دراسته «أنبئوني بالرؤيا»: أوّ رواية المثقفُّ النخبوِّي»َ دراُّسةٌ للرواية الأوَّلي لَّلْنَاقَدْ الْمُغربيِّ المرموق عبدالفتاح كيليطو، يعرضها على القارئ أولا ثمّ يتنَّاولُها بالتحليل الذي يطرح على القارئ أسـئلتها المعرفية. أُمَا الْقَاصَة والباحثَةَ الجزائرية بهاء بن نوار فتقارب في «تدفق الزمن وتناغم المسافات» قراءتها لرواية عراقية تدور أثناء القصف الأميركي للعراق في حرب احتلال العراق،

ويتوقف الروائي العراقي سلام ابراهيم، في «مصَّائر غامَّضَة زمن الحرب» عند تجليات تجربة الحرب الأبدية التي عاشها هُـو وجيلُـه حتى النخـاع عنـد كاتـبُ مـن مجايليـه ويتأمل مدونته السردية كي يكتشف فيها كيف أبدعت الحرب لغتها وأسَّاليبها السَّرديَّة القادرة على اقتناص جوهر تجربتها. وتكشف الباحثية السودانية المرموقية خديجية صفوت في مَّقالتها «المنظمات غير الحَّكومية و التَّمو يل الأَجنبي» عنَّ كيفًّ أن ما تسمى بالمنظمات غير الحكومية ليست إلا أداةً من أدوات الهيمنة الاستغلالية الاستعمارية الجديدة على العالم الذي كان ثالثا وإفقاره وتكريس تبعيَّتُه. في «المناجاة نوعا أدبيا» يقيم الباحث المصري خيري دومة توازّنا مطلوبا بين التنظير والتطبيق والتحليل لتطرح علينا استقصاءاتها الشيقة في التعامل مع النصوص القديمة ببصيرة نقدية قادرة على توظيف معارفها الفكرية والنظرية والتراثية لإضاءة النص المدروس. ويكشف الباحث التونسي حسين الحامدي عن «تطلُّعاتُ الشُّعوبِ واسـتراتيجيَّة الاحتواء والهيمنة» وعنَّ مآلات الثورة في تونس ومصر، ويكشف لنا عن آليات الإمبريالية العالمية ورأسمالها الجشع واستراتيجياتهم فَي احتواء الربيع العربي والهيمنة عليَّه. ويختتم الباحثُ المغربي أحمد بلخيري باب دراسات، بـ»إجهاض أحلام مراكشٌ» وهي دراسةٌ تحليلية لنص مسرحي مغربي دالُ عُن قدرة النصّ على التعبير عن أحلام المُغرّب المجهّضة،

العدد 59 من مجلة «الكلمة» يواصل الإنصات للثورات العربية

وترتد بنا إلى سنوات الحصار والقهر والجوع التي سبقتها،

لتُعـرض حدثًا على مرايا أحداثُ لا تقلُّ عنه عُنْفًا ومَّأسـاوية.

و تنشر «الكلمة» في عددها الجديد، ديـوان «باب يواريه الضـوء: مراثـي م.» للشّـاعر المغربي إدريس عيسـى، والذي يمثـل أحـد أعمـّدة شـعراء الحداثـة فـى القصيـدة المغربيـة الحديثة، تجربة رائدة لفتت الانتباه منذ نصوصها الأولى في مجلـة الناقـد اللندنية. ورغم قلـة حضورها فـي دينامية النشِّر إلا أنها صاغت لرؤاهاً ملمَّحا خصباً لتوليد الدلالات، وأضحت في كل نص شعري تفتح باب القصيدة على أفقها اللامتناهي وعلى أسئلة الكتابة، كما تهدي الكلمة لقرائها نصا مسرحياً شعريا لكاتبه السوري نوزات جعدان جعدان بعنوان «بانتظار مهّتاب» وهو نص مسّرحي حفري في الذات الإنسـانية، يتلمس تناقضاتها وأحاسيسها في ضوَّء الحاجة للكتابة وللإبداع. كما حفل باب شعر بقصائد الشعراء: عبداللطيف الإدريسي، محمود غانمي، بلقيس الملحم، أفنان

منذ مرحلة الاستعمار، مرورا بمرحلة الرؤية السياسية التي

أطرت النضال وحققت الاستقلال..

القلوب» للمبدع التونسي محمد خريف، حيث يكتب الروائي من قبره ويصير راوياً لرحلة جنازته التي يشارك فيها بالعودة إلى لحظة ما قبل ميلاده، عابرا محطات شكلت وجوده ومظهرا المستويات المختلفة للموت التي تتراوح ر . . . بـين التخفي و التجلـي . كما يقدم لنـا محرر «الكلمـة» القاص المصري المرموق منتصر القفاش، نصا قصصيا جديدا، فمن خلال التوازي السردي المرهف بين حياتين: عجوز في آخر العمر يتعثر في نسياناته وهو يحث الخطى نحو الموت، ومراهِّق في مُقتبلُّه متـرع بالحياةُ والتوق للتحقِّق فيها، قادر

على تخليقَها حتى في موّات فضّاء الشقّة الخاوية، التّباسات

الحياة المراوغة وقدرة الوهم على تخليق الواقع. كما ضم

العدد الجديد نصوص المبدعين: حمودان عبدالواحد،

في باب السرد، يحتفى العدد الجديد برواية «سلال

عبدالواحد الزفري، قيران فرج، إدريس خالي. في باب النقد، يحوّل الشاعر المصري عبّدالمنعم رمضان بقعة الضوء من «مثقفون وعسكر» إلى «عسكر وحرامية»، ليبين روابط الفساد بين النظام البائد والمجلس العسكري. أما في «حمص الشهيدة» فتتبدى صورة المثقف الملتزم بقضايـًا الحريـة والتـى اعتدناهـا مـن الْكَاتـب الاسـبانْيُ المرموق غويتيسولو، قَكلماته تحفر في بقايا الموت، وهو يحدق في ضواحي المدينة السورية النازَّفة وفي ذاكرته ما عاشـه فـي البوسـنة وكوسـوفو. ويميـط الباحـث والمترجم المغربي سُعيدُ بوخليطٌ فَي «تَشْيَ عَيفَارا: ورفض النموذجُ السوفييتي» اللثام عن وثائق غيفارية، كتبها تشي إبان نضالاته تنطوي على منظورات جديدة، توضح مواقف المناضل النقدية وانتقاداته لتعالي المعيارية السوفييتية وتناقضاتها الداخلية. فيما يقدم الكاتب عيد اسطفانوس أنظُّمة الحكم على السـاحة العربية، ويقسـمها إلى معسكرين رئيسيين: جماهيريات الفقر/ الفول وممالك الغني/ الزيت.

في «هدوء الممالك المريب» قراءة تشريحية لتمظهرات ويشير الكاتب سمير عطاالله في «قطة سوداء في ليل فاحم» إِلَّى اندَّفَّاع العَالِـم الْعَربي باتجاَّه الدولة الَّدينية، ويرى بأنَّه كان من المفترض على «مسيحيي الشرق» أن يجسدوا الدولة الدنية، وليس الطائفة المغلقة أو الميليشيات العسكرية كما هو حال لبنان. بينما يجادل الباحث يوسف مكي في «إصلاح وإسـقاط» صيـرورة التغييـر في البحرين، فيتّنـاول موقف المعارضة التي تُركى بإمكانية إصلاح النظام وقيام ملكية دستورية، كما ويناقش موقف حركة 14 فبراير من ضرورة

سقاط النظام، لانعدام قابليته للإصلاح بعد سنة من الحراك الشعبي، وعلى خلاف النزعات البنيوية، يخلص الكاتب بنيامين هُوعو لوبلان في «تأملات في نظرية التلقي لهانس روبيرت ياوس»، للقول بأن نظرية التلقى كما يقترحها ياوس، تدعونا إلى إعادة إدماج البعد التاريخي في قلب الرؤَّى الأدبية. ويقربنا التشكيلي المغربي حسَّان بوَّرقيَّة من تجربة فنية اليوم تؤسس بحواريتها اللآفتة مسارا متفردا. كماً تنفتح بانشُ غالاتها الجمالية على آفاق رحبة للتشكيل خصوصاً قدرتها على تجريب أشكال جديدة وبلورتها داخل بوثقة العمل الواحد. ويستقصي الباحث إسماعيل الياسري فَى «مسـرح الْعبـث واللامعقـول وتأثيراتـه علـى المسـرح العَربي» أثّر أدب العبث و اللامعقول على التجربة المسرحيّة العربيةً، وكيف تفاعلت مع اتجاهاته ومدارسه.

في بأب علامات، يقدم ابراهيم خليل العلاف «آسيا توفيق وهبي وريادة النهضة النسائية في العراق» ومن خلاله نستعيد ألق الذاكرة النسوية العراقية وماحظيت به منذ بدايات القرن العشرين، نخبة من النسوة اللواتي استطعن التغلب على ما يعيـق تحررهـن مـن إشـكالاتّ ومواقف، ويفتتح الناقد الفلسطيني ابراهيم درويش باب كُتُّب بـ»أمبّرتو إيّكو» في «مقبرة بـراّغ»» حيثُ يقدّم الرواية الحديدة للكاتب والنَّاقد الإيطالي الشُّهير، ويكشف فيها عن أليات شيطنة الآخر في فكر القرن التاسع عشر الأوروبي. و من خلال مفهوم «هرمنطيقًا المكان» يستقصي مقال «المكان بين التحول والتقاطب» للكاتب باسل محمد السليم، أهمية المكان في نص روائي تونسي، حيث يتجلّى في مجموعة من التفاعلات الدلالية المتداخلة فيتجاوز المفهوم المشيّا للمكان إلى دلالات أرحب. ويقربنا الكاتب موسى ابراهيم أبو رياش من روايـة «الصنـدوق الأسـود» لكليـزار أنـور، حيث لحظة تجسير فعلية بين الأدب والفضاء الرقمي، رواية مرقمنة تقدم شُكلين للعرض. ويواصل الناقد المغربي عبدالرحيم مـؤذن سلسـلة مقارباتـه لنصـوص قصصيـة حديثـة، وهي السلسلة التي خـص بها مجلـة الكلمة منـذ السـنة الماضية، ويقدم لنا في العدد الجديد مجموعة القاص محمد اكويندي «سرير الدهشَّة». وينتهي الكاتب هاني حجاج في مقاله «فجر الأوديسًا أشرق في العراق» لكتاب «خطة الهجّوم» للكاتب والصحافي الأمريكي الأشهر بوب وود ورد، ليقدم قراءة جديدة، يسلط فيها الضوء على تفاصيل الحرب على العراق. وينهي إدريس الواغيش باب كتب، بمقاله «القصة القصيرة حدا لغة العالم».

مسلسل «حديدان»: سلطة الحكاية على الشاشة

للآخرين للحصول على الملابس، على الأكل، على

وسيلة نقل. يطلب من ضيوفه أن يجلبوا أكلهم

معهم، أقام عرســا لم ينفق فيه مثقالا واحدا، يبيع

الأوهام ليشتري الطعام... صار مطلوبا للعقاب،

يريد البقاء في السجن ليستريح، هنا يداهمه

كابوس زوجتية... لذا يفضل البقاء في السجن.

وهنا يمرر المسلسل نظرة نمطية تقليدية تجاه

لم تبدأ علاقتي بحكايات حديدان القران على

الشاشة، ذلك أن حكايات حديدان ترويها الجدات

للأحفاد في مختلف مناطق المغرب بصيغ مختلفة،

وقدكنت أثناء المشاهدة أفحص درجة وفاء كاتب

في إحدى الصيغ، تحكي جدتي أن أمّنا الغولة

في رواية أخرى، كانّ حديدانّ يستغل غياب

أو نوْمَ أِمّنا الغولة ويركب حمارها، وعندما تعود

يهرب، تُطارده فينجو، وقد نصحها رجل عجوز

بأن تدهن ظهر حمارها بدماغ رجل ليلتصق

حديدان فتمسكه. فورا قتلت أمّنا الغولة صاحبّ

النصيحة واستخدمت مخه الذي اخترع النصيحة

المهلكة. هذا هو موضوع الحكايات، وهي تقدم

الوقائع في قالب كوميدي، حتى أن ابنة حديدان

تشترط في العريس أن يملك طماطم لتأكلها

ببحثه عن الطعام بالحيلة فإن حديدان يشبه

بطل المقامة (أبو الفتح الاسكندري، بل توجد حلقة

. تشبه تماماً أحداث «القامة البغدادية»)، وبطلى

المقامية نبوع أدببي سيردي ظهير في العصير

العباسي. والمقّامة وصلتنا مكتوبة رغمُّ أن نصها

ت . قَال أَن أبا الفتح الإسكندري...». ما الذي يجمع

كلاهما فقير مشرد جوّال ذكي يفهم الكون لكن

ليس لديه ما يأكله، لذا يستخدّم ذكاءه ليحصل

على طعامه، كلاهما يحضر أي وليمة دُعى إليها

أم لا، يأكل كجاهـل ويتحـدث كعالـم، لا يهتـم بالحديث إلا بعد انتهاء الطعام... يشمل التشابه

اللغة أيضا، حيث يستخدمان الجناس والسجع

بمتعة، هذا سقف أحلام بنت فقيرة.

حكايات كليلة ودمنة أيضا.

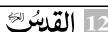
حديدان بأبي الفتح الإسكندري؟

السيناريو للأصل الشفوي للحكاية،

من أين سأبدأ العض؟

وهي تتأهب لافتراس بنت حديدان تسألها:

تجيب البنت: من رأسي العاصي.





محمد بكرى

د. حسين علي شعبان *

■ تسحر فضائية فلسطين ببرامجها المهنية المتنوعة المشاهد الفطن والذويق؛ صحيح ان للفلسطينيين باعا في تأسيس وتطوير الاعلام العربى كما النهضة العمرانية والحضارية في الكثير من الدول، الا ان الظروف السياسية والنكبات المتصلة حرمتهم لعقود طويلة حق التمتع باطلاق العنان لطاقاتهم

فضائية فلسطين الحديثة المنشأ والتي مقرها مدينة رام الله، العاصمة المؤقتة لدولة فلسطين حققت خلال الاشهر المنصرمة قفزات تنموية تشكل نموذجا

الميزانية المحدودة والمتقشفة زادت شريط الانباء، نشرات الاخبار، الاعلانات الوطنية والتجارية، البرامج السياسية والاجتماعية كما المسلسلات الدرامية مهنية، اتزانا وشمولية في عجينة ذاب فيها الشكل بالجوهر لينتجا خبـزا او خبـرا لا فرق يخلو مـن التهييج والتحريض، أخبار الرئيس والحكومة ليست الوجبة الباردة «المحمضة» التي يعاد تكرارها كل ساعة ولمدة ساعةً. شريط الانباء مكتوب بهدوء العربية المدبج بعبارات الرصانة، البرامج السياسية «نظرة من الداخل» مثلا تتسم بالتوازن المشتغل بتقريب وجهات النظر قى حوار معمق يصون حق الاختلاف كما التعبير عن الرأي.

نجاح» و »بلدك اولى فيك» مثلا تنبش كنوز السلف لتقدم مأثر اصحابها على طبيعتها وكما هم. الإعلانات الوطنية جذابة؛ غصن الشجرة واوراقه المتطايرة لتحط الى جانب بعضها لتنسج علم فلسطين مصحوبة بعزف بهدهد الروح. الاعلانات التجارية قصيرة ومتباعدة. لا يتسع المكان للحديث عن هذه البرامج والقائمين عليها لأسباب نعفى القارئ منها. نعتقد جازمين ان مقارنة مهنية

البرامج الوطنية التعبوية «قصة

تلفزيون - فضائية فلسطين في مكانة مرموقة بين الفضائيات العالمية. فالمعيار الاهم أن فضائية فلسطين اثبتت انها لشعب فلسطين مجتمعا، كما انها لكل فلسطيني بغض النظر عن موقعه الطبقى، مركزه الاجتماعي، السياسي او الحزبي، صرح اعلامي ينبض بألم أهل

شيخ العرب محمد بكري في برنامجه «وجها لوجه» يرحل بديوانه، حاشـيته وابارية قهوته الى ضيوفه في البيوت المته اضعة الدافقة بتضحيات وبطولات اهلها وقاطنيها، لا يرتاح بكري في الاماكن المغلقة هربا

من الرتابة وتفهما لدوق المشاهد العاشق ابدا للتجديد، مساء الخامس من آذار/ مارس 2012 نصب محمد بكري خيمته على تل في مدينة الناصرة ليتحف مشاهده برحلة سياحية تستحضر التاريخ الراقد عند قدمي مدينة شامخة. راح بكري على عادته يستدرج ضيفه الى حديث القلب للقلب، اسئلة بسيطة هي ابنة لحظتها، تختلط العامية بالفصحي يحبها العامة وتسحر الخاصة.

قبل ذلك بأيام او اسابيع نصب بكري خيمته المتنقلة في مدينة نعم مدينة ام الفحم ليحكي رحلة اهلها من الامية الى العلم ومن مشاغل الحرف الي مجالس

النسر محمد بكري يأبى ان يحط رحاله الأعلى القمم الشاهقة والنواصي من الرجال، رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسـي هو امتـداد وتواصـل تاريخي وحضاري لابن الناصرة وكل فلسطين البار توفيـق زياد، رامـز رجـل عمـل ومثابرة، يغدق في التواضع ونكران الذات، لكن بكري يوجه صاري الحديث كأن كلماته نور الشمس المنبعث من خلف الجبال صباحا فتضيء السماء ثم

الارض وما عليها. قبلها حط بكري ضيفا خفيف الظل وادع الروح على الفلاح عفو اغبارية

فاستنطقه بحديث مجبول بصدق تعتمد مقاييس ومعايير الحياد ستضع والوفاء. نعتذر لتقصيرنا في اعطاء

شخصيات و»ضيوف» «وجها لوجه» حقهم وتضحياتهم لكن تقديرنا واحترمنا

الاحرزة او قارئ افكار محترف.

عجائز وصبايا فلسطينيات لم يقهرهن الظلم ولا الاحتلال ولا الانقسام. بكري يحترف ارتداء هذا الثوب في رحلات السير على الحبال المشدودة فوق منعطفات سحيقة، ثقتة مجبولة بحنكة الشيوخ الحكماء البسطاء واحلام الاطفال. كلماته ، حديث بكري وضيوفه بلسسم للروح التواقة لكوز تين او صبر وعنقود عنب صباح نهار آبي في قرية

مشاهده المتوترة الى حد الانقطاع. فيدلكها بزيت زيون الخوابي العكاوية العتيقة ثم يتبعها بكأس «دقَّة الزعتر»، «زيزفون» «قش بلاط» «شاري برى» فيسترخى صاحبها مطمانا لهدهدة الكلماته القّادمة من سر كاتب الاحجبة —

ولا اعلاميا ولا شيخ عرب، ولا استاذا، أذا كانت الفلسفة أم العلوم فهو حقا فيلسوف يبحث عن الحقيقة على طريقته

الكوب هو سر نجاح محمد بكري وبرنامجه «وجها لوجه» فالاثنين وصفة لكل من شق عصا الطاعة عن نمط استهلاك الوجبات السريعة ، ومن لم تروض جسدهم قسوة حنود الاحتلال وافاعى الانكوند الفاغرة افواهها لابتلاع ارض سيختنقون بها وبصبر وجلد اصحابها. كلام محمد بكري يبلسم جراح كل من اعتصم بتلابيب الصبر والنظر الي البعيد بعين الماضي، الحاضر والمستقبل،

البلاد وتطلعاتهم، يوحد لا يفرق، يجمع

فلسطينية نائية الا من اهلها.

* كاتب من فلسطين الوقت...

حلقات برنامج «وجها لوجه» ليست

فلسفية، لوحات تاريخية وحضارية تتجلبب بثوب كنعانى طرزته ايدي

انه يبنى الوطن علَّى طريقته. محمد بكري ليس فنانا ولا صحفيا

لما يحملون ويمثلون من قيم هو عزائنا. الا نماذج ومساطر لتحف، ايقونات كنسية، نبيذ اديرة عتيقة، فلسفات

محمد بكري يحترف تدليك اعصاب

حب الانسان والنصف الملآن من

لقطة من مسلسل «حديدان» الجمهور، حكايات ذات قدرة عالية على ترميز التجارب وتكثيفها لتسهل استعادتها. لقد نجع المسلسل بفضل حفره العميق في يطوف بين القبائل بحثا عما يسد به رمقه، يتحايل من أجل الأكل بكبرياء، وبذلك لا يقع في الوعي الشعبي على مستويين، تاريخي وفني. النذالـة التي سـتفقده تعاطف المتفرجين... كلما المستوى التاريخي حيث يسترجع سنوات القحط شمّت قبيلة انتقل إلى غيرها، ينصب الفخاخ

الشوق، يـرددون الأمثـال، يقلـدون شـخصيات المسلسل الذي استثمر سلطة الحكايات لإمتاع

محمد بنعزيز

■ الحكايـة هي قصة لها بدايـة ونهاية، تحكي عن التاريخ والتّراث أو عن الحيّاة المعاصرة. تحمل رسالة تربوية... الحكاية الشفوية في طريقها للانقراض في عصر السمعي البصري. لذاً فكل اقتباس تلفزيوني للتراث الشــفّوي هو حُدمة

من ذلك حكايات حديدان، وهو شخصية شهيرة في الأدب الشعبي الأمازيغي، خلدته حكايات تُصور رحلة ذات مقهورة من خلال بطلها الذي لا مقام له. و غالبا ما يسمى «حديدان لحرامي»، وفي منطقة معربية أخرى يسمى «حمو لقرآن»، أو حديدان القران بالأمازيغية. الحرامي هنا ليس بمعنى ابن زنا بل بمعنى المحتال. ومنّ باب الحذر يقال «إنه حرامي بأفعاله لا بنسبه». فى مسلسل «حديدان» قام السيناريست إبراهيم بوبكدي والخرجة فأطمة بوبكدي باقتباس وتعريب الحكايات الأمازيغية على الشاشة. اقتباس مس المحتوى والأسلوب. بفضل ذلك تعيد القناة الثانية بث حلقات المسلسل باستمرار، يشاهده الكبار والصغار، يشاهدون حلقات سبق لهم مشاهدتها بنفس

والجوّع التَّى عرفَّها المغرب لقروّن طويلة مع ما رافقها من بؤسَّ. حتى الشبان الذين يجهلون هذا التاريخ يستضمرونه في لا وعيهم، في هذه الأيام التى صار فيها الحصولُ على الأكل صعبا، يظهرُ حديدان بطلا، يحتال ليطعم نفســه وأولاده رغم أنه بلا عمل، و هو يمثل ســر الوعى الشعبي، وعي يعلن عن نفسـه بوضوح في الحملّات الانتّخابية.ّ المستوى الثاني أسلوبيّ، فحديـدان يسـتثمر الحلقة كفن شعّبي رسخت مميزاته في الوعي الجمعى للمتفرج المُغربي.

لنعرض لموضوع الحلَّقات، يحكى أنه في أيام الجوع، كان الرجال يتخلصون من بناتهم، لذا اخد حديدان بنتيه " ليتخلص منهما، أخذهما إلى نهر وأعطى كل واحدة صوفًا. أمر البنت الكبرى أن تغسل الصوف الأسود ليصير أبيضا، والثانية الصوف الأبيـض ليصير أسـودا... وللتمويـه، وضع الأب قربة تضرب الشجرة وتظن البنتين ان الأب يحطب. يقطّع الخشّب ليصنع «الدقاق»، ومن هنا

المثل الأمازيغي «إلا بابا لا يتبي ثيزذزين». حـل الليل وَلـم يرجع الأب فأخـذت أمّنا الغولة البنتين، في حوار تســـأءلت البنــت الكبرى «متى تنام أمنا الغُولة؟»

أجابت «عندما تصرخ البهائم التي أكلتُها في بطنـي».... مصير ابـن حديدان أفضـل، له طريقةً حلاقــَة غريبــة لصــد عــين الحســود، يتعلــم الإبن حيـل أبيـه... يسـرق البيـض، الدجـاج، التفـاح والطماطم... يسـرق أولاد الزوجة الثانية البيض ليأكلوا، أولاد الزوجة الأولى سـرقوا ثورا... وهنا يتكشف للمتفرج أن للحكاية مستويات دلالية

يعيش هؤلاء في منزل مقفر، مخزن البيت فارغ، لا قمح ولا سمن ولَّا عسل فيه... ضجر أبناؤه من أكل «التشيشة» وهي دقيق شعير مغلي في الماء...

حديدان ليس له قبيلة، يقال «رُبّ حيلة أنفع من قبيلة»، إنه جوّال، هرب من زوجته الأولى، تزوج ثَانَية ليسعد بالحب ثُم لحقتُ به الأولى وصار في جحيم، يتحمل زوجتيه عيادة ودواحة، من حسنّ حظه أنهن لا يتحالفن ضده، يستفيد من الصراع بين الضرتين المتناقضتين في الشكل والمصالحً... تسخر منه حماته الشرسة، التي تنقنق طيلة

فيما يتعلق بكليلة ودمنة، ما يهُم بطلى ابن المقفع هو تأمين طعامهما من فضلات الأسد. وليس هذا هو التشابه الوحيد، ففي حكاية الثعلب الذي يفترس فراخ الحمامة تلجأ هذه إلى اللقلاق الذي قدم لها نصيحة أنقذتها. لكن النصيحة أهلكت مُقدّمها. فقد افترس الثعلب اللقلاق بعد أن سأله أين تضع رأسك حين تأتيك الريح من الجهات الأربع. يضعها تحت جناحيه، سأله الثعلب:

والتعابير المسكوكة والاستعارات بكثافة.

أرني. نم قفز عليه ووبخه: كيف ينصح غيره من لم

هذه هي العبرة، وهي خاصية أساسية في السرد الشُّفوي القديم، هذَّا السرد الذي خصصُّ له الباحث عبد الفتاح كيليط و كتبا عدة منها «الأدب والغرابة». وفيه يُعرف كيليط و النص في الأدب الشعبي بأنه قول يُستشهد به لقيمته. وهو قول يفسّر ويؤول لأن فيه عسرا وغموضا. وينسب إلى مؤلف حجة، مؤلف مجهول قديم لكن مُعترف بقيمته ومرجعيته، وهو يجسد الحكمة، الموعظة والأمر والنهي. ويحُصر كيليط و قواعد السرد التي تحكم

الحكايات في ثلاث نقط:

أولا ارتباط السابق باللاحق، أي تسلسل الأحداث وارتباطها بعلاقات سببية يشعر المروي له بصدقيتها، مما يضمن سيولة السرد، أضيف هنا أن الحكايات القديمة لا تعرف الفلاش باك، لذا تتسلسل الأحداث وتتطور تصاعديا متجهة نحو للحكايات القديمة بنية متشابهة، مع ذلك

تتميز الحكاية الشعبية بالتشويق ولا يسهل على المتفرج معرفة النهاية قبل حصولها... في الحكاية الشعبية تظهر قوة النهاية ووضوحها... ثانيا، خصائص النوع التي تفرض صفات

خاصة يجب أن تطابق النوع. فإذا قلنا حكاية هزلية يجب أن يكون فيها سوء تفاهم، وأخطاء في النطق وعادات شخصية لا يمكن التخلص هًا، وهكَّذا فإن مذلة الجـوع التي تس البكاء، تصير بفضل أسلوب الحكي كوميديا. ثالثًا، أفق انتظار القارئ، فعندما تحكى له

يضع توقعات تناسبه ويجب على الراوي أن يجاريها مع إحداث تغييرات صغيرة فيها. لشد اهتمامـه ليتفاعـل ويتوقـع ويتأثـر. فـي الحكاية للمتلقي قيمة كبيرة، تجري استثارته للمشاركة بفضل طرح الألغاز التي يتَعِين عليه حلها ليفهم. هذه القواعد هي الّتي تُلزم اللاعب والمتفرج.

هي السنن (code) المشترك بينهم. في الأدب والحكاية الراوي هو اللاعب والمستمعون هم المتفرجون. كيف يكتب سردا من يجهل هذه القواعد التي حصرها الروسيان فلادمير بروب في «مورفوليّجة الخرافة» وجوليان غريماس في programme actantielle البرنامج

بفضًّل توفر تلك القواعد في حكايات حديدان، وهي قواعد كونية كما أثبتت المقارنات، فإن هنالك سـهُولة في اسـتهلاك المسلسـل من طـرف جمهور لقد اقتبس السيناريست محتوى كتابته من

التراث السردي الشفوي، واقتبست المخرجة أسلوبها في الإخراج من الحلقة الشعبية. فالمحتوى والأسلوب راسخان في الوعى الشعبي. وهكذا، ورغم التصوير في ديكور خام فقير للاقتصاد في تكاليف الإنتاج، رغم كاميرا ثابتة تصور حوارات طويلة في مواجهة المثلين... رغم هيمنة المبالغة على أداء المُثلين، كما في حال كمال كاظمى الذي يُغلظ صوته ويُضيق عينيه ببشاعة لا تضيف له ... وهذا يعرقل التسويق الخارجي رغم ذلك حقق المسلسل نجاحا محليا كبيرا،

وهـ ذه مزية لأعمال الأخوين بوبكدي اللذان تميزا بأسلوب مؤثر منذ تجربتهما الأولى لقد أنقذا الحكايات الشفوية من الانقراض، وكان نجاح مسلسلاتهم دليلاً على أن الجمهور المغربي يريد قصة، بل الجمهور العالمي كذلك. ففتنة الحكي تسري في عروق كل الثقافات.

وهذة رسالة لكل مخرج يصور حكاية غير متماسكة وغير مقنعة حتى لو كتبت في عشرة أسطر. ويصنع منها مسلسلاً يغطي عيوبه بحيل المونتاج وبألعاب الإضاءة والإيطالوناج على

بتجربتهما القصيرة في الزمن والعميقة في ذهن الجمهور، أكد مبدعاً مسلسل «حديدان» أن أزمة التلفزة المغربية هي أزمة سيناريو

عندما سيؤخذ هذا بعين الاعتبار، وعندما سيجري التعاقد على كتابة وتصوير مسلسلات تلفزيونية سنتين قبل عرضها، حينها سينتهي الارتجال والتسرع، وبذلك يتصالح المغاربة مع تلفزتهم. وهذا مطلب ملح سياسيا وثقافيا،

* ناقد من المغرب

فنانان قدّما اطروحة ماجستير بتراث العراق حسين الاعظمي ومحمد حسين كمر؛ المقام العراقي ثروة موسيقية لكل العرب



حسين الاعظمي

لندن-أحمد خليل العزوز:

حصل الفنانان العراقيان المتألقان حسين الأعظمى والفنان محمد حسين كمر على شهادة الماجستير وبدرجة أمتياز لكل منهما من كلية الفنون الجميلة في الجامعة العربية لشمال أمريكا وذلك بعد مناقشة تمت في عمان من قبل أساتذة برئاسة الأستاذ الدكتور محمد الغوانمة عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك وعضوية كل من الاستاذ المساعد الدكتور صبحى الشرقاوي من جامعة الزرقاء والاستاذ الدكتور رامي حداد من الجامعة الأردنية وأشراف الاستاذ الدكتور حسين الأنصاري عميد كلية الفنون الجميلة في الجامعة العربية لشمال أمريكا، وقد حظر المناقشة عددا من الصحفيين والمثقفين وحصلت المناقشة على تغطية أعلامية رائعة من قبل القنوات الفضائية.

وكانت المناقشة الاولى رسالة الباحث سفير المقام العراقي الأستاذ حسين الاعظمي التي حصل فيها على درجة أمتياز تحت عنوان (أساليب الأداء في المقام العراقي، ملامح التجديد في القرن العشرين، القبانجي انموذجا) أختيار موفق في قمة الذكاء لرسالة ضرورية جائت لتناقش أهمية الاوضاع وأساليب الاداء في المقام العراقي أما عن النموذج المتمثل بالأستاذ محمد القبنجي الذي

وقوة صوته وتمكنه في خلق طرق جديدة في الابداع الإدائي ، ولكون القبنجي فنانا ذكيا يمتلك نزعة الابداع وهذا ما تجسد في جميع انجازاته وطرحه لأسلوب ناظج عزز وكلل نجاح مسيرته الابداعية المتجدده الذي حقق من خلالها نجاحا كبيرا ولعب دورا مهما في عملية تقبل المقام العراقي من قبل العراقين وخاصة البغداديين، وجاء من بعده دورالفنان الكبير ناظم الغزالي الذي لعب هو الاخر على ملامح التجديد في اساليب الاداء في المقام العراقي ونجح نجاحا مذهـلا أيضاحيث كان سفيرا للاغنية العراقية مما ساهم في نشرها وتقبل الجمهور العربي لها ٠٠٠ واليوم جاء دورك ايها الاعظمى المبدع كنت متألقا دائما بمسيرتك الابداعيـة وخاصـة مـع الموسـيقار الكبيـر منيـر بشير ورحلة الربع قرن واليوم تتألق بأطروحة الماجستير الرائعة والقيمة ننتظر منك أن تدعونا

قريبا الى مناقشة الدكتوراه. أما المناقشة الثانية كانت رسالة للفنان العراقي الموسيقار محمد حسين كمر عازف الجوزه الشهير وجرت مناقشته مع نفس لجنة المناقشة التي ناقشت الفنان الاعظمى ، وحملت رسالة الفنان كمر عنوانا جميلا يحمل في طياته دورا رياديا ونبيـلا أهدافـه سـامية تصـب فـي الحفـاظ علـى

تراثنا وموسيقانا العراقية برسالته الموسومه يعتبر المجدد الاول للمقام العراقي ويمتاز بجمال (التراث الموسـيقي ومعطياته في التوظيف اللحني والجمالي، المقامات العراقية انموذجا) ان السيرة الذاتية العطرة لهذا الفنان المتألق محطة أفتخار لكل عراقي يحب وطنه انه فنان متمكن من الته الفنية (الجوزة) ومتمكن من علمه الموسيقي ، بعد تخرجه من معهد الدراسات النغمية مباشرة عين في نفس المعهد لمهارته وعمل رئيسا لقسم الالات الموسيقية مدرسة الموسيقي والباليه وأكادمية الفنون الجميلة والمتابع لاسلوبه يرى انه يحالول ان يزاوج مابين الروحية العراقية والتكنيك الغربى، وأسس مؤسسة المقام العراقي في هولندا مع مجموعة من العازفين الماهرين بمشاركة زوجته الفنانة القديرة فريدة محمد على.. ان كل تجاربه هذه في التلحين والتأليف

الموسيقي وخبرته الطويلة في التعامل العملي والنظري والثقافى مع المقامات العراقية دفعته لأختيار عنوانا رائعا لرسالته الماجستير .. لقد نهل هذا الفنان من تراث بلده العراق ٠٠ نهل من موسوعة المقامات العراقية التي هي كنز بحد ذاتها وعند الحاجة لها ستكون عاملا مساعدا في عملية التوظيف اللحنى والجمالي لتأسيس أي قطعة موسيقية أو تلحين أي اغنية كانت.

سودوكو

		1			3	4	
2	5		6		8		
8	1			4	9		
				3			
5						2	
		7					
	2	9			5	6	
	8		2		1	9	
9	4			5			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من ١ الى ٩ شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	2	4	3	1	5	7	8	6	玄
3	5	1	6	8	7	9	2	4	•
7	6	8	2	9	4	1	3	5	السابق
6	3	5	9	7	2	4	1	8	
2	4	9	8	6	1	3	5	7	
1	8	7	4	5	3	6	9	2	
8	1	6	5	4	9	2	7	3	
4	9	2	7	3	8	5	6	1	
5	7	3	1	2	6	8	4	9	

الحمل: تتعامل مع شخص لا ترتاح لتصرفاته ولكن شيئاً ما يجذبك إليه، الأفضل الابتعاد عنه درءاً

للمنغصات وذلك أفضل. صديق يساهم في إشاعة السعادة من حولك

بسبب ما تلحظه فيه من مشاعر هادئة وصادقة

تحسن وتطور ممتاز على الصعيد المالي، هناك بعض الواردات الاضافية وهناك

تقوم به، فهناك قيم ومثل عليا.

من يرغب مخلصاً في المساعدة اللازمة. ستكون صاحب دور رئيسي في مسألة كبيرة وتجد نفسك وسط المعمعة دون

المال لا يجوز أن يكون الهاجس الوحيد في حياتك، والهدف الأول لكل نشاط

العذراء: طاقتك الروحية في أوجها وينشط الجانب الروحي لديك وقبل الغروب تنجلي

الميزان: اخرج من الشرنقة التي سجنت نفسك فيها سريعا، عد إلى محيطك للعب دورك الطبيعي والمرسوم لك.

التغيرات التي تفرض نفسها من حولك هي بالنتيجة في مصلحتك وخاصة على الصعيد العاطفي، حيث ينتظرك الفرح ويحيط بك.

لقاء تصنعه المصادفة مع الحبيب القديم يؤدي إلى علاقة مثيرة وهناك احتمال أن يسند إليك منصب وظيفي مستقبلاً.

تحقق مكاسب بطريقة غريبة هذا اليوم وخاصة إذا ظهرت بكامل أناقتك و حافظت على ابتسامتك الساحرة.

حاول أن تحرص على توفير الخضار والفواكه بكثرة في وجباتك الغذائية وتجنب الإرهاق، فأنت مقبل على تغيرات وتجارب متنوعة.

في هذا اليوم تحصل على الحقائق الخالصة والمعلومات الصحيحة وتتمكن من التمييز بين ما يضر وما ينفع وتتعامل بإيجابية ضمن مجالك. دفاع عن «المطرب السلفي» فضل شاكر

حسام الدين محمد *

محظوظة برئيسها «الدكتور بشار الأسد».

وعن احلام بمواجهة لوبي المشاهدين السعودي!

■ أثارت مشاركة الفنان اللبناني فضل شاكر في اعتصام لنصرة أهل حمص في

ساحة الشهداء ببيروت موجة من الجدل الكبير. قناة «المستقبل» اللبنانية عرضت

تقريرا عن مواقف الفنانين اللبنانيين من الحدث السوري قابل بداية فضل شاكر

سائلة اياه عن قوله انه يتمنى ان يحشر الفنانون الذين يحبون بشار الأسد معه وعن فكرة اعتزاله، كما استفتت المغنى ايمن زبيب الذي قال ما معناه ان من يقفون موقف

شاكر يفكرون «على قد عقلهم» وقابل ايضا المغنية مي الحريري التي رأت ان سورية

ما كانت مشاركة فضل شاكر وأقواله لتثير الضجة التي أثارتها لولا ان الاعتصام

الذي حضره كان من تنظيم حركة سلفية لبنانية يقودها شيخ يدعى احمد الأسير. بوضعه نفسه تحت جناح الحركة السلفية في لبنان وجد شاكر نفسه في موضع

سهل للقصف الاعلامي. من الذي، وهو في كامل عقله، وهندامه الفنّي يقبل ان يربط

في التقرير، وفي المسيرة، لم أستطع ان ارى في فضل شاكر غير انسان مألوم على

إِخُوة له في الانسانية (والدين اذا شئتم، فالديّن شكل من اشكال الهوية الانسانية

في لحيته غير الحليقة وملابسه السوداء البسيطة وفي عينيه اللتين تقولان الكثير

شاهدت الانسان في شاكر، الانسان نفسه الذي حاول المعلقون على مبادرته ان

تفاقمها دليل على أزمة وفي بلادنا، هي ردُّ مرضيّ على الاستبداد وانسداد الأفق،

يريد بعض الصحافيين والسياسين والمثقفين، لأغراض لا تخفى، التعامل مع الواقع

بنوع من الطهارة التي تترفّع نخبويا عن كل ما يثير الشبهة: السلفيّون غوغاء ورعاع،

والصحافيون الغربيون جواسيس متنكرون. يقوم هؤلاء بالتعامل مع الواقع بمنديل

لسان حالٍ هؤلاء مثلا يقول: لا نريد نصرة حمص وادلب ان جاءت من سلفيين، ولا

نريد كشفاً لمجازر النظام السوري ان قام به «جواسيس» غربيون، اما قلوبهم فتقول

ينظر هؤلاء بقرف واشمئزاز الى هؤلاء الرعاع القادمين من الماضي لاحتلال الحاضر. قد نتلمس في هذا الموقف «السياسي» عنصرية، لكنه فيّ عمق أعماقه موقف انتهازي، أليس ذاك الذي يرشح احتقارًا لهؤلاء السلفيين الملتحين هو نفسه

الذى يذوب صوفية عندما يتعلق الأمر بسلفيين ملتحين من طائفة أخرى؟

الاستبداد وضد سلفيّة لا تؤيد الاستبداد.

شاهد العيان والمراسل الميداني

اما فلسطين فدعوها لمن يستشهدون بوجه الطغاة.

ما لا يريد المشمأنطون من علمانيي «الخرجية» ان يعلنوه انهم مع سلفيّة تؤيد

السلفية، اسلامية ام مسيحية ام بوذيّة، هي نتاج طبيعي في اي مجتمع، لكن

ولكنها في النهاية جزء من الواقع لا يمكّن التعامل معه بأفكار جاهزة.

أغلب المنتقدين، وهم كثُر، ركزوا على الجانب السياسي للأمر وحاولوا اخفاء

الجانب الانساني تحت وابل من التحقير والحط من شأن الفنان.

فضائيات

سعد الصغير؛ أعتمد على النوايا الطيبة ولهذا أنجح بأعمالي

القاهرة_«القدس العربي »

_من محمد عاطف:

أكد المطرب الشعبى سعد الصغير انه يدين بالفضل في التمثيل للمنتج أمد السبكي الذي قدمه في أولى تجاربه بفيلم «لخمة رأس» ولذا يتعاون معه بحب لأنه لم يكن يفطر في التمثيل لولاه.

وقال سعد: تجربتي الجديدة معه بفيلم «حصل خيـر» وأتمنى نجاحـه كما حدث مع فيلمنا الأخير «شارع الهرم» لأن نوايانا

عن تنافسه مع الفنان محمد سعد وحرصه أن يطرح أفلامه أمامه بعد أن حقق الصغير في شارع الهرم إيرادات 12 مليون جنيه قال سعد:

هذا كلام صحافة لتسخين المواقف بيني وبين النجم الكبير محمد سعد الذي أعشق مشاهدته ويضحكني جدا وهو يقدم تمثيل تقيل و لا أدخل أبدا في أي تنافس معه, فأنا لا أستطيع أن أقدم شخصية مثل خالتي أطاطا

التي قدمها محمد سعد في فيلم «عوكل». عن الإيرادات الضخمة التي يقدها وهجوم النقاد ضد أعماله قال سعد

هذه أرزاق من عند ربنا, ولذا لا أنظر الي أي هجوم لأنني ابيض من الداخل و لا أحمل

أي أحقاد على أحد. أشار إلى انه قدم معه المطرب طارق الشيخ في فيلم «شارع الهرم» ويعلن أنه أحد المطربين أصحاب الصوت القوي ولو حمل سعد أي حقد أو ضغينة ما شارك

معه طارق الشيخ, لكنه يعتمد على النوايا

الحسنة والطيبة في حياته ولذا ربنا يوفقه

عن تركيزه بأدوار الموسيقي والمغني الشعبي في أعماله قال سعد: أنا مطرب شعبي واقدم نفسي في التمثيل كمطرب ولذا أبحث عن دور في هذا الإطار لأنني اعتبر نفسي مازلت في مرحلة كي جي وان

أضاف: اقدم في فيلم «حصـل خير» دور صاحب فرقة زفة ويتنافس مع آخرين على

في أعماله رغم الهجوم الذي يدار ضده. الفنان محمد رمضان الذي اسعدني العمل

فرد بعمله بعيدا عن الآخرين سوف نطور

حب مطربة رغم انه متزوج, وفي النهاية نقول حصل خير, وأتعاون فيه لأول مرة مع فور انتهاء تصوير فيلم «حصل خير»

يبدأ سعد الصغير في تسجيل أغانيه الجديدة ويقدم خلالها أعمال درامية بعد نجاح هذا اللون في أغانيه لأن الجمهور يحب الاستماع الى أغاني بها قصة مثلما يحبه في الأغاني سريعة الآيقاع. عن أنتشار الغناء الشعبي حاليا قال

نفسمه على المطربين الشعبيين رغم ان بعضهم لا يغني شعبي من الأكثر انتشارا الآن الغناء الشعبي فأصبح موضة عند البعض الانضمام إلى هذا اللون لاكتساب مزيد من مستمعي هذا اللون, لكن هؤلاء لا يمكن مواصلةً مشوارهم ويختفون ولابد أن ننزع الحقد داخل من نفوسنا تجاه

للأسفأي شخص يدخل الغناء يحسب

استطرد قائلا: الفن لا يحتاج الحروب التى تنتشر بين كواليسه, وإذا اهتم كل

أعمالنا ونقدم مستوى يليق بصناعة السينما المصرية وريادتها في هذا المجال,

الإعلامي اللبناني جورج قرداحي: سعيد بعودتي لبرنامج «المليونير»

■ القاهرة – (د ب أ) – أعلنت قناة «الحياة» المصرية اليوم الأربعاء في مؤتمر صحفى اطلاق النسخة العربية من البرنامج العالمي» المليونير» المقرر أن يقدمه الإعلامي اللبناني جورج قرداحي الذي سبق أن قدمه على قنوات

وقال قرداحي في كلمة مكتوبة بـدأ بها حديثه في المؤتمر إن البرنامج لا زال موجودا في أنحاء العالم والشركة صاحبة حقوقه تجدد فيه دوما ومن المقرر أن يظهر للنور بعد أسابيع قليلة.. لكنه عاد للقول إنه لم يطلع بعد على تفاصيل الحلقات الجديدة المفترض أن يقدمها.

وأضاف «حضرت كلمة مكتوبة حتى لا يسقط مني شيئ سهوة.. وسعيد بوجودي في هذا البلد الحبيب الذي أتمنى له التقدم والاستقرار.. مصر حبيبتي الأولى وما الحب إلا للحبيب الأولي حسبما يقول الشاعر العربي».

كان قرداحي واضحا في تأكيد سبب تركه لقناة «إم بي سي» قائلا: «أنا لم أستقل منها بسبب خلاف بيني وبين الإدارة أو أي أحد فيها فعلاقتى مع هذه المحطة العزيزة بجميع افراد إدارتها كانت ولاترال وستبقى علاقة محبة واحترام ووفاء».

وكشف قرداحي للمرة الأولى أنه لم يستقل من «إم بي

يتردد إعلاميا منذ آب/أغسطس من العام الماضي. وأضاف: «أرجو من الآن ألا يجتهد أحد في الموضوع ورغم استقالتي إلا أني متفهم الظروف التي جعلت الظروف تأخذ

وتابع: «تركت محطة كبيرة إلى محطة كبيرة أثبتت قوتها ومهنيتها في وقت قصير وأتوقع لها مزيدا من النجاح والازدهار وأرجو أن يحمل وجودي معهم الخير

وردا على سؤال لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) حول طبيعة البرنامج أوضح أن «البرنامج ثقافي بالمطلق ولن يقتحم السياسة إلا لوكان فيه معلومات عامة حول السياسة وهذا أمر وارد بالطبع لأني عادة لا أقحم مواقفي السياسية أو الحياتية في برنامجي طوال حياتي».

وأضاف أنه سيقيم في مصر طيلة الفترة الخاصة بالتصوير المقرر أن يجري بالكامل في القاهرة ، مشيرا إلى أنها ليست المرة الأولى حيث سبق له البقاء في مصر سابقا خلال تصوير البرنامج نفسه قبل سنوات.

وأشار إلى أن محطة الحياة تمكنت من حيازة حقوق برنامـج المليونيـر العالمـي «وأنـا لـدي ضعـف تجـاه هـذ البرنامج الذي كنت رفيقه طوال عشر سنوات البرنامج



جورج قرداحي

وفاة روبرت بي شيرمان مؤلف أغاني ديزني

■ لوس أنجليس – (د ب أ) – توفي مؤلف أغاني الاطفال الأمريكي الشهير روبرت بي شيرمان، الذي ألف عددا من أغانى ديزنى الكلاسيكية مثل «اتس اسمول ورلد (أفتر أول)» (إنه عالم صغير) وأيضا أغاني ذاعت شهرتها مثل «جنجل بوك» و «مارس بوبينز»، عن عمر يناهـز 86 عاما. وذكرت صحيفة لوس أنجليس تايمز الثلاثاء أن شيرمان الذي فاز بجائزة الاوسكار لأفضل موسيقى تصويرية وأفضل أغنية عن فيلم «ماري بوبينز» عام 1964 توفي في

قائمة مؤلفاته الغنائية تشمل أغاني أفلام مثل «تشيتي تشيتي بانج بانج» و «ويني ذا بوه» و» تشارلوتس نال شيرمان الوسيام الوطني للفنون عيام 2008 عندما

اشاد الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش بموسيقاه «التي ساعدت في إسعاد الملايين». وكتب نجله جيفري شيرمان عبر صفحته على موقع فيس

بوك اليوم الثلاثاء:» موسيقاه وعبقريته سوف تجلب الى الابد الأمل والبهجة والحب لهذا العالم الصغير».



روبرت بي شيرمان



مسابقة لاختيار نجمة غناء عالمية من مصر

■ القاهرة - رويترز: فرصة لتحقيق النجومية في مجال الغناء تنافست عليها 16 فتاة مصرية في المرحلة قبل النهائية من مسابقة بعنوان «غني يا مصرية سمعى الدنيا».

المسابقة ترعاها منظمة (شير ذا مايك) الأمريكية غير الحكومبة بالتعاون مع السفارة الأمريكية

المتسابقة ميراي بانوب شاركت في التصفية قبل النهائية بأغنية للنجمة الفرنسية القديمة إديت

وقالت ميراي عن دور فن الغناء في التعبير «سلاح قوي جدا جدا جدا ضد كل البؤس و المشاكل والقلق لدرجة أنه في أيام الشورة في التحرير كانـوا بيحطـوا (يضهـون) كلام الثورة علـي مزيكة (موسيقي). كان فيه كتاليستات بينزلوا.. وكان فيه أغاني بتطلع من جوة الميدان. فدا (فهذا) دليل بسيط أو في الواقع دليل قوي جدا على أن الموسيقي بجد تأثيرها ممكن يبقى خرافي على تقدم البلد.» بدأت المسابقة في نوفمبر تشرين الثاني الماضي ودعيت للمشاركة فيها أصوات نسائية جديدة من مختلف أنحاء مصر، وتقدم للاشتراك 40 فتاة شابة

وصل منهن 16 إلى الدور قبل النهائي. وتشارك فنانة الأوبرا المصرية السوبرانو نيفين علوبة في المسابقة بتدريب الفتيات لتحسين أدائهن

وقالت نيفين «الحقيقة بالذات الستة عشر اللي طلعوا للمرحلة اللي احنا فيها دلوقتي (الآن) كلهم موهوبين قوى. ما حدش يقدر يقول إن واحدة فيهم أحسن من الثانية، كل واحدة جايـة (جاءت) بلون مختلف لأن فيه اللي بيغني عربي واللي بيغني غربي واللي بيغني بلوز واللّي بيغنّى جازّ.. يعنى على حسب .. وفيه بيكتبوا أغانيهم.. موهوبين جدا لأنهم بيعزفوا آلات وبيكتبوا.»

المسابقة تنظم في إطار تبادل ثقافي بين مصر والولايات المتحدة وبدأت فكرتها عندما لاحظ كيفن باتريك مؤسـس (شـير ذا مياك) خلو سـاحة الغناء العالمية من أصوات نسائية من مصر. وتمكن باتريك من إقناع السفارة الأمريكية بالقاهرة بالتعاون في

وقال باتريك «كان سهلا علينا تنظيمها، بدأنا اختبارات واتصالات وبحث عن الفتيات اللاتي يردن الاشتراك وإرسال تسجيلات مصورة، وفرنا التسهيلات التقنية وعملية التصويت كانت جزءا من شير ذا مايك، تمكنا من إدارة العملية من الولايات

المتحدة وقمنا ببعض التسويق، رأينا بعض الفتيات الرائعات يرسلن تسجيلات مصورة مع مرور الوقت ولمسنا وجود مواهب رائعة هنا.» وتقول بعض المتنافسات إن المسابقة تتجاوز

الفتاة المصرية. وقالت متسابقة تدعى نورهان (21 سنة) أدت أغنية فوليش جيمز لمغنية البوب جويل «حوار أن الحجاب ما لوش (ليست له) أي علاقة بالغناء إنما بأوصل رسالة ما لهاش علاقة بشكلي أو بمظهري بس وأن البنات المصريات مكبوتين شوية (بعض الشيء) فأنا بس عايزة أغير وجهة النظر دي

مجرد الغناء إلى المساهمة في تسليط الضوء على

ويتاح للجمهور التصويت في المسابقة من خلال موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي على الإنترنت وستستبعد من المنافسة المتسابقات اللاتي سيحصلن على اقل الأصوات خلال أربعة اسابيع. وستختار متسابقتان لخوض منافسات الدور النهائي في حفل يشارك فيه فنان أمريكي بأحد

الفنادق وسيعلن في ختامه اسم الفائزة. وقالت متسابقة تدعى مريم شاركت بأغنية من تأليفها بعنوان فروم داست تو ستارز أو من التراب إلى النجوم «لو كسبت ح (سوف) يمثل لى حاجة كبيرة جدا، ح يمثل لي أن أنا ح أحس أن دا تأكيد أن أنا أخذت القرار الصح .. أن أنا أركز في المزيكة وزي ما ربنا أدانى (أعطاني) الموهبة دي يبقى أنا لازم أحط مجهود وجهد كبير جدا في أن أنا أبقى قدها (على قدر الموهبة).. قد الحاجة دي يعنى.. قد

وستحصل المتسابقة الفائزة على فرصة للبسفر إلى نيويورك والاشتراك في تأليف وتسجيل أغنية

■ «مراسل الجزيرة يحدثكم من... تل رفعت»، «مراسل الجزيرة يحدثكم من.. حمص»، «مراسل الجِزيرة مِن... ادلب»، هذه الجمل المتكررة من مواقع مختلفة من سورية سجّلت عمليا تاريخا جديدا في اسلوب التغطية الاعلامية العربية للأحداث باستثناء بعض القنوات اللبنانية التي تدور في فلك الاعلام السوري الرسمي، او

تزاود عليه في طريقة التغطية، وبعض القنوات العالمية التي «يتعاطف» مراسلوها مع رواية النظام، فقد كان على قنوات الاعلام العربية والعالمية ان تجد طرقاً أخرى لتغطية الوضع في سورية وهنا ازدهرت موجة ما سمى «شهود العيان». كان اغلب هؤلاء الشهود نشطاء حركيين في الثورة، وكانوا بالضرورة غير معنيين ولا خبراء بالتعاطي مع الاعلام، ولكن بعضهم كان على علاقة بالتصوير او التسجيل او التدوين الالكتروني او وجدوا انفسهم في قلب المهمة دون سابق انذار. وبسبب ضعف خبراتهم الاعلامية تعرض اولئك الاعلاميون الميدانيون الذين تسلَّموا فجأة عمليات التصوير والتسجيل والبثّ في لكافة اشكال الخطر فقتل كثيرون منهم بطرق و حشية، كما حصل مع المصور فرزات جربان الذي اقتلعت عيناه، واستشهد الآخرون بالقصف او القنص كما حصل مع رامي السيد، المراسل

الميداني الذي توفي في حمص اثناء القصف. من جهتها، قامت القنوات الاعلامية والصحافية العالمية المتمرسة في شؤون الحرب وتغطيتها بعدم انتظار موافقة الاجهزة الامنية السورية على دخولهآ الاراضي السورية فدخلت بالتعاون مع الناشطين والجيش السوري الحر وبدأت بتغطية الاحداث من داخل المناطق الثائرة وخصوصا حمص وادلب.

هذه النقلة النوعية المذهلة في أداء الجزيرة، جاءت نتيجة تزاوج بين قدرات وخبرات الناشطين الحركيين السوريين وقرار قناة الجزيرة الحكيم باعتمادهم

لا يشبه هؤلاء المراسلون الميدانيون المراسلين العاديين للمحطات التلفزيونية لا بملابسهم المتواضعة ولا بالعفوية الهائلة التي يؤدون بها مهماتهم، وبتنكبهم هذه المهمة يعرف هؤلاء المراسلون انهم قد وضعوا انفسهم اهدافا للاعتقال والتعذيب

ويجب الاعتراف ان بداية هذه التجربة كانت مع قناة المشرق (اورينت) التي قدمت بضعة تقارير ثم توقفت لأسباب تقنية او ميدانية عن الاستمرار بها، لكن يحسب لهذه المحطة ايضًا انها نسّقت مع ناشطين على الأرض قاموا بأنفسهم بتصوير افلام وثائقية بينها «فيلم تفضل اخي عمر»، اول هذه الافلام، و»عبد الباسط الله يحميه»، وفيلم عن كفرنبل، القرية الادلبية التي اشتهرت بالفتاتها الساخرة، وهذه الأفلام، من ألفها الى يائها من تصوير وتسجيل وتحرير نشطاء الثورة.

أهم ما في التقارير التي تبثها «الجزيرة» والافلام التي عرضتها «المشرق» انها تقوم بكسر حاَّئط الاستبدادّ الفولاذي الذي رفعه النظام في تحدّ هائل لهذا الحظر، وهو أمر ان دلّ فهو يدل على امتزاج عاملي الابداع العظيم والشجاعة منقطعة النظير اللذين ميزا ثورة السوريين ضد نظامهم.

هجوم سعودي على احلام

■ تلهب المطربة الكويتية أحلام، بطريقة تحكيمها لبرنامج «اراب آيدول»، المشاعر. فعلت ذلك حين أنبت المتسابق التونسى حسن خرباش على ضحكه حين كان مصيره معلقا بشعرة التصويت.

وارتفع منسوب عصبيتها حين شاهدت تخاذل المتسابق السعودي محمد طاهر عن الدفاع عن بقائه في البرنامج بدعوى انه اشتاق لأهله ويريد العودة للسعودية. احلام من جيل ناصل كثيرا لركز رايته في ارض الفنّ، وهي لا تستوعب، على ما يبدو، ما تعتبره رخاوة وميوعة الشباب الذين لا يعضون بالنواجذ على ما تحصّلوا عليه بسهولة، مقارنة بالصعوبات الهائلة التي يتعرض لها عادة من يرغبون في اختيار حياة الفن، المليئة بأعداد كبيرة من الفأشلين والمتساقطين واليائسين. وكما كان متوقعا تعرضت احلام لهجوم لوبي المشاهدين السعوديين الذين لاموا «ام بي سي» على اعتمادها في البرنامج، وبعضهم لم يعتبرها مطربة أصلا. الله

اضافة الى اكتشافه اصواتا بديعة للغاية كصوت دنيا باطمة المغربية، وكارمن سليمان المصرية، ويوسف عرفات الفلسطيني، والتي ستتنافس على اللقب، فقد اكتشفنا هدوء راغب علامة ودهاءه (اللذآن لم يوفّراه من غضبات احلام العرمرمية)، كما اكتشفنا عمق ولطف الموزع الموسيقي المصري حسين الشافعي. الخلطة ظابطة هالمرّة مع ام بي سي.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



الخطوط القطرية تبحث مع ايرباص تحويل 20 طائرة

■ برلين_رويتـرز: عبرت الخطوط الجويـة القطرية عـن دعمها لأحدث

وعبرعن ثقته في أن ايرباص وبوينغ ستتغلبان على صعوبات متعلقة بإنتاج الطائرات ظهرت في الآونة الأخيرة، لكنه قال إنه مازال غير راض عن أداء ووزن وسعة الطائرة ايــــ 350-1000 المصنعة مـن ألياف الكربون

والخطوط القطرية هي أكبر مشتر للطائرة ايه350.

توقع ارتفاع انتاج السيارات 3% في 2012

وقال رئيس المنظمة باتريك بلين «بعد انخفاض كبير الى 61.8 مليون

وعادت اوروبا الى النمو ليبلغ الانتاج 17.7 مليون آلية في 2011 بزيادة

بلغ الانتاج في اميركا الشمالية 13.5 مليون سيارة بزيادة نسبتها 10.5

■ تونـس – يـو بـي اي: تبدأ اليـوم الخميس في تونس أعمـال الدورة وخبراء في مجال الإقتصاد والأعمال.

وسيبحث المشاركون في هذه الدورة الجديدة سبل تعزيز قدرات المؤسسات الصغرى والمتوسطة، وإمكانيات فتح آفاق جديدة أمامها من خلال دعم هيكلتها المالية، وتطوير شبكاتها المحلية والعالمية، ودعم قدراتها لتنافسية في محيط أصبح يعتمد أكثر على البحث والتجديد التكنولوجي. وتندرج الآلية الأورو -متوسطية للإستثمار والشراكة ضمن سياسة الجوار الأوروبية والإتحاد من أجل المتوسط، وهي تجمع كل وسائل التدخل بالنسبة للبنك الأوروبي للإستثمار «لفائدة التنمية الإقتصادية وإندماج الدول المتوسطية الشريكة».

وارجأت مجموعة من صناديق معاشات التقاعد وبعض المستثمرين الاجانب صفقة مبادلة سندات تتيح لليونان سداد ديون في 20 آذار/مارس لتثور مخاوف بشان تعثر في السداد إذا كان حجم المشاركة منخفضا.

وارتفع اليورو 0.1 في المئة إلى 1.3132 دولار. ونزل الدولار الاسترالي لاقل مستوى في ستة أشهر مقابل الدولار الامريكي

امريكية من أعلى مستوى في سبعة أشهر الذي سجله الاسبوع الماضي. و في احــدث تعاملات نزلَ الدولار الاســتراّلي 0.1 في المئة إلّـي 1.0555 دولار مريكي مرتفعا من مستوى متدن سابق عند 1.0508 دولار. وقال محللون إن نزوله دون هذا المستوى يعني احتمال تفاقم الخسائر ليصل إلى 1.0350 دولار. ونزل الدولار 0.2 في المئة إلى 80.69 بن واستقر فوق مستوى الدعم عند

وانخفض 0.1 بالمئة إلى 105.93 ين.

اكتُر آمناً - 0.15 في المئة إلى 79.75 ين ليس بعيدا عن أعلى مسـ توى في ثلاثة اسابيع عند 79.867 ين الذي سجله أمس الثلاثاء لقي عنده مقاومة لاسباب

أسعار الذهب تنهي 3 ايام من الخسائر

الفوري عند أسعار منخفصة من آسيا.

«هذا من شأنه أن يساعد السوق على الاستقرار».

متعافية من هبوط حاد يوم الثلاثاء حيث تراجعت أكثر من أربعة بالمئة.

ايه330 لتصبح مخصصة للشحن

مشروع لايرباص إذ أبدت اهتمامها بتحويل ما يصل إلى 20 طائرة من طائرات الركاب ايه 330 التي تملكها إلى طائرات شحن بينما حثت الشركة الأوروبية على تحسين خططها للطائرة ايه350 الجديدة . ورحب الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية أكبر الباكر -الذي كان قد

هدد بشراء طائرات بوينغ محولة بسبب فجوة في استراتيجية أيرباص لطائرات الشحن- بقرار ايرباص طرح خيار لتحويل الطائرة ايه330 من طائرة ركاب إلى شحن في معرض سنغافورة الجوي الشهر الماضي، وقال إن الجانبين يجريان محادثات بشأن طلبية محتملة.

■ جنيـف ـ ا ف ب: اعلنـ ت المنظمـة الدوليـة لصناعـة السـيارات امـس الاربعاء ان انتاج السيارات في العالم سيرتفع بنسبة 3 بالمئة هذه السنة بعد نمو بالنسبة نفسها في 2011.

وبلغ الانتاج العالمي للآليات العام الماضي 80.1 مليون وحدة حسب المنظمة التي قالت انه رقم قياسي. واشارت الى ان مليار آلية تسير في

وحدة في 2009 بسبب الازمة التي بدأت في 2008، استعاد الانتاج العالمي للسيارات مستواه في النمو».

نسبتها 3.5 بالمئة، وقال بلين في مؤتمر صحافي على هامش معرض جنيف انه مستوى اقل من ذلك الذي سجل قبل الازمة المالية في 2008. وتراجع الانتاج في الصين في 2009 و 2010 الـي18.4 مليون وحدة بينما

وقال بلين ان المنظمة تعول هذه السنة على نمو عالمي نسبته 3 بالمئة مع تباطؤ «في بعض البلدان» لكن سـتفتح مصانع جديدة خصوصا في روسيا

تونس تستضيف الدورة العاشرة للآلية الأورو-متوسطية للإستثمار والشراكة

العاشرة للآلية الأورو –متوسطية للإستثمار والشراكة تحت عنوان «المؤسسات الصغرى والمتوسطة في الفضاء المتوسطي نحو آفاق جديدة». ويشارك في هذه الدورة، التي تنظمها وزارة الإستثمار والتعاون الدولي في الحكومة التونسية المؤقتة بالتعاون مع البنك الأوروبي للإستثمار، عدد كبير من رجال الأعمال والناشطين في المجال الإقتصادي من دول شمال وجنوب المتوسط، إلى جانب مسؤولين عن مؤسسات دولية وإقليمية،

وتعتبر هذه الآلية أحد أكبر مصدر تمويل للقروض في منطقة المتوسط. وقد تأسست في تشرين الأول/اكتوبر 2002 بهدف مساعدة بعض البلدان المتوسطية على النمو الاقتصادي والاجتماعي والتوجه نحو الاندماج الإقليمي لإرساء منطقة للتبادل الحر في حوض المتوسط عام 2010.

الغموض بشأن ديون اليونان يهدد اليورو بمزيد من الهبوط

■ لندن_رويترز: حام اليورو قرب أقل مستوى في ثلاثة اسابيع مقابل الدولار ويعتقد انه معرض لخسائر أكبر نتيجة شكوك بشأن نيل اليونان دعما كافياً لإعادة هيكلة ديون.

إثر بيانات مخيبة للامال للنَّمو الاقتصادي في استراليا ونزل نحو ثلاث سنتاتُّ

وتراجع اليورو اكثر عن مستواه المرتفع في الاونة الاخيرة عند 109.95 ين

وارتفع الدولار -الذي لقى دعما مع الين نتيجة بحث مستثمرين عن اصول

■ لندن_رويترز: قطعت أسعار الذهب ثلاثة أيام متتالية من الخسائر لترتفع في التعاملات الأوروبية امس الأربعاء مدعومة باستقرار اليورو مقابل الدولار الذَّي خفف التأثيرات السلبية للعملة على المعدن النفيس وبالطلب على الذهب

وارتفع الذهب في السوق الفورية 0.5 بالمئة إلى 1681.75 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول السّاعة 1025 بتوقيت جرينتش بينما ارتفعت العقود الآجلة للذهب الأمريكي تسليم نيسان/ابريل 10.90 دولار إلى 1683 دولارا للأوقية. وتراجع الذهب أكثر من ستة بالمئة منذ نهاية شباط/فبراير إذ سجل انخفاضا حاداً من أعلى مستوياته هذا العام بعد أن أحجم رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بن برنانكي عن التلميح بجولة أخرى منّ التيسير النقدي في الولايات المتحدّة خلال خطاب هام.

وقال أولي هانسن نائب رئيس بنك ساكسو «المراكز المفتوحة تراجعت بشكل حاد خلال الأسبوع الماضي وهو ما يشير إلى أن العديد إن لم يكن معظم المراكز الدائنة التي فتحت فوق 1700 دولار خلال الشهر الماضي قد أغلقت». وأضاف

وارتفعت الفضة في السوق الفورية 0.9 بالمئة إلى 33.20 دولار للأوقية وارتفع سعر البلاتين 0.8 بالمئة إلى 1622.49 دولار للأوقية والبلاديوم 1.8 بالمئة إلى 675.50 دولار للأوقية.

■ كان (فرنسا)_اف ب: فرضت قطر البالغة الثراء نفسها نجمة في معرض العقارات الدولي (ميبيم) في مدينة كان الفرنسية، خصوصا بفضل جناحها الضخم مقابل قصر المهرجانات في المدينة المتوسطية الشهيرة، وذلك في وقت تزداد فيه شهية هذا البلد على الاستثمار في القطاع العقاري عبر العالم وعلى اراضيه

وقال رئيس شركة لوسيل العقارية عيسى محمد على كلداري لوكالة فرانس برس في كان «نحـن طموحون جـدا لاننا نريـد ان ننوع استثماراتنا بفضل الثروة الناتجة عن الغاز». ولوسيل هي واحدة من ثلاث شركات عقارية قطرية مشاركة في المعرض الى جانب «الديار القطرية» و «مشيرب العقارية».

واطلقت قطر ما لا يقل عن خمسين مشروعا عقاريا في حوالى ثلاثين بلدا بقيمة اجمالية تصل الى اربعين مليار دولار بحسب كلداري. وكرمز صارخ للطموح القطري العام والخاص في المجال العقاري، اشترى رجل اعمال قطري هـو غانم بن سـعد السـعد، لتوه فندق كارلتون الفاره الذي يعد من اشهر الفنادق التاريخية مدينة كان الفرنسية.

وكانت شركة الديار القطرية التابعة للصندوق السيادي القطري، والتي تعد ثاني اكبر مساهم في شركة فينسي عملاق المقاولات الفرنسي، الشترت اثنين منّ الشهر الفنادق الفخمة في باريس، الاول هو فندق رويال مونسو والثاني هو ماجيستيك بالقرب من قوس النصر بسَّاحة النجمة، وسيفتح هذا الاخير ابوابه مجددا بعد انتهاء عمليات تجديده، تحت ادارة الشركة الفندقية الاسيوية

ومن الاستثمارات القطرية المهمة ايضا شراء شركة الديار القطرية القرية الاولمبية في لندن بالشراكة مع مجموعة ديلانسي العقارية البرطانية مقابل 634 مليون يورو، وهي القرية التي سـتؤوي الرياضيين الذي سيشاركون في الالعاب الاولمبية الصف المقبل في لندن. كما ان شركة تابعة لقطر أيضا ستقوم

بترميم مخازن تشيلسي التاريخية في وسط لندن وستحولها الى مساكن فخمة. الا أن الاستثمارات القطرية تتجه ايضا نحو قطر، خصوصا على ضوء استعدادات هذا البلد لاستضافة كاس العالم في العام 2022، وهي مناسبة سـتضع قطر «في صّلب اهتمام العالم»

بحسب منظمي الحدث القطريين، لذلك تقوم قطر وقبل انشاء الملاعب

الرئيسية ببناء مدينة لوسيل التي تمتد على مساحة 38 كيلومتر مربع بالقـرب من الدوحة، وهي ستستوعب 250 الف ساكن جديد بعد الانتهاء من اعمال بنائها في العام 2016.

قطر اطلقت لغاية الآن خمسين مشروعا عقاريا

في 30 بلدا بقيمة اجمالية تصل لاربعين مليار دولار

وقطر الفخورة بماضيها تسعى ايضا لاستقبال ملايين السياح، وهي ستقوم بتجديد وسـط الدوحة ضمن مشـروع بكلفة 18.4 مليار يورو بحسبما اكد لوكالة فرانس برس محمد

والمشروع هو مزيج من المنازل والشوارع التي تحيط بها القناطر، ومن الفنادق الفخمة

وذكر المري ان مشروع وسط مدينة مشيرب الذي يمتد على مساحة 31 هكتارا «سيعيد الحياة الى حى التجارة التاريخي في الدوحة بشكل مستوحى من التراث القطري».

مسعود المري مدير المشاريع في «مشيرب والمطاعم والمسارح ودور السينما والمساجد. وسيكون هذا الحي ايضا مركزا لنشاطات ثقافية جمة مثل زيارة البيوت القديمة التي تعود لزمن الحرب العالمية الثانية حين بدأ مستخرجو النفط الغربيون بالتوافد الى قطر للبحث عن الثروة التي ستغير تاريخ هـذا البلد. وسيقوم قطار تراموي بالربط بين الاجزاء الثمانية في المشروع.

العراق يوافق على بيع حصة شتات اويل النرويجية بحقل غرب القرنة 2 النفطى إلى لوك اويل الروسية

مؤشر اسهم دبي يسجل أكبر هبوط في 26 شهرا

وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية

بنسبة 0.3 بالمئة متراجعا من أعلى مستوى في 42 شهرا

مع هبوط سهم مصرف الراجحي واحدا بالمُّنَّة وسهم

وقال هشام تفاحة رئيس إدارة الأصول لدى مجموعة

خيت الاستثمارية «كان جني الأرباح متوقعا بعد

الصعود المتواصل الذي شهدنا ه هذا العام لكن أشك في

ان يستمر ذلك ومن المنتظر أن تتعافى السوق يوم السبت

وأضاف أن الصعود السعودي تأخر كثيرا مع ارتفاع

خــاّم برنــت 13.3 بالمئــة العــام المّاضــى وزيــادةً أربــاحً

الشركات المحلية نحو 25 بالمئة بينما تراجع المؤشر

الرئيسي للسوق السعودية 3.1 بالمئة في الفترة نفسها.

الخسائر المؤشر الرئيسي اليوم بصعوده 2.6 بالمئة

بعدما أعلنت الشركة أنها استحودت على 40 بالمئة من

وفي سلطنة عمان تراجع مؤشر سوق مسقط للأوراق

وقال عادل نصر من المتحدة لـلأوراق المالية «أحجام

التداول اليوم هي الأعلى لعامين إلى ثلاثة أعوام. السبب

الرئيسي لذلك هو أن المتعاملين الأفراد يعودون بعد

غياب عامين في حين أن صناديق التقاعد المحلية تشتري

بكثافة أيضا... المستثمرون غير العمانيين اتجهوا للشراء

شركة جهينة المصرية للالبان والعصائر متفائلة

بمستقبل سوق الغذاء وتتجه لضخ استثمارات جديدة

بهدف زراعة العلف الحيواني ومحاصيل

زراعية لتدبير احتياجاتها وبيع المنتجات

ورغم ارتفاع المبيعات في 2011 انخفض

صافي الربح المجمع للشركة 18 بالمئة ليصل

إلى 185.937 مليون جنيه من 227.825

لكن صفوان قال لرويترز اليوم «نتائج

2011 جيدة. أرباح 2010 بها جزء قادم

من مبيعات أرض بنحو 20 مليون جنيه.

أما أرباح 2011 لا توجد بها أي أرباح

استثنائية، لا يجب ان ننسى أن جهينة

المصنع المحترق لم تدفعها شركة التأمين».

إنتاجها إلى أكثر من 60 دولة حول العالم.

تحملت نحو 40 مليون جنيه خسائر من

وتصدر الشركة نسبة عشرة بالمئة من

وكان نيلز تومسون المدير العام

للمصانع بشركة جهينة قال لرويترز خلال

زيارة لمصانعها في آب/اغسطس الماضي

الزراعية داخل وخارج مصر.

مليون جنيه في 2010.

المالية بنسبة 0.7 بالمئة مقلصا مكاسبه منذ مطلع العام

إلى 2.3 بالمئة. وارتفع المؤشر لتسع جلسات متتاليةً

نمو قطاع الاتصالات في الملكة في 2011.

حتى إغلاق يوم الاثنين.

للغاية بمستقبل السوق والاقتصاد المصري

خلال المرحلة المقبلة. سنستثمر بقوة خلال

2012 والأعوام المقبلة». لكنه لم يكشف

عن حجم الاستثمارات التي تنوي جهينة

وطأة الاضطرابات التي تلت الإطاحة

بِالرئيس حسني مباركً في شُباط/

فبراير من العام الماضي. وأدى هذا إلى

تراكم الطلب بشكل هائل على الإسكان

والسلع والخدمات لتلبية احتياجات نمو

ديمو غرافي سريع في بلد يصل عدد سكانه

إن جهينة تعتزم إعادة بناء مصنع البان

كان قد تعرض لحريق في عام 2010 وزيادة

مساحة الأراضى المستصلحة والمزروعة

وأنشأت جهينة في 2009 مزرعة ألبان

وافتتاح فروع جديدة للبيع والتوزيع.

وعن خطط الشركة لعام 2012 قال ثابت

وتعطلت كثير من الاستثمارات تحت

ضخها هذا العام.

الى 85 مليون نسمة.

وسـاّهم سـهم الاتصـالات السـعوديّة فـي تقليـص

إذا لم يكن هناك تدهور كبير في الأسواق العالمية».

شرّكة الأسمدة العربية السعودية (سافكو) 0.8 بالمئة.

■ بغداد - رويترز: قال مصدران في قطاع النفط العراقي إن العراق وافق على بيع شركة شتات أويل النرويجية لحصة الأقلية التي تملكها فى حقل نفطى عملاق إلى لوك أويل لتصبح الشركة الروسية بذلك

الباقية وقدرها 25 بالمئة. الشريك الأجنبي الوحيد في أحد أكبر المشروعات النفطية الجديدة العراق في السنوات الأخيرة.

■ دبي ـ رويتـرز: سـجل مؤشـر سـوق دبـي أكبـر

انخفاض في أكثر من عامين امس الأربعاء إذ استغل

المتعاملون انخفاضات الأسواق العالمية لجنى أرباح من

الصعود الذي حققته أسهم الإمارة في بداية العام بينما

و هبطت تسعة أسهم أكثر من تسعة بالمئة من بينها

سهما ديار للتطوير وسوق دبي المالي. وتراجع مؤشر

دبي 4.8 بالمئة مسجلا أكبر انخفّاض مّنذ كانون الثاني/

يناير 2010 ليقلص مكاسبه منذ بلوغه أدنى مستوياته

في سبعة أعوام في منتصف كانون الثاني إلى 24 بالمئة.

غلف مينا للاسـتثمارات البديلة «ظلت السـوق في حالةً

ايجابية جدا منذ نهاية يناير وهي الآن تلتقط أنفّاسها

إذ تشهد جني أرباح في شتى الأسهم بسبب ما يحدث

فى الأسواق العالمية وتجدد المضاوف بشأن الاقتصاد

العالمي». وهبط سهم أرابتك القابضة للبناء 9.9 بالمئة

ومن المتوقع أن تعلن الشركة نتائجها السنوية بعد

وكان إشعار لبورصة دبي أظهر يوم الاثنين أن آبار

للاستثمارات ومقرها أبوظبي رفعت حصتها في أرابتك

إلى 5.3 بالمئة بعد أن ألغت قبل عامين اتفاقا بقيمة 1.7

مليار دولار لشراء حصة أغلبية في الشركة، وقالت

أرابتك في وقت لاحق إن آبار اشترت الحصة في السوق

وقال شراب «أرقام أرابتك ستصدر والكل يعلم أن هذا

لن يتماشى مع حركة سعر السهم في الآونة الأخيرة ..

كان هذا أكثر ارتباطا بتعديل مركز مستثمر استراتيجي

■ القاهرة ـ رويترز: قال رئيس مجلس

إدارة شركة جهينة للصناعات الغذائية،

أكبر منتج للألبان والعصائر المعبأة بمصر،

إن شركته متفائلة للغاية بمستقبل سوق

المنتجات الغذائية في مصر وإنها ستعمل

على ضخ استثمارات قوية بالسوق خلال

وقال صفوان ثابت رئيس مجلس إدارة

جهيّنة والعضو المنتدب في مقابلة مع

رويترز عبر الهاتف امس الاربعاء «ستعمل

الشركة على زيادة مبيعاتها خلال 2012

واستعادة أسواق التصدير التي تأثرت

وأظهرت نتائج جهينة التي صدرت هذا

الاسبوع نمو مبيعاتها بنسبةً 21 بالمئة في

2011 لتُصلُ إلى 2،243 مليار جنيه (372

مليون دولار) من 1.861 مليار جنيه في

وقال ثابت «سوق الغذاء ينمو في مصر

بنصو 15 بالمئة سنويا. هناك 1.7 مليون

سلبا في 2011».

إغلاق السوق اليوم.

ُ وقال مروان شرّاب نائب الرئيس وكبيّر المتعاملين في

تراجعت أيضًا بورصات أخرى في منطّقة الخليج.

وستبيع شتات أويل حصتها «توصلت شتات أويل لاتفاق مع لوك من العراق منذ بعض الوقت و تحويل

وبهذا تصبح شتات أويل أول شركة غربية كبيرة تتخلى عن أحد العقود النفطية المربحة التي طرحها بإدارة حقل غرب القرنة 2».

القرنة 2 إلى لوك أويل لتصبح حصة

الشركة الروسية 75 بالمئة. وتملك

شركة عراقية حكومية النسبة

وقال مصدر بوزارة النفط العراقية

وأكد مصدر آخر في قطاع النفط العراقي إبرام الاتفاق. وقال المصدر الثاني «باعت شــتات أويل حصتها

وقالت مصادر في القطاع إن الشركة النرويجية تدرس الخروج

إلى لوك أويل التي أصبحت تنفرد

البالغـة 18.75 بالمئة فـي حقل غرب أويـل لبيـع حصتها في حقـل غرب اهتمامها لأصول بمخاطر أقل وإنها بحلول عام 2017.

أيضا على مدى الجلسات الخمس الأخيرة. هذا تصحيح

وانخفض مؤشر بورصة قطرإلى أدنى مستوى في

ثلاثة أسابيع مع هبوط أربعة من أكبر خمسة أسهم في

قائمته. وهبط سهم اتصالات قطر (كيوتل) 1.6 بالمئة

وقال متعامل مقيم في الدوحة طلب عدم نشر اسمه

«مازلنا في موسم النتائج وتوزيعات الأرباح لذا السوق

متقلبة ولا يمكن بالفعل تحديد الاتجاه العام .. في الوقت

الحالي يبدو أنه تحرك في نطاق ضيق، المؤسساتُ تنتظر

وتراجعت الأسواق الآسيوية امس لكن الأسهم

الأوروبية استقرت بعد يومين متتاليين من الخسائر مع

ترقب المستثمرين أخبار بشأن مدى نجاح اليونان في

إعادة هيكلة ديونها الضخمة بينما تزايدت الأدلة على

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق

في دبي تراجع المؤشر 4.8 في المئة إلى 1608 نقاط. كما

وانَّخفض المؤشر السعودي 0.3 في المئة إلى 7375

نقطة. كما انخفض المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 8605

نقاط. وهبـط المؤشـر الكويتـي 0.7 فـي المئة إلـي 6183

نقطة، كما هبط المؤشر العمانـــى 0.7 في المئــة إلى 5826

نقطة، وهبط ايضا المؤشر البحريني 0.07 في المئة إلى

وفي مصر ارتفع المؤشر 0.4 في المئة إلى 5452 نقطة.

«هناك نحو 80 مليون مواطن مصري لابد

ان يشربوا اللبن صباح كل يـوم. وهناك

زيادة متواصلة في التعداد. هناك 20 بالمئة

وقال ثابت رئيس مجلس إدارة الشركة

اليـوم «نعتمد فـي السـوق الغذائي بمصر

على زيادة عدد السكان وزيادة وعيهم

و ثقافتهم. هناك تحول بالفعل في العادات

الاستهلاكية للكثيرين. نجد اليّوم تحول

الكثير للمنتجات الغذائية المعبأة لأنها

اكثر أمانا وصحة». وأردف «مستقبل سوق

الغذاء في مصر يزيد عاما عن الآخر».

تراجع مؤشر أبوطبي 2.2 في المئة إلى 2553 نقطة.

الآن نتّائج الربع الأول قبّل الإقدام على الدخول».

وستتعافى السوق من تلك الخسائر بحلول الأحد».

وسهم مصرف الريان الإسلامي 1.9 بالمئة.

تدهور توقعات النمو الاقتصادي العالمي.

تنوي استثمار المليارات في مناطق

مليون برميل يوميا في ستة أعوام. الإنتاج إلى 12 مليون برميل يوميا

مثل النرويج وفي الولايات المتحدة. وأبرمت لوك أويل وشتات أويل اتفاقا مدته 20 عاما في كانون ووقع العراق عدة صفقات لتطوير

زوار في معرض ميبيم للعقارات ينظرون الى مجسم لمشروع عقاري ضخم في قلب الدوحة

الأول/ديسمبر 2009 لتطوير حقول بكر. واستهدفا الوصول لانتاج 1.8 حقول نفط سعيا للوصول بطاقة

مصرف سورية المركزي، أديب ميالة، بسبب فشل قراراته في وقف زحف الدولار صعودا وارتفاعا أمام الليرة السورية الآخذة بالهبوط.

زيارة مهمة لروسيا في اليومين الماضيين بهدف بحث امكانية اعتماد العملة الروسية (الروبل) في بعض التعاملات التجارية بدلا من الدولار الأمريكي الـذي ينهش الليرة السـورية، وكشـفنِ تلك المواقع عن أن اجتماعاً «إسعافياً» سـيُعقد الأحد المقبل يجمع حاكم المركزي السوري بأصحاب شركات الصيرفة في سورية بهدف بحث ما آل إليه سعر

إقالة محافظ البنك المركزي صرف الدولار مقابل الليرة السورية وما ■ دمشـق ـ «القـدس العربـي» – من كامل صقر: قالت مصادر إعلامية سورية الذي يمكن فعله إزاء ذلك. أن سعر صرف الدولار الأمريكي وصل وتقول تقارير اقتصادية أن الليرة السورية خسرت في الآونة الأخيرة ظهر أمس الأربعاء إلى عتبة الـ95 ليرة أكثر من 50 % من قيمتها أمام الدولار،

سورية: تخوفات من استمرار

تراجع الليرة بعد انتشار شائعة

سورية مع تخوفات من إمكانية وصوله إلى مئة ليرة. فى هذه الأثناء يتناقل الشارع السوري شائعات تفيد بإقالة حاكم

لكن مواقع إخبارية سـورية عدة نفت تلك الشائعات مؤكدة أن الحاكم أجرى

السوري والتعاملات المالية السورية مما يزيد من صعوبة الوضع النقدي في سورية ويضع الليرة السورية بوضع حرج للغاية. وفى السياق ذاته ما زالت النشرة الرسمية للمركزي السوري تخرج بأرقام بعيدة تماماً عن السعر الموجود في السوق السوداء، وحتى عن الأسعار التى تعتمدها بعض المصارف الخاصة

العاملة في سورية، إذ تُظهر أسعار

المركزي السوري أن الدولار يساوي

ولم تتمكن الإجراءات الحكومية المتخذة

من كبح لجام انخفاض الليرة وإيجاد

حلول فعالة تجنب البلاد تواصل ارتفاع

الأسعار مع الصعود المتزايد للدولار،

فيما تشدد المؤسسات المالية الأوروبية

والأمريكية عقوباتها على البنك المركزي

59.7 ليرة سورية. ارتفاع النفط بفضل توقعات الطلب الصينى

■ لندن_رويترز: ارتفع سعر خام برنت امس الأربعاء بعدما قالت الصين إنها ستعزز واردات الطاقَّة هَـٰذَا الَّعامِّ، لكنـهُ ظلُّ أقلُّ بكثير من أعلى مسـتوياته في نحـُّو أربعة أعوامٌ الذي سجله الأسبوع الماضي إذ أن عرض إيران إجراء محادثات مع القوى الكبرى هدأ المخاوف من احتمال تعطل الإمدادات.

وقَّالت وزارة التَّجارة الصِّينية إنها تعتزم زيادة واردات الطاقة في 2012 وإنها ستبقي على سياسات لضمان استقرار نمو الصادرات التي تتوقع أن تتحسن في النصف الثاني من العام. وبحلول الساعة 0913 بتوقيت غرينتش أرتفع سَعر عقد أقرب استحقاق لخام برنت 84 سُنتا إلى 122.82 دو لار للبرميل بعد أن تراجع 1.82 دو لار ليتحدد سعر التسوية عند 121.98 دولار في الجلسة السَّابقَّة. وكان برنت قد ســجل ذروة عند 128 دولارا للبرميل الأسـبوع الماضي وهو مسـتوى لم

يبلغه منذ يوليو تموز 2008. وارتفع سعر الخام الأمريكي 48 سنتا إلى 105.18 دولار بعد تسوية عند 104.70 دولار بانخفاض 2.02 دولار.

وقال ريك سبونر كبير محللي السوق في سي.ام.سي ماركتس «أعتقد أن التصريحات الصّينية هي تذكير جاء في وقته بأن اقتصادات الصين وآسيا مازالت تنمو بقوة .. رغم خفض معدلات النمو المسـتهدفة للصين هذا العام إلا أنَّهـا مازالت تنمو وهو ما يعني زيادةً الحاجة إلى الطاقة عمو ما».

وخفضت الصين هدفها للنمو في 2012 إلى أدنى مستوى في ثمانية أعوام عند 7.5 بالمئة وهو ما ينسجم مع التوقعات ووضّعت تعزيز الطلب الاستهلاكي على رأس أولويات العام فِّي إطار مساعيها للحدّ من اعتّماد الاقتصاد على الطلب الخارجيّ ورأس المالُ الأجنبي. كانت الأسعار قد تراجعت في الجلسة السابقة بعد أنباء قبول القوى الكبرى عرض إيران إجراء مزيد من المحادثات بشأن برنامجها النووي مما هدأ المخاوف من تعطل

تعافى اسهم البورصات الاوروبية

وأظهر تقرير من مؤسسة (ايه. دي.بي) لخدمات التوظيف أن وتيرة خلق الوظائف في القطاع الخاص بالولايات

فقط من الشعب المصري يعتمد على الألبان المعبأةً». واضاف «أتوقع تحول الكثيرين للألبان المعبأة، هذا السوق ينتظره مستقبل واعد وفرص عظيمة للاستثمار». وقال مسـؤولون بالشركة العام الماضى إن حصة الشركة السوقية من الألبان تصلُّ اليونان لمبادلة السندات الحكومية. إلىي 73 بالمئة وتصل حصتها من الزبادي إلى 27 بالمئة وهي ثاني أكبر منتبج لـــة

شباط/فبراير.

الاسهم الاوروبية من أدنى مستوياتها في شهر امس الاربعاء مدعومة بتقرير مشجع بشُّان الوطائُّف في الولايّاتَ المتحدة . وتزايد التَّقة في فرص نجاح عرض من

> المتحدة تسارعت أكثر من المتوقع في أضـّاف 216 ألـفّ وظيفّة الشـهر الماضـى

208 آلاف و ظيفة فقط، كما عدلتُ المؤسسـة

بفضل بيانات الوظائف الامريكية ■ فرانكفورت - رويترز: تعافت بالزيادة لتظهر إضافة 173 ألف وظيفة بدلا من 170 ألفا،

وأنهى مؤشر يوروفرست-300 لاسهم الشـركات الكبرى في اوروبــا مرتفعا 7.00 نقاط أو 0.67 بالمئة عند 1059.11 نقطة، بينما أغلق مؤشر يوروستوكس-50 .. لاسهم الشركات الكبرى في منطقة اليورو مرتفعا 0.71 بالئة عند 2462.41 نقطة. وكان المؤشران قد هبطا 2.6 و3.4 بالمئة على الترتيب امس الاول في أعقاب اتجاه صعودي استمر شهرين ونصف.

وقال ديفيد موريسون خبير الاسواق في

(جي اف تي ماركتس) «يعتقد المستثمرونّ

أن اليونان ستتمكن من التوصل إلى اتفاق

ما (مع الدائنين). وعليه فان المشترين

عادوا الَّي شراءُ الاسهم».

وكشف التقرير أن القطاع الضاص متجاوزا توقعات المحللين التي كانت تبلغ أرقام الوظائفُ لشهر كانون الثاني/يناير



العقوبات النفطية على إيران.. لعبة القط والفأر التي لم تفلح كثيرا مع الجمهورية الاسلامية

■ لندن_رويترز: تمتلك العقوبات الدولية سجلا حافلا بالنجاحات والإخفاقات وطالما استطاعت النخبة التنفيذية في قطاع النفط الإيراني تلافي آثارها على مدار عقود.

ومع إحكام واشنطن وحلفائها الخناق على طهران بسبب برنامجها النووي، تستحدث إيران طرقا جديدة لبيع نفطها من خلال عرض صفقات خاصة على حليفتيها الصن والهند وعبر توصيل النفط إلى العملاء ومقايضته بالذهب والحبوب أيضاً.

وقالت مصادر تعمل في تجارة وشحن النفط لرويترز إن طهران ربما تستخدم أساليب لجعل نفطها أكثر قابلية للبيع بالأسواق الدولية من خلال نقله عبر ناقلات متعددة وخلط الخام لتمويه مصدره الأصلي. وطلبت هذه المصادر عدم كشف هويتها لحساسية العلاقات التجارية.

وأضافت المصادر أن واشنطن ولندن وبروكسل تبذل كل ما بوسعها لوضع عقبات فى طريق إيران، لكن الأخيرة محنكة في الأسـواق، وأوردت المصادر عدة وسـائل يمكنّ لايران من خلالها تلافي العقوبات وإيصال نفطها إلى الأسـواق. وتعني هذه الوسـائل أن تبيع إيران النفط بأسعار مخفضة، وهو ما يضر بدخلها لكنه قد يعود في الوقت نفسه

بأرباح طائلة على العملاء والوسطاء. ويقول مسؤول تنفيذي بإحدى شركات النفط الكبرى «الإيرانيون يتمتعون بقدرة عالية على المبادرة والابتكار وقادرون على التغلب علينا بذكائهم».

والمناورة ليست جديدة على ايران. ففي

عام 1995 انهمك كبار المسـؤولين التنفيذيين في قطاع النفط الإيراني بتعديل دفاتر بيع النفط حين حظرت واشنطن استيراد 600 ألف برميل يوميا من الخام الإيراني سعيا لإثناء طهران عن امتلاك أسلحة نووية.

وقال مصدر بقطاع النفط الإيراني «الأمر استغرق ثلاثة أشهر حتى تمكنا من تغيير مسار كمية النفط التي كانت تباع لعملاء أمريكان... لكن في نهاية المطاف وجدنا مشترين جددا بمناطق أخرى». وكان سعر برميل النفط 18 دولارا تقريبا

آنذاك. لكنه تجاوز عتبة 120 دولارا اليوم. وبعد مرور 17 عاما يواجه المسؤولون عن قطاع النفط الإيراني الذين باتت كل تحركاتهم محل تدقيـق وتوجس من الغرب اختبارا أشـد صعوبة كونهم يستهدفون الاستمرار في شحن 2.3 مليون برميل يوميا. ويكافح هؤلاءً التنفيذيون لإيجاد وجهات جديدة لمبيعات نفطية توازي 500 ألف برميل يوميا إذ أن التدابير المالية الصارمة التي تطبقها الولايات المتحدة والحظر النفطى الأوروبي الذي سيدخل حيـز التنفيذ في تموز/يوليـو القادم جعلا المهمة أصعب لسداد ثمن النفط أو شحنه

لكن ليونيد فيدون المساهم الرئيسي بشركة لوك أويل الروسية التي أوقفت التعامل مع إيران منذ عشرة أعوام بسبب عقوبات أمريكية قال إنه يصعب تصور تدابير قادرة على حجب النفط الإيراني عن الأسواق.

ويقول فيدون «صعب تحقيق شيء بالعقوبات إذا كأن لديك نظام عملاء متباين.

فإذالم تنضم الصين إلى العقوبات مثلا فلن تؤتى تلك العقوبات ثمارها». وأضاف أن منع الإمدادات الإيرانية الضخمة من النفاذ إلى الأسواق يسبب مشكلات في العرض وهذا أمر صعب في عام الانتخابات الرئاسية الأمريكية إذا أخذناً بالاعتبار أن أسعار الطاقة إحدى المشكلات القائمة بالفعل.

ووجهت واشنطن ضربة إلى الشبكة المالية لطهران نهاية العام الماضي حين أغلقت قناة هامة من قنوات مبيعات النفط، وهي بنك نور الإسلامي الذي يتخذ من دبي مقرا. لكن المتعاملين يقولون إن ثمة بنوك أوروبية وروسية صغيرة غير منكشفة على الولايات المتحدة ترغب في تحويلات مدفوعات النفط. وتحولت طهران إلى عملات أخرى مثل الين والروبية وأنجزت صفقات مقايضًة للنفط أو الذهب بصادرات غذائية بعدما جعلت

الضغوط الأمريكية تحويلات الدولار واليورو

أصعب من ذي قبل. ويتضح هذا النوع من الصفقات غير التقليدية في تجارة الحبوب الإيرانية مع دول مثل روسيا والهند. وبما أن إيران تخشى أن تؤدي العقوبات إلى نقص كميات الغذاء فقد طلبت كميات ضخمة من القمح لسد احتياجات

سكانها البالغ عددهم 77 مليون نسمة. و قال أحد تجار النفط «تبدو البنوك الروسية مستعدة لتمويل بعض الصفقات ويمكن إتمام بعض التحويلات بالروبل (الروسي) أو بالعملة الإندونيسية». وقد تعرض طهران سـداد قيمة هذه الصفقـات بمقايضة الحديد أو النفط الخام.

وبينما تحكم شبكة العقوبات الغربية ر... الخناق على بالأد واقعة في حياز سيطرة الغرب، فإن العقوبات لا تسبب مشكلات تذكر لعميل ضخم مثل الصين، التي تستطيع توفير التمويل الذاتي والشحن والتأمن لإمدادات النفط المبحرة من إيران والتي تبيعها الأخيرة

بتسهيلات انتمانية طويلة الأمد.

وقال مسؤول تنفيذي بشركة نفط كبيرة لرويترز «نحن نسمع أن الإيرانيين بدأوا عُـرض تَخفيض يصل إلى 20 دولارا على البرميل الواحد. فهل تعتقد أن الصين تستطيع أن تقاوم هذا؟» وثمة قناعة عامة بأن طهران ستمنح

خصومات على النفط وتبيع إلى بكين نسبة كبيرة من الشحنات التي كانت تذهب لأوروبا. لكن مسـؤولين تنفيذيين بقطاع النفط الإيراني يعترفون بأن السوق الصينية محدودة رغم أهميتها الإسـتراتيجية، وإنه ليـس هناك دليل كاف على أن الصين تضيف كميات إضافية إلى

وتساعد الصين إيران في تلافي العقوبات الخانقة عبر إمدادها بالبنزين الذي تشتد الحاجة إليه في طهران. فرغم أن إيران منتج كبير للنفط فإن وحدات التكرير الإيرانية المتقادمة تكافح لإنتاج كميات كافية من الوقود وبالتالي يصبح الاستيراد أمرا حيويا لسد

وتحاول إيران أن تتفوق على نفسها عبر بيع مزيد من النفط إلى الهند ثاني أكبر عملائها بشروط تجارية مرنة، ويقول مصدر بالسوق على دراية بتكتيكات البيع التي تتبعها إيران

«إيران تقول: سنوصل النفط الخام إليكم على من سفننا بتسهيلات طويلة الأمد. وليست هناك مخاطر».

وتقول مصادر بالسوق على دراية بتحركات السفن إن ثلاث ناقلات إيرانية هي هرمز وهرسين ودامافاند نقلت بالفعل النفط الخام إلى محطات تكرير بالساحل الغربي للهند بينما يجد المشتري الهندي صعوبة في إيجاد ناقلات راغبة في التوقف بإيران خشية فقدان الغطاء التأمينيّ لدى الاتحاد الأوروبي.

وتتمتع الناقلات المملوكة لشركة إن.آي. تى،سى الإيرانية الخاصة بغطاء تأميني من نـــادي كيش بروتكشن آند إندمنتي الإيراني

وقالت الهند إنها ستلتزم بعقوبات الأمم المتحدة على إيران لكنها رفضت الامتثال للإجراءات المالية الجديدة التي طبقتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ورغم ذلك فأن العقوبات الدولية جعلت

الشركات الهندية تعانى من أجل سداد مستحقات الخام الإيراني، إذ ان تلك الشركات تعودت على دفع المستحقات باليورو عبر بنك خلق التركي. لكن هذا المساريبدو عرضة لعقوبات جديدة. وكان المدير العام للبنك سليمان أصلان قال يوم

تحويل مدفوعات النفط من العملاء إلى إيران ما دامت لا تخالف القوانين الدولية. وأطلقت نيودلهى وطهران آلية سداد باستخدام الروبية التي يتم التداول عليها بحرية في أسواق المال لسداد أموال تقدر

26 كانون الثاني/يناير الماضي إنه سيواصل

بنسبة 45 في المئة من واردات النفط. وتدين الهند لطهران بنحو 11 مليار دولار. وبالفعل بدأت إيران في الدفع لمصدرين

هنود بالروبية. لكن مصافي التكرير تنتظر لتعرف ما إذا كانت ستدفع ضرائب باهظة قبل اعتماد الروبيه كعملة سداد لمستحقات النفط. ويقول م. رفيق أحمد رئيس اتحاد منظمات التصدير الهندية إنه يتم تحويل المدفوعات لشركات التصدير الهندية التي يستحق لها ثلاثة مليارات دولار تقريبا عبر بنك بارسيان الإيراني الذي فتح حسابا مشتركا مع بنك يو.سي.أو الهندي. ويعد بارسيان أحد البنوك الإيرانية الخاصة غير الملتزمة بالعقوبات

المفروضة على البنوك الحكومية. وفي إطار بحثها عن منافذ جديدة تغازل طهران دولا آسيوية صغيرة ربما تم تجاهلها في الماضي، فعرضت إيران مثلًا تزويد باكستان بشَحنة قدرها 80 ألف برميل يوميا بخطة سداد آجل على ثلاثة أشهر. وجاء هذا العرض بعد إعلان مسؤولين باكستانيين أن إيران طلبت استيراد مليون طن من القمح عبر

وذكرت مصادر بالصناعة على دراية بالمحادثات إن إيران أجرت محادثات مع جنوب أفريقيا أيضا حول إمكانية تخزين النفط في خزانات في خليج سلدانها،

وكانت طهران اقترحت تخزين الوقود الزائد عن الحاجة في مرفق بالســاحل الغربي شمالي كيب تاون في عام 1995، لكن المحادثات باءت بالفشل لأسباب منها مخاوف شعبية من تضرر البيئة بسبب تنامى حركة الناقلات هناك.

وبينما تعمل ايران على تأمين مسارات إمداد جديدة يقول التجار إنها ترسل ناقلات محملة بالنفط الخام والمكثفات إلى آسيا حيث يتم تصريف محتوياتها في سفن أصغر حجما وبيع الشحنات إلى الصين ومناطق أخرى

بجنوب شرق آسيا. وشاركت الناقلة الإيرانية الكبيرة دلفار في عملية مثل هذه الأسبوع الماضي. فتوقفت الناقلة بجزيرة كاريمون الإندونيسية نقطة التخزين البحرية القريبة من سنغافورة والتي كثيرا ما تستخدم في توزيع النفط بين السفن. ورست ناقلة أصغر حجما متجهة إلى الصين إلى جانب دلفار وحملت شحنة مكثفات لتتجه بها إلى هويتشو حيث تشغل شركتا الصين الوطنية للنفط البحري وشل الملكية الهولندية مجمعا للبتروكيماويات. وقال التجار إن دلفار توجهت بعد ذلك إلى جزيرة بوكوم التي تستضيف مصفاة شل في سنغافورا لتفرغ حمولتها من النفط الخام.

وتقول مصادر بالصناعة إن من الخيارات الأخرى المتاحة خلط النفط وتغيير الصفة المسجلة لتلك البراميل مما يوفر فرصة لشركات سمسرة النفط. ويمكن إجراء تلك العمليات في أنحاء العالم في مناطق تتنوع بين مركز تبادل الحمولات بإمارة الفجيرة الإماراتية والأرخبيل الإندونيسي وجنوب أفريقيا وحتى أجزاء من أمريكا الجنوبية.

ويقول مصدر في صناعة النفط الإيرانية «بامكان تجار النفط شراء الخام الإيراني وإعادة تسميته وبيعه لجهة أخرى». ويضيف «انهم يحبون هذه العقوبات».

خطة معركة صناديق التحوط في

■ أثينا/لندن - دب أ: تبدو موازين القوى واضحة للوهلة الأولى فيما يتعلق بقضية إلغاء جزء من الديون المستحقة على اليونان في سبيل انتشالها من خطر الإفلاس المحدق بها.

وحسب الرؤية الرسمية فإن هذه العملية تتم «بشـكل طوعـي»، ولكن الحقيقة هـي أن أثينا تضغط بمسدس على صدور دائنيها، فلم يدع وزير المالية اليوناني ايفانجيلوس فينيزيلوس امس الاربعاء مجالا للشك في أنه سيجبر المستثمرين على التخلي عن جزء من ديونهم لدى اليونان إذا استُدعى الأُمر ذلك.

وفي معرض اشارته الي الشروط المطروحة لإلغاء جزء من الديون قال الوزير «إنه أفضل عرض لأنه العرض الوحيد.

ولكن هناك عددا من المستثمرين ربما لم تبهرهم هذه الخطوة الواثقة، وربما كانت صناديق التحوط التي طالما واجهت سهام اللوم، هي الرابح الأكبر من وراء ذلك. وهناك استراتيجيةً بسيطة للغاية يعتمد عليها المستثمرون الذين تخصصوا في اقتطاع المطالب المحفوفة بالمشاكل

يورو من إجمالي الديون التي حصلت عليها اليونان على شكل سندات والتي تبلغ قيمتها 206 مليارات يورو.

تتمتع هذه السندات التي لا تخضع للقانون اليوناني بجاذبية خاصة لأنها ربمالم تتأثر بلوائح إعادة جدولة الديون التي فرضت بأثر رجعى والتى تعتزم اليونان بموجبها إجبار الجزء الأكبر من دائنيها على التخلي عن جزء من ديونهم إذا اضطرت لذلك.

ولن تستطيع اليونان تحقيق ما ترمى إليه من اقتطاع جزء من الديون المستحقة عليها إلا إذا وافق على هذه الخطوة 90 % من الجهات الخاصـة الدائنـة لليونان بشـكل طوعـي وهو ما سيلزم بقية الدائنين على اتخاذ نفس الخطوة حسبما تتوقع اليونان.

الدائنين ستستثنى من دلك . ولو تم استثناء هذه

وماذا يريد المضاربون بذلك؟

ولكن السندات التي منحت بناء على موافقة

حيث توجه أنظارها للسندات التي لا تخضع للقانون اليوناني والتي تقدر قيمتها بـ 29 مليار

السندات من معادلة إسقاط جزء من الديون على اليونان فإن جبل الديون اليونانية لن يتقلص بنحو 100 مليار يورو حسبما يرغب المانحون

سوى التكهن.. ولكن في معظم الحالات تكفى عدة ملايين قليلة لشراء نسبّة 25 % أو 33 % المطّلوبة الدوليون بل بنحو 85 مليار يورو «فقط». غير أن اليونان لا تكاد تمتلك إمكانيات لفرض هذا الإسقاط لجزء من هذه السندات «فهذا أمر متروك للدائنين أنفسهم»حسبما أوضح فولكر بروكيلمان، خبير السندات ببنك «اتش اس اتـش» الألمانـي والـذي أوضـح أن أصحـاب هذه السندات الأجنبية سينسقون فيما بينهم بشأن

> إعفاء اليونان من جزء من هذه الديون. وتحتاج اليونان لضوء أخضر من 75 % من المستثمرين الذين اشتروا سنداتها قبل أن تستطيع تطبيق لوائحها الخاصة بإعادة جدولة ديونها، وأحيانا تنخفض هذه النسبة إلى 66 %. ولو صدقت الشائعات التي يتداولها المتعاملون في السندات فإن صناديق التحوط التي يطلق علّيها البعض تعبير «الصناديق الجارحة» تسعى منذ عدة أشهر لضم السندات الاستثنائية التي يتمتع أصحابها بحق الاعتراض ضمن سلسلة

وعن ذلك يقول بروكيلمان: »لا نملك بالطبع

من أجل هذه الخطوة «ولا يمثل ذلك مشكلة لمجموعة مشتركة من صناديق التحوط». لكن كريستوف ريجر، خبير السندات بمصرف كوميرتس بنك، يرى أن القضية تتمثل فيما إذا كان من المكن العثور فعلا على السندات المطلوبة لتحقيق هذه الصفقة.

ويساور بروكيلمان نفس الشك «فهذه السندات المرغوبة بمثابة باقة متنوعة من السندات التي طرحت في الأسواق على مدى سنوات، وربما تعذر جمع هذه السندات».

يضاف إلى ذلك أن اليونان أصبحت تهدد مجموعة دائنيها وبشكل صريح بعدم تسديد ديونها حيث يصدر عن أثينا الآن رسالة واضحة مفادها أنه لن ينجو أي من الدائنين من عملية استقطاع جزء من الديون، وهو ما يعنى لكثير من صناديق التحوط الدخول في سجال قضائي.

الاجنبية على الابلاغ عن تعاملاتها مع ايران ■ واشنطن_رويترز: قال مشرع ومساعدون بالكونجرس

مشرعون امريكيون يدرسون إجبار البنوك

إبلاغ وزارة الخزانة الأمريكية بصفقاتها مع مؤسسات مالية إيرانية بشكل مباشر. واستاء مشرعون لأن وزارة الخزانة الأمريكية لم تعاقب بعد أي بنوك أجنبية تتعامل مع البنك المركزي الإيراني بعد دخول الجولة الأولى من العقوبات حيذ التنفيذ يوم الأربعاء

وقال معاون لأحد أعضاء الكونغرس «ثمة شكوك متزايدة بشأن البنوك الأوروبية والآسيوية، لم تكشف بالكامل عن الأنشطة التى تسري عليها العقوبات وربما لا تتاح لوزارة الخزانة معلومات كافية لإقامة دعاوى قانونية بحق هذه

وتسري المرحلة الأولى من العقوبات - التي صدق عليها الرئيس الامريكي باراك أوباما كانون في كانون الأول/ديسمبر يقولون إن الإدارة تتردد في ذلك.

في اطار جهود بلاده للحيلولة دون حصول إيران على أسلحة إن مشرعين أمريكيين يعدون مشروع قانون يجبر بنوكا الإيراني في صفقات غير نفطية. أوروبية وآسيوية لديها حسابات في الولايات المتحدة على

وحين يبدأ سريان المرحلة الثانية من العقوبات في منتصف العام فإن الدول التي لن تخفض اعتمادها على النفط الايراني إلى حد كبير قد يحظر على مؤسساتها المالية العمل في الأسواق

ويلزم مشروع القانون الذي يعده أعضاء الكونغرس البنوك الأجنبية التي لها حسابات في الولايات المتحدة بتقديم تقارير دورية للخزانة الأمريكية لتوضيح أي أنشطة مع شركات إيرانية بما في ذلك الخدمات التي تقدمها وحجم أي

ويهدف التشريع الجديد لتيسير مهمة الخزانة الأمريكية في تحديد ما إذا كانت المؤسسة الأجنبية تنتهك القانون الأمريكي، ويحق لوزارة الخزانة أن تطلب من الشركات الأجنبية تسليّم أي مستندات إذا كان لديها حسابات أمريكية ولكن مشرعين

ارتفاع اسعار النفط يزحف لأعلى قائمة الأخطار التي تهدد الاقتصادات الآسيوية

لنفط المرتفعة سريعا لتزيح أوروبا عن موقعها كأكبر خطر على النَّمو في آسـيا إذ تهدد بخفض الطلب الاستهلاكي والإضرار بالصادرات وتأجيج

ويسبب ارتفاع خام برنت فوق 128 دولارا للبرميل متاعب للبنوك المركزية أيضا لأنه يصعب عليها استخدام التيسير النقدى (اصدار اموال جديدة) لدعم النمو. وأي تهديد لآسيا هو تهديد للجميع إذ أن العالم يعول على استمرار النمو الآسيوي لتعويض الركود في أوروبا والتعافي المتقطع في الولايات

وقال ديفيد ريسلر كبير المستشارين الاقتصاديان لدى نومورا اليابانية للسمسـرة فـي مذكـرة للعمـلاء «مـا ان انحسر التهديد بأزمة مالية حتى برز الارتفاع الشديد في أسعار النفط في الشُّهرين الأولين منَّ 2012 كَأْكبر تهديدٌ للآفاق»، و النفط أهميته كبيرة لآسيا، فهى الآن أكبر مستهلك له بعد أن تفوقت على أمريكا الشَّمالية عام 2007 لتستحوذ على أكثر من 31 بالمئة من الطلب العالمي، وتوجد في آسيا أربعة من أكبر عشرة بلدان مستهلكة للنفط في العالم وهي الصين واليابان والهند

وكوريا الجنوبية. وتستورد آسيا ثلثي إجمالي احتياجاتها النفطية وتتكلف فاتورة

وتأججت أزمة الديون الأوروبية.

وقال فريدريك نيومان الخبير الاقتصادي لدى بنك اتش اس بي سي

وقال نيومان «بالنسبة لآسيا الخطر الحالى من ارتفاع أسعار النفط ليس التضخم .. على الأقل ليس بعد. إنما هو النمو». وأضاف «الصادرات للغرب التي

■ سيدني _ رويترز: تتقدم أسعار ضخمة جدا. وبحسب تقدير المحللين تبدو مهتزة بالفعل قد تتعرض لضربة واليابان وكوريا الجنوبية هم أكبر عند 81.86 ين يـوم الاثنين، بعـد أن زاد لـدى نومورا وباستبعاد اليابان تكون آسياً قد أَنْفَقَت 447 مليار دولار على واردات النفط العام الماضي ارتفاعا من وتايلاند بالضرر». 329 مليار دولار في 2010 و234 مليار دولار في 2009. كما أن الإنفاق على النَّفط يأخذ حصة أكبر من الناتج المحلي

> و. وكان تعطش آسـيا للنفط سـببا في أن الأسعار لم تتراجع إلا قليلا في العام الماضي رغم أن النمو العالمي تباطأ

الإجمالي في الدول الآسيوية مقارنة

في مذكرة «معظم الناس يعزون الارتفاع الأُخير إلى العوامل السياسية، و نحن لانجادل في ذلك، ... لكن من ناحية العوامل الأساسية فإن شهية آسيا الضخمة للخام هي الأساس لذلك».

وأشار إلى أن مستوى أسعار النفط أكثر أهمية للنمو من نسبة التغير لأن تكلفة الخام تكون كالضريبة على المستهلكين. لذلك حين سجل خام برنت أعلى مستوياته في ثلاثة أعوام ونصف عند 128.40 دولار الأسبوع الماضي أطلق هذا أجراس إنذار اقتصادية،

النفطية يتوقف جزء كبير من النتيجة على سبب هذه الحركة، فإذا ارتفعت الأسعار بسبب قوة الطلب العالم سبكون الأثر أقل بكثير مما لو كانّ السبب هو مشكلة في الإمدادات. ونظراً لأن العديد من المؤسسات

عدلت في الآونة الأخيرة توقعاتها للنمو العالمي بالخفض فإن الحلقة الراهنة لأ تبدو مدفوعة بالطلب، وبدلا من ذلك يعزو معظم المحللين ارتفاع أسعار النفط إلى التوترات في الشرق الأوسط وإلى التهديد بتشديد العقوبات على إيران

وفى كانون الثاني/يناير حذر صنُدوتَّ النقد الدولي من أن توقف الصادرات الإيرانية بالكامل قد يسبب قفزة في الأسعار تصل إلى 30 بالمئة. وهـ ذا يعنَّى أن النفط قد يقف ز إلى نحو 160 دولاراً للبرميل متجاوزا ذروته في خريف 2008 التي اعتبرت السبب

وجه الخصوص لأن الصين والهند

أخرى ... حتى على المستوى المحلى كلما ارتفعت الأسعار كلما أمكن أن يشعر عدد من الاقتصادات مثل الهند وكوريا

وعند حساب الأثر المحتمل للهزات

في تدهور الاقتصاد العالمي آنداك قبل

الأكثر عرضة للتضرر جراء ارتفاع أسعار أحد المصدرين الرئيسيين للنفط.

وهذا سيكون صعبا على آسيا على

أنّ يفلس بنك ليمان براذرز وتتهاوى

أربعة مستوردين للنفط الإيراني. ومن المتوقع أن يؤثر أي ارتفاع آخر كبير لسعر النفط بشكل سلبي على آسيا بأكملها، لكنه سيتفاوت بنسبة كبيرة من بلد إلى بلد، فماليزيا مثلا مصدر للنَّفط ولذلك قد تستفيد من الوضع، في

المقابل يعتقد المحللون لدى باركليزأن ارتفاع أسعار النفط بنسبة عشرة بالئة سيضيف نحو مليار دولار إلى فاتورة الواردات الشهرية لكوريا الجنوبية. وبوجه عام يرى المحللون أن اقتصادات الهند وكوريا الجنوبية واندونيسيا وتايلاند والفلبين هي

النفط، وستكون الصين وسنغافورة أقل تأثرا بينما ستستفيد ماليزيا وفيتنام المصدرتان للنفط، وبالنسبة لليابان قد يبدو ارتفاع الأسعار سيئا من كل الأوجه، فهي ثالثُ أكبر مستورد للنفط في العالم، وقد زاد

اعتمادها على واردات الطاقة منذ إغلاق كل مفاعلاتها النووية المولدة للكهرباء تقريبا بعد كارثة فوكوشيما النووية لكن التوقعات باضطرار المستوردين اليابانيين لشراء المزيد من الدولارات لدفع ثمن النفط ساعدت على خفض

سعر الين مقابل كل العملات الرئيسية

في الأسابيع القليلة الماضية. وسـجل

الدولار أعلى مسـتوياته في تسعة أشهر

أكث من سبعة بالمئة منذ بداية شياط/ فبراير، ويعد انخفاض الن نعمة للمصدرين اليابانيين الذين يتعرضون لضغط شديد وقد رحب به أيضا صناع السياسة في اليابان. علاوة على ذلك وفي ظل استمرار

انكماش الأسعار في اليابان قد لا يكون أمرا سلبيا بالضرورّة أن يحدث تضخم مدفوع بأسعار النفط. وفيما يتعلق بالتضخم تكون وتيرة ارتفاع أسعار النفط أكثر أهمية من

مستوى الأسعار . والحركة حتى الآن لا تزال أقل خطرا عما كانت عليه في 2007 ففى ذلك الوقت ارتفع خام برنت من 50.25 دولار في بداية 2007 ليسجل

ذروة عنـد 147.50 دولار في تموز/يوليو 2008 وهو صعود لا يقل عنّ 193 بالمئة. ومنذ بداية العام الحالى ارتفع برنت 15 بالمئة فقط وإن كان هذا في فترة زمنية قصيرة، وإذا استقرت الأسعار هنا فإن الأثر التضخمي سيكون محدودا نسبيا ولن يسبب مشاكل كثيرة للسياسة النقدية، لكن إذا ارتفعت الأسعار حقا صوب 150 دولارا للبرميـل فحينئـذ قد يصبح التضخم معوقا للتيسير النقدي في الصين والهند وكوريا الجنوبية وتايوان. أما ماليزيا وتايلاند واندونيسيا والفلبين فقد تضطر للتفكير

ويبحثون سبل حمل إدارة أوباما على التعجيل بمعاقسة الشركات التي تستمر في أنشطتها مع إيران.

نوُّوية - على البنوك الأجنبية التي تتعامل مع البنك المركزي

أموال تحتفظ بها لشركة إيرانية أو لحسابهاً.

كارلوس سليم الحلو يحتفظ بصدارة قائمة فوربس للمليارديرات بثروة 69 مليار دولار

الاربعاء بموقع الصدارة في القا

اصول امبراطوريته للاتصالات. وتصدرت الولايات المتحدة مجددا

حيث يوجد بها 78 مليارديـرا تليهـا نيويـورك وبها 58 مليارديـرا ثـم لندن و تضمنت قائمـة العـام الحالـي فـي

التجزئة والتمويل والسلع الأولية واستحوذ سليم في الأعوام السابقة شركة برونكو دريلنغ للخدمات النفطية

صناعة الاتصالات توسع إلي أنشطة

الاعمال المكسيكي كارلوس سليم امس السـنوية لمجلة (فوربس) للمليارديرات في العالم بثروة تقدر بحوالي 69 مليار دولار، وجاء الامريكي بيل غيتس مؤسس شركة مايكرو سوفت لبرامج الكمبيوتر في المركز الثاني بثروة قدرها 61 مليار دولار، يليه مواطنه وارن بافيت مالك مجموعة بيركشاير هَاتَّاواي الاستثمارية بثُّروة قدرها 44 مليار دولار، واحتل سليم (72 عاما) المرتبّة الأولّي في القائمةُ لتَّالثُ عامُ على التوالي استنادا الي تقديرات لقيمة

القائمة برصيد 425 مليارديـرا. وتجاوزت روسيا الصين لتحتل المركز الثاني ولديها 96 ملياديرا مقابل 95

وبها 39 مليارديرا، لإصدار السنوي الخامس والعشرين لأغنياء العالم 1226 شخصا بمتوسط ثروة قدره 3.7 مليار دولار لكل منهم.

وباع في حزيران/يونيـو حصته في

■ نيويـورك – رويتـرز: احتفظ رجل

مليارديرا للصين. وتصدرت موسكو جميع مدن العالم

وجمع سليم معظم تروته كقطب في



على حصص كبيرة في الخارج وتملك أجزاءا في ساكس لإدارة المتاجر وشركة نيويورك تايمز للنشر وبلاك روك لإدارة

مقابل ربح كبير. وقلص غيتس الفارق مع سليم هذا العام بعد أن هبطت ثروة سليم من 74 إلى 69 مليار دولار. وتشير تقديرات فوربس إلى أن ثروة غيتس إرتفعت من

56 إلى 61 مليار دولار.

مجلس محافظي البنك المركزي الاوروبي أغنى أغنياء العالم خسروا امس الاول

في رفع أسعار الفائدة.

■ فرانكفورت ـ د ب أ: يعقد مجلس محافظي

يقول ستيفين ويبستر المحلل الاقتصادي في مؤسسة فور كاست لدراسات الأسواق «نتوقعُ

يلغى احتمال اشتعال الأزمة مرة أخرى في أي وقت. ويسبق اجتماع مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي انتهاء المهلة التي قدمتها أثينا للبنوك و المؤسسَّات الماليـة الخاصـةُ الدائنـة لها لكـي تقبل خطة إعادة جدولة ديون اليونان وهي أكبر عملية

الديون التي سيتم شطبها بهذا الاتفاق إلى 107

يتم استغلاله حتى الآن. وقال فرانك أولاند هانسن كبير خبراء الاقتصاد في مصرف دانسيك بنك إن البنك المركزي الأوروبي بِقُوم بأكبِر تجربـة فـى تاريخـه، وأضـاف «البنـكُ المركزي الأوروبي سينتظر الآن لكي يرى ما إذا كانت القروض التي قدمها سوف تتدفّق إلى الاقتصاد الحقيقى ويراقب أي تأثيرات جانبية غير مرغوبة

لخشب إلى النيران المشتعلة». وإلى جانب المساعدة في تفادي حدوث أزمة ائتمان جديدة فإن برنامج ضتخ الأموال الذي أطلقه المركزي الأوروبي يستهدف أيضاً المساعدة في تقليل الضغوط على سوق سندات الخزانة لدول منطقة اليورو المتعثرة ماليا حيث تستخدم البنوك أموال

برنامج التمويل التابع للاتحاد الأوروبي في شراء

المنطقة من أزمة الديون.

ديون منطقة اليورو فإنه من المتحمل أن يواجه دراغي أسائلة في المؤتمر الصحافي حول المخاوف التى أعرب عنها بعض أعضاء مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي الأكثر تشددا حول المخاطر التي

حول الرسالة المكتوبة التي تلقاها دراجي من ينس فايدمان رئيس البنك المركزي الألماني وعضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي. ففي هذه الرسالة التي ظهرت في الإعلام الألماني

شراء أي سندات حكومية من دول منطقة اليورو الموجودة في قلب أزمة الديون.

يمثلها التضخم نتيجة خفض سعر الفائدة.

سندات الدول الأوروبية عالية المديونية. ونتيجة لذلك انخفض سعر العائد على سندات إيطاليا وأسبانيا منذ بداية العام الحالي في يشعر

ورغم حالة الهدوء النسبي التي تشهدها أزمة

الأسـبُوع الماضي عبـر فايّدمان عن قُلقـه من المخاطرّ التى ينطوي عليها برنامج المركزي الأوروبي لضخ

مازالت تظهر حجم حالة الغموض التي تحيط باقتصادات منطقة اليورو والتحديات التي يواجهها البنك المركزي الأوروبي في الوقت الذي يدرس فيه خطواته التالية لتعزيز الثقَّة في اقتصاد المنطقة التي

مئات المليارات من اليورو في النظام المالي مما يزيد

تضم 17 دولة من دول الاتحاد الأوروبي. فقد كشفت المفوضية الأوروبية عن توقعاتها دخول اقتصاد منطقة اليورو دائرة الركود خلال العام الحالى مع تبنى أغلب الحكومات سياسات تقشفية لخفض عجز الميزانية، كما أن الارتفاع في

المستهدف بالنسبة للمركزي الأوروبي وهو 2 % كما ارتفع معدل البطالة في المنطقة في كانون

أسعار النفط العالمية أدى إلى ارتفاع معدل التضخم

في منطقة اليـورو خـلال شـباط/فبراير الماضـي

إلىّ 2.7 % وهـو ما يزيـد بدرجـة كبيرة عـن المعدلّ

العام الماضي وارتفاع ميزانية البنك المركزي إلى رقم قياسي

■ نيويورك ـ د ب أ: خسر أغنى عشرين شخصا على مستوى العالم 11.3 مليار دولار أمس الثلاثاء بعدما هوت الأسواق العالمية في اعقاب صدور بيانات النمو الاقتصادي الأوروبية وتقييم المستثمرين لفرص اليونان في دفع حاملي أورتيغو، وهما من أباطرة تجارة التجزئة في أوروبا على

> لها أمس الأربعاء أن ثروة وأرين بافيت تراجعت بمقدار 4.7.3 مليون دولار ليتناقص صافي ثروته إلى 43.9 مليار دولار. وحل بافيت رئيس مجلس إدارة شـركة بركشـير هاثاواي، ومقرها أوماها بولاية نبراسكا الأمريكية، في المركز الثالث على مؤشر بلومبرغ للمليارديرات، وهو تصنيف يومي لأثرى

> ولا كارلوس سليم بقلق ... العالم لن يتجه إلى ركود». كان مؤشر ستاندرد آند بورز الأمريكي الأوسع نطاقا سجل أسوأ تراجع له خلال العام بعد أن هبط الليلة قبل الماضية بنسـبة 1.5 % مع تراجع الأسـهم الأمريكية لليـوم الثالث على التوالى، في حين أعلن مكتب الإحصاء الأوروبي يوروستات نكماشّ الاقتصاد الأوروبي بنسبة 0.3 % في الرّبع الأخير من

عند 3.02 تريليون يورو (3.96 مليار دولار) الأسبوع الماضي في غمرة جهود مكافحة أزمة ديون منطقة اليورو. وأضافت بلومبرغ أن كلامن بيرنارد أرنولت وأمانسيو

قائمة المليارديـرات، قد خسـر حوالـي 1.2 مليــار دولار، ليحل أرنولت (63 عاما) في المركز الخامس على المؤشر بصافى ثروة 41.2 مليار دولار بعد أن تراجع سهم شركته موي هينسي لوي فيتون (إل في إم إتش) الفرنسية أكبر سلسلة متاجر في العالم للمنتجاَّت الفاخرة بنسبة 3.1 % في بورصة باريس. وجاء أورتيغا (75 عاما) الذي يمتلك حصة 5.9 % في

ووفقا للوكالة، لم يحقق احدمن الأثرياء العشرين على المؤشر مكسبا لثروته.

وخرج لاكشيمي ميتال، رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لشركة أرسبيلور ميتال، أكبر منتج للصلب في العالم من تصنيف العشرين بعد أن انخفضت ثروته بمقدار 918 مليون دولار أو بنسبة 4 %. كان سهم الشركة تراجع بنسبة 5.5 % في بورصة أمستردام.

ويحتل ميتال (61 عاماً) حاليا المركز الحادي والعشرين

يتجه لسياسة «انتظر لنرى» بالنسبة لاسعار الفائدة المضاربة. في الوقت نفسه فإن البيانات الاقتصادية إعادة جدولة ديون في التاريخ حيث تصل قيمة

البنك المركزي الأوروبي اجتماعه الدوري اليوم الخميس في ظل توقعات قوية بتبنى شعار «انتظر لنرى» فلا يغير سعر الفائدة عن مستواه الراهن في ظل مؤشرات على تراجع حدة أزمة ديون منطقة اليورو. فمع خفض سعر الفائدة الأوروبية مرتين في أخر شهرين من العام الماضي، وضخ أكثر من تريليون يورو (1.31 تريليون دولار) من القروض الميسرة في النظام المالي لمنطقة اليورو، يعتقد أغلب المحللين أنّ البنك سوف يبقى سعر الفائدة عند مستواه الحالي دون تغيير مع إمكانية استمرار هذا الموقف لفترة

استمرار سعر الفائدة الرئيسية عند مستوى 1 % في المستقبل المنظور ولكن الأساس قائم من أجل المزيد من تخفيف السياسة النقدية». ولكن تراجع حدة أزمة ديون منطقة اليورو لا

في الوقت نفسه فإنه من المتوقع أن يشير ماريو دراغي رئيس البنك المركزي الأوروبي في مؤتمره الصحافي التقليدي بعد الاجتماع إلى أن البنك لا يعتزم ضخَّ المزيد من الأموال إلى النظَّام المالي في ظل وجود برنامج لإعادة تمويل البنوك لمدة 3 سنوات لم

لهذه الخطوة قبل التفكير في إضافة المزيد من

المستثمرون بالأمل في قدرة قادة أوروبا على إخراج مع وضع هذه الحقائق في الاعتبار فإن البنك المركزي الأوروبي فشـل خلال عدة أسابيع مضت في

ومن المتحمل أن تتركز الأسئلة بشكل خاص

توقعات البنك بشأن النَّمو والتضخم.

ثاني/ينايـر الماضي إلى 10.7 % وهو أعلى مسـتوى

له منذ 14 عاما. كل هـذه البيانـات تثيـر التسـاؤلات عمـا إذا كان المركزي الأوروبي سيغير توقعاته للاقتصاد خلال العام الحالى وكذلك توقعاته بشأن معدل التضخم

عندما يكشف دراجي يوم الخميس عن أحدث

11 مليار دولار بسبب هبوط اسعار الاسهم

السندات على قبول اتفاق مبادلة الديون. وذكرت وكالة أنباء بلومبرغ الاقتصادية الأمريكية في تقرير

وقال جيفري سوت كبير محللي الاستثمار الاستراتيجي لدى شـركة ريمونتد جيمس فاينانشـيال في سان بطرسبورغ بولاية فلوريدا «ليس هناك ما يدعو الى ان يشعر وارين بافيتُ

سلسـلة متاجر الأزياء والموضة «إنديتكس» أكبر شركة تجزئةً للملابس في العالم، في المركز السابع بشروة بلغت 37.7 مليار

كأغنى أغنياء العالم بثروة تبلغ 22.3 مليار دولار.

شحاتة ومارادونا

بين المرشحين لتدريب المنتخب الإماراتي

وذكرت صحيفة «الإمارات

اليوم» أن هناك خمسة مرشحين

لتولي تدريب المنتخب الإماراتي

خلفا لستريشكو، من بينهم المدرب

المصري القدير حسن شحاتة الذي

ويأتى الاهتمام بشحاتة نظرا

للخبرة الكبيرة التي اكتسبها من

رحلته الناجحة مع المنتخب المصري،

والتى شهدت تتويجه بلقب كأس

عبد السلام هنية نجل رئيس الوزراء الفلسطيني

حضر لتوجيه الدعوة «شخصيا»

الزمالك يتلقى دعوة للعب في غزة

تغريم زيدان 6 آلاف يورو

ىسىب ھتافات مسيئة

وكان زيدان، لاعب فريق

ماينز، وجه هتافات مسيئة لفريق

«كايزرسللاوترن» وذلك عقب

فوز فريقه بأربعة أهداف نظيفة

فى المباراة التى دارت بينهما فى

الوحدات الاردني يسقط أمام نيفتسي

في مستهل مشواره بكأس الاتحاد الأسيوي

الجزيرة الإماراتي يقلب الطاولة

على ناساف الاوزبكي بدوري أبطال آسيا

يتولى حاليا تدريب نادي الزمالك.

ستريشكو كاتانيتش.



الأمم الافريقية ثلاث مرات متتالية.

الأسطورة الأرجنتيني دييجو

ماردوانا مدرب الوصل الإماراتي

والبرازيلي أبل براجا مدرب نادي

الجزيرة الإماراتي، والإماراتي مهدي

على والايطالي المخضرم جيوفاني

ويمتد عقد حسن شحاتة مع

الزمالك حتى نهاية الموسم، ولكن

المدرب المصري يمتلك شرطا جزائيا

في عقده بقيمة 250 الف جنيه.

وضمت قائمة المرشحين

قطبا مانشستر يواجهان «المجهول» اليوم في الدوري الأوروبي

■ برلین ـ د ب أ: يواجه قطبا مانشستر، سيتي ويونايتد منافسين برتغالي واسباني على التُرتيب اليوم الخُميسُ في ذَهَاب دورُ الستة عشر للدوري الأوروبي لكرة القدم. ويواصل مانشستر سيتي متصدر جدول ترتيب الدوري الإنجليزي المتاز ووصيفه مانشستر يونايتد، مسعاهما لتعويض كابوس الخروج المبكر من دوري أبطال

ويستضيف يونايتد فريق اتليتك بيلباو الأسباني، الفريق الذي لم يسبق له مو اجهته خلال 55 عاماً.

وفاز بيلباو على مانشستر يونايتد 3/5 في كانون ثان/يناير 1957، وهو خصم لا يستهان به، في ظل المسيرة المحلية الرائعة للفريـق تحت قيادة المديـر الفنى مارسـيلو بييلسا، حيث يحتل بيلباو المركز الخامس في جدول ترتيب الدوري الأسباني.

وعلى الجانب الأخر يسافر مانشس سيتي للقاء سبورتينج لشبونة البرتغالي. ومن المتوقع أن يستعيد يونايتد مدافعه كريس سمالينج، بعد تعافيه من إصابة في

وقال دانى ويلبيك مهاجم مانشس يونايتد للموقع الرسمي للنادي «لا أتوقع أن يأتي أي فريق في الدوري الأوروبي إلى أولد ترافورد، لكي يخسر فحسب». وتابع «نتوقع أن يأتى اتليتك بيلباو وأن بضعنا في اختبار صعب ونحن نتطلع إلى

لى الفوز قبل مباراة الإياب في أسبانيا وأوضّح «لا نريد فقط الفوز في المباراة، نريد أيضا أن نسجل أكبر عدد من الأهداف،

وأكد ويلبيك أن مانشستر يونايتد يتطلع

لكُّي نْكُونْ فِي أَفْضُلُ وضَّعْ ممكن قبل مباراة و أُشار «خرو جنا من دوري أبطال أوروبا كان مصيبة كبيرة لجميع من في مانشستر يونايتد، ولكننا الآن في الدوري الأوروبي،

نريد أن نفوز باللقب». ويفتقد بيلباو جهود مدافعه فرناندو اموريبيتا للإيقاف، ولكن من المتوقع أن يتوجه إلى أولد ترافورد بكامل قوته

جوني ايفانز نجم مانشستر يونايتد يسدد هدفا في مرمي تشلسي

الضاربة، وأن يحظى بمؤازرة أكثر من سبعة آلاف مشجع خلال المباراة أمام مانشستر. وقال اندوني ايراولا ظهير أيمن بيلباو «سـيكون من الرائع سماع تشجيع جماهيرنا

وأضاف «سنبذل قصارى جهدنا لكي نجعلهم سعداء بالرحلة، لأنه هذا هو ما وفي البرتغال، سيكون سبورتينج

مدريد الأسبانيان.

سيتي، رغم المسيرة الرائعة للنادي والتي تضمّنت خوض تسع مباريات في الدوري البرتغالي دون هزيمة. وقال مارات اسماعيلوف لاعب وسط سبورتينج للموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي

لكرة القدم (يويفاً)، أنه يصنف سيتى كَتَالَثُ أفضل نادي في العالم بعد برشلونة وريال

وأشار «إنهم المرشحون للفوز بنسبة مائة لشبونة هو الطرف الأضعف أمام مانشستر بالمائة، ولكننا عاقدون العزم ليس فقط على تحقيق نتيجة إيجابية ولكن على التأهل، إذا فزنا على فريق مثل سيتي، ستكون فرصة جيدة للفوز باللقب». ويواجه فريقا أتليتكو مدريد وبلنسية

جانبه على مرمى أرسنال.

وكاد ميلانِ أن يسجل في الثواني الأخيرة

من الشوط الأول عن طريق ستيفن الشعراوي

لكن حارس المرمى البولندي الشاب وجييش

تشيزني خرج من مرماه في الوقت المناسب

واضطر الشعراوي لتسديد كرة اصطدمت

بالقائم من الخارج. " وفي الشوط الثاني شكل أرسـنال ضغطا

هجوميًا مكثفاً وكاد فانّ بيرسى أن يسجل لكن

وردالنجمالسويدي زلاتان إبراهيموفيتش

لاعب ميلان بتسديدة قوية لكنها مرت إلى

خَارِج الشَّباكَ ثَم تصدى تشيزني لكرة سددها

أنطونيو نوسيرينو إثر تمريرة من ألبرتو

وتوالت المحاولات من جانب الفريقين لكنها لم تسفر عن جديد لتنتهي المباراة بفوز أرسنال

3/مفر وتأهل ميلان بنتيجة إجمالية 3/4 إلى

أعرب لاعب الوسيط الهولنيدي المخض

مارك فان بوميل عن ارتياحه لنجاح فريقه

ميلان الإيطالي في التأهل إلى دور الثمانية

بدوري أبطال أوروبا رغم الهزيمة على ملعب

ارسنال الانجليزي صفر/3 في إياب دور الستة

كانت مباراة الذهاب انتهت بفوز ميلان على

أرضه 4/صفر وبذلك يفوز الفريق الإيطالي 3/4

في مجموع المباراتين ليتأهل إلى دور الثمانية

وقال فان بوميل عقب نهاية المباراة: «كانت

جميع الاحتمالات واردة في هذه المباراة..

أُعتَقَد أننا ارتكبنا خطأ لأننا أعَّدنا اليهم الثَّقة».

عشر للبطولة.

بالبطولة الأوروبية.

كريستيان أبياتي تصدى للكرة ببراعة.

الأسبانيان مهمة صعبة على ملعبيهما، حيث يلتقي أتليتكو مع بشكتاش التركي، الذي يفتقد إلى جهود مهاجمه هوجو المديا

في الوقت الذي يستضيف فيه بلنسية فريَّق ايندهوفُنَّ الهولندي. وتعلق ألمانيا آمالها على فريق شالكه الذي يلاقي الفريق الهولندي تفينتي انشـيخيده على ملّعبه في الوقَّت الذِّي يَذَهَّب فيه الفَّريق الأَلماني الأخرُّ هانوفر لمواجهة ستاندر لييج.

الكمار الهولندي بينما يستضيف ميتاليست خاركييف فريق اولمبياكوس اليوناني.

وأشار: «في الشوط الأول فرض ارسنال علينا

أفضَّل بعض الشيَّء فيَّ الشوط الثانيُّ».

سيطرته تماما .. ولكنى اعتقد أننا لعبنا بشكل

و أشاد الفرنسي ارسين فينجر المدير الفني

لنادي ارسنال الإنجليزي بمهاجمه الصاعد

اليكس أوكسالد تشيمبرلين، بعد ظهوره

بمستوى رائع في المباراة التي فاز فيها الفريق

على ميلان الإيطاّلي 3/صفر بدّور السـتة عشر

صنع اوكسالد تشيمبرلين /18 عاما/ الهدف

الأول الذي سبجله لوران كوتشيلني كما نال

ضربة جـزاء سـجل منها روبـن فان بيرسـي

وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز ميلان

على أرضه 4/صفر وبذلك يفوز الفريق

الإيطالي 3/4 في مجموع المباراتين ليتأهل إلى

وقال فينجر لشبكة «سكاي سبورتس»:

«كان اوكسالد تشيمبرلين مريضا الليلة

السابقة للمباراة، ولم نكن على يقين من قدرته

واضاف «كان يعانى من نزلة برد.. وقررنا

فحصه خلال فترة الإحماء، وشعرت بإنه في

حالة مذهلة .. بالطبع الظهور بنفس المستوى

وأوضح فينجر «لم يكن لدينا لاعب خط

وسط على مقاعد البدلاء.. وعانينا بعض

الشيء.. عندما أحل بنا التعب في الشوط

و أكد المدرب الفرنسي «سنحت لنا فرص

طوال المباراة، ويمكنناً مواصلة مسيرة

الانتصارات.. هذا أمر مهم.. لسوء الحظ دفعنا

ثمن النتيجة السيئة في الباراة الأولى».

دور الثمَّانية بالبَّطولة الأوروبية.

على مدار 90 دقيقة أمر صعب له».

لدوري أبطال أوروبا.

الهدف الثالث.

كما يذهب أودينيزي الإيطالي لملاقاة لمقر النادي أمس الأول

منتخب فلسطين مع فريـق الزمالكَ. و رحب رءوف جاسـر بطلب الجانب الفلسطيني وأكدله ان مجلس الاداره سوف يدرس الطلب فور وصوله بشكل رسمي.

■ ماينز (ألمانيا) ـ د ب أ: قضت

محكمة الرياضة التابعة للاتحاد

الألمانى لكرة القدم الأربعاء بتغريم

المهاجم المصري محمد زيدان

6 آلاف يورو بسبب الهتافات

المسيئة التي بدرت منه ضد فريق

■ فيرجانا ـ د ب ١: سـقط نـادي الوحـدات الأردني على

ملعب نيفتشي الأوزبكي 2/1 الأربعاء في الجولة الأولى من

منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي

وتقدم عزيز عليجونوف بهدف لأصحاب الارض بعد

مرور ثماني دقائق من ضربة جزاء ثم أضاف انفر بيردييف

وشوبير يبدأ حملة إعلامية لحشد الرياضيين

القاهرة – «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي:

الإماراتي لكرة القدم جهوده من

أجل البحث عن مدير فني جديد يقود

المنتخب الاول في أعقاب الخروج

المحزن من التصفيات الآسيوية

المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014

ويحاول اتحاد الكرة الاستقرار

سريعا على مدرب جديد يمتلك

الشخصية القادرة على تحقيق

طموح الأبيض، خاصة في ظل

المسيرة الباهتة للفريق والتي اسفرت

بالبرازيل.

تلقى نادى الزمالك دعوة من عبد السلام هنية نجل ئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية وعضو المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني حيث حضر الأخير

والتقى رءوف جاسر نائب رئيس مجلس اداره الزمالك وعلى ابو النجا نائب المدير التنفيذي والمتحدث الرسمي

وتمت مناقشة رغبه الضيوف في طلب لاقامه مباراه بين

وعلى جانب اخرزار القاهرة وفدمن نادي الشاطئ الفلسطيني بقطاع غزة حيث قام أعضاء الوفد بجولة في نادى الزمالك للإطلاع على المنشأت وتدريبات الفرق

تراباتوني.

وحرص مسئولو وفد نادي خدمات الشاطئ الفلسطينى برئاسـة على أبو حسـنين رئيس النادي الفلسـطينى أثناء التواجد بالقاهرة على زيارة نادى الزمالك وكأن في استقبال الوفد اللواء علاء مقلد المدير التنفيذي للنادي وحرص أعضاء الوفد الفلسطيني على حضور مران الفريق الأول لكرة القدم وقاموا بمصافحة الجهاز الفنى بقيادة المعلم حسن شحاتة ولاعبى الفريق.

ياتي ذلك في الوقت الذي بدأ فيه الإعلامي احمد شوبير في حملة لحشد الرياضيين للتوجه في قافلة كبرى لكسر الحصار المفروض على غزة وجاري الاتفاق عل تحديد موعد

فبراير الماضي.

الهدف الثاني قبل عشر دقائق على النهاية، فيما سجل

محمود شلباية الهدف الوحيد للوحدات في الوقت بدل

آذار/مارس حيث يلتقي الوحدات مع العروبة العماني

الياباني 2/3.

وسالجاوكار الهندي مع نيفتشي.

وتقام الجولة الثانية من منافسات المجموعة في 21

وشهدت المباراة الثانية في

المجموعة نفسها فوز بوريرام يونايتد

التايلاندي على ضيفه كاشيوا ريسول

وسجل جيراوات ماكاروم هدفين

لبوريرام فيما تكفل جاديجيروف

رصيد كاشيوا ريسول وتشونبوك

موتورز خالياً من النقاط.

الخامس والعشرين من شباط/

وأعلن الاتحاد الألماني لكرة

القدم الأربعاء أن زيدان قبل

الحكم، وأصبح القرار الآن نافذ

ميلان يحرم ارسنال من إنجاز تاريخي ويتأهل مع بنفيكا لدور الثمانية بدوري الأبطال

المباراة بهدف أحرزه كوتشيلني الذي غابت

عنه الرقابة الدفاعية وتلقى كرة سددها

أليكس أوكسالد-تشامبرلين من ضربة ركنية،

وأسكنها في الشباك. واستغل أرسنال الارتباك

في صفوفٌ ميلان وأضاف الهدف الثاني في

الدَّقيقة 26 حيث ارتكب تياجو سيلفا خطأ

فادحا ولم يتعامل بالشكل المطلوب مع تمريرة

من ثيو والكوت لتصل الكرة إلى روزيسكي

وقبل دقيقتين فقط على نهاية الشوط الأول

الفنية.. ولعبنا بعمق دفاعي لم يكن

وأكد: «إنها هزيمة مخزية.. ولكن

هدفنا كان التأهل .. والآن لدينا وقت

كاف لعودة بعض اللاعبين من الإصابة..

لم ألحظ الخوف في عيون اللاعبين.. إنه

لأعبون اصحاب خبرة.. ولكنى اخبرتهم

بين شـوطى المباراة بأن علينا أن نحذف

الشوط الأول من ذاكرتنا، لنبدأ مجددا

هناك داع له».

من نقطة الصفر».

الذي أسكُّنها الشباك بسهولة.

إلى دور التَّمانية ببطولة دُورَي أبطال أوروبا لكرة القدم رغم هزيمته أمام مضيفه أرسنال الإنجليزي صفر/3 في إياب دور الستة عشر

■ لندن ـ د ب أ: صعد فريق ميلان الإيطالي

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز ميلان على أرضه 4/صفر وبذلك يفوز الفريق الإيطالي 3/4 في مجموع المباراتين ويتأهل إلى دُورِ الثَّمَّانية بِالْبطولة الْأُوروبية.

وجاءت الأهداف الثّلاثّـة لأرسـنال في الشوط الأول وأخفق الفريق طوال الشوط الثاني في إحراز الهدف الرابع الذي كان سيعيد المنَّافُسـة إلى نقطـة البدايـة ويجـدد أمله في انتزاع بطاقة التأهل وتحقيق إنجاز تاريخي حيث كان سيصبح أول فريق يحول تخلُّف أباربعة أهداف إلى الفوز في تاريخ

بيرسـى فـُى الدقائـق 7 و26 و43، وجاء هدف فان بيرسي من ضربة جزاء. كذلك آنتزع بنفيكا البرتغالى بطاقة التأهل إلى دور الثمانية بفوزه على ضيفه زينيت سان بطرسبرج الروسي 2/صفر. وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز زينيت 2/3 وبذلك يفوز بنفيكا البرتغالي 3/4 في مجموع مباراتي الذهاب والإياب ويتأهل

وسجل الأهداف الثلاثة لأرسنال، لوران

كوتشيلني وتوماس روزيسكي وروبين فان

إلى دور الثمانية. وحسم بنفيكا المباراة بهدفين سجلهما

احتسب الحكم ضربة جنزاء لصالح أرسنال بدعوى قيام الظهير الأيسر جمال مصباح بعرقلة أوكسالد-تشامبرلين داخل منطقة ماكسـيميليانو بيريرا ونيلسـون أوليفيرا في الجزاء، وسجل فان بيرسي منها الهدف الثالث الدقيقتين 45 و 90. وعلى ملعب «الإمارات» لأرسنال، ورغم ذلك لم يبد القلق يسيطر في العاصمة البريطانية لندن، افتتح أرسنال

■ لندن_د ب أ: اعترف ماسـيميليانو اليجري المدير الفنى لنادي ميلان الإيطالي بأنه ارتكب بعض الأخطاء في المباراة التي هزم فيها فريقه على ملعب ارسنال الإنجليزي صفر /3 في إياب دور

الستة عشر لدوري أبطال أوروبا. كانت مباراة الذهاب انتهت بفوز ميلان على أرضه 4/صفر وبذلك يفوز الفريـق الإيطالـي 3/4 فـي مجمـوع المباراتين ويتأهل إلى دور الثمانية

مدرب ميلان: هزيمة مخزية لكننا تأهلنا بالبطولة الأوروبية.

> وبالتأكيد عانينا كثيرا». التمرير بمنتصف الملعب».

واوضح: «يمكنني القول إننا أدينا

واضاف «اهتزت شباكنا مع أول ضربة ركنية وقد أثر هذا علينا كثيرا.. وبعدها ارتكبنا الكثير من الأخطاء في

المباراة بشكل خاطئ تماما من الناحية

وقال اليجرى لشبكة «سكاى

سبورتس»: «لعبنا بثلاثة مهاجمين،

هولندا تستعيد وصافة التصنيف العالمي وأسبانيا تحافظ على الصدارة ومصر تواصل التراجع

■ زيوريـخـدب أ: استعاد المنتخب الهولندي المركز الثاني في التصنيف الجديد الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الأربعاء، فيما تراجع المنتخب الألماني إلى المرتبة الثالثة. كان المنتخب الهولندي فاز على إنجلترا 2/3 وديا على ملعب ويمبلي في الوقت الذي خسرت فيه ألمانيا على ملعبها أمام فرنسا 2/1 للتراجع ألمانيا

إلى المركز الثالث بعد أن كانت تقدمت إلى المركز برصيد 1289 نقطة فيما صعد المنتخب البرازيلي الثاني في النسخة الماضية للتصنيف، في الوقت الذي تُقدمت فيه هولندا إلى وصافة التصنيف. وحافظ المنتخب الأسباني على موقعه في

إلى المركز الخامس برصيد 1157 نقطة في الوقت الذي تراجعت فيه إنجلترا إلى المرتبة السادسة الصدارة برصيد 1561 نقطة مقابل 1379 نقطة 1106 نقطة. لهولندا و1332 نقطة لألمانيا.

كما حافظ منتخب أوروجواي على المركز الرابع

يوهان كرويف يحاول تضميد الجراح في أياكس

■ أمسـتردام ـ د ب أ: قال موقع «فويتبال إنترناشيونال» الهولندي إن المستشار الحالي لنادي تشيفاس جوادالاخار الكسيكي يوهان كرويف سيحاول -خــلال الأيام القادمة في أمسـتردام إغلاق الجراح التي لا ترال مفتوحة في إطار «الحرب الشخصية» بينه وبين لويس فان جال.

وبحسب الموقع المتخصص في الرياضة، من المقرر أن يجتمع أسطورة الكرة الهولندية مع زملائه السابقين في لجنة الحكماء بأياكس، الذين يجمعهم به خلاف

وستيجرى كرويف اتصالات أيضا بدينيس بيركامب وفرانك دي بوير وفيم يونك. كما ينتظر أن يتحدث إلى رئيس النادي، هيني هينريخس، ليبحث معه أسماء

■ ساو باولو ـ رويترز: تعهد سيب بلاتر ووزير

الرياضة البرازيلي باصلاح العلاقات بعدأن اعتذر رئيس

الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بشكل شخصي عن

تعليقات مهينة أُدلى بها مسؤول بارز حول التقدم البطيء للبلاد في الاستعداد لاستضافة نهائيات كأس العالم

وتحدث الدو ريبيلو وزير الرياضة البرازيلي مع بلاتر

عبر الهاتف بعدما اعتذر رئيس الاتحاد الدولي في خطاب

مفتوح عن تعليقات جيروم فالك الأمين العام للَّفيفاً. وشدد

ريبيلو على التزام البرازيل بتشجيع «التعاون والتوافق

مع الفيفا في الاستعداد لكأس العالم» في بيان تم اصداره

وجاء اعتذار بلاتر المكتوب بعد أن أرسل فالك خطابا

عقب المحادثَّة الهاتفية.

وتملك إدارة المساهمين في أياكس الكلمة الأخيرة حول الأعضاء الجدد للجنة، التّي كان كرويف أحد أفرادها حتى أسابيع قليلة مضت، قبل أن يتم حلَّها رسميا. ومن المقرر أن يقوم أعضاء إدارة المساهمين، الملاك لحقيقيين للنادي، بتوضيح موقفهم في هذا الشأن في 20 آذار/مارس المقبل، بحسب الموقع.

وعاد كرويف من المكسيك. وكان خورخى فيرجارا مالك تشيفاس جوادالاخارا قد أعلن في 23 شباط/فبراير الماضي عن التعاقد مع الهولندي وشركته «14 فوتبول» من أجل تقديم خدمات استشارية وتطبيق برنامجه الرياضي مع الفريق المكسيكي بغية إعادته إلى طريق البطولات، ويبدو أن «نموذج كرويف» قد بدأ يؤتى

وحصد تشيفاس الأحد الماضي انتصاره الثاني على التوالى على بويبلا 1/2 في الجولّة التاسعة من مرحلة إياب الدوري المكسيكي «كلاّوسورا». ومنح القضاء الهولندي في شباط/فبراير الماضى الحق لكرويف، بعد أن رفع دعوى قضائية لعرقلة مبادرة أبدها أغلب أعضاء لجنة الحكماء لتعيين لويس فان جال

كمدير عام للنادي في تموز/يوليو المقبل. ولايوجدودبين فانجال وكرويف على المستوى الشخصي، بل إن أول تصريح صدر عن نجم الكرة الهولندية السابق بشان تعيين فان جال كان «هل أصيب الجميع بالجنون (داخل أياكس)؟ هل يريدون تفجير

للمركز العاشر.. برصيد 1121 نقطة والبرتغال إلى السابعة برصيد وتراجع المنتخب الدنماركي من المركز العاشر للحادي عشر برصيد 1025 نقطة. وتقدم المنتخب الأرجنتيني مرتبة واحدة ليصعد إلى المركز الثامن برصيد 1102 نقطة فيما تراجع

واستمر تراجع المنتخب المصري، الذي فقد ثلاثة مراكز، ليصبح في المركز الرابع والستين برصيد 530 نقطة، متراجعًا ثُلاثة مراكز عن التصنيف الأخير. وحافظ منتخب كوت ديفوار على موقعه في صدارة المنتخبات الافريقية يليه منتخب غاناً،

ثم الجزائر في المركز الثالث تليها زامبيا في المركز

المنتخب الإيطالي للمركز التاسع برصيد 1062 نقطة

مقابل 1049 نقطة لنظيره الكرواتي الذي تراجع

الرابع ثم منتخَّب مالي في المركز الخامس، وتراجع المنتخب المصري على صعيد المنتخبات العربية ليحتل المركز الخامس فيما حافظ المنتخب الجزائرى على تصدره للمنتخبات العربية يليه المنتخب الليبيِّ في المركز الثاني ثـم منتخَّب تونَّسُ في الثالث يليه المنتخب المغربي في المركز الرابع. وفي باقي المراكز بالنسبة للمنتخبات العربية في التصنيف العالمي جاءت منتخبات المغرب (61 عالميا) والعراق (76) والأردن (83) وقطر (88) والسعودية (88 مكرر) وعمان (92) والبحريـن (93) والكويت (94) والسودان (110) والإمارات (122) ولبنان (124) وسـوريا (126) واليمن (148)

و فلسطين (160) و الصومال (191) وجيبوتي (197)

بهدف معلى ملعب ناساف الأوزبكي إلى الفوز 2/4 4 الأربعاء ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى في دوري أبطال آسيا لكرة القدم. و تقدم ناساف بهدفين عن طريق فوزيل موساييف وسامى ربيع لاعب الجزيرة عن طريق الخطَّأ في مرمى فريقه في الدقيقتين الثانية و18. ورد الجزيرة بأربعة أهداف حملت

الجزيرة الإماراتي في تحويل تأخره

توقيع جمعة عبد الله وعبد الله

وسى والبديل البرازيلي جادير

باري والبرازيلي ريكاردو اوليفيرا في

وتصدر الجزيرة ترتيب المجموعة

الدقائق 39 و 68 و 79 و 87.

بتسجيل هدف واحد بينما أحرز

برصيد 3 نقاط من مباراة واحدة جيونججشونج هون هدف تشونبوك ■ قرشی ـ د ب أ: نجح فريـق وبفارق الأهداف أمام الاستقلال الإيراني، في حين بقي الريان وناساف وتلقى فريق تشونبوك هيونداي

موتورز الكوري الجنوبي وصيف حامل لقب دوري أبطال آسيا لكرة القدم، هزيمة مذلة على أرضه ووسط جماهيره 5/1 أمام جوانجزهو يفرجراند الصينى الأربعاء ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثامنة للبطولة.

کوردوفا کلیو (هدفان) وداریو كونكا (هدفان) فيما اكتفى ووريكيو

اسكار بتسجيل الهدف الأخر، في الوقت الـذي أحـرز فيه جونيـا تاناكا وهيروكي ساكاي هدفي كاشيوا. ويتصدر جونجزهو ترتيب وجاءت أهداف جوانجزهو بتوقيع المجموعة برصيد ثلاث نقاط بفارق الأهداف أمام بوريرام، في حين بقي

> دي ماتيو: مورينيو سيظل دوما فی قلوب جماهیر تشیلسی

لمؤقت لنادي تشيلسي الإنجليـزي لكرة القدم أن البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد الأسباني، ترك أثرا كبيرا في نفوس جماهير تشيلسي، خلال فترة قيادته لفريقهم من قبل. فاز فيها الفريق على برمنجهام 2/صفر أمس الثلاثاء في كأس الاتحاد

وتصاعدت التكهنات بشأن اعتزام الملياردير الروسى رومان أندري فيلا بواش الأحد الماضي.



كانت جماهير تشيلسي رددت اسم مورينيو طوال المباراة التي

ابراموفيتش مالك تشيلسي التفاوض مع مورينيو أو جوسيب جوارديولا المدير الفنى لبرشلونة، في أعقاب إقالة مدرب الفريق

كبيرا للاعبين وللنادي.. سيظل دائما في قلوب المشجعين». وأوضح دي ماتيو «يحتاج اللاعبين إلى ان يظهروا المسئولية نحو انفسهم ونحو النادي والمشجعين ورئيس النادي ونحو الجميع». وأضاف: «أعتقد انها مسئولية جماعية.. علينا ان نتقاسمها عندما خسر وعندما نفوز .. نحن اسرة سعيدة .. الجميع يشعر بالسعاة لتأهلنا إلى الدور التالي بكأس الاتحاد الإنجليزي».



جوزيه مورينيو

بلاتر والبرازيل يتعهدان بالتعاون بعد خلاف في بلد كرة القدم.. بلد الأبطال.» مشابها الى ريبيلو اعتذر فيه عن قوله إن استعدادات واضاف «تستحق البرازيل استضافة كأس العالم وكل البرازيل «لا تعمل» وإن المنظمين بحاجة «الي دفعة من

الخلف». وأغضبت التعليقات البرازيل ودعت الحكومة الى ابلاغ الفيفا بأنها لا تقبل الفرنسي فالك كحلقة وصل مع الفيفا بشأن كأس العالم 2014. وعرض خطاب بلاتر «الاعتذار لكل الذين جرحت كرامتهم خاصة الحكومة البرازيلية ورئيسة البلاد ديلما روسيف». وطلب بلاتر أيضا لقاء روسيف الأسبوع

القادم ليناقش معها شخصيا تحفظات الفيفا و التقدم في استعدادات البرازيل لكأس العالم بعد أن يقوم بجولة في بالانجليزية. وكتب بلاتر «نهدر الوقت في الخلافات. يجب أن نعمل معا. نملك هدفا مشـ تركا وهو تنظيم كأس عالم غير عادية

العالم ينتظر بشغف أن يحدث ذلك».

التَّى أدلى بها بلغته الفرنسية أسيء ترجمتها الكن الصحفيين الذين سمعوا تعليقاته قالوا إنه كان يتحدث

وتواجه البرازيل صعوبات في الاستعداد لكأس العالم وكأس القارات 2013. وهناك بـطُّء فـي بدء عمليـة بناءً

في جولة تفتيشية على بعض المدن التي تستضيف كأس وسيتم مناقشة التشريع - الذي يطلق عليه اسم وزٰعم فالك في خطابه الى ريبيلو أن التعليقات قانون كأس العالم - في جلسة مكتمَّلة للبرلَّان قبل أنْ يذهب الى مجلس الشيوخ.

الحصول على تذاكر مخفضة.

وموريتانيا (203).

الاســتادات وازدادت النفقــات. ومــا يدعو للقلــق أكثر هو أن مشروعات مهمة تتعلق بالبنية التحتية مثل الفنادق والطرق والمطارات بعيدة للغاية عن الجدول الزمني المحدد. ووصل خطاب بلاتر قبل ساعات من موافقة لجنةً ولم يتضح بعد ما اذا كانت روسيف ستلتقي مع بلاتر في الكونجرس البرازيلي على نص تشريع يتعلق بكأس الأسبوع القادم حيث من المقرر أن يزور فالك أيضاً البرازيل

وأجل المشرعون تمرير القانون ودخلت الحكومة في صدام متكرر مع الفيفا حول ما اذا كان يمكن بيع الخمور داخل الاستادات وأيضا بشأن المجموعات التي يحق لها

وقال دي ماتيو: «جوزيه جـزء من تاريخ النادي.. لقد حقق نجاحا

كيف تتم عملية الفهم، وكثير من فلاسفتنا، وأقصد العرب طبعا، لا

يزالون يديرون ظهورهم (عفوا) عقولهم للواقع وللحدث ولليومي،

وكأنه مكتوب ومنقوش على أعمدة «البارثنون» أنه يجب على

الفلسفة أن تبقى حبيسة الدائرة الأنطولوجية وفقط؛ عند عالم المثل

نقول هذا؛ لأنّ اللحظة التاريخية الراهنة تستوجب فكريا على

المنتسبين لتلك الدائرة المعرفية الانخراط وسريعا في مشروع

فكري متكامل يحاول فهم «الحدث» و»الواقع» و»اليومي»، وهذا

الذي جعل نخبة من الأساتذة والمفكرين الجزائريين (بمناسبة

يوم الفلسفة في الجزائر) يعتزمون تنظيم ملتقى دولي بجامعة

سطيف تحت عنوان «الفلسفة والحدث- تحديات الواقع ورهانات

المستقبل» شهر نيسان/ أبريل القادم بحضور أهل الاختصاص من

مشارق الأرض ومغاربها.. وذلك بهدف إخضاع «الحدث» لعملية

تشريحية ذات دلالات عقلية تكون المقدمات الفكرية والمحددات

الفلسفية للمشروع الفكري العربي نقطة للانطلاق، والكشف عن

فكلام الشيخ حسان وقت الثورة معروف وكذلك نقله وسط حراسة

مشددة من الجيش لمبنى ماسبيرو بعد محاولة مئات الشباب الإعتداء

عليه في ميدان التحرير مكتوبة، ولكن الذي يغيظ فعلا هو أن كثيرين

- ولا أقصد الشيخ حسان - ما زالوا يتعامون متعمدين ويتهمون

شباب الثورة بالتخريب والتحريق كما حدث للمجمع العلمي ولايرون

بعيونهم الشباب الذي يَّنقذ الكتب، وما زال- المَّتعامون- يحولون المجني

وأعتقد أن الربط بين ذلك الفيديو ومبادرة جمع المعونه لم تُغيظ أحدا

وسيكون شباب الثورة أسعد عند الإستغناء عن تلك المعونة الملعونة،

وأخيراً علينا أن نحمد الله جميعاً وأولنا الشيخ محمد حسان على أن

قناة الرحمة الدينية ـ وغيرها ـ كانت مغلقة أيام الثورة، وإن كان من

الواجب علينا أن نشكر فضيلة الشيخ ونهنئه على «التجاوب الشعبي

الكبير للمبادرة وجمعها ـ كما قال ـ المصريين على هدف أسمى لصيانة

كرامتهم وعزتهم وتخليصا لقرارهم الوطني من التبعية المهينة للآخر..

أيا كان هذا الآخر « فعلينا ألا ننسى شكر اللاعبين واللاعبات والمطربينِ

والمطربات والفنانين والفنانات والراقصين والراقصات فهؤلاء جميعا

ساهموا وعملوا مباريات وحفلات وتبرعات سبحان الله لسداد

ديون مصر في الثمانينيات والتي إشتراها السيد جيمي الوريث من

حماس حركة متماسكة ومنظمة ولاامكانية لانشقاقها او

انقسامها فهي قائمة على المرجعيات وهي تجيد المناورة وارباك

الخصم بل هي في اوجها مع الربيع العربي وهي بانتطار

تشكيل الحكومة في مصر التي سيتزعمها الاخوان والتي من المتوقع

ان تفك الحصار عن غزة الامر الذي يضع حماس في وضع مريح

كهرباء وماء ومناطق حرة ونفط وحريسة حركة وازدهار اقتصادي

ولا احد ضد ذلك فنحن مع رفع المعاناة عن شعبنا في غرة وفي

ذات الوقت الخوف من الوقوع في شرك الانفصال التدريجي

يبقى قائما وهنا ياتي حماس والجهاد السلطة الوطنية وحركة فتح

والفصائل والجماهير بالعمل على انجاح المصالحة مهما كلف

الثمن ومواصلة الفعاليات اليومية اضافة الى تفعيل المقاومة الشعبية

وذلك اضعف الايمان واخراجها من اطار الشعارات حتى يبقى الجهد

الخارج - بالرُّخص ليبيعها للمسكينة مصر بالغالى

نصرالدين نواري

الرهانات المستقبلية للنهضة العربية نقطة للوصول.





تبادل ادوار الرعب بين امريكا واسرائيل ضد ايران

■ الامن القومي ومصلحة امريكا العليا فوق اي كيان حتى لو كانت اسرائيل!؟ نعم اللوبي الصهيوني متمكن وله تأثير، ولكن بكل قواه لم يستطع ان يفرض اي شيء يتعارض مع مصلحة امريكا، ولم يستطع لغاية الان ان يخترق المؤسسة العسكرية والتصنيع!؟

مصلحة امريكا بعد الحرب الباردة، وبعد ان سيطرت على منابع النفط وامواله كليا، والذي يعتبر – قلب القوة والسلطة العالمية – فهي تحتاج الى سور متين وقوي يعزل الصين وروسيا والهند عن الاقتراب من نفوذها، وهو نفس السور الذي سيحلل تواجدها في المنطقة، بل وسيتقاضون مبالغ لتواجدهم مع دول النفط بحجة خطر ايران وحماية مصالح الخليج والعالم!؟ ان مصلحتهم تكمن بوج ود ايران قوية، ومصلحة ايران ومطامحها واحلامها في اعادة امبرطورية فارس تجعلها حليفا استراتيجيا مقبولا مع امريكيا!؟ وهنا سيسهل ضمان امن اسرائيل من تقاسم النفوذ.

عرب الخليج ضحية تصفية حسابات اسرائيل وايران

■ إسرائيل تعرف أنها لا تستطيع مهاجمة إيران وحدها وتعرف أيضا أنها ما لم تجر أمريكا

إيران عكس ما حصل تماما مع العراق.

محيط فلسطين يقع في المصيدة

ستكون خنجرا في ظهر وبطن اسرائيل، مما يعني ان اسرائيل خسرانة في كلا الحالتين! اذن الى طهران مباشرة للخلاص من خطر حزب الله وحماس والداخل الفلسطيني وسورية ومرة واحدة. اسرائيل تعاني عقدة وجودية حادة، والوضع معلق ومطلق الجنون وهو ما قد يدفع بها للحرب محاولة ايجاد الخلاص الذي لا يأتي.

محمدعبدالله – قطر

أمريكا تتبع اسرائيل بمزاجها، وعندما تكون لديها الرغبة والمبررات لتسوقها للشعب الأمريكي، وبما أن أمريكا أصلا غير راغبة بالحرب وغير جاهزة لها, فمستحيل ان تدخل هكذا حرب مجنونة ومجهولة العواقب, وستبقى اسرائيل لوحدها ولن يسمعها أحد، لان لا احديريد

سامح عماد - الامارات

الفوائد من التهديد بالحرب اضعاف ما تجنيه الحرب

■ لا اعتقد ان اي طرف من الأطراف المذكورة سيقدم على حرب، ورغم كل الجوانب السيئة

حتى لو بدنا نعيش على الكفاف صدقوني خطر ايران على العرب يعادل خطر اسرائيل علينا

في دفع فاتورة الحرب «دما وخوفا ومالا «وتهديد وجود «وهذا كل ما في الامر

■ إن على إيران حماها الله أن تكون يقظة ومستعدة لكل الإحتمالات في مواجهة الغطرســة الإسرائيلية، لأن سياسة هذه الدولة لا تقوم إلا على العدوان والإغتصاب للأراضي العربية والفلسطينية، فلا يوجد إحتلال للأراضي في العالم إلا الإحتلال الإسرائيلي، الذي يجثم على الصـدر الفلسـطيني منذ عـام 1967 م ويمـارس هذا الإحتـلال القمع ومصـادرة الأراضي وقتل الأبرياء كل يوم، ويقوم بتهويد القدس بصورة كبيرة ويشرد سكانها الأصليين ويستولي على منازلهم كل يوم امام أنظار العالم المتحظر دون أن يلقى معارضة من الدول الغربية التي تقف

عبدالله محمد شويات

مكرهة للحرب هذا العام، فإن أمريكا لن تغامر بالحرب بعد ذلك، وخصوصا في عام الإنتخابات والوضع الإقتصادي المتردي والذي يزداد سوءا، وكذلك وضعها غير المستقر في أفغانستان وإنسحابها المخجل من العراق! إسرائيل لا يهمها إلا أمنها ولا يهمها إن جاع الشعب الأمريكي أو ذهب الى ركود إقتصادي

لن يفيق منه في المستقبل المنظور! ما يشجع إسرائيل على إبتزاز أمريكا هو تهافت مرشحي الحزب الجمهوري منافسي أوباما على خدمة إسرائيل على حساب الشعب الأمريكي، لأن هؤلاء والرئيس بحاجة للمال والصوت اليهودي المهيمنين على الداخل والخارج! لو أقام العرب لوببيا عرببيا في أمريكا وهذا شرعي جدا حسب القانون الأمريكي، لكان وضع العرب أفضل بكثير من غيابهم المطلق الان داخل الولايات، حجة العرب الضعيفة هي أن هذا تدخل في الشؤون الداخلية

المتضرر الأكبر من الحرب إن قامت، بالإضافة لأمريكا، ستكون دول الخليج التي لن تسلم من

محمد يعقوب

■ اسرائيل ليست من مصلحتها الحرب، ذلك لان ايران مفتاح سلامة اسرائيل لتسيطر على استراتيجيات المنطقة، اما امريكا فتشدد العقوبات الاقتصادية كبديل عن الحرب، وهي سيف ذو حدين، لان تل ابيب لا تبعد عن ميدان التغيرات التي يمكنها عبور الحدود اليها. اسرائيل تعرف الحفرة التي وقع فيها البيت الابيض، وتعرف اكثر من اوباما ان المخططات اخرجت الشعب للشوارع، وبقاء الوضع معلقا سيضر اسرائيل، لان الضحية مجروحة ومتى استعادت عافيتها

اسرائيل أجبن من محاربة ايران لوحدها

■ بالمنطق والعقل, اسرائيل بكل ترسانتها العسكرية الحديثة لم تقدر لا على حماس و لا على حزب الله وعاوزينها تقدر على ايران! مستحيل طبعا، لأنها مرعوبة وجبانة بطبعها وتُجعجع وتنعق وتولول وتُحاول جر وتوريط أمريكا والغرب معها، ولكنها ستفشل حتما لان هذه الحرب تحمل خطرا ماحقا على الجميع.

الانتحار عنها كما تفعل دائما.

تمثيلية شفط الثروة النفطية الخليجية غربيا

■ في المنظومة الاستراتيجية الدولية الجميع يعرف أن ذراع أمريكا والغرب هي الكيان الصهيوني في المنطقة، ولو افترضنا أن الغرب يتخلى عن هذا الكيان لمدة سنة فقط سوف ترى هـذا الكيـان يتهاوى مثل بيـت العنكبوت، هناك أجنـدة ابتزاز لدول الخليـج، لان عائدات النفط الضخمة يجب أن تستولي عليها أمريكا والغرب المتعثر اقتصاديا، وهذه في نظري تمثلية هزلية تم التنسيق بها مع ايران، عرب الخليج يدارون من قبل المندوب السامي لكُل بلد، خلاف الغرب مع ايران هو امتلاكها للقنبلة النووية والسيطرة على منطقة النفط، يمكن للغرب أن يتفق مع ايران بشــأن تقاسم الكعكة في الخليج، واكبر دليل تسليم الأمريكان العراق لأيران، فلا أعتقد أن الصهاينة سوف يقدمون على هذه الخطوة من دون الضوء الأخضر من واشنطن.

للحرب اتمنى ان تحدث لان نتائجها ان حدثت ستكون وخيمة وكارثية على كل أطرافها من ايران الى امريكا الى اسرائيل، والمنتصر الوحيد سيكون نحن العرب لانه بهذه الحرب أعداؤنا سيضعفون انفسهم، خاصه ايران وإسرائيل، هذا اذا بقينا على الحياد ولم نرتكب الحماقات العربية المتأصلة فينا. وان انحزنا لطرف ما من الأطراف المتصارعة على اي حال هذه كلها مسرحيات درامية على الطريقة الهولودية ويدفع ثمنها الانسان العادي من قوته، فتحت ذريعة المخاوف يقفز ثمن البرميل الى اعلى مستوياته والنتيجة خروج عملة اكبر من جيوبنا.

ولكن من مأمن اخر.

هواجس رصد الاحتمالات الكثيرة

■ المنطقة تعيش حالة ترقب وانتظار «تجعلهاترصد الاحتمالات الكثيرة «والتي تصب جميعها بحتمية حرب قادمة في المنطقة سواء كان الاتفاق عليها «سري أو علني «فاسرائيل تؤلف المقطوعة وأميركا تنشدها أو العكس الأمرسيان خصوصاً للعرب الذين يختصر دورهم

الايرانيون مستعدون لاسرائيل

عمر عبدالمجيد



تلوثوا ما قمتم به لا للتخريب لا للتحريق» والشباب لم يحرق ـ كما تعلم ذاك التوقيت يعتبر خطأ جسيما لا يقل عن أخطاء نداءات ـ شيخنا ـ ما يجب ان يقال في الانقسام الفلسطيني!

■ لم ننقطع يوما عن التفائل بأن توحيد شقي الوطن مسألة وقت لا محاله وان طرفي الانقسام لن يكتب لهما الاستمرار في حال كانت النوايا والرغبات غير ما تصدح به الالسن والحناجر. سيل من اللقاءات على مدار ما يزيد عن خمس سنوات وجولات مكوكية ما بين القاهرة ودمشق وقطر ووسطاء اتراك وروس لردم الهوة التي تتسع بعد كل جولة من اللقأت التي انعكست سلبا على الرأي العام الفلسطيني والعربي وشجعت الجانب الاسرائيلي على المضي في سياسته التوسعية بكل اريحية فالجهد السياسي الفلسطيني مشتت ما بين لملمة الوضع الدولي ومواجهة السياسة الاسرائيلية ومحاولة انجاز

■ قُتل القذافي إذن..ومن قبله أعدم صدام حسين.. وبين ذلك

فرزين العابدين.. ودُفن بن لادن بأيادٍ أمريكية في أعماق البحر

«الطويل»، وحدث الذي حدث في منهاتن، ومات الآلاف بالجوع

في الصومال، وبالرصاص في العراق.. ومنذ عقود طويلة يباد

شعب في فلسطين، ويقمع في بورما، وتداس كرامته في ظلمستان

وفقرستان وجوعستان ومرضستان.. وفي كل مكان تتحكم في

وسجلت أسعار البترول أرقاما قياسية، صعودا ونزولا، وحدثت

أزمات مالية في عدة دول عالمية، وأفلست المصارف والشركات،

ومات «ستيف جوبز» صاحب مؤسسة «آبل» العملاقة لصناعة

الإلكترونيات وحزن العالم لموته.. وثارت الشعوب على حكامها

في عدة دول عربية.. ورحل عن عالمنا محمد عابد الجابري، ومحمد

أركون، و»قطة هوليود» إليزابيث تايلور والشاعر عبد الكريم

الجهيمان و»عمي» الطاهر وطار وعبقري الكرة البرازيلية «سقراط»

والكاتب أنيس منصور والفريق سعد الدين الشاذلي و»حكيم

الجزائر» عبد الحميد مهري وزعيم كوريا الشمالية «كيم يونغ إيل».

الشيخ حسان والمعونة الملعونة!

■ طالما إِرتضى الشيخ محمد حسان أن يتداخل ويدخل راضياً

- أو مضطراً - في أمور السياسة، فعليه وعلى مناصريه أن يرتضوا

بالآراء التي لا تتفق مع رؤاهم السياسية، ولا يجب أن يُطلق مريديه على

معارضيه - المتآمرين على الدولة - فيرد الأخيرين عليهم بالمتآمرين على

الثورة، فآراء الشيخ حسان في الشأن العام ليس لها قداسه ربَّانيه،

وعندما أرجع بذاكرتي لسنوات قليلة أشعر بالذنب على جُرأة ما كان

يُكتب عن شيخ الأزهر السابق الشيخ المرحوم سيد طنطاوى، وكان

معظمنا يقول عنه أنه «شيخ السلطان» ولم نر أحداً يرد على معارضيه

ومنتقديه ويتهمهم بأنهم متآمرون عليه أو على الدولة كما يُطلِق أنصار

الشيخ حسان على من أبدى مجرد تعجبه لتوقيت إعلان» مبادرة المعونة

المصرية» والتي لا يدري أحد هل شيخنا يقصد المعونة الإقتصادية أم

وهي على العموم دعوة عظيمة وجميلة طالب الكثيرون بِها- وكِنت

منهم من قبل، ولكن توقيتها جاء في وقت نرى تواطئاً مُريباً في

أسلوب إستعادة الأموال المهربة للخارج، ومن الظلم الربط بين منتقدي

تلك الدعوة وبين ظهور فيديو دخول الداعيه لمبنى تليفزيون أنس

الفقي وجمال مبارك في أوائل أيام الثورة فمجرد دخول هذا المبنى في

العسكرية أم الإثنتين معا؟!

وقبل وبعد ذلك، ضربت الأرض أعاصير مدوية وزلازل مدمرة

رقاب شعبه حكومة ذئبستان.

فعل ناتجة عن طريقة تعاطي السلطة مع حكومة الوحدة الوطنية كما

من عاش في غزة فترة وقوع الانقسام يدرك ان المسألة ليست ردة

عالية من التنظيم والاعداد تمكنت خلال فترة وجيزة من فرض الامن وتشغيل الاجهزة الامنية والقضاء على مظاهر الفلتان وتفعيل المرافق العامة والمؤسسات الامر الذي كون انطباعا بان الامور تسير باتجاه الانفصال النهائي عن الضفة الغربية وقطاع غزة الشريط الضيق المعزول والخالي من الاسرائيليين والذي يمتلك منفذا بريا مع مصر وقد يمنح ممرا بحريا مستقبلا لن يجد ممانعة اسرائيلية لانه يعفيها من مسـؤولياتها كدولـة احتلال او دوليـة او اقليمية باعطاءه شـكلا مع صيغة سياسية ويقال للفلسطينيين كيانكم في غزة وهذا امر ليـس بجديد فقــد عرض على الرئيـس الراحل ابو عمار غــزة او لا و في الخمسينيات شكلت اول حكومة فلسطينية في غزة وكذلك المجلس

بررت حماس دوافع الانقلاب فالجماهير كانت امام حالة على درجة

قَيْل القَدْافِي وصادام وما بيدياد

وابتلع التسونامي آلاف البشر.. وصنعت المخابر الصيدلانية

الحدث وأخرجت للعالم انفلونزا الطيور والنسور والخنازير

والقطط والأسماك! وسجلت و»القدس العربي» و»الجزيرة» و»بي

بي ســي» و »أن بي سـي» و »فوكس نيوز» و »سكاي نيوز» و »سـي أن

آن» و »نيويورك تايمز» و » و اشنطن بوست » و »لوفيغارو » و »الأهرام »

كافية لفهم تلك الأحداث المهمة في راهنها؟ وإلى أي صيرورة

تاريخية سينتهي بها الحال؟ أين صناع الفكر مما حدث ومما يحدث

ومما سيحدث؟ هل يمكن فهم «الحدث» دون إعمال العقل و التدبر

يقول هيغل إنّ «الفلسفة حين ترسم لوحتها الرمادية فتضع لونًا

رماديًا فوق لون رمادي، فإن ذلك يكون إيذانًا بأن صورة من صور

الحياة قد شاخت أو شكلا من أشكال الحياة قد أصبح عتيفًا، لكن

ما تضعه الفلسفة من لون رمادي فوق لون رمادي لا يمكن أن يجدد

نعم إنّ ذلك لن يجدد شباب الحياة ولكنه يفهمها فحسب، ولكن

ومنَّاشداته ودعوته «الرقيقة» لشباب مصر الأطهار للمحافظة على أمن

واستقرار البلد! والمشاركة في اللجان الخيرية لحفظ الأمن في جميع

المحافظات وجميع الأحياء، فهل هناك سبب إضطر الداعية الكبير على

ما قام به مع أن الموقف الذي يميل إليه يدعوه بأن يلزم بيته طالما أنه

يـرى ما كان يحدث أمامه «فتنة»؟! وأما عن قوله في بيانه أنه كان عليه

«إلحاح» - وليس ضغط - لكي يظهر في التليفزيون المصري والتليفزيون

«ألحَّ» على أخيه حتى يظهر على شاشته (!) فهذا يتناقض تماما مع ما

ذكره الصحفي علاء الغطريفي وهو مُعد برامج في مقالته ب»المصري

اليوم» في 28 من فبراير الثورة والذي قال فيه «اتصل بي شقيق محمد

حسان، يطلب مساعدتي لتمكين الشيخ من الظهور في أهم برنامج

«توك شو» مصري بعد اندلاع ثورة يناير، وألحَّ على في الطلب كثيراً

بتهافت ...» فكيف يمارس التليفزيون المصري «إلحاحا على شقيق

الشيخ حسان في حين أن هذا الشقيق «يتهافت مُلحا» على محاولة

تمكين الشيخ من الظهور على شاشة القناة التي يعمل بها الغطريفي!

وأما عن قوله أنه ذهب للتليفزيون بضغط المحيطين به «لكسر حملة

وهناك فرق بين الإنحيازات فالإنحياز للثورة مُقدما عن تأخر

اللحاق بالثورة والأخير ليس عيباً على الإطلاق ولكن اللحاق بالثورة

لتقويضها هو العيب ذاته، فالجميع إنحاز لمصر وشباب ثوارها

فالرئيس السابق فعل ذلك وكان يُسمى الشباب كما قلت يا شيخنا

أيام الثورة - بالشرفاء وأضفت نداءك للشباب - وياليتك ما فعلت - «لا

التليفزيون ضد الثوار» فهذا كلام وتبرير يحتاج لدراسة!

شباب الحياة، ولكنه يفهمها فحسب».

ولكن هل ســجّل الفلاسفة مواقفهم وأعطوا تحاليل عميقة وافية

و»الخبر» و»الفجر» الجزائريتين كل تلك الأحداث وغيرها.

الوطني فاعلا على كافة الجبهات وتسترد القضية جزا من

هشام رفعت صالح الشرقاوي

مصر_الشرقية

عبد الحكيم صلاح – رام الله

الإفصاح والمقاربة الفلسفية للأشياء المألوفة والغامضة

■ الكتابة لا تحتاج من يدافع عنها خارج السياق الإنفعالي الذي تتموضع فيه، وتستلهم لنفسها حجة البقاء، ما دامت تبحث عن موطئ قدم من عبء عذاب الضمير,وهي عاجزة عن فرض وجودها الفعال ضمن السياق العام الذي تتحرك، فيه وتستمد بريقها من حجم الإندفاع الصامت خلف جدران التردد، وفقدان شهية التواصل مع الآخر, حين لا تكون مستعدة للمغامرة في بحار لا تتقن فنون السـباحة, ومراوغة العدو عند ساعة الصفر، تكثر الحماسة المجانية فى تبرير فعل القول الذي لا يخدم الكتابة في شيء، ويعطى ذلك لإنطباع الأول ثمة مسافة فاصلة بين شفهية الكلام ومحكية الراوي

في ذباجة رسوم بدائية الإفصاح عما يختلجه القلب قبل اللسان، وتقف الكتابة حائرة في فضح بياض الورق والإعتراف بعذرية الصمت في نطق الحروف أمام ديوان حبر يسيل في أعماق الجرح, والكلمات العابرة. تشتهي فعل الإفصاح والمقاربة الفلسفية للأشيا المألوفة و الغامضة، تسقط في سوريالية الوهم وتجريدية الأبعاد المكعبة في لعبة طفل تستعصي الفهم على الكبار، وتدرك الحروف أنها تتحمل المسؤولية على عاتقها أكثر مما تعتقد أن مهمتها خارج اللعبة التوثيقية لفحوى الكلام المجبر على قول الحقيقة مهما كلف مقص الرقيب من تشويه لنزاهة البوح أمام أعداء القلم, ومن

ضدها الحروب الإعلامية الشرسة، وهو إعتقاد خاطئ بوجوب التصدي لها، وحرمانها من الحياة، لأنها أرادت أن تعبر عن موقفها خارج سقف الإحتمالات المكنة التي تحدد آفاق الكتابة المتمردة عن سياقاتها المتداولة، والمتمثلة في حريتها الواسعة التي لا تقبل القسمة أو إضعاف بريقها عندما تكون قوية بمعطياتها الدامغة، و الحجج المفصلية التي لا تترك مجالا للشك.

يعتقدون أن الكتابة يمكن التحكم في طرق دربها، فهم مخطئون و

مجحفون في حقها, والذي تخوله إرادة الإنسان في صناعة الخبر

تستمر الكتابة، رغم الحصار الذي يضرب عليها، تظل صامدة في

وجه الضربات العنيفة و القوية التي تتعرض لها بإستمرار، وتشن

كما تمليه مصادر البحث الموثوق بها عند الضرورة.

khall-louafi@hotmail.com

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والنّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

السياسي المكرور.



■ في 18 فبراير الماضي خـرج عصام العريان القيادي الإخواني ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب بتصريح قال فيه: «لماذا لم يتم استدعاء سفيرنا من سورية للتشاور واستدعاء السفير السوري لإبلاغه احتجاج قوى ضد المذابح التي تحدث في سـورية» وكان هـذا التصريح متزامنًا مع تظاهرات قوية شـهدتها السفارة السورية في القاهرة كان على رأسها المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية حازم أبو إسماعيل.

محمد شعبان أيوب*

في اليوم التالي 19 فبراير فوجئنا أن سورية قد استدعت سفيرها من القاهرة مع خطوة مماثلة من القاهرة، واستبشرنا بهذه الخطوة خيرًا في تقدم في رؤية الإخوان المسلمين للأزمة السورية وبدء خطوات جادة وضغوط على المجلس العسكري

لكن ظل وضع الإخوان في الملف السوري كما عليه، كلام جميل وفعل قليل؛ حتى فوجئنا بمرور سفينتين حربيتين إيرانيتين لقناة السويس متجهتين لسورية دون ردة فعل تُذكر من الإخوان المسلمين وهم أغلبية مجلسي الشعب والشورى مع التيار السلفي. وفى تقرير أعده توم بيري وإدموند بلير على موقع رويترز العربيّ بتاريـخ 26 فبرايـر الماضـي وعنوانـه «صـوت الإخـوان يعلـو في مصـر وعينهم علـي الحكومة المقبلـة» قيّما فيه السياسـة الخارجيّة للإخوان المسلمين بقوليهما: «عقد نواب حزب الحرية والعدالة عددا من الاجتماعات مع وزير الخارجية خلال الأسابيع الأخيرة. ووجهت الدعوة إلى النائب عصام العريان الذي يرأس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب لحضور الغداء الذي

الإخوان المسلمون في مصر والأزمة السورية أقيـم يوم 19 فبراير مـع الوزيـر والرئيس الحالـي للجمعية العامة للأمم المتحدة وهو قطري. وقال رشدي: إنهم (الإَّخوان المسلمون) يريدون العمل مع الجميع.

هذه هي الرسالة التي تصلني كمصري، وربط جمال حشمت عضو البرلمان من حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين وعضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب بين الضغط البرلماني والخطوة التي اتخذت بشأن الوضع في سورية. وقال «أظن ستحب السفيركان استجابة لضغوط

ويضغط البرلمان من أجل اتخاذ المزيد من الخطوات فقد طلب من الحكومة توضيح سبب السماح لسفينتين حربيتين إيرانيتين رستا في سورية يوم 18 فبراير بعبور قناة السويس. وطهران حليف وحتى الآن لم نعرف الأسباب التي سمحت من خلالها السلطات

اتخذها الإخوان في مجلس الشعب تجاه هذه المعضلة؛ وإن جمدواً العلاقات البرلمانية مع البرلمان الأسدي. إن تقرير رويترز الآنف وإن كان يقيّم رؤية الإخوان المسلمين للوضع السياسي الراهن بما فيه الملف الخارجي، ويرى أنهم في

المصريـة لعبـورُ هذه السـفن لقنـاة السـويس؛ ولا ردة الفعل التي

تحسن وتقدم على المسـتوى العام؛ إلا أن هذا التقدم يظل محصورًا في رؤية إحصائية مجردة تتجاهل المرجعية الأخلاقية التي يتكئ عليها مشروع الجماعة العريق.

نفهم أن الوضع السياسي في سورية معقد على الصعيد الإقليمي والعالمي؛ فدول الخليج تريد حربًا بالوكالة فيه لإضعاف الدور الإيراني وقطع الطريق على حزب الله وتحجيم الغضب الشيعى المتنامى في الجزيرة العربية؛ والغرب يقدم رجلا ويؤخر أخرى للندية التي يلقاها من الروس والصينيين الداعمين لبشار، والغصة التي تصيب الإسرائيليين المتأكدين أن ورثة بشارهم الإسلاميون وإن كانوا في ظل تفاهم مع الأمريكان تحت مظلة المجلس الوطني السوري؛ فضلاً عن الدور التركي المكبل هو الآخر بحسابات داخليةً وإقليمية وإن ظل جيدًا حتى اللَّـظة مقارنة بالموقف العربي العام؛ أما الموقف المصرى فحدث ولا حرج إذ تظل الرؤية الخارجية للدولة المصرية على ذات السنة التي رسمها حسني مبارك وأحمد أبو الغيط: عدم تدخل مصر في الشُّـنُون السـورية والعكس وإن غطى فشله بغطاء الجامعة العربية الساقط، ومنطق المجموعة الدولية؛ وإن تم الاستفسار عن أسباب هذا التباطؤ قيل إن مصر تمر بمرحلة انتقالية لا تسمح لها بتقديم خطوات أكبر مما هي عليه الآن، وهذا رأي متهافت إذا قورن بالموقف الليبي والتونسي على سبيل المثال

وقد تجلى الموقف الرسمي المصري بوضوح منذ ثلاثة أيام حينما وقف مندوب مصر في الأمم المتحدة السفير ماجد عبد الفتاح قائلا: «الأولويات بالنسبةَ لمهمة المبعوث الخاص إلى سورية واضحة، الوقف الفوري لكافة الأعمال العدائية من كافة الأطراف على الأرض بدون شروط من الحكومة وأي جماعات مسلحة والسماح بدخول

صدمها بالقول بإن انتخاب رئيسه تم بطريقة ديمقراطية حقيقية وأنه يملك

الحكمة الكاملة وأنه معجب بحزب الديمقراطيين الأحرار وسيوجه الجالية

بالتصويت لحزبها في الانتخابات القادمة البارونة فوجئت بما سمعت

لأنها تعرف أن الدستور عدل على وجه السرعة لتوريث منصب رئيس

الجمهورية وأن الديمقراطية في بلادها لاتمارس بهذه الطريقة والناس فيها

ليسوا مسلوبي الإرادة ليصوتوا بالتعليمات. ولم تجد البارونة ماتقوله

عن الامتهان الرسَّمي العربي للديمقراطية سـوى أنَّ تسأله هل عملت سفيرا

من قبل؟ تأييد الباروّنة تونغ لفلسطين ليس جديدا ففي يناير من عام 2004

عندما كانت ناطقة الحزب عن الطفولة في مجلس العموم أثارت عاصفة

ضدها لأنها سلطت الأضواء على معاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال

الإسرائيلي وكانت النتيجة أن تشارلز كنيدي رئيس الحزب الأسبق فصلها

من عملها كناطقة للطفولة ثم حرمت من خوض الانتخابات البرلمانية عام

2005. ووقتها أفصحت أن النفوذ الإسرائيلي في قيادة الحزب قوي ولكن

ماعوضها هـو تلقيها ألاف الرسائل ومنها 80 % تؤيد موقفها ومن أولئك

المؤيدين يهودا وقالت أنها تسندها في وقت صعب وتنبأت بحرمانها من

خوض الانتخابات القادمة عندما أضافت بخط يدها في ردها على رسالة

تضامن من كاتب هذا المقال أن «التطورات الحالية مقلَّقة بعمق» (رسالة

السيدة تونج في 15 ابريل 2004). إن الفلسطينيين لن يعدموا من يتحدث

بقوة عن قضيتهم ممن لايخافون العواقب ولايرضون بالخنوع للسياسة

الإسرائيلية، أما الطلاب الذين استمعوا للبارونة فسيدركون أن للديمقراطية

عندما يتصل الأمر بالاحتلال الإسـرائيلي سقفا وهؤلاء ذخيرة مستقبلية لن

تقف مع إسرائيل وستصطف مع الأغلبيّة الصامتة التي تحتاج إلى تواصل

عربي معها ومع البارونة أيضًا. وهذا هو دور الإعلام العربي في بريطانيا

ودور الدبلوماسية العربية أيضا. أما الجاليتين العربية والإسلامية فيتوقع

منها أن ترسل رسائل تضامن إلى البارونة وإلى الصحافة والأخيرة مجال

تأخرت الجالية العربية والإسلامية في بريطانيا عن الاستفادة منه رغم

علمهاً عن فائدته وتأثيره الكبير وأنه أحد أسلحة اللوبي الإسرائيلي. أما

إذا شاركت الجاليتان في الانتخابات البرلمانية بكثافة فسيحسب لأصواتها

الحساب الحقيقي وستتملقها الأحزاب الثلاثة وحينذاك تستطيع فرض

بعـض مطالبها عليها ومنها البعـد عن الانحيـاز لإسـرائيل والضغط عليها

للتسليم بحقوق الفلسطينيين. وأصوات هؤلاء هي الجائزة الكبرى وليس

المساعدات الإنسانية بدون شروط إلى المناطق المنكوبة جميعها، بما في ذلك حمص وحماه وإدلب وغيرها». ولفت إلى أنّ «المطلوب هو بدء حوار فاعل يقود لتسوية سياسية بمفاوضات بين الحكومة والمعارضة في الداخل والخارج»، مضيفاً أنّ «تزويد الأطراف بالسلاح سيساهم بزيادة الأزمة، وعلى الحكومة السورية أن لا . تعتبر فشل مجلس الأمن في اعتماد مشروع القرار العربي يشكل رخصة لقتل وقمع المتظاهرين دون حساب».

و في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في الكويت حاليًا طرح الدكتور محمد سعد الكتاتني رئيس مجلس الشعب المصري ونائب رئيس حزب الحرية والعدالة السابق الذراع السياسي للإخوان المسلمين مبادرة للتعامل مع الوضع السوري تقوم على $ar{6}$ نقاط هي: «إعطاء أولوية مطلقة للوقف الفوري للعنف، وطرح حـل سياسـي، وفتح حـوار جاد ومسـؤول، وتقديم الدعم للشـعب السوري، وتوحيد فصائل المعارضة السورية، ورعاية الشعب السوري خارج سورية».

وفي إطار الجمع بين رؤية المجلس العسكري التي طرحها عبد الفتاح أمام الأمم المتحدة، ورؤية الإخوان المسلمين التي طرحها الكتاتني نرى أن الحل الذي تميل مصر «الثورة» إليه هو سياسي

إن رؤيــة الكتاتنــي تبـدو فـي ظاهرهــا الجديــة، وفـي باطنهـا

تكرار للطروحات السياسية العالمية، والأمريكية منها على وجه

الخصوص؛ هي تعبير عن رؤية الجامعة العربية بألفاظ رئيس

* كاتب وباحث مصري في الدراسات التاريخية والحضارية بجامعة القاهرة

مجلس الشعب المصري الإخواني؛ وهذه الرؤية ثبتِ فشلها منذ

اليوم الأول لإرسال المراقبين العرب لدمشق؛ فضلا عن تجاهل الحل الواضح أمام الكل؛ ويمكن أن نصف هذه المبادرة بالاستهلاك

الأزمة السورية تحمل في طياتها بوادر الحل؛ فلم يخوض

العرب حربًا بالوكالة، ولم يتحرج المصريون من الأزمة السورية،

وهناك الجيش السوري الوطنى الحر الذي لا يحتاج إلا للدعم

المادي والعيني لاستكمال مهامه؛ إذا كان الشعب قد لفظ الطاغية

و حاشيته؛ إذا كان الشهداء بالعشرات كليوم؛ فكيف يسكت

الإخوان السلمون أو يطرحون بديـلا متماهيًـا في السياسـة

الخارجية التقليدية المصرية وهم اليوم يملكون قوة لا بأس بها في

تعديل هذه السياسة الخارجية المصرّة على عدم تسليح المعارضة

قد يكون التماهي في الحل العسكري شرًا كله هو الآخر؛ لكن

التِماهي في الحل السياسي المجرد استهزاء بالدماء التي سفكت

وتُسفكُ، و تجاهل لثورة مرَّ عليها عام كامل، وقد يكون الجمع بين

السياسي المجرد، وعلى رأسه تفاوض الإخوان المسلمين مع إيران

خاصـة أنَّ الكتاتني والقيـادة الإخوانية ترى إيـران دولة مَّهمة في

المنطقة بل عامل من عوامل التوازن فيها بنص تصريحاته مع قناة

الـرأي الكويتية من خلال تطمينات أو إغراءات ما، والعسـكري من

خلال دعم المقاومة السورية وعلى رأسها الجيش السوري الحرهو

الخيار الأفضل في هذه المرحلة؛ لكن تجاهل دعم المقاومة وشلال

الدماء من الشعب السوري الأعزل لا يمكن أن يُقبل من جماعة

على محسن حميد*

■ حـزب بهذا الإسـم لايتوقع منـه أن يقمع حرية التعبيـر وأن يعاقب من مارس هـذه الحرية. وموقفا كهذا مستهجن في دولة ديمقراطية كبريطانيا تلقّي علينا دروسًا في مبادئ الديمقر اطية ليّل نهار. يذكرنَّى موقفٌ حزب الديمقراطيين الأحرارمن الدكتورة جيني تونج القيادية في الحزب وعضو مجلس اللوردات بمواقف الأحراب العربية الأحادية البعد التي لايقبل زعيمها كلمة تخرج عما يرسمه ويقبله هو.

والحال معكوس فعندنا يسمح لنا الزعيم الفذ والضرورة الوطنية الملحة، وضع تحت كلمة ملحة ماتشاء من خطوط، بحرية نقد إسرائيل وأمريكا وليس الأوضاع الداخلية أما في بعض الغرب إن لم يكن كله فالنقد متاح ومباح وبوفرة في الشؤون الداخلية ولكن حدار من الاقتراب من البقرة المقدســة إســرائيل المعصومة من كل خطأ. و في الغــرب يدرك من ينقد إسرائيل خطورة ذلك على مستقبله السياسي ولكنه يغلب ضميره ويقول كفي سكوتا. وهؤلاء وبينهم يهود لايعترضون على وجودإسرائيل ولكنهم ينتقدون سياساتها الاستيطانية والتوسعية والعنصرية المضادة للقيم والفكر الغربى بعدأن تأنسنا وجعلانا نستأنس فى الغرب بعض الخير الـذي تضعفه الَّعاييـر المزدوجة التي تشـي بعكس ذلـَّك. البارونه تونج في كلمة ُلها بجامعة ميدلسـكس في اواخْر فبراير لم تشـكك بوجود إسرائيّل أوّ تدعو لمحوها من الخريطة ولكنها كإنسانة وكسياسية وكجدّة وكمسـؤولة عـن ملف الطفولة في حزبها «الديمقراطي الحر» قالت ماأملاه عليها ضميرها

وعندما كانت نائبة لمست عن قرب معاناة الطفل الفلسطيني وتعاملت معله كما لو كان طفلا بريطانيا على عكس معظم رفاقها النواب الذي ترخص عندهم قيمة هذا الطفل وتعلو قيمة أقرانه الإسرائيليين. هذه السيدة ضاقت بأحزاب المعايير المزدوجة التي عينها على الصوت اليهودي أو المال اليهودي أو الخـوف من نفوذ اللوبي الإسـرائيلي في الإعـلام والانتخابات التي ندفع ثمنا باهظا من حقوق الفلسُّـطينيين المتأكلةُ مع كل دورة انتخابية. البَّارونةُ من الأقلية السياسية المعتدلة التي ترى أن المصلحة الحقيقية لبلادها هي في حل عادل للقضية الفلسـطينية وأن بريطانيا مسؤولة سياسيا وأخلاقيا عما عاناه ويعانيه الفلسطينيون على أيدي اليهود قبل الدولة وبعدها. البارونة نبهت إسرائيل فقط ولم تناصبها العداء وقالت لها بصراحة بأن سياساتها العنصرية والتوسعية قصيرة النظر وغير مقبولة في الألفية الثالثة، ألفية حقوق الإنسان والتحولات الديمقراطية التي يناصرها الغرب في كل بقاع الأرضُّ بأسـتثناءً فلسطيِّن، (الرئيسُ اوباما اتَّحفنا بهَّذه الرطَّانة في خطابهُّ أمام الأيباك في 4 مارس)، وأنه سـيأتي وقت لامحالة سـتندم فيه إسـرائيل على هذه السيّاسات وترغم على تغييرها وأن الدعم الأمريكي غير المشروط

د. لؤى منور الريماوي **

■ من المؤسف جداً أن إقترنت سمعة الأردن مؤخراً بالإرهاب الدولي

بإسم الإسلام في صور مقيتة ومرفوضة تسيء لهيبة العرب الدولية

بربطهم بمفهوم آلإرهاب الدولي والعجز الذي لأمبرر له في التخاطب مع

العقل الغربي من خلال المكونات الثقافية والحضارية والإعلامية البريطانية

والأوربية. قَالوسائل الديموقراطية للتعبير والتأثير على الرأي العام

هنا مفتوحة للجميع، ولكننا نتساءل من هـو الذي يخدم أعـداء هذا الدين

الحنيف أكثر من الذّين يساهمون بتشويه الصورة السمحة ذات المكنون

الخلقي النبيل للإسلام في وقت أحـوج ما نكون فيـه نحن إلـى الدفاع عن

هذا الديّن بوسطيتنا والإعتّزاز برسالته الإنسانية الجامعة بالعمل المخلص

بالتأكيد هنالك صورعديدة ومشرقة لسفراء هذا الدين الحنيف في

أوروبا وبريطانيا من الذين قدّموا بجهودهم النبيلة أروع الأمثلة خصوصاً

من خلال عملهم في المنظمات التطوعية والإجتماعية والمواقع الأكاديمية

و الحكومية الأوروبية المتعددة، ولكن لو تعمقنا قليلاً لو جدنا أن غالبية هذه

المواقع محتلة من قبل أشقاء مسلمين من أصول غير عربية. هذا يشكل مخالفة

لكل التوقعات حيث هنالك مجتمعات عربية في أوروبا تتمتع بأصول مادية

لا بأس بها ولكن إذا ما نظرنا إلى إسهاماتها العامة لوجدنا أنها محدودة

قتادة (السـيد عمر محمود عثمان)، وّبخاصة أننا كنا قد تسـاءلنا مؤخراً في

جريدتي الغارديان والإندبندنت البريطانيتين أنه لوكانت هنالك فعلاً أدلةً

تجريمية بحق أبو قتادة بيد الأجهزة الأمنية البريطانية لكانت هذه الأجهزة

قد قدمته إلى القضاء البريطاني قبل حوالي عشر سنوات، مضيفين أن أهلنا

في الأردن قد عانوا ويلات الأرهاب والهجمات الإنتحارية البشعة والتي

ُبـآدت عائـلات أردنية في أسـعد أيـام فرحها وأنه فـي الوقت نفسـه تعامل

القضاء الأردني مع هذه القضايا وقضايا السلفيين الأردنيين بكل إقتدار و لم

لسنا بصدد التعليق الموضوعي على الجوانب القانونية لقضية أبو

التأثير وضعيفة المنهجية.

عكس أي دعم أمريكي لأي دولة في العالم مصيره الروال لأنه يتوقف على استمرارية وقوة النفوذ اليهودي في السياستين الداخلية والخارجية الأمريكية وتصدر واشتنطن لقيادة العالم والهيمنة عليه، وكأى إمبراطورية فلكل إميراطورية نهايـة وهي تعي جيدا تجربـة الإمبراطوريـة البريطانية التـي غابت عنها الشـمس بعدّ أن كّان ضوؤها لايبارح مسـتعمراتها في أربع قاراتَ،إذا هو درس كانت فيه ناصحة مخلصة لإسرائيل كدولة «ديمقراًطية، لاتود أن يعميها التأييد الأمريكي عن إدراك أن للفلسطينيين حقوقا مستحقة وواجبة الأداء وفق شرعية دولية ظلمتهم ولكن الفلسطينيين مع ذلك قبلوا بها كحل أسـوأ من الحل الوسط وأن العرب جميعا أعلنوا استعداهم للتعامل

حزب الديمقراطيين الأحرار لا هو ديمقراطي ولا حر

لإسرائيلي مافيته الكفاية لاستضافة البارونة المعروفة مواقفها ولكن قد تغيب عنهم بعض التفاصيل والحقائق ويريدون إضاءات لماقد يكون ملتبسا عندهم وهم بلاشك سيكونون من النقاد والحكام الحياديين على ســوء مسـلك حزب اللاديمقراطيــين – اللاأحرار ضد قيادية فيــه وربما يدير بعضهم ظهره للحرزب كما فعهل400 ألف من أعضاء حرزب العمال عندما غادروه احتجاجا على مشاركته في الحرب على العراق واحتلاله عام 2003. وهـم قبل ذلك طلابا وأســاتذة من النخبة التي تدافع عـن حرية القول إلا من كان منهم صهيوني الهوى ويضيق بالرأي المخَّالف أوَّ يتملق إسـرائيل. قالت البارونة محذّرة بالحرف مايلي »إن إسرائيل لن تبقى إلى الأبد بوضعها الحالي، وفي يوم ما ستشـعر الولايات المتحدة الأمريكيـة بالغثيان من منح سرائيل مائة بليون دولار سنويا لدعم ماأصفه بحاملة الطائرات الأمريكية في الشرق الأوسـطُ وفيّ يوم ما سيقول الشعب الأمريكي للوبيّ الإسرائيْلي كفى، كفى وستخسـر إسـرائيل هذا الدعـم وتحصد مازرعـت» موقف حزب اللاديمقراطيين – اللاأحـرار يذكرنـي بموقف وزيـر خارجية عربي ســابق تشهد بلاده ربيعا دمويا لم يعجبه تقرير كتبه دبلوماسي عربي في الجامعة العربيـة عن وجـود أقليات فيها. كبرت عنـد الوزير هذه الجزئيـة التي يرى أنها تتعارض مع شـعار حزبه «أمة عربيـة واحدة ذات رسـالة خالدةً» وأن مـن المحرمات الكَّتابة عنَّ وجُود أقلياتُ لأن الْقومية في تْقَافْته الإقصائية هجِ نفي الأخر والهيمنة عليه. طلب الوزير طرد هذا الدبلوماسي من وظيفته ولم تجدُّ معه شـتى المحاولات للتراجع أو المسـاومة وبالفعل تمُّ له ما أراد وفصلُ الموظف من عمله. السـيد كلج الديّمقراطي – الحـر فصل البارونة من الحزب لأنها مارسـت حقها في حريـّة القول والتّعبير الديمقراطـي في موضوع تراه طبيعيا وعاديا. كنت شاهدا على موقف لهذه البارونة العظيمة مع دبلو ماسي

الحديث عن إصلاحاتنا الجادّة في الأردن في ظـل الجهود الوطنية المخلصة

التـى يبديها الملـك عبدالله الثانـىّ والتى عنوّ انهـا المعالجـة الدقيــــقة لكل

أوجـه القصـور والخلل، فإنـه يتوّجب عّلينا أن نرى المسـألة كلهـا كفرصــة

تاريخيـة لنا في الأردن في تلبيتنـا للمتطلبات القاسـية للمحكمة الإوروبية

لحقوق الإنســـأن والتى تسـتصعب بعـض الـدول الأوروبيـة المتقدّمة حتى

فهذا الإهتمام الأوروبي والبريطاني الدقيق وعلى مشهد من الصحافة

العالميـة ليـس فيـه أي إنتقّـاص مـن سـيّادتنا الوطنيـة الأردنيـة أو هيبتنا

الدولية، بل هو تعبير عن مدى قدرتنا الحضارية في الأردن ومدى ثقتنا بمبدأ

الشفافية المطلقة في إظهار القصور في بعض نظمنا القانونية وأساليبنا

الأمنية التحقيقية وبمنتهى الشجاعة ومن غير حساسية الضعيف والمرتبك

التـى لا مبرر لها. فها هـى النظم القانونية والأحـكام القضائية ولكافة الدول

الأوروبية تَنتقد وبشكل شبه دوري من محاكم وهيئات الإتحاد الأوروبي

دونما حساسية زائدة من أي دولة أوروبية سواء وافقت أو إختلفت مع

وفي ظل تُوجُهاتنا الإصلاحية في الأردن فنحن لا نرى مأخذاً أو إنتقاصاً

و حتى تدخلاً في شؤوننا القانونية الخاصة إذا ما أبدت محكمة ستراسبرغ

تُحفظات أو تخوُّفات من أن تقبُّل محاكمنا الأردنية أدلـة تم الحصول عليها

عربي في مدينة برايتون أثناء إحدى المؤتمرات السنوية لهذا الحزب عندما

مع إسرائيل إذا ما قبلت تطبيق ماعليهامن التزامات قانونية وسياسية لامفر . وتحدثت البارونة إلى طلاب لديهم من الوعي بالصراع العربي

الروسية، من الجولة الأولى وليس مثلما توقع له غالبية المراقبين بالفوز في جولة الإعادة الثانية في المنَّافسة بينه وبين المرشح زيو غانوف أمين عام الحزب الشيوعي، رجل روسيا القوى بوتين هو مزيج من القياصرة، فهو الآتي من عاصمة روسيا القيصرية بطرسبرغ وهو الذي يميل إلى الحكم المطلق، وهو مزيج أيضا من الزعماء الشيوعيين لدولة الاتحاد السوفييتي، فهو وإن لم يدخل في عضوية الحزب، لكنه كان لسنوات عضواً في الشبيبة الشيوعية المعروفة باسم «الكومسومول» (بالرغم من أن بوتين يحاول إخفاء هذه الفترة من تاريخه، ويلتسين ذاته كان عضواً في المكتب السياسي—الهيئة القيادية الحاكمة— في الحزب الشيوعي السوفييتي قبل ارتداده عن الحزب).

ورغم احتلاله لمركز الظُّل إبان تسلمه لرئاسة الوزراء بعد دفعه لصديقه وزميله ميدفيديف لمنصب الرئاسة (بسبب من عدم جواز الترشح لفترة رئاسية ثالثة على التوالي)، ظل بوتين هو صاحب القرار الأول في روسيا، ففي الأسِّس التِّي أعتمدت عليها السياسـتانُّ الداخلية والخارجية كان الاتفاق كبيراً بين الزعيمين التعارض بينهما كان ثانوياً في أغلب الأحيان، وإن صدف واختلفا

نقول عن بوتين: بأنه أشبه بالشيوعيين رغم عدم

بيعها بثمن التراب في عهد سلفه. بوتين تمكن من القضاء على الإمبراطوريات المالية في روسيا، وأعاد للدولة هيبتها، وتمكن من استخلاص الأموال من المليار ديريين الصهانية، الذين حاولو االسيطرة فعلياً على الاقتصاد الروسي، أعاد إليهم رؤوس أموالهم منذ تلك اللحظة و لأسباب أخرى داخلية وخارجية غيرها وحزبه، حـزب روسيا الموحـدة بتزويـر الانتخابـات وبخاصة إبّان فترته الرئاسية الثانية، رغم أن المعارضة في روسيا تسبح في فضاء الديمو قراطية الروسية، فتقوم

* سفير الجامعة العربية السابق في بريطانيا

العرب والارهاب الدولي.. وقضية ترحيل ابو قتادة للأردن بالتعذيب مثلا فنحن في الأردن ليس أمامنا الآان نكسب سمعة دولية كبيرة

نسمع عن ملاحظات دولية سلبية جادة في هذا النطاق. مًّا يهمنا هـو أن نوضح أنه في نهاية المَّطاف فإن سـمعة الأردن الدولية 💎 ومميزة إن فعلاً نجحنا بتعديل قوانيننا وممارساتنا الأمنية في إرتقائنا الى وبخاصة سمعة النظام القانوني والقضاء الأردني هما الكاسبان الرئيسان هذه المستوى الأوروبي الرفيع وبما يتماشى مع متطلبات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان خاصة في ظلّ ما تشهده المنطقة العربية المجاورة للأردن من بهذا الإهتمام العالمي خاصة في ظّل تدخل المحكمة الّأوروبية لحقوق الإنسان في ستراس برغ في رفض طلب الحكومة البريطانية ترحيل أبـو قتادة إلى تراجعات خطيرة في إحترام حقوق الانسان. فبالرغم من كل الأسـئلة التي يحق للأردنيـين والمراقبين طرحها وبمنتهى الأُردن والزيــارَاتُ الأخيـرة التي قام بهـا عدد من مســؤولي وزارة الداخلية البريطانية إلى عمان وعلى رأسهم وزيرة الداخلية البريطانية وإلتقاء الأخيرة مع نظيرها الأردني. فمن منطلق الثقة المطلقة بالنفس عند

أصوات 100 الف ناخب يهودي.

الدقة حول إنجازاتنا على أرض الواقع وبواطن أهدافنا فإن الرحلة الإصلاحية الإردنية هي رحلة حقيقية لا مجال فيها للمجاملة على حساب الوطن أو الحقوق الأساسية لمواطننا البسيط الذي لن يجد في هذه التحولات التاريخيـة والجادةِ الإكل نصرة، لا سـيما في ظلَّ حملات الشَّـائعات والتي ليس لها من هدف الإّ التشكيك في مآل الكثير مّن التوجهات الجادة والجريئةً أَن الثُّقة الدوليَّة في الأردن تتعزز وتزداد منعكسـة وبشكل إيجابي حتى

على قناعات القطاعات الإقتصادية والدولية الإستثمارية كلما إقتربنا من المعايير الدولية في المساءلة والمكاشفة عن الأخطاء مهما كانت جسيمة. فهذه هى رحلة وجودية وطنيية يجبأن ترى من خلال نظرة إستراتيجية تشمل عقودا زمنية قادمة من البناء والتعميرالوطني في ظل قانون أردني سيادي لن يجرؤ على التطاول على نصوصه التي تحمي الجميع كل الرموز المشككة أوالمتطاولة؛ فهو عنوان التزام صادق لا مهادنة فيه وهو قلعة مانعة وجامعة لكل ما هو حضّاري في خدّمة هذا اللواطن الأردني البسيط الذي وضع ثقته باالله أولا وبكل من تعهد بحمل المسؤولية بشرف وتفان من أجل رفعةً هـذا الوطن وهـذه الأمة والتي هي حقيقـة وجودية بحقيقيـة إنتمائنا

* رئيس برنامج الماجستير في القانون المالي الإسلامي في جامعة $\dot{\overline{BPP}}$ لندن أ

عودة القيصر الشيوعي

شعار ها «الجهاد سبيلنا»

■ مثلما كان متوقعاً، فاز فلاديمير بوتين في الانتخابات

د. فایزرشید*

بوتين وعندمًا خدم في الكي.جي.بيـه كان تلميـذاً لاندروبوف (الـذي تولـى الأمانـة العامـة للحـزب فتـرة قصيرة _بضعة أشهر - ثم داهمه المرض، ويقال أنه توفي مسموماً، من قبل المرتبطين مع الغرب من قيادة الحزب) اندروبوف هو الذي تصدى للغرب في فترة تسلمه للزعامة، وهو الذي حارب التسيب والبيروقراطية والفساد المستشري في أوساط الحزب والدولة، ومن معطفِه خرج بوتين، الذي هو بالفعل جعل من روسيا وريثاً للاتحاد السوفييتي.

فإن بوتين هو من يتخذ القرار.

انتسابه للحزب، لأنه أعاد الأمن إلى روسيا في كل بقاعها ومدنها وقراها وسهوبها الشاسعة، من فلاديفستوك حتى أقاصى سيبريا ومن أقصى الشرق على حدود لجمهوريات الإسلامية إلى أقاصي الغرب على الحدود مع فنلندا وجمهوريات بحر البلطيق. الأمن الذي أعاده بوتين إلى ربوع روسيا كان بعد مرحلة تسيب وانفلات للأمن من عقاله، وبعد سيطرة مطلقة للمافيات التي حكمت روسيا فعلياً في عهد يلتسين، بوتين أعاد مؤسسات القطاع العام كالصناعات الثقيلة والمؤسسات البترولية وكافة القطاعات التصنيعية الأخرى إلى الدولة، بعد أن جرى

وصادر الباقي، ومن رفض منهم هذه المعادلة، تم سجنه. (سنتطرق إليها لاحقاً) قامت قيامة الغرب وبخاصة في الولايات المتحدة على بوتين، فجرى اتهامه بالدكتاتورية المطلقة وبخنق المعارضة والتآمر عليها، وجـري اتهامه بكَّافة نشــاطاتها و مّهرجاناتها واجتماعاتها، ولها منابرها

وفضائياتها وصحفها واتصالاتها، وتمتد المعارضة الروسية من أقصى اليسار كالحزب الشيوعي بزعامة زيوغانوف مرورا بأحزاب الوسط وممثلها في الانتخابات الرئاسية سيرغى ميردونوف، وهي تضمّ العديد من الليبراليين والقوميين واتجاهات الوسط، وزعيمها المعروف هو فلاديمير ريجكوف (الذي نظم مظاهرات سابقة بمئات الآلاف في أشهر ساحات موسكو)، وصولاً إلى أقصى اليمين كالحزب الشعبوي بزعامة فلاديمير جيرونوفسكي: أي أن نشاطات المعارضة غير مقيدة، وهي تمتلك مطلق الحرية في كافة نشاطاتها بما في ذلك فرز مرشحين للانتخابات الرئاسية، وتمكنت من انجاح مرشحين لها في الانتخابات التشريعية الماضية.

بوتين أعاد للقومية الروسية هيبتها بعد أن وصلت روسيا في عهد يلتسين إلى دولة عالمثالثية، فالولايات المتحدة والغرب عموما تعامل معها كدولة من دول العالم الثالث، قدم لها المساعدات المالية لشراء مو اقفها وابتزُّها. وصلت الأمور آنذاك بالمواطن الروسيي العادي من الفقرالي الحد ، الذي اضطر فيه من بقي حياً من أبطال الحرب العالمية الثانية من الروس، إلى بيع نياشينهم التي أهديت لهم على شـجاعتهم من أجل لقمـة الخبز، واضطر عشرات الآلاف من الروس إلى الشحاذة، وباتت محطات المترو بيوتاً لكل المشردين....إلى آخر هذه المظاهر التي لا تليق بدولة مثل روسيا.بوتين قضى على هذه المظاهر وأعاد للجمهورية الفيدرالية هيبتها، وللمواطن الروسي كبرياءه، وعنفوانه، وأصبحت الخزينة الروسية في عهده، تمتلك فائضا من الأموال.

بمجرد ظهور نتائج الانتخابات الروسية بشكلها الأولى، بدأت المعارضة الروسية بالزعيق وترديد أسطوانتها المعهودة: بتزوير الانتخابات، ذلك رغم وجود المراقبين الدوليين، ورغم وجود كاميرتين مسلطتين على الصندوق في كل مركز اقتراع انتخابي، ويمكن لمن يريد، رؤيتها على الإنترنت. نقول ذلك بموضوعية كبيرة وعن معرفة تِفصيلية بما جرى وكل ما يجري في روسيا، فالغرب عموماً أصبح فجأة حامى حمى المعارضة، والحريص على الدِيموقراطية في روسيا! رغم أن أبواقه لم تُصدر تصريحاً واحداً عندماً قام يلتسين (حبيب الغرب) بقصف الشرعية الروسية بالمدافع والصواريخ، عندما وجهها الى مجلس النواب (الدوما) في عام 1991! الحقد على بوتين في الغرب وبخاصة واشنطن، بلغ أشده!!.

أما الأسباب التي زادت من حقد الغرب على بوتين (والتي وعدنيا بالتطرق إليها) فأبرزها:أن بوتين يتعامل مع الغُرب كنَّدُ لـه، فهو الداعي إلى تسليح روسيا، وهو الذي يقف ضد الدرع الصاروخي للناتو، الذي جرى نصب الكثير من صواريخه في بعض البلدان المحيطة بروسيا، الأمر الذي حدا ببوتين إلى تهديد هذه الدول. ولأنه حارب (معشوق) الغرب سيكاشفيلي في ما اصطلح على تسميته بـــ»الحرب الجورجية –الروسية» ولأنه وقف في مجلس الأمن ضد تدويل الأزمة السورية، وللكثير الكثير من الأسباب الأخرى الشبيهة،

كثيرون من المراقبين (الذين لا يعرفون روسيا حكما) يتوقعون بأن يُقدم بوتين على صفقة مع الغرب: بمراعاة الخطوات السياسية لواشنطن والعواصم الغربية، مقابل غض الطرف من قبل الغرب عن تأييد المعارضة الروسية. بوتين هـو أبعد ما يكون عـن القبول بمثل هـذه الصفقات. يكفي أن بوتين سـيخلق من روسـيا قطبـاً موازيـاً جديداً للولايات المتحدة، بما يعنيه ذلك من عودة الحرب الباردة، وحكما ستتأثر منطقتنا وقضايانا العربية، ايجابا بعودة بوتين الى السلطة.

* كاتب فلسطيني

عبد الحميد صيام*

■ على ضوء إستخدام روسيا للفيتو مرتبن في مجلس الأمن حماية للنظام السـوري راح بعض الكتـاب، حتى من أنصار الثورة السورية، يتغنى بالدور الجديد لروسيا في كبح جماح الهيمنة الغربية ووضع حد للعنجهية الأمريكية بعد انتهاء الحرب الباردة وراح هؤلاء الكتاب يتغنون بأمجاد الاتحاد السوفييتي الذي دعم حركات التحرر في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية ووقّف مع العرب تسليحا وحماية وتأييدا سياسيا وفتح أبواب الجامعات السوفيتية للطلبة العرب ليغرفوا من علومهم ما شاؤوا دون مقابـل، وأعتبروا أن روسـيا الحالية هي وريثة ذلـك الإرث العظيم وهي نسخة طبق الأصل أو أقرب إلى الأصل ناسين أو متناسين أن روسيا اليوم ليست الاتحاد السوفييتي سابقا وأن القوى الأساسية في العالم اليوم تختلف عن قوى الأمس وأن الحرب الباردة إنتهت بمنتصر ومنهزم وأن أيديولوجيات الحرب الباردة لم تعد تتصارع بنفس الأسلوب ولنفس الأهداف كما أن طبيعة الصراع اليوم تختلف عنه فيما مضى. وراح هؤلاء الكتاب، إنطلاقا من الفيتو المزدوج، يتغنون بعودة روسيا قوة عظمى صديقة للعرب غير الموالين لأمريكا تضرب كعبها في الأرض فتهتز لها الدنيا ويقف خلف الدب الروسى العظيم التنين الصيني الضخم وهاتان القوتان ستجيران لصالح العرب المانعين والرافضي للأحلاف الغربية وعملائها في المنطقة. وأود أن أراجع في هذا المقَّال مواقف روسيا منذ انهيار الاتحاد السوفييتي وأضع بين يدي القراء رزمة من المواقف الروسية والتي لا يجمعها مبدأ ولا تندرج تحت أية استراتيجية بل تـرى الموقف ونقيضه والتقلب في المواقف حسب المصلحة أو المزاج أو المساومة التاريخية مع الطّرف الأساسي

السيدسيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي قال تبريرا للموقف الروسي من إستخدام الفيتو ضد مشروع القرار العربي فى مجلس الأمن يوم الرابع من شباط/فبراير إنه إنطلاق من موقف مبدئي ووقوف مع شرعية النظام والتزام بالقانون الدولي كما ينص على ذلك البند 7 من الفصل الثاني من ميثاق الأمم المتحدة الذي لا يجيز للأمم المتحدة التدخل في الشَّؤون الداخلية للدول، علماً أن حماية المدنيين من طاغية يلغ في دمهم أصبح قانونا دوليا حتى لا يتكرر ما حدث في رواندا عام 1994 حيث إعتمدت

الجمعية العامة بدولها ال 192 عام 2005 وثيقة تاريخية مهمة تدعى «المسؤولية الدولية في حماية المدنيين» والتي تنـص على مسـؤولية المجتمع الدولي فـي حماية المدنيين

وجهات النظر الإنتقادية.

مـن المذاّبـح فـي حالة عجـز الدولـة عن القيـامُ بهـّذه المهمـة أو في حالة تورط الدولة نفسها في تلك المجازر بعد تفويض من مجلس الأمن. ومن الواضح أن النظام السوري إستغل هذا الفيتو المزدوج لاستبدال الحل الأمني بالحل العسكري والإيغال في دم الشعب السوري، مما يحتم تفعيل تلك الاتفاقية والتي وقعت عليها كل من روسيا وسورية. هذا لا يعنى أن وقف المجازر يتم فورا عن طريق التدخل العسكري بل يسبق ذلك العديد من الخطوات والمراحل قبل اللجوء للعنف،

روسيا بعد تفكك الاتحاد السوفييتي

إن المراقب للمواقف الروسية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي داخـل مجلس الأمن وخارجـه والمتابع لعينــات التصويت في الأمم المتحدة يستنتج أن الموقف الروسي لا ينضبط لمبدأ ولا يحتكم لموقف ثابت بل يتقلب حسب هوى النظام ومصالحه الآنية وقوى الضغط في الجانب الآخر، وقد تابعت رزمة من مواقف روسيا والتى يعرفها أي متتبع لتطورات الصراعات بعد نهاية الحرب البـاردة فوجدتهـا متذبذبـة متغيـرة لا تـدوم على حـال، يمانع في البداية ثم يعود غالبا في آخر لحظة لينتظم مع السرب الذي تقوده

روسيا مثلا إعترضت في البداية على كل القرارات التي فرضت عقوبات على إيران ثم تراجعت وأيدت القرارات. إعترضت على ملف السودان في مجلس الأمن وفرض عقوبات على نظام البشير وإحالة ملفه إلى المحكمة الجنائية الدولية ثم عادت وأيدت القرارات تحت حجة توفير الإجماع الدولى داخل مجلس الأمن.

روسيا كانت تعتبر الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش حليفا إستراتيجيا ولكنها تخلت عنه بعد إدانته عام 1999 بارتكاب جرائم حرب في البوسنة وكرواتيا وكوسوفو، ومع أول مظاهرات خرجت ضده من الشعب الصربي في انتخابات أيلول/سبتمبر 2000 تخلى عنه الجميع بمن في ذلك الروس وتم بعد ذلك إعتقاله

قوات ميلوسـوفيتش الصربية عام 1999 حرب إبادة وتطهيرعرقي لنع المجلس أي تفويض لحماية المدنيين فاضطرت دول أوروبا والولايات المتحدة مدعومة من الدول الإسلامية وخاصة تركيا أن تتصدى لقوات ميلوسوفيتش وتهزمها وتعيد سكان البلاد إلى ديارهم. عاد مجلس الأمن وشرعن الوجود الدولي بإصدار القرار 1244 (حزيـران/يونيو 1999) الذي دعا إلى عودة المهجرين وإقامة نظام حماية في كوسوفو. الغريب أن روسيا صوتت مع القرار بينما امتنعت الصين عن التصويت. وبناء على القرار المذكور إعطيت روسيا دورا في الحماية الأممية لكوسوفو والتي ظلت مستمرة إلى أن استقرت الأوضاع تماما وجرت إنتخابات حرة في الإقليم وأعلنت الأمم المتحدة عام 2007 أن الإقليم أصبح جاهزا للاستقلال. وعندما أعلن الإقليم استقلاله فعلا في آب (أغسطس) 2008 رحب المجتمع الدولي بهذا الاستقلال إلا روسيا التي حاولت وما زالت تحاول إبتزاز المجتمع الدولي في موضوع استقلال أبخازيا وأوسيتا الجنوبية في جمهورية جورجيا مقابل إستقلال كوسوفو.

بين الاتحاد السوفييتي وروسيا .. شتان بين القوتين والمرحلتين

العنصري وإغلاق آخر فرص إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وماذا عن العراق في الحربين اللتين شنتهما الولايات المتحدة وحلفاؤها: عملية عاصفة الصحراء عام 1991 وعملية حرية العراق عام 2003 والتي نفذت خارج إطار مجلس الأمن. صحيح أن روسيا وقفت إلى جانب الدول التي عارضت الحرب مثلها مثل فرنسا

وتسليمه لمحكمة الجنيات الدولية الخاصة بيوغسلافيا. لقد وقفت روسيا خارج الإجماع الدولي في مذابح كوسوفو عندما شنت أدت إلى تهجير كافة سكان الإقليم البالغ عددهم نحو تسعمائةً ألف مواطن إلى ألبانيا والدول المجاورة وبقيت روسيا بالمرصاد

أما موقف روسيا داخل اللجنة الرباعية التي تشرف على عملية السـلام في الشرق الأوسط فهو أقرب لدور «شاهد ما شافش حاجة»، موجودة وغير موجودة دون تأثير يذكر حتى دعوتها لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط في موسكو لم يأخذها أحد على مأخذ الجد بينما ظلت أمريكا تلعب الدور كله مستخدمة شماعة اللجنة الرباعية وممثلها الأكثر خدمة لمصالح إسرائيل تونى بلير، كى تعطى إسرائيل الفرص اللازمة لتهويد القدس وإبتلاع أراضي الضفة الغربية وتوسيع الاستيطان واستكمال بناء جدار الفصل

وألمانيا وباكستان وتشيلي والكاميرون لكنها عادت بعد الاحتلال وصوتت لصالح جميع القرارات المتعلقة بالعراق ولم نسمع يوما أنها تجرأت وأدانت الممارسات التي أدت إلى مقتل أكثر من مليون عراقي، حتى القرار 688 (1991) الذي أجاز التدخل في شمال العراق لحماية الأكراد، وهو أول قرار من نوعه وسابقة خطيرة تحت حجة التدخل الإنساني، وأثار جدلا كبيرا وصوتت ضده ثلاث دول (كوبا واليمن وزمبابوي) وامتنعت عن التصويت كل من الصين والهند، إلا أن روسيا صوتت مع القرار رغم إستهجان الجميع الذين توقعوا على الأقـل أن تمتنع عن التصويت لا أن تصوت بنعم. أما في الحالة الليبية فقد صوت المندوب الروسي لصالح القرار 1970 الذي فرض العقوبات على نظام القذافي لكنه آثر الامتناع عن التصويت على القرار 1973 الذي أعلن ليبيا منطقة حظر جوي من أجل حماية المدنيين مما أعطى فرصة للناتو ليدمر ما يشاء ويقتل من يشاء.

بقى أن نذكر أن روسيا تصدت للشيشان بالحديد والنار والموت عندما طالبوا بحقوقهم كبقية الشعوب التى كانت منضوية تحت عباءة الإتحاد السوفييتي حين إنفرط عقده فّـي نهاية 1991 وفرخ 14 دولة مستقلة بالإضافة إلى روسيا، وتم تدمير العاصمة غروزني تماما بين عامى 1994 و 1996 بينما انتصرت لحركة الانفصاليين في جمهوريـة جورجيا من إقليـم أبخازيا وأوسـيتا الجنوبية ودخلت بالدبابات لتضرب بيد من حديد قوات الدولة المركزية وتحمم بنيرانها الحركتين الانفصاليتين عام 2008. فكيـف لمـن يسـحق الإنفصاليين في بلده ينتصر لهم في البلد المجاور؟

إذن أين هي المبادئ التي يتغنى بها لافروف؟ وهل روسيا حقيقة تتصدى للهيمنة الأمريكية الأوروبية كما يدعى أنصار الدكتاتورية الكاسرة في سورية؟

بوتين ومحاولة إسترداد هيبة روسيا

من المعروف أن روسيا فقدت هيبتها بعد انهيار الاتحاد السـوفييتي نهايـة عـام 1991 ومـا لبثـت أن تحولـت فـي أواخـر أيام ميخائيل غورباتشوف وفترة رئاسة بوريس يلتسين إلى «ملطشــة» للولايــات المتحــدة وحلفائها كالأســد الهرم الذي خســر أنيابه ولم يبق من مظاهر قوته إلا الشكل. ومنذ أن تسلم السلطة

فلاديمير بوتين، الرئيس السابق لجهاز المخابرات:كي جي بي، ونائبه ديمتري ميدفيدف في 31 كانون الأول/ديسـمبر 1999 وحتى الآن، وبعد تبادل الأدوار بينهما في فترة الرئاسة الثانية، وهما يحاولان أن يعيدا الهيبة لروسيا التي كانت مجسدة في ما مضى في الدولة العظمي الثانية في العالم حتى ولو كان ذلك على حساب دماء الأبرياء. يستند الرجلان على مجموعة عوامل أهمها تورط الولايات المتحدة في حروب خاسرة في العراق وأفغانستان، وتحسن الاقتصاد الروسي بعد إرتفاع أسعار النفط بينما يعاني

الاقتصاد الأمريكي من أزمة خانقة، لقد جاء الربيع العربي مفاجأة للعالم وخاصة الولايات المتحدة وروسيا. ففي الوقت الذّي تعددت فيه مواقف الولايات المتحدة من هذه الثورات بين مؤيد وصامت ومتحفظ، ظلت روسيا على الهامش غير سعيدة بهذه الثورات خاصة وأن بوادر ربيع روسي ظهرت واضحة ومرشحة للتصاعد،

يريد الثنائي بوتين – ميدفيدف أن يظهرا بمظهر المتصدي للغطرسة الأمريكية الأوروبية ليثيرا في نفوس الروس ذكريات القوة والعظمة التي كان يمثلها يوما الاتحاد السوفييتي لتأمين بطاقة جديدة للرئاسة حيث يخطط الرجلان في لعبة تبادل الكراسي لغاية عام 2024 وكأن روسيا لا يوجد بها رجّلان يحميان مصالحها إلا بوتين وميدفيدف. وكما تقول مجلة الإيكونومست (عدد 11 شباط/فبراير) إن الهجوم على أمريكا يكسب المرشح شعبية أكبر. وهل هناك الآن أفضل من ورقة سورية ليظهر بوتين بمظهر المتشدد ضد الغطرسة الأمريكية والأوروبية؟

وأكاد أجزم أن هذه القيادة البراغماتية في روسيا ستعيد مراجعة حساباتها بعد الانتخابات وتتخلى عنّ نظام الأسد كما تُحْلت عن الفلسطينيين في اللجنة الرباعية وعن ميلوسوفيتش من قبل، فالقوى الكبرى هذه لا تجري وراء المبادئ بل تـ تبع مصالحها لأنها تعرف أن الشعوب إذا ما قررت أن تنتفض لكراماتها وتثور لاسترداد حريتها فلا قوة في الأرض تستطيع أن تهزمها. وسيأتي يـوم، ليـس ببعيـد، سـنرى فيـه روسـيا تعيـد حسـاباتها و تباعد بنفسها عن نظام آيل للسقوط بفعل ثورة شعب شجاع مصمم على إستعادة حقوقه في الحرية والكرامة رغم حجم التضحيات. وعندما ستعود روسيا وتفتح ذراعيها للثورة السورية المنتصرة سنكتشف أن الصين قد جاءت معها على متن نفس الطائرة دون إعلان لتقدم التهاني للشعب السوري بمناسبة انتصار ثورته.

* أستاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

رأي القيسُ القائل القياسَ القي

محنة سورية: التاريخ

والجغرافيا والسياسة

د. علي محمد فخرو

■ لقد كتب الكثير عن تأثير الجغرافيا على مصائر

الأمم. وقد عبرَّ الكاتب جمال الغيطاني عن ذلك عندما

كتب كتابه الشهير عن عبقرية المكان، وفي نهاية

القرن التاسع عشر وضع ر.ج كشيلن علم أو شبه

علم ما يعرف بجيو – السياسـة مبيِّناً أهميـة المكان،

أى الجغرافيا، في تحديد الهوية السياسية والفعل

السياسي لساكني ذلك المكان. وينسب لأحد روَّ ساء

الوزارة الكنديين، وليم كنج، قول له دلالة ملفتة بأنه

«إذا كانت بعض البلدان لديها كثير من التاريخ فإننا

مناسبة ذكر كل ذلك هي المأساة التي تواجهها

سورية في محنتها الحالية. ذلك أن كلَّ العوامل الثلاثة

السَّالفة الذَّكر، الجغرافيا والسياسة والتاريخ،

تشابكت لتجعل من حراك شعبها المشروع المتناغم

مع الربيع العربي الهادف تحقيق الكرامة الإنسانية

والحرية والمساواة وإقامة نظام ديموقراطي

سياسي – اقتصادي عادل، لتجعل منه قضية معقدة

تتجاذبها الصِّراعات الإقليمية والتوازنات الدولية

دعنا نأخذ مثالين لتوضيح ذلك. على المستوى

الدولى هناك الموقف الروسي من الأوضاع في سورية.

إنه محكوم بموضوعين. الأول يرتبط بالجغرافيا

ويتمثُّل بالقاعدة البحرية للأسطول الروسي في

طرطوس. إن إمكانية تغيّر نظام الحكم في سبورية

وبالتالي فقدان تواجد الأسطول في قاعدة تطلُّ على

البحر الأبيض المتوسط سيحرم روسيا من موطئ قدم في بقعة جغرافية هامة وسيضرٌّ بالإستراتيجية

الأمنية الروسية التي تسعى لأن لا تحصر روسيا في

الموضوع الثاني يتعلق بعدم ترك الشرق الأوسط

ليصبح كلُّه ساحة نفوذ أمريكية بحتة. إن سقوط

النظام الحالي سيعنى نهاية لفكر سياسى ولممارسة

سياسية سورية سمحا لتواجد نفوذ سياسي روسي

في قلب الشرق الأوسط، وبالطبع سينتج عن ذلك

السُّـقوط إضعاف للنفوذ الروسي في المجـال الدولي

لكن في اعتقادي أن ممارسة النفعية والمصالح

الذاتية البُحتة تتجلِّي أيضاً في موقف دول مجلس

التِعاون ممَّا يحدث في سـورية. فالموقـف الخليجي

يتسم بالحيرة والشكوك عندما تدعم دول إما غير

ديمو قراطية أو شبه ديمو قراطية، باستماتة وحماس

منقطع النظير، حراكاً شعبياً ثورياً يسعى لإقامة نظام

حكم ديمو قراطي سيكون مختلفاً كلياً عن أنظمتها.

وعليه فإننا لسنا أمام موقف يرتبط بانحياز مبدئى

للديمو قراطية ولحقوق الشعوب وإنما بموقف يرتبط

إن صراعات النفوذ في الخليج العربي ستجعل

وقدرة روسيا على المساومات المصلحية الدولية.

لدينا كثير من الجغرافيا».

و الانقسامات الداخلية المفجعة.

بقعة جغرافية مغلقة خانقة.

بالمصالح والتوازنات.

■ تعيش حركة المقاومة الاسلامية «حماس» عملية تحول استراتيجي غير مسبوقة تشمل من ضمن ما تشمل، اعادة النظر في تحالفاتها الاقليمية السابقة، ونسح تحالفات جديدة ربما تؤدي في نهاية المطاف الى قطيعة مع ماض استمر لاكثر من عشرين عاما تقريبا.

بداية هذا التحول تجسدت في انحياز الحركة الى الثورة الشعبية المطالبة بالتغيير الديمقراطي في سورية، وإدارة ظهرها للنظام الذي فتح لها أبوابه واحتضن قيادتها طوال السنوات الماضية، ومغادرة جميع قياداتها المقيمة في الخارج دمشق والاستقرار بصفة نهائية في عواصم عربية.

السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة حط الرحال في العاصمة القطرية الدوحة ومعه عضوان من المكتب السياسي هما محمد نصر وعزت الرشق، بينما استقر الدكتور موسى ابو مرزوق نائبه في القاهرة، واختار السيد عماد العلمي التوجه الى مسقط رأسه في قطاع غزة.

مرحلة المراجعة هذه لم تقتصر على القطيعة مع النظام السوري، والانحياز الى الشعب وثورته احتجاجا على القمع والحلول الامنية الدموية التي ادت الى سقوط سبعة آلاف شخص حتى الآن، وانما في طريقها للامتداد الى ايران ايضا الدولة التي دعمت حركة «حماس» ماليا ومعنويا وكانت عاصمتها طهران محجا موسميا لاعضاء قيادتها.

مسـؤولان في الحركة فاجآ المجتمع الدولي قبل العربي والاسلامي يوم امس باعلانهما انها لن تتدخل في اي حرب بين ايران واسرائيل، ولن تطلق ما في جعبتها من صواريخ على المستوطنات والمدن الاسرائيلية في حال نشوب هذه الحرب، اي انها ستقف على الحياد مثلما يمكن فهمه من خلال

التصريحات التي ادلى بها في هذا الخصوص كل من السيد احمد يوسف مستشار وزارة الخارجية فى حكومة غزة، والسيد صلاح البردويل عضو

المكتب السياسي للحركة.

حماس والابتعاد التدريجي عن ايران بعد سورية

وأسلامي ودولي.

السياسيين المخضرمين.

حركة «حماس» ليست مضطرة للاجابة على

سئلة افتراضية مثل عما اذا كانت ستدخل الى

جانب ایران فی حرب ضد اسرائیل، فأبجدیات

علم السياسة تنهى عن وقوع المسؤولين في هذه

المصيدة، وتحث على التريث بالقول «اننا سنقطع

هذا الجسر عندما نصله» مثلما يفعل معظم

من الواضح ان هناك تعمدا مقصودا للتأكيد

على ابتعاد الحركة التدريجي عن معسكر ايران-

سورية - حزب الله، بصفة مؤقتة او نهائية،

والاقتراب اكثر من محور الاعتدال العربى الذي يضم

دولا «سنية» مثل المملكة العربية السعودية وقطر

تصحيح «خطأ»، واستجابة لضغوط مكثفة من قبل

الحركة الام، اى حركة الاخوان، تزايدت في الاشهر

من السابق لاوانه اطلاق احكام متسرعة على

توجهات الحركة المستقبلية، ولكن حديث السيد

خالد مشعل عن تبنيه للمقاومة السلمية والعصيان

المدني ربما ينبئ بالكثير في هذا المضمار، بالاضافة

الى ما يتحدث عنه مراقبون مقربون من الحركة حول

الأنسجام الشديد بينه وبين الرئيس الفلسطيني

محمود عباس الذي ظهر بوضوح في الاسابيع

الاخيرة بعد اندلاع ثورات الربيع العربي.

السيد البردويل قال جازما بان الحركة لن تقدم الدعم لايران في حالة تعرضها لضربة اسرائيلية او امريكية لتدمير مشروعها النووي، مؤكدا «ان ايران شيعية بينما ابناء الشعب الفلسطيني في القطاع هم من اتباع الطائفة السنية» مثلماً جاء في حديثه لصحيفة «الغارديان» البريطانية التي نشرته في عددها الصادر امس، بينما حرص السيد يوسف على القول ان حماس لن تتدخل في هذه الحرب لانها «ليست جزءا من اي محور عسكري او سياسي وعملها ينحصر في ارض فلسطين فقط، واذا تعرض قطاع غزة لهجوم عسكري فستتولى القيادة العسكرية الميدانية الرد».

هذه التصريحات ستفاجئ الكثيرين خاصة في ايران من حيث توقيتها، والكشف في الوقت نفسه عن اتصالات جرت بين الدكتور محمود الزهار الرجل القوي في الحركة ومسؤولين في الادارة الامريكية مثلما قال السيد البردويل في المقابلة نفسها.

التوقيت مهم، لان التصريحات الامريكية والاسرائيلية تتوالى هذه الايام حول عدم استبعاد اي خيار عسكري لتدمير البرامج النووية الايرانيةن خاصة على هامش زيارة بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن ولقائه مع الرئيس

من المؤكد ان السيدين البردويل ويوسف لا يعبران عن آراء شخصية وانما عن استراتيجية جديدة للحركة، فالمسألة ليست زلة لسان وانما تسريب متعمد لارسال رسالة واضحة حول التغيير | الاخيرة وادى الى توقيع اتفاق الدوحة.

ودبلوماسيا للشورة السورية، ولم يبذل جهدا كافيا

لتحمل مسؤولياته تجاه الحركة الشعبية ذاتها.

ليس دفاعا عن المجلس الوطني السوري

والامارات والكويت ومصر وانسجاما مع مواقف الاسلاميين وحركة الاخوان المسلمين خاصة التي باتت تملك مع التيار السلفي ثلثي مقاعد البرلمان المصري على الاقل. حركة «حماس» عادت الى حاضنتها الطبيعية اي حركة الاخوان المسلمين، وارادت بمثل هذه النقلة

الامريكي باراك اوباما.

■ منذ الإعلان عن ولادته الثانية في تشرين أول/

أكتوبر الماضي، الذي صاحب توسيع مظلته وانضواء قوى وشخصيات نافذة ضمن إطاره، أخذ المجلس الوطنيّ في احتلال موقع متقدم في الخّارطة السياسية تلقى المجلس دعماً شعبياً بارزاً بعد ساعات من الإعلان، ونظرت إليه قطاعات واسعة في الحركة الشعبية السورية على أنه المثل الأكثر مصداقية

للشورة. اليوم ترتفع أصوات داخل الحراك الشعبي،

ومن بعض الشخصيات السياسية المعارضة في

الخارج، بل وفي أوساط المجلس نفسه، توجه الانتقاد

لقيادة المجلس ونهجه السياسي. فأيـن تصيب هذه

الأصوات وأين تخطىء، وهل يستدعي أداء المجلس مثل هذا الانقلاب في الموقف منه و من قيادَّته؟ بدأ المجلس الوطني خطواته الأولى في خريف العام الماضي وسط جدل سوري وعربي حول ماهية المعارضة والجهة الأحق بتمثيل الحراك الشعبي والحديث باسمه. ولأن وجود هيئة التنسيق سبقّ وجود المجلس، ولأن الهيئة، كما المجلس، كانت إطاراً لعدد من القوى والأحزاب والشخصيات، فقد وجد

المجلس نفسه في تنافس غير إرادي مع الهيئة. وبغض النظر عن الأسئلة التَّي أَثيرت، ولم تزل تثار، حول علاقة بعض أحزاب وشخصيات الهيئة مع النظّام، فالحقيقة أن الاختلافات بين برنامجي المجلس الوطني وهيئة التنسيق جرى تضخيمها إلى حد كبير. وربما لعب بعض الناطقين باسم الهيئة الدور الأكبر في تضخيم هذه الخلافات، سيما ما يتعلق بمسألة التدخلُّ

العسكري الأجنبي. مهماً كان الأمرّ، فالذي حدث في النهاية أن الشعب السوري نفسـه كان مـن تعهـد حسـم الجـدل؛ وبـدا واضحاً خلال الأسابيع التالية على الإعلان عن المجلس أن أغلبية المتظاهرين ونشطاء الحركة الشعبية تضع ثقتها في المجلس وليس الهيئة، وبالرغم من أن الجامعة العربيةً، التي تسارعت خطاها تجاه الأزمة السورية منذ منتصف الصيف الماضى، بعد أشهر طويلة من التلكؤ، ألحت في البداية، وبصورة ملموسة، من أجل توحيد المعارضة، فسرعان ما أُخَذت الموقف الشعبي في الاعتبار وباتت تتعامل مع المجلس باعتباره المثل الأكُّثر مصداً قية للحركة الشعبية.

بيدأن المجلس ارتكب سلسلة من الأخطاء خلال

■ كنت أتابع قبل أيام خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما حول

العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وسمعت في هذا الخطاب

إطراء كثيرا من جانب الولايات المتحدة تجاه إسرائيل كما سمعت ذما

أو تشكيكا في مواقف كثير من الدول التي تقف في الجانب الآخر، وعلى

الرغم من طول ما أورده الرئيس أوباما فْإنني لم أسمع شيئا عن حقوق

الشعب الفلسطيني الشرعية سوى قول الرئيس في آخر خطابه إن حل

الدولتين هو الذي يجب أن يتوجه إلية النظر، وهو الحل الذي لم تقبل

به إسرائيل ومازالت تراوغ استخفافا بحقوق الشعب الفلسطيني،

والغريب حقا – هو أن إسرائيل والولايات المتحدة ظلتا منذ عقود

تتحدثان عن القيم العليا التي تمثلانها لكن هذه القيم لا تحتكم إلى

منطق العقل أو الأخــلاق، ومع ذلك يريد البلدان من العالم أن يصدقهما

في دعاواهما الكاذبة، فهل يعقل أن يتحدث الرئيس أوباما عن أرض

فلسطين كوطن تاريخي لليهود ولا يتحدث عن وطن الفلسطينيين؟

يحدث هذا في وقت لم تعد فيه إسرائيل قادرة على استخدام القوة

من أجل الحفاظ على أمنها، أو الاعتماد على حكام باعوا قضايا شعوبهم

من أجل الاستسلام لرغباتها، ذلك أن الربيع العربي وإن لم يحقق كل

أهدافه فهو بكل تأكيد قد أوجد مناخا جديدا لا بد أن تتنبه له إسـرائيل

من أجل أن تسعى بدورها لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية. وهنا

أود أن أتوقف عند المقالة القيمة التي كتبها «تورجير فجايرتوفت»

والتى تساءل فيها إن كانت إسرائيل ستبدأ جديا التفكير في تغيير

ويرى: تورجير» في ضوء ذلك أن السياسة الإسرائيلية في منطقة

ثالثًا: هي قادرة على ردع أي تحرك يهدد وجودها إذا رأت ذلك

ولاشك أن هناك تحديات تواجه هذا الواقع الذي اعتمدت عليه

إستراتيجيتها الأمنية انطلاقا من الظروف الجديدة التي تحيط بها.

ثانيا: هي تحافظ على وجودها كقوة عظمى في المنطقة

الشرق الأوسط اعتمدت على ثلاثة منطلقات:

أولا: إنها دولة يهودية ديموقراطية

فأين كان الفلسطينيون إذن إذا لم تكن الأراضي المحتلة هي أرضهم؟

الشهور القليلة من عمره القصير. تمثل الخطأ الأولِ فى أن المجلس تحرك وكأنه ذراع سياسى - خارجياً

تغيير سورية، وفي تقدير الفترة الزمنية التي يتطلبها انتصار الشعب وثورته. كانت حركة الثورة العربية في تونس ومصر أطاحت بنظامي حكم البلدين خلال أســّابيع قليلــة؛ وحتى في ليبيا واليمن، حيث طال أمد الثورتين شهوراً، وبالرغم من أن ليبيا انتهت إلى تدخل عسكري خارجي، لم يكن ثمة شك أن نظامي الحكم في البلدين قد سقطًا منذ الشهور الأولى للتورتين، وأن ما أخر عملية التغيير كان تدخـلات إقليمية و دولية، وربما سـاد اعتقاد مبكر أن سورية لن تخرج عن المسار العام لمصائر حركة الشورة العربية، وأن عملية التغيير لن تأخذ أكثر من شهور. في هذا الاثناء، كان النظام السوري قد أصبح أكثر عنفآ ودموية واستهتاراً بمسؤ ولياته تجاه

السوريين في المدن والبلدات والأحياء الثائرة، وصار من الضروري بذل جهود أكبر للمحافظة على أسـتمرار الشورة ومحاولة تخفيف آلام الشعب ودعم جهود الناشطين. ولكن المجلس لم يقم بواجبه في هذا المجال كما يجب، مما خلق فجوة متسعة بينه وبين جموع هناك بالطبع أعذار لمثل هذا الغياب النسبي، ليست

كلها غير صحيحة؛ مثل عدم توفر الموارد الكافية، وتعقيدات الاتصال بين الضارج والداخل، وعجز المجلس في عمره القصير عن حشد الكوادر الضرورية لمثل هذه المتابعة لشؤون الثورة والشعب اليومية. ولكن الحقيقة أن المجلس لم يبذل الجهد الكافي لإيجاد الموارد؛ بمعنى أنه لم يقف ليضع الدول العربية، أو الرأي العام العربي، الذي انحاز بأغلبيته العظمى إلى جانب الشعب السوري، أمام مسؤوليات سد حاجات شعب يستنزف يومياً، بعبء متصاعد من

الشهداء والجرحي وفقدان المعاش والموارد، حتى تلك ربما وقعت قيادة المجلس، كما العديد من السوريين الضرورية لمجرد الحياة والوجود. لم تعمل هيئات والعرب، في خطأ تقدير طبيعة المعركة الدائرة من أجل المجلس الإغاثية كما ينبغي، ولم ينجح المجلس في إقامة شبكة اتصال وتنظيم، ولو بمستوى متواضع من الكفاءِة، مع فعاليات الثورة، ولم يؤسس مركزاً إعلامياً قادرا على توحيد خطاب أعضائه وخطاب الثوارفي الداخـل، وظـل تِعامـل المجلس مـع الملـف الاجتماعي _ الطائفي مقتصراً على المناسبات والتوجيه السياسي

بيد أن أكبر أخطاء المجلس تمثل في عدم إداركه المبكر للأهمية المتزايدة لظاهرة الجيش السوري الحر، أصر المجلس في البداية، وأعاد التوكيد على سلمية الثورة السورية، باعتبار سلمية الثورة فضيلة لا تعلوها فضيلة أخرى، سواء من وجهة نظر الثقافة العالمية السائدة أو من وجهة نظر الضمير العربي - الإسلامي. ولكن الواقع كان يتطور شيئاً فشيئاً نحو وجهة أخرى؛ فقد أدى العنف الدموي الأهوج، والمستديم، لأجهزة النظام وآلته العسكرية، إلى انشقاقات متزايدة في صفوف الجيش السوري، وإلى توجه مجموعات صغيرة من الأهالي إلى حمل السلاح، في محاولة متواضعة وشجاعةً للدفاع عن النفس. طوالَّ شهور، نادى السوريون جيشهم ويتوسلون ضميره للوقوف لى جانب التورة ورفض الانصياع لسياسات النظا ومع نهاية العام الماضي، كأن الجيش قد فقد مخرونه الأخلاقي وموقعه الرمزي في وعي السوريين،

وأصبحت مواجهة عنف الجيش ومحاولة كبح جماح قواته هما يومياً للحركة الشعبية، وحتى والشعب يهتف في مظاهراته اليومية للجيش الحر، لم يبذل المجلس جُهداً كافياً لتنظيم العلاقة مع قوى هذا الجيش وبناء مركز قيادي فعال لجماعاته، وإفساح موقع ضروري له في أطره المختلفة، وسرعان ما تحول ملف الجيش الحر من رافد قوة للمجلس واستراتيجية عمله

إلى أزمة تثقل العلاقات داخل المجلس، وبين المجلس والشارع السوري. هذا كله صحيح، وربما يمكن تعداد ما هو أكثر

مـن أخطاء المجلـس. ولكـن الصحيح أيضـاً أن المجلس الوطني لم يصنع الثورة، وقد جاء تأسيسه بعد شهور طويلة على اندلاع الحركة الشـعبية. بمعنى أن المجلس ولدوهو يلهث من أجل اللحياق بالحراك الشعبي والاستجابة لمتطلباته، سياسياً واجتماعياً وتنظيمياً كما أن المجلس ليست حزبا أو قوة سياسية متجذرة، بل إطاراً إئتلافياً لعديد من القوى والأحزاب والشخصيات والفعاليـات. وبخـلاف مثيلاتـه مـن الإئتلافـات التي قادت النضال الوطني في الجزائر وفلسطين، مثلاً، ولد لمجلـس بدون قوة قاّئدةً، تشـكلّ مركـز الثّقل و تتحمل العبء الأكبر لتحديد الطريـق. ولكن المجلس نجح إلى حد بعيد في أن يصبح مظلة لتيارات الساحة السياسية المختلفة، وللجماعات السورية الإثنية والطائفية كافةً. وبالنظر إلى المِجلس الوطني الليبي، الذي منح اعترافا وتقديرا سريعاً من العرب والعالِم، فإن المجلس الوطني السوري أكثر تمثيلية وتعبيراً عن الشعب السوري وتعدداته السياسية والاجتماعية. وإضافة إلى وجود أكاديمي سـوري محترم، يلقى قبولاً من أغلب التيارات السياسية السورية، على رأس مكتبه التنفيذي، فإن قيادات المجلس وكوادره الرئيسية، وباستثناءات قليلة ومتوقعة، ذات تاريخ نضالي لا يمكن تجاهله، تمتلك كفاءات سياسية ملموسة، وتتمتع بلياقة معتبرة

وليس ثمة شـك أن المجلـس، ومِنذ لحظة تأسيسـه، رفع رايـة الثورة السـورية عاليـاً في المجالـين العربي والدولي، وأصبح قوة ضغط بالغة الأهمية للارتفاع بمستوى الموقف العربي من الثورة السورية؛ تماماً كما ساهم في وضع العالم أمام مسؤولياته تجاه الجرائم التى ترتكب ضد الشعب السوري.

في مسار الثورة العربية المتسارع، ينسى كثيرون كيف تتطور المواقف والسياسات، ولكن المؤكد أن الصيغة الثالثة للمبادرة العربية تجاه سورية، التي أصبحت مركز الحركة السياسية العربية والدولية،

تختلف جوهرياً عـن الصيغة الأولى؛ وأن عمل المجلس الحثيث، ساهم مساهمة لا يمكن تجاهلها في وضع حد لتخبطات موقف المجموعة العربية من مجريات الثورة السـورية وأحداثها، بما في ذلك حلقـة المراقبين العرب

إحدى أبرز القضايا المشارة في الآونة الأخيرة حـول أداء المجلس هي تلك المتعلقـة بالدعوة إلى تدخّل عسكري خارجي، سواء بهدف توفير حماية أكبر وأكثر فعالية للشعب، أو بهدف مد يد العون لإسقاط النظام، أو لـكلا الهدفين. مسَّالة الدعوة للتدخِّل الخارجي كما هو معروف ليسـت محل اتفاق في السـاحة السياسـية السـورية المعارضـة، حتى وإن رَفعت لهـا لافتات ما في عدد من التظاهرات، ويمكن القول، بالرغم من عدم توفر مؤشـرات إحصائية يعتد بها، أن الأغلبية الساحقة من الرأي العام العربي ترفض التدخل الأجنبي العسكري

سـورية، كما أصبح من المبتذل التكرار، ليسـت ليبيا ولا البوسينة ولا كوسيوفو. والأهيم من ذلك كله، وكما سبقت الإشارة في هذا الموقع، فإن التدخـل الأجنبي ليس في انتظار دعوة من أحد ولا إلحاح من جهة. وما لم تتطور الأمور بصورة مخالفة كلية، فليس ثُمة مـن دليل علـى أن قـوة إقليمية أو دولية على اسـتعداد للتدخل العسكري في سورية لأي هدف من الأهداف. بكلمة أخرى، يبدو توظيف هذه السائلة للهجوم على المجلـس الوطني وقيادتـه توظيفاً في غيـر محله كلية. الاحتمال الأرجح في المرحلة الحالية أن تبادر دول عربية لتوفير المساعدة للجيش الحر ومجموعاته المختلفة، وبالرغم من تباطؤ المجلس المبكر، فهناك جهود ملموسة تبذل الآن لبناء علاقة أفضل مع الجيش الحسر وإيجاد صيغة أفضسل لتوفير موقع لسه فى الإطار باسب للمحلس، مثّل هـذه المهمة لن ت على أيـة حـال، فالضباط، حتـى أولئك الذيـن يملكون ضمائر حية للانشقاق عن جيشهم والانحياز للشعب ليسوا دائماً كائنات سهلة للتعامل معها.

ما قد يبدو ضرورياً الآن أن يتذكر الجميع أهمية المجلس الوطني وأهمية دوره في قيادة الثورة السورية وتحقيق أهدافها. نَظَام الْحَكَم هو المشكَّلة التي يعاني منها السوريون وليس المجلس الوطني.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

د. بشير موسى نافع **

الشعب وحقوق هذا الشعب الأولية، تعاظمت خسائر

من سقوط نظام الحليف الاستراتيجي السوري

لجمهورية إيران الإسلامية رجحاناً لكفّة مجلس التعاون في حروب السياسة والأمن والسّلاح الملتهبة في كل دول الخليج. يضاف إلى ذلك أن ذلك السقوط سيقود إلى تغيرُّ الموازين في ساحة الصِّراع المذهبي السنِّي الشبيعي المفجع الذّي تستعمله بانتهازية نفعية خطرة مضرّة بالإسلام كل دول منطقة الشرق الأوسط سواء في صراعات المصالح والتوازنات الإقليمية أو الداخلية من جهة أو في خدمة مصالح الدول الامبريالية الكبرى من جهة أخرى. إن سورية التي ارتبط تاريخها، منذ قيام الملك

العضوض الأموي في أرضها، بموضوع الهيمنة المذهبية السنيّة في ساحة الدين والسياسة، وارتبط الفكر والفعل السياسي فيها بالدخول في كل مواجهة مع الكيان الصهيوني وبالتالي إسناد كل مقاومة شعبية لهيمنة وتواجد ذلك الكيان، وارتبطت جغرافيتها بتماس مع حدود دول بالغة التعقيد والأهمية الدولية كلبنان والأردن والعراق وتركيا وكالكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة .. إن سورية هذه لا تستطيع أن تخرج من تحت عباءة تلك المحدِّدات الثلاثة إلاّ باستعادة شعبها لإرادته الحرَّة وبنائه لديموقراطية عادلة. هذا أمر لا يختلف حوله المنصفون. لكن الإشكالية والتحدّي الأكبر هما في كيفية استعادة تلك الإرادة وبناء تلك الديمو قراطية دون إنزلاق هذا القطر العربى الهام في لعبة الصِّراعات والتوازنات السياسية والأمنية والذهبية على المستوى الإقليمي العربي - الإسلامي، دون إضعاف للمقاومة العربية للوجود الصهيوني، دون استعماله كوقود في صراعات الساحة الدولية، دون انتقاله ليصبح عالة على ثورات الربيع العربي بدلاً من إنخراطه فيها، دون أن تسرق حراك شعبه المشروع المطلوب المبهر جماعات الكذب والنفاق على المستويات السياسية والإعلامية وجماعات الشر والجنون على المستويات الأمنية والعسكرية وجماعات الأحقاد الطائفية على مستوى الاجتماع

والثقافة والدّين. دعنا نكون صادقين مع أنفسـنا هنــاك: جهات في نظام الحكم السوري وفي المعارضة السورية وفي شوارع المدن السورية وفي قاعات الاجتماعات العربية والإسلامية والدولية، هناك جهات لا ترغب فى أن تجنُّب الشعب السوري أيًّا من تلك المنزلقات، الأمل الكبير الواثق هو في قدرة الشعب العربي السوري، بالتنسيق مع إخوته ومحبِّيه، على الاحتفاظ بتوازن فكره السياسي التقدمي القومي العربى المبهر وعروبته التاريخية وتثقافته المتسامحة وإرثه النضالي الهائل ليخرج نفسه ووطنه الصغير والكبير من هذه المحنة المأساوية، محنتنا جميعاً.

إسرائيل والحقوق الفلسطينية في ظل واقع متغير

إسـرائيل دائمـا، بحسـب ما يـرى «تورجير» إذ هو يرى أن الواقع الجديد يدخل إيران كلاعب أساسى في المنطقة من خلال برنامجها النووي، وينبه هذا الواقع في نظره إلى ما

وذلك ما يجعل إسرائيل تعلي من لهجة التهديد في هذه الأيام.

تتمخض عنه قوى الربيع العربي من تحديات ضد الوجود الإسرائيلي، ويركز «تورجير» من جانب آخر على المقابلة التي أجرتها «دير شبيغل» مع «هنري كيسنجر» حول سياسات الرئيس أوباما، والتي ركز فيها على منطقة الشرق الأوسط بصفة خاصة، وقد ركز هنري كيسنجر فى هذه المقابلة على أن هناك عاملين من أجل إقامة علاقات مستقرة بين الشعوب، العامل الأول يتعلق بوجود توازن في القوى بين الدول بحيث لا تستطيع دولة أن تقضي على وجود دولة أخرى بسبب ضعفها، والثاني أن تتحلى الدول بعوامل الاستقرار والثبات، ويرى كيسنجر في ضوء ذلك أن إسرائيل لا تتحلى بأي من هاتين الصفتين في الوقت الحاضر وذلك ما يفرض عليها من وجهة نظره أن تتأقلم مع التغيرات الضرورية التي تفرضها ظروف المنطّقة.

ويذهب «تورجير» إلى أن السياسة التي اعتمدت عليها إسرائيل دائما هي سياسـة القوة، لكن هذه السياسـة من وجهـة نظره قد تكون فعالة في مواجهة دول يسيطر عليها الدكتاتوريون بيدأنها تفقد فعاليتها في مناخ سياسي آخر تسيطر عليه قوى ثورية جديدة مثل قوى الربيع العربي التي لا تكترث بمثل القوة التي تهدد بها إسرائيل، وتبدو هذه السياسة من وجهة نظره فعالة في مواجهة الواقع الإيراني

ويذهب «تورجير» إلى أن إسرائيل في ظل هذا الواقع قد تكون فقدت شرعية دعاواها المزدوجة بكونها دولة ديموقراطية ويهودية في الوقت ذاته لأنها فشلت في دمج واقعها الإثني والديني مع متطلبات

د. يوسف نور عوض*

تعامل ديموقراطي مع الواقع الفلسطيني كما بين ذلك «توم سيغيف» في كتابه عن حرب عام 1967، وهي الحرب التي جعلت إسرائيل تدخل في وهم التفوق العسكري دون اعتبار للمتغيرات التي يمكن أن تحدث في المنطقة كما هو الشأن بعد ثورات الربيع العربي وهو ما يفرض على إسرائيل أن تعيد النظر في كل استراتيجياتها السابقة لأن الإســتراتيجية القديمة ربمــا لا تكون فعالة في المرحلــة المقبلة. ويذهب «تورجيـر» إلـى أن تهـرب إسـرائيل من فكـرة الدولتين قـد لا يكون في صالحها مستقبلا، لأن الحقيقة هي أن العرب الفلسطينيين في داخلها وفي الضفة الغربية سيزدادون بصورة طبيعية وذلك ما سيجعل من الصعب على إسـرائيل التحكم في هؤلاء بينما سـكانها يشـكلون أقلية بالنسبة للفلسطينيين وإذا استمرت إسرائيل تسوق نفسها على أنها دولة ديمو قراطية في الوقت الذي تعترض فيه على حقوق الآخرين في داخل نظامها فإن ذلك بكل تأكيد سوف يفقدها مستقبلا أي دعم من قبل الدول الغربية التي يصدق الكثيرون في داخلها في الوقت الحاضر أنها دولة ديموقراطيةً بينما هي تنطلق من منطلقات دينية وعنصرية في

وعلى الرغم من أن «تورجير» يطالب بأن تغير إسرائيل إستراتيجيتها التقليدية في المنطقة فهو يتجه في الوقت ذاته إلى بعض الأفكار التقليدية مطالبا بأن تبحث إسرائيل لنفسها عن حلفاء جدد في المنطقة من أجل مواجهة الخطر الإيراني، دون أن يتساءل أي من

الصين أن تضحي بمصالحها في المنطقة لمجرد أن ترضي إسرائيل أو تقيم علاقات خاصة معها؟ الدولـة التعددية في العصـر الحديث، ويظهر في حقيقة الأمر إذا توقفنا عند هذا النوع من الفكر الذي يحاول ذلك بشكل خاص في أساليب السيطرة التي تفرضها على الواقعُ الفلسطيني خاصة بعدّ عام 1967، وهو ما يقلل من وجهة نظره دعاوى إسـرائيل بأنها دولة ديموقراطية بينما هـي في حقيقة أمرها لا تقبل أي

معالجة الواقع الجديد الذي تواجهه إسرائيل فى المنطقة العربية وجدنا أن كل ما يفعله المفكرون في العالم العربي هـو محاولة الإبقاء على الواقع الإسـرائيلي في موقع القوة دون حدوث تغييرات جوهرية في سياسات إسرائيل التي درجت عليها، وهذا أمر يعكس فقرا فكريا سواء من الجانب الغربي أو من الجانب الإسرائيلي لأنه لا يتعرض بصورة مباشرة لمصالح الآخرين في ظل الوجود الإسرائيلي، ذلك أن الأزمة التي سببتها إسرائيل في هذه المنطقة هي أزمة احتلال أرض لم تكن ملكها بدعوى أن لها حقا تاريخيا فيها ولم يقبل الإسرائيليون أن يعيشوا مع غيرهم فوق هذه الأرض كأي مجموعة مهاجرة بل عمدوا إلى طرد السكان الأصليين من أرضهم منكرين عليهم أي أمل في استعادة حقوقهم، وربما ساعدت بعـض الظـروف التاريخية والسياسـية في الماضي على استمرار هذا الوضع، لكن هل ستضمن إسرائيل أن هذا الوضع سيستمر طويلا ؟ سـؤال لم تقف هذه الدولة عنده لأنها ظلت دائما تعتقد أن القوة وحدها هي التي يمكن أن تؤمن لها واقعا فرضته على الآخريـن، وذلك مـا تبـين الآن أنه غير ممكـن في ظـروف إقليمية ودولية متجددة، ونحن لا نتوقع من هذا المنطلق أن كل ما ينظر إليه العالـم العربي هو أن تغير إسـرائيل مواقفها وتتعطف بحل المشـكلات العالقة، بل ننظر إلى ما هو أبعد من ذلك وهو أن تدرك إسرائيل أن اكتســاب الحقوق في المرحلة المقبلة لن يكون من خلال السياسات التي تتبعها الحكومات، بل سـيكون من خلال التحركات الشـعبية الضخمةً التي ستفرض واقعا جديدا في هذه المنطقة.

الدول في المنطقة يمكن أن تتحالف مع إسرائيل دون أن تعطي إسرائيل

الفلس طينيين حقوقهم كاملة، ومن الغريب أن يطالب «تورجير»

إسرائيل بأن تحسن علاقاتها مع الصين بصفة خاصة، فهل ستقبل

* كاتب من السودان

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London,

New York and Frankfurt

by Al Quds Al- Arabi

Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

هاتف: 8008 417 8008 (6 خطوط) ـ بؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان فاكس: 8902 741 9020

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN





من حقك ان تذبحنا...

سهيل كيوان

من حقك أن تذبحنا، وأن تستخدم كل مكرك وأسلحتك البيضاء والسوداء والحمراء، فهي مُعدة أصلا لرقابنا، من حقك أن تدافع عن نفسك فهذا حق مشروع للإنسان والحيوان حتى الزواحف والهوام، هـل رأيت الصرصـار كيف يدافع عن نفسـه!هل انتبهـت كيف ينقلب على ظهره ويتظاهر بالموت ليكسب الحياة، وما هي حياة الصرصار مقارنة بحياتك العظيمة! هل رأيت الحشرات التي تبث روائح كريهة، والنحلة التي تدافع عن نفسها بعمل انتحاري، هل رأيت حرذونًا وهو يحمل بين فكيه خشبة بالعرض كي يحرم الأفعى من ابتلاعه! من حقك أن تقتلنا، ثم تدعى أن القتلى كانوا مسلحين وكانوا ينوون شرًا باستقرار البلاد والعباد، كانوا يقطعون الطرق ويعتدون على أعراض الناس، وقد وصلت توجّهات كثيرة من بسطاء الشعب إليك كى تتدخل، وبعد مشاورات وضغوط كبيرة اتخذت القرار الأصعب وأرسلت جيشك الرحيم ليعمل بسرعة على إنقاذ المسالمين من قبضة الأشرار، من حقك أن تعتقل وتحقق مع عشرات الآلاف، لتفصل بين الخبيث والطيب، من حقك أن تكافئ الأخيار وتعاقب الأشرار، والعقاب قد يكون سجنًا إداريًا لعدة أشهر أو سنوات، أو محاكمة ميدانية وحتى إعدامًا، والإعدام الميداني هو أفضل وأقصر الطرق لأنه الأسلم والأقل وجع راس، يدّعي أحد ضباطك الميدانيين أن القتيل كان مسلحًا ورفض الانصياع للأو أمر، وبعد تحذيره مرات، تم تبادل إطلاق النار معه فلقي حتفه، والجنود الرحماء سمحوا لوالديه ولعدد من أقاربه أن يلمّ وا جثمانه ليلا وأن يدفنوه كما يليق بجثة ميت حتى

من حقك أن تحاصر مدينة أو مخيمًا أو قرية أو حيًا قبل اقتحامه بدباباتك، كي لا يتعرّض جنودك الأبرياء للخطر، الحصار قبل الهجوم يهدف إلى حقن الدماء، فهو يستنزف معنويات المحاصرين ومواردهم وطاقاتهم، ويسبب ضغطًا معنويًا وماديًا هائلا عليهم، يستمر الحصار حتى نفاد الوقود والغذاء والماء والدواء، وحتى يشعر المحاصرون أنه لا نصير لهم، ولن يستطيع أحد أن يقدّم لهم يد العون، فليبدعوا بالدعاء إلى ربّهم كما يشاؤون، ولكن لا وقود و لا غذاء و لا ســلاح إلا بيـدك، حتى الماء لو لا هطـول الأمطار والثلوج. للحصار فوائد سياسية وعسكرية جمة، فهو يعطى فكرة للعالم إذا كان يهمه الأمر أن المحاصرين قوة عسكرية كبيرة، ولهذا السبب فإن قواتك النظامية التي تعتبر من أقوى جيوش المنطقة تقف عاجزة عن اقتحام الحي، وهذا يخفف من التعاطف مع المحاصرين إلى حد كبير، بل وستجد من يقول «اذبحوهم»، ثم إن ردود الفعل تضعف عندما يطول الحصار، الناس يعتادون الأمر وينتقل الخبر من الرأس إلى قاع نشرات الأخبار، بل إن كثيرًا من وكالات الأنباء سوف تتناساه لأنه لم يعد جاذبًا للمستمعين أو القراء والمشاهدين سريعي الملل، قد يضيفون جملة واحدة عابرة خلال النشرة» هذا ومن جهة أخرى فما زالت قوات ال(.....) تحاصر المنطقة التي لجأ إليها عشرات «المسلحين» منذ أسابيع.

لا أحد من الناس خارج هذا الحصار مهما كان متعاطفًا سيعيش معاناة المحاصرين ويقدّرها، فأنت في يوم عادي بدون حصار ولاحرب وفى نظام طبى متقدم تحتاج للوقوف ساعات لإجراء فحص طبى بسيط وعادي، فإذا احتجت لما هو أكثر من الفحص البسيط، صورة لكليتك أو لعمودك الفقري مثلا، قد يستغرق الأمر أياما، فكيف الحال والقصف المدفعي فوق رؤوس أهالي الحي! كيف وهناك جرحى يزدادون في كل ساعة، ولا كهرباء ولا دماء ولا مستشفى، بل لنفرض أن هناك مستشفى، فما هى قدرة استيعابه! وما هو عدد الأطباء والمرضات فيه، وما هو احتياطي الدواء والأوكسجين الذي يملكه! ثم ما المشكلة برميه بعدة قذائف «بطريق الخطأ»! فالجميع لا أحد خارج الحصار يعرف أو يستطيع أن يعرف ما هو حجم

الخراب الذي يسببه القصف، فالإعلام ممنوع من الدخول، فقط أنت الذي توزّع المعلومات، وإذا تجاسر إعلامي ودخل الحصار وعاش مع الناس، فذنبه على جنبه، لأنه يصبح أهم هدف لـدى ضبّاطك، طبعًا يقتلونه بالغلط، وهو يتحمل المسؤولية، لأنه دخل بدون إذنك فدفع ثمن مغامرته، ثم تصدر بيانًا توضّح فيـــه أن قتل الصحافي هو أمر مؤسـف ولم يكن مقصودًا، «لا علم لنـا بوجود صحافيين في هذه المواقع الخطرة». طبعا أنت تعرف وتراقب المكالمات الهاتفية الأرضية واللاسلكية وتعرف أن هناك صحافيين وتعرف بالضبط أين يقيمون وتراقب تحركاتهم، بل وتوكل مهمة التخلص منهم لوحدة

سيقول الجنود فيما بعد إن الكاميرا التي حملها الصحافي كانت تشبه قذيفة مضادة للدروع فالتبس الأمر عليهم، على كل حال تمضى أسابيع على الحصار، ويقترب الأمر من نهايته، فقد مل العالم والناس سماع أخبار الحصار والمحاصرين الذين أنهكوا وصاروا يطلبون الخلاص بأي طريقة كانت، كان بإمكانك السماح للمدنيين أن يخرجوا من الحصار عن طريق منظمات دولية، ولكنك تريد معاقبة المدنيين الذين سمحوا لل»مخربين» بأن يكونوا بينهم، ولكى يكونوا عبرة للآخرين، ثم إن المحاصرين من المدنيين يشكلون عبئًا على المقاومين، لأنهم مســؤولون عن طعامهم وعلاجهم، كل جريــح إضافي هو عبء عليهم، وقد ينتج عن هذا خلافات داخلية فيما بينهم، سوف تقول إن هناك مقاومة شرسة جدًا لم تكن متوقعة، وإن المحاصرين يستعملون أسلحة جديدة، لتبرر القصف بدباباتك التي تتقدم ببطء لتسوي الأبنية بالأرض، وتشـق طرقًا جديدة في الحـي المحاصر حتى إذهال سكانه وكل من سيراه فيما بعد، تهدم وتمشط وتطلق القذائف، تخرج مجموعة من الناس رجالا ونساء وأطفالا رافعين أيديهم مستسلمين، ضعفاء جوعى، يلعب معهم ضباطك لعبة الشر والخير، يأمرهم ضابط شرير بالاصطفاف على جدار أو في ساحة وتبدأ اللعبة، يتم قتل شابين أو ثلاثة شبان، وحينئذ يتدخل الضابط (الطيب) ويرفض هذا التصرف الهمجي ويحتج بل ويصرخ على الضابط الذي أصدر الأوامر بالقــتل ويقول إنك أنت شـخصيًا ترفض هذا التصرف، فينجو بقية من الناس، بعدها سيذكر الناس أن ضابطًا طيبًا من جيشك أنقذهم من موت محقق، ثم تأخذ واحدًا أو أكثر من الناجين وتستغل جوعه وعطشم وجرحه ومعنوياته الهابطة وأفكاره المستتة وخوفه على حياته كي يهاجم المسلحين» الغرباء»، ولا بأس من القول إنهم ينتمون للقاعدة، وخرّبوا حياة سكان الحي الذين عاشوا كل عمرهم بأمان وسلام حتى أتى هو لاء الحاقدون والزعران الذين لا نعرف أصلهم من فصلهم، تجعل الشاهد يبكي على الشاشة وهو يشكر جنودك وضباطك الذين أنقذوه من موت حتمى وحموا أطفاله وعرضه، ثم يناشد كل صاحب ضمير بعدم السماح لهؤلاء «المخربين»أن يدخلوا في حياة الناس، ويطالب الجيش والشرطة وقوى الأمن كلها بإعادة

أخيرًا عزيزي القارئ، لك أن تتبنى هذا المشهد في حي بابا عمرو في حمص السورية في هذه الأيام ولك أن تتبناه في مخيم جنين عام 2002 أو في أحد أحياء غزة عام 2009، ولك أن تتبناه في الفلوجة العراقية، وفى مدن عربية كثيرة فى أيام وسنوات حبلى قادمة.

الأمان والاستقرار المفقودين.

تقنية جديدة تفتح الباب أمام تطوير «عقل اليكتروني»

■ بركنـدبأ: عندما تدخل إلى معمل آندي توماس في مدينة بيليفيلد الألمانية، فإنك سترى ضروءا أصفر، وهو ما يوضحه خبير الفيزياء التجريبية بقوله: «نحتاج إلى الضوء الأصفر لأننا نتعامل مع مقاومات ضوئية حساسة

يجري توماس وفريقه بجامعة بيليفيلد أبحاثا حول مكونات كهربائية يطلق عليها «ميمريستور» (المقاومة الذاكرة)، حيث تظهر أبحاثهم أن عمل هذه الأجهزة يشبه عمل خلايا المخ، فيما يبدو أنها خطوة أخرى تجاه تحقيق هدف تصنيع عقل إلكتروني يضاهي العقل البشري. بمساعدة المقاومات الذآكرة، يمكن تصنيع أجهزة كمبيوتر

تستطيع على سبيل المثال أن تحيد من تلقاء نفسها عن البرامج المزودة بها. فعلى سبيل المثال، إذا سجل مسبار في الفضاء وجود

جسم غير متوقع عدة مرات، فإن الجهاز يستطيع اتخاذ قرار

من تلقاء نفسه بعيدا عن برامجه. وفي هذه الحالة، يمكن أن يكون الجهاز مفيدا، على الأقل في جمع بيانات حول الجسم الغريب وإرسالها إلى الأرض. يمسك الفيزيائي في يده لوحة قاعدية دائرية، هي عبارة

عن الرقاقة الإلكترونية. فهناك عدة طبقات معدنية رفيعة تعلو بعضها البعض، وفي القلب توجد طبقة من أكسيد الماغنسيوم محاطة على كلا الجانبين بالبورون والحديد والكوبالت. هذه العناصر تشكل مع المادة المقاومة للضوء الطبقة الوظيفية التي تنشأ منها مصفوفات الميمرستورات من خلال الطباعة الحجرية البصرية والكشط (التنميش).

معا عنصر ذاكرة نانو من النوع الذي يحتاج إليها توماس وفريقه لإجراء أبحاثهم. كل ذلك يحدث في أبعاد يعجز العقل البشري عن تخيلها، وهو ما يتضح في الوصف الذي قدمه توماس.

تنتج هذه العملية العديد من المقاومات الذاكرة، التي تشكل

أمريكية عمرها 81 عاما تفوز بجائزة اليانصيب الكبرى 336.4 مليون دولار

■ رويترز: قال مسـؤولو اليانصيب إن امرأة عمرها 81 عاما من ولاية رود ايلاند الأمريكية كانت تحتفظ بتذكرة اليانصيب فى الكتاب المقدس فازت بالجائزة الكبرى فى يانصيب الجوائز في الولايات المتحدة.

وابقت أويز وايت هويتها سرا لأسابيع بعد شرائها التذكرة المحطوطة من متجر للبقالة في نيوبورت برود ايلاند عندما

وتسلمت الجائزة نقدا دفعة واحدة بقيمة 210 ملايين دولار وقالت وايت التي تعيش في نيوبورت خلال ظهور قصير

في مؤتمر صحفي «أنا سعيدة جدا وفخورة جدا وهذا سيجعل عاَّئلتي سعيدة للغاية. لقد أسبغ الرب علينا نعمه حقا». ونامت وايت مع التذكرة الفسائرة في كتابها المقدس الليلة التي تلت السحب ثم وضعتها فيماً بعد في خزانة

ويقام يانصيب باوربول في 42 ولاية أمريكية وفي واشنطن العاصمة وجزر العذراء الأمريكية، وكانت أكبر جائزة (باوربول) في عام 2006 عندما بلغت 365 مليون دولار حسبما ذكر مسؤولو اليانصيب.

واحتمالات الفوز بالجائزة الكبرى حوالي واحد في كل 175

امرأة تعيش

مع.. 200 هُرة

■ واشنطن ـ يو بي اي: وجّهت

لسلطات الأمريكية تهما بمعاملة

الحيو انات بشكل قاس، لإمرأة في

نيويـورك عاشـت مـع 200 هـرّة فـيّ

وقالت مجلة «بوغكيبسي» إن آنا

روتزبرغر، كانت تعيش مع 200 هرة

و3 كلاب في منزلها الكائن في منطقة

وقالت جويسي غاتري، مديرة

مجموعة «داتشس كاوني» لحماية

العنف ضد الحيوانات إن 47 هرّة كانت

أخــذت من منزل روتزبرغر في شــباط/

وقد أزيل باقي الحيوانات من المنزل

وقالت غاتري إن المرأة توا

تهمة بسوء معاملة الحيوانات.

يوم السبت الفائت.

باوربول التي تبلغ قيمتها 336.4 مليون دولار وهي احد أكبر

كان أحد أفراد الأسرة يريد بعض الحلوى. وهي أعلى جائزة يأنصيب نقدية على الإطلاق.

وقال هـو دوك تيان أحـد ضباط

الشرطة الكبار في وزارة الامن العام

ان الفّتاة كانت قد خطفت تحت تهديد

السلاح من منزلها من قبل ثمانية

أشخاص يوم السبت الماضي في إقليم

سون لا المجاور. ثم اتصلت العصابة

بوالد الطفلة سونج إيه دي وطلبت منه

فدية مقدارها 500 مليون دونج (25 ألف

وإقليم سون لا المتاخم لللوس أحد

دولار) و7ر1 كيلوجرام من الهيروين.

مئة رجل شرطة ينقذون طفلة خطفتها عصابة مخدرات في فيتنام

■ هانوى ـ د ب أ: ذكر مسئولون الاربعاء أن مئة رجل شرطة أنقذوا طفلّة/سـت سـنوات/ احتجزهـا مهربـو هيرويـن للحصـول على فدية فـي فندق بشمال فيتنام.

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لدخول الفنددق في إقليم هوا بينه أمس الثلاثاء واعتطلت رجليين وامرأة كانوا يحتجزون الفتاة كرهينة، واعتقل خمسة أعضاء آخرون من العصابة في نفس اليوم.

معاقل تهريب الهيروين إلى فيتنام. بعد مرور مئة عام على غرقها: هل أغرق القمر «تيتانيك»؟

■ دالـس_يو بي اي: بعـد مرور نحو 100 عام على كارثة غرق سنفينة بحركة جبل الجليد الذي اصطدمت به

تسبب بكارثة 14 نيسان/أبريل عام

التيتانيك، توصل العلماء إلى تحليل جديـد حــول الســــبب الكامـن خلــف الحادث الذي يعتبر من الأسوأ في تاريخ الملاحة البحرية المعاصيرة، وقالوا إن اصطفافا نادراً بين الشمس والقمر المكتمل والأرض ربما تسبب

وذكرت تقارير إعلامية أميركية نشر أحدها على موقع (ناشونال جيوغرافيك) أن باحثين من جامعة تكسـاس – سـان ماركوس، قالوا إن الإصطفاف النادر الأولى من انكلترا إلى نيويورك. للشمس والقمر المكتمل والأرض ربما

وعلى الرغم من أن التيتانيك غرقت فى ليلة غير مقمرة، ولكن جبـل الجليد ربماً نتج عن قمر مكتمل حصل قبل نحو 3 أشهر ونصف من الحادث، وقال الباحث دونالـد أولسـون إن

القمر المكتمل في 4 كانون الثاني/ يناير 1912، ربما تسبب بتيارات قوية أرسلت عدداً كبيراً من جبال الجليد نحو الجنوب، وصلت في وقت مرور السفينة في رحلتها الأولى عبر الأطلسي يذكر أن غرق سفينة تيتانيك أدى الى مقتل أكثر من 1500 شخص خلال رحلتها

الكعب العالى.. سبب للاظافر الغارزة العالي.. لكن مضاعفات أكثر خطورة قد ■ واشنطن ـ يـو بـي اي: وجـدت تنشأ وتتسبب بتغيّر دائم بالأظافر في

دراسة جديدة أن الأحذية ذات الكعب العالى أو المدبّبة الرأس تشكل السبب الرئيسي للأظافر الغارزة.

ونقل موقع «هلث داي نيوز» الأمريكي أن الباحث بن بجامعة «لويـولا» وجـدوا أنَّ الضَّغَطُّ الثَّابِتَ على أصابِع القَّدم يمكن أن يتسبب بظفر كبير غارز في الجلد وبالتالي الإصابة بالإلتهاب. وقال الباحث المسوَّول عن الدراسة رودني ستاك إن «الأظافر الغارزة قد تكون مؤلمةً، لكن كثيرا من النساء يسعين للتعامل معها من أجل مواصلة ارتداء الكعب

حال تركها من دون معالجة».

ونصح الباحثون النساء اللواتي يرتدين الكعوب العالية اتباع الخطوات التالية لمنع غرز الأظافر، وقالوا إن عليهن تجنب ارتداء جوارب ضيّقة وكذلك ارتداء الكعب العالى لمدة أطول من الضرورة، كما نصحت النساء أن يتجنبن المشي مسافة طويلة أو الوقوف بالكعب العالي، ويستخدمن الأملاح أو الصابون في غسل الرجلين، وكذلك المطهرات الخاصة بالأظافر.

أخشى الجراحات التجميلية ■ لندن ـ د ب ا: صرحت المثلة

كيت بلانشيت:

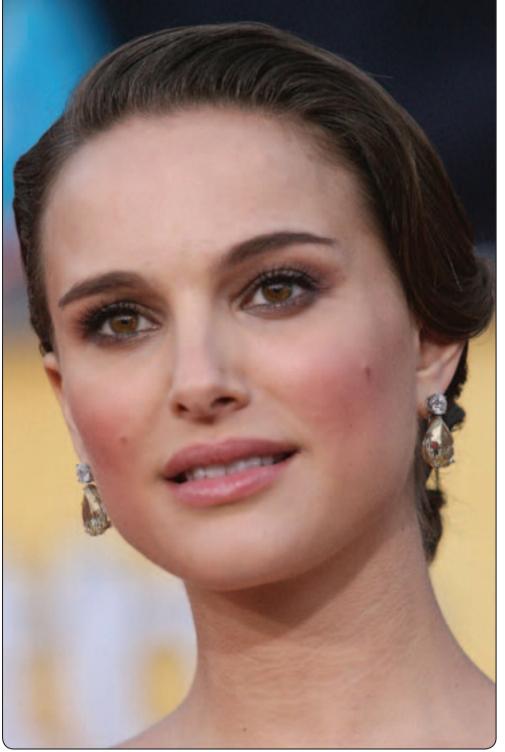
الشهيرة كيت بلانشيت بأنها لن تنضم للممثلات اللاتي تخضعن لجراحات

وقالت بلانشیت / 42 عاما/ «منـذ عقد أو كثر بدأ كثير من الناس يتجهون للجراحات التجميلية والآن يرون نتيجة ذلك على المدى الطويل .. إنها ليس بالأمر

وذكرت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية إن بلانشيت أضافت «أنا لا أقول ما يجب على المرء فعله أو عدم فعله ولكنني أعرف ما يناسبني وإنني أشعر بخوف شديد في التفكير فيما ستحدثه جراحات التجميل إذا خضعت لها على

كما أعربت بلانشيت عن عدم رضاها عن زيادة أعداد المشلات الشابات اللاتى تخضعن لعمليات

وقالت «أن أرى شابات في العشرينيات من عمرهـن يخضعن لعمليّـات تجميل .. إنه أمر يشعرني بالشفقة».



بيع الفستان الذي ارتدته نتالى بورتمان في حفّل توزيع الأوسكار مقابل 50 ألف دولار

■ لـوس أنجليـس-يـو بـي اي: بيـع الفسـتان من تصميم دار «كريستيان ديور» الذي ارتدت المسثلة نتالى بورتمان خـــلال مشــاركتها في حفـــل توزيع جوائز الأوسكار نهاية الشهر الماضي مقابل 50 ألف

وذكرت صحيفة (نيويورك بوست) أن بورتمان إستعارت الفستان الأحمر المرقط الذي يعود لعام 1954

● مستشفی «سلمی» للتجميل في مصر أقام دعوى قضائية ضد عضو مجلس

الشعب عن حزب «النور» السلفى انور البلكيمي أتهمه فيها بخيانة الأمانة لأنه أجرى عملية تجمبل في المستشفي لأنفه بمبلغ ثمانية آلاف جنيه وغادرها والضمادات على

أنفه، ثم ادعى أنه تعرض لإعتداء من بلطجية وسرقة مائة ألف جنيه.

وكان المستشفى كشف الحقيقة عندما تقدم ببلاغ للنائب العام واضطر المدعى عليه للإعتراف بالحقيقة..

• جمعية الفكر التشكيلي المغربية تنظم بالتعاون مع وزارة الثقافة محاضرة يلقيها الباحث والفنان مصطفى عياد اليوم الخميس برواق «باب الرواح» بالرباط تحت عنوان» المقاربات الإبداعية والنقدية التشكيلية بين المألوف والمجهول».

● محكمة جنح قسم عابدين بالقاهرة أصدرت حكما بتغريم وزير التجارة الأسبق والهارب للخارج رشيد احمد رشيد عشرة آلاف جنيه في

الدعوى القضائية التى رفعها حوال الناس حر ضده الوزير المفوض بالوزارة على الحريري بسبب قرار رشيد بفصله والادعاء بأنه على علاقة بسيدة، اتضح

الفرنسي جان دو جردان.

من تصمیم «کریستیان دیور» من شرکة «رار فینتاج»

وارتدت خلال مشاركتها في حفل توزيع الأوسكار

حين قدّمت جائزة أفضل ممثل إلى نجم فيلم «الفنان»

وقد باعت الشركة في وقت لاحق الفستان إلى جامع

فساتين (هوت كوتور) في بريطانيا مقابل 50 ألف

• بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة تعرض

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان الفيلم المغربي «نساء في المرايا» للمخرج سعد الشرايبي بالمقهى الأدبى بالدار البيضاء ويقدم الفيلم الدكتور التناقد السينمائي حمادي

• ينظم المركز المغربي للدراسات والأبحاث المعاصرة، ندوة يوم الاحد القادم بالرباط لتقديم النسخة الثانية من تقرير الحالة الدينية في المغرب 2009 –2010 يشارك فيها مصطفى الخلفى وزير الاتصال الناطق الرسمى باسم الحكومـة والمديـر العلمـي للمركز ، و**عبـد الله** ساعف وزير التعليم السابق، مدير مركز الدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية، وعبد الرحيم العطري، أستاذ علم الاجتماع ومحمد مصباح، منسق التقرير.

أجمل؟!

تمثال من الشمع (إلى اليمين) لنجمة السينما الهندية «مادو هري دیکسیتس نین» (یسار) رفع عنه الستار أمس في متحف مدام تيسو للشمع في لندن بحضور النجمة.. أيهما أجمل؟!



السجن 18 عاما لعلم تسبب في وفاة تلميذ

■ كو الالمبور ـ د ب أ: قضت محكمة ماليزية الأربعاء بالسجن 18 عاما بحق معلم بمدرسة إسلامية تسبب في وفاة تلميذ /سبعة أعوام/ شمالي البلاد،

وأقر حنيف على /28 عاما/ الاثنين بالتسبب في وفاة سيف السيازاني سوبفيدي في آذار/ مارس عام 2011 بولاية برليس التي تقع على مسافة حوالي 395 كيلومترا شمال العاصمة

وقام حنيف الذي كان مسئولا بنزل للطلبة في بلدة اراو بتقييد الطفل وضربه، وخنقه

كان يشتبه في ان الطفل القتيل الذي لم يمض على وجوده بالمدرسة سوى ثلاثة أشهر، قد سرق أموالا من زميل له،

واتهم حنيف بالقتل وهو ما يعاقب عليه القانون الماليزي بالاعدام ولكن القاضى خفض العقوبة إلى عقوبة جريمة قتل مؤاخذ، حيث لم يتمكن الادعاء في اثبات التهمة الاكثر